

كِتَابُ
الْبُرْعَةِ وَالْبَعْدِيَّةِ

مُتَأَلَفٌ
الْأَمَامِ الْمُحَافِظِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الرَّازِيِّ

البيروت الأولى

دار إحياء التراث العربي
١٩٨٢



3 1142 01510 6746



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

DATE DUE

DATE DUE





"Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahmān ibn
Muhammad
/ Kitāb al-jarh wa-al-taḍīl /



تقدمة المعرفة
لكتاب الجرح والتعديل
تأليف

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي
(المتوفى ٢٢٧ هـ ر.ح)

عن النسخة المحفوظة في كوبريلي [تحت رقم ٢٧٨]
و عن النسخة لمحفوظة في مكتبة مراد ملا [تحت رقم ١٤٢٧]
و عن النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية
[تحت رقم ١٩٢]



الطبعة الاولى

بَطْبَعَتْ فِي مَكْتَبَةِ مَرْادِ مَلَا فِي كُوبْرِيْلِي فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٤٢٧ هـ

سنة ١٩٥٢ م

دار احياء التراث العربي
بيروت

BP
136

٠٤٨

٠I15

1952

٧٠١

٢٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

الانسان يفتقر في دينه ودنياه الى معلومات كثيرة لاسيبل له اليها الا بالاخبار ، واذ كان يقع في الاخبار الحق والباطل والصدق والكذب والصواب والخطأ فهو مضطر الى تمييز ذلك . وقد هيا الله تبارك وتعالى لنا سلف صدق حفظوا لنا جميع ما نحتاج اليه من الاخبار في تفسير كتاب ربنا عزوجل ، وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وآثار اصحابه ، وقضايا القضاة ، وفتاوى الفقهاء ، واللغة وآدابها والشعر ، والتاريخ ، وغير ذلك . والتزموا وألزموا من بعدهم سوق تلك الاخبار بالاسانيد . وتبعوا احوال الرواة التي تساعد على نقد اخبارهم وحفظوها لنا في جملة ما حفظوا . وتفقدوا احوال الرواة وقضوا على كل راو بما يستحقه ، فيزوا من يجب الاحتجاج بخبره ولو انفرد ، ومن لا يجب الاحتجاج به الا اذا اعتضد ، ومن لا يحتج به ولكن يستشهد ، ومن يعتمد عليه في حال دون اخرى ، وما دون ذلك من متساهل ومغفل وكذاب . وعمدوا الى الاخبار فانقدوها وخصبوا وخلصوا لنا منها ما ضمنوه كتب الصحيح ؛ وتفقدوا الاخبار التي ظاهرها الصحة وقد عرفوا بسعة علمهم ودقة فهمهم ما يدفعها عن

الصحة فشرحوا عللها و بينوا خللها و ضمنوها كتب العلل؛ و حاولوا مع ذلك امانة الاخبار الكاذبة فلم ينقل افاضلهم منها الا ما احتاجوا الى ذكره للدلالة على كذب راويه او وهنه، و من تسامح من متأخريهم فروى كل ما سمع فقد بين ذلك و وكل الناس الى النقد الذى قدمهت قواعده و نصبت معالمه. فبحق قال المتشرك المحقق مرجليوث « ليفتخر المسلمون ماشاءوا بعلم حديثهم » (١) .

علم الجرح و التعديل

« هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة و تعديلهم بالفاظ مخصوصة و عن مراتب تلك الالفاظ، و هذا العلم من فروع علم رجال الاحاديث و لم يذكره احد من اصحاب الموضوعات مع انه فرع عظيم و الكلام فى الرجال جرحا و تعديلا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم عن كثير من الصحابة و التابعين فمن بعدهم، و جوز ذلك تورعا و صونا للشريعة لاطعنا فى الناس، و كما جاز الجرح فى الشهود جاز فى الرواة، و التثبت فى امر الدين اولى من التثبت فى الحقوق و الاموال، فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام فى ذلك » (٢) .

النقد و النقاد

ليس نقد الرواة بالامر الهين، فان الناقد لا بد ان يكون واسع الاطلاع على الاخبار المروية، عارفا بأحوال الرواة السابقين و طرق الرواية، خبيرا بعوائد الرواة و مقاصدهم و اغراضهم، و بالاسباب الداعية الى التساهل و الكذب، و الموقعة فى الخطأ و الغلط، ثم يحتاج الى ان يعرف احوال الراوى متى و لى و لى و لى و لى و كيف هو فى

(١) انظر المقالات العلمية ص ٢٢٤ و ٢٥٣ (٢) كشف الظنون ج ١ - ص ٣٩٠

الدين والامانة والعقل والمروءة والتحفظ؟ ومتى شرع في الطلب؟ ومتى سمع؟ وكيف سمع؟ ومع من سمع؟ وكيف كتابه؟ ثم يعرف احوال الشيوخ الذين يحدث عنهم وبلدانهم ووفياتهم واوقات تحديثهم وعاداتهم في التحديث، ثم يعرف مرويات الناس عنهم ويعرض عليها مرويات هذا الراوى ويعتبرها بها، الى غير ذلك مما يطول شرحه، ويكون مع ذلك متيقظا، مرهف الفهم، دقيق الفطنة، مالمك لنفسه، لا يستميله الهوى ولا يستغره الغضب، ولا يستخفه بادرطن حتى يستوفي النظر ويبلغ المقر، ثم يحسن التطبيق في حكمه فلا يجاوز ولا يتقصر. وهذه المرتبة بعيدة المرام عزيزة المنال لم يبلغها الا الاقذاذ. وقد كان من اكابر المحدثين وأجلتهم من يتكلم في الرواة فلا يعول عليه ولا يلتفت اليه. قال الامام على ابن المدينى وهو من ائمة هذا الشأن «ابو نعيم وعفان صدوقان لا اقبل كلامهما في الرجال، هؤلاء لا يدعون احدا الا وقعوا فيه» (١) و ابو نعيم وعفان من الاجلة، والكلمة المذكورة تدل على كثرة كلامهما في الرجال ومع ذلك لا تكاد تجد في كتب الفن نقل شيء من كلامهما.

أئمة النقد

اشتهر بالامامة في ذلك جماعة كمالك بن انس وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وآخرون قد ساق ابن ابى حاتم تراجم غالبهم مستوفاة في كتابه «تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل» وذلك أنه رأى ان مدار الاحكام في كتاب الجرح والتعديل على اولئك الائمة، وأن الواجب ان لا يصل الناظر الى احكامهم في الرواة حتى يكون قد عرفهم المعرفة التى تثبت في نفسه انهم أهل أن يصيبوا في

(١) تهذيب التهذيب - ج ٧ ص ٢٣٢ .

قضائهم ، و يعدلوا في احكامهم ، وان يقبل منهم و يستند اليهم و يعتمد عليهم . ولنحو هذا المعنى يجدر بنا ان نقدم هنا ترجمة ابن ابي حاتم نفسه .

ابن ابي حاتم

اسمه و نسبه

هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ابو محمد بن ابي حاتم الحنظلي الرازي . ذكر ابن السمعاني في الانساب ١٧٩ ب عن ابن طاهر قال « ابو حاتم الرازي الحنظلي منسوب الى درب حظلة بالري ، و داره و مسجده في هذا الدرب رأيت و دخلته ، ثم ساق ابن طاهر بسند له الى ابن ابي حاتم قال « قال ابي: نحن من موالى بني تميم بن حظلة من غطفان ، قال ابن طاهر: و الاعتماد على هذا اولى و الله اعلم ، تعقبه ياقوت في معجم البلدان (حظلة) فقال « هذا وهم لأن حظلة هو حظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم ، و لافي ولد غطفان بن سعد بن قيس عيلان من اسمه تميم بن حظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون » فان صح السند الى ابن ابي حاتم فهم من موالى بني حظلة من تميم ، و التخليط ممن بعده .

مولده و نشأته و طلبه العلم

و لد سنة ٢٤٠ قال « و لم يدعى ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان ، و الفضل بن شاذان هذا من العلماء المقرئين . ثم شرع في الطلب على ابيه الامام ابي حاتم الرازي و الامام ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي و غيرهما من محدثي بلده الري . ثم حج

به ابوه سنة ٢٥٥ ذكر ذلك في ترجمة ابيه من المقدمة. وفي تذكرة الحفاظ عنه «رحل بي ابى سنة خمس وخمسين [و مائتين] وما احتلت بعد، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلت، فسر أبى حيث ادركت حجة الاسلام».

وفي التذكرة ايضا «قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن «.....»، ثم قال ابو الحسن: رحل مع ابيه، ورجع مع محمد بن حماد الطهرانى. ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة ٢٦٢ ثم رحل الى اصبهان سنة ٢٦٤، ولم تورخ سنة حجه مع الطهرانى، وفي كتابه في ترجمة الطهرانى «سمعت منه مع ابى بالرى، ويغداد واسكندرية». وفي التذكرة عنه «كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة، نهارنا ندور على الشيوخ، وبالليل ننسخ ونقابل: فأتينا يوما انا ورفيق لى شيخا، فقالوا هو عليل، فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فضينا فلم تزل السمكة ثلاثة ايام وكاد أن ينضى فأكلناه نيتا لم تفرغ نشويه». ثم قال: لا يستطيع العلم براحة الجسد».

مشايخه و الرواة عنه

ذكر الذهبى في التذكرة جماعة من قدماء شيوخ ابن ابى حاتم الذين ماتوا سنة ٢٥٦ فما بعدها الى الستين، منهم عبد الله بن سعيد ابوسعيد الاشج، وعلى بن المنذر الطرىفى، والحسن بن عرفة، ومحمد بن حسان الازرق، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وحجاج بن الشاعر، ومحمد بن اسماعيل الاحمسى .

ومن ائمة شيوخه ابوه، وابوزرعة الرازى، ومحمد بن مسلم ابن وارة، وعلى بن الحسين بن الجنيد، ومسلم بن الحجاج صاحب الصحيح،

وجماعة كثيرة؛ ومن الرواة عنه الحسين بن علي حسينك التميمي الحافظ،
 و ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الاصبهاني الحافظ، و علي بن عبدالعزيز
 ابن مدرك، و ابو احمد الحاكم الكبير، و احمد بن محمد البصير، و عبد الله
 ابن محمد بن اسد، و حمد الاصبهاني، و ابراهيم بن محمد النصر اباذي،
 و احمد بن محمد بن يزداد، و علي بن محمد القصار، و ابو حاتم بن حبان
 البستي صاحب الثقات ذكر ذلك في ترجمة ابي حاتم الرازي من الثقات .

ثناء اهل العلم عليه

قال ابو الحسن الرازي « كان رحمه الله قد كساه الله بهاء و نوراً يسر
 من نظر اليه ، و قال علي بن احمد الفرضي « ما رأيت احداً ممن عرف
 عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، و يروى ان اباة كان يتعجب من
 تعبد عبد الرحمن ، و يقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا اعرف
 له ذنباً ، و قال ابو عبد الله القزويني « اذا صليت مع ابن ابي حاتم فلم
 نفسك اليه يعمل بها ما شاء ، و قال ابو يعلى الخليلي الحافظ « اخذ علم
 ابيه و ابي زرعة و كان بجرا في العلوم و معرفة الرجال صنف في الفقه
 و اختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار . . . و كان زاهداً يعد
 من الابدال ، و قال الخليلي في ترجمة ابي بكر بن ابي داود « كان يقال :
 ائمة ثلاثة في زمن واحد ، ابن ابي داود ، و ابن خزيمة ، و ابن ابي حاتم ،
 اقول قدم ذكر ابن ابي داود لأنه في ترجمته و الا فابن ابي حاتم
 اجل . مع انه عاش مدة طويلة بعد ابن ابي داود و ابن خزيمة ، تفرد
 فيها بالامامة . و في لسان الميزان (٢٦٥ / ١) « روى ابن صاعد ببغداد
 في ايامه حديثاً اخطأ في اسناده فأنكره عليه ابن عقدة فخرج عليه
 اصحاب ابن صاعد و ارتفعوا الى الوزير علي بن عيسى فحبس ابن عقدة

ثم قال الوزير : من يرجع اليه في هذا ؟ فقالوا : ابن ابي حاتم ، فكتبوا اليه في ذلك فظفر وتأمل فاذا الصواب مع ابن عقدة فكتب الى الوزير بذلك فاطلق ابن عقدة وعظم شأنه ، وقد كان في ذاك العصر جماعة من كبار الحفاظ ببغداد وما قرب منها فلم يقع الاختيار الا على ابن ابي حاتم مع بعد بلده . وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي الحافظ « كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر اماما من أئمة خراسان » وقال ابوالوليد الباجي « ابن ابي حاتم ثقة حافظ » وقال ابن السمعاني في الانساب « من كبار الائمة صنف التصانيف الكثيرة منها كتاب الجرح والتعديل وثواب الاعمال وغيرها سمع جماعة من شيوخ البخاري ومسلم » وقال الذهبي في التذكرة « الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المتقنة في الحفاظ ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات ، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته » وقال في الميزان « الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وكتاب العلل . وما ذكرته لولا ذكر ابي الفضل السلمي له فبئس ما صنع فانه قال : ذكر اسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان ، الاعمش ، النعمان بن ثابت ، شعبة بن الحجاج ، عبيدالله بن موسى ، عبد الرحمن بن ابي حاتم . .

وفي لسان الميزان (١٢٨ / ٢) عن الحاكم قال « سمعت ابا علي الحافظ يقول دخلت مرو وفاتني حديث فدخلت في بعض رحلاتي الري فاذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازي عن روح بن عباد عن شعبة فأتيت ابن ابي حاتم فسألته عنه فقال : ولم

تسأل عن هذا؟ فقلت: هذا حديث تفرد به عثمان بن جبلة عن شعبة وهو في كتب روح بن عبادة عن سعيد... وقد اخطأ فيه شيخكم هذا علي روح - فلما كان بعد ايام عاودته في السؤال عن هذا الحديث فأخرج الى كتابه، على الحاشية: قلت انا هذا الحديث كذا وكذا - وساق الكلام الذي ذكرته له، فقلت له متى قلت انت هذا؟ وانما سمعته مني - وانقبضت عنه « اقول هذه مشاحة من ابي علي، ويظهر من قول ابن ابي حاتم أولا « ولم تسأل عن هذا؟ » انه قد عرف علة الحديث وانما اراد امتحان ابي علي ينظر أتفطن لها ام لا؟ وابن ابي حاتم في طبقة شيوخ ابي علي رحمهما الله . وفي طبقات الشافعية « الامام ابن الامام حافظ الري وابن حافظها كان بحرا في العلم وله التصانيف المشهورة » .

وقال ابو الحسن الرازي « سمعت علي بن الحسين المصري ونحن في جنازة ابن ابي حاتم يقول: قلنسوة عبد الرحمن من السماء، وما هو بعجب، رجل من ثمانين سنة لم ينحرف عن الطريق » توفي في شهر المحرم سنة ٣٢٧

مصنفاته

- ١- التفسير في اربع مجلدات - ٢- كتاب علل الحديث (طبع بمصر في مجلدين) - ٣- المسند في الف جزء - ٤- الفوائد الكبير - ٥- فوائد الرازيين
- ٦- الزهد - ٧- ثواب الاعمال - ٨- المراسيل (١) - ٩- الرد على الجهمية
- ١٠- الكنى - ١١- مقدمة المعرفة للجرح والتعديل (٢) - ١٢- كتاب الجرح

(١) طبع في حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤١ (٢) طبع في دائرة المعارف بحيدآباد الدكن (الهند) .

والتعديل (١) - وقد تقدم عن الخليلي ان له مصنفات في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلما الامصار .

كتاب مقدمة المعرفة للجرح

والتعديل ومزيته

هو كتاب بمنزلة الاساس او التمهيدي لكتاب الجرح والتعديل افتحه المؤلف ببيان الاحتياج الى السنة وانها هي المبينة للقرآن، ثم بيان الحاجة الى معرفة الصحيح من السقيم وان ذلك لا يتم الا بمعرفة احوال الرواة، وان معرفة الصحيح والسقيم ومعرفة احوال الرواة انما يتمكن منها الائمة النقاد، ثم اشار الى طبقات الرواة، وذكر نبذة في تنزيه الصحابة وتثبيت عدالتهم، ثم بالثناء على التابعين، ثم ذكر اتباعهم، وذكر مراتب الرواة، ثم ذكر الائمة وسرد بعض اسمائهم، ثم تخلص الى مقصود الكتاب وهو شرح احوال مشاهير الائمة كمالك بن انس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم وساق لكل واحد من الائمة ترجمة مبسطة تشتمل على بيان علمه وفضله ومعرفة ونقده وغير ذلك من احواله، وجاء في ضمن ذلك فوائد عزيزة جدا في النقد والعلل ودقائق الفن لا توجد في كتاب آخر، طبع عن ثلاثة اصول يأتي بيانها فيما بعد .

كتاب الجرح والتعديل ومزيته

الف الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري تاريخه الكبير وكانه حاول استيعاب الرواة من الصحابة فن بعدهم الى طبقة شيوخه، وللبخاري رحمه الله امامته وجلالته وتقدمه، ولتاريخه اهميته

(١) طبعنا منه المجلد الاول بقسميه سنة ١٣٧١ هـ والبقية تحت الطبع .

الكبرى ومزاياه الفنية ، وقد اعظم شيوخه و من في طبقتهم تاريخه حتى ان شيخه الامام اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه لما رأى التاريخ لأول مرة لم يتمالك أن قام فدخل به على الامير عبد الله بن طاهر فقال « ايها الامير ألا اريك سحرا ؟ » (١) .

لكن تاريخ البخارى خال في الغالب من التصريح بالحكم على الرواة بالتعديل او الجرح ، احس الامامان الجليلان ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى و ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى وهما من اقران البخارى و نظرائه في العلم و المعرفة و الامامة ، احسا بهذا النقص ، فأحبا تكميله .

في تذكرة الحفاظ (١٧٥/٣) عن ابى احمد الحاكم الكبير أنه ورد الرى فسمعهم يقرأون على ابن ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل قال « فقلت لابن عبدويه الوراق : هذه ضخمة اراكم تقرأون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم و قد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم - فقال يا ابا احمد إن ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالا هذا علم لا يستغنى عنه و لا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا - فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل و زادوا فيه و نقصا » .

كأن ابا احمد رحمه الله سمعهم يقرأون بعض التراجم القصيرة التى لم يتفق لابن ابى حاتم فيها ذكر الجرح و التعديل و لازيادة مهمة على ما فى التاريخ فاكتفى بتلك النظرة السطحية و لو تصفح الكتاب لما قال ما قال ، لاريب ان ابن ابى حاتم هذا فى الغالب حذو البخارى فى الترتيب و سياق كثير من التراجم و غير ذلك ، لكن هذا لا يفض من

(١) مقدمة فتح البارى ص ٤٨٤ .

تلك المزية العظمى وهي التصريح بنصوص الجرح والتعديل وممها زيادة تراجم كثيرة، وزيادات فوائد في كثير من التراجم بل في اكثرها، وتدارك اوهام وقعت للبخارى وغير ذلك، واما جواب ابن عبدويه الوراق فعلى قد رنفسه لا على قدر ذينك الامامين ابى زرعة و ابى حاتم، والتحقيق ان الباعث لها على اقعاد عبد الرحمن و امرها اياه بما امره انما هو الحرص على تسديد ذاك النقص و تكميل ذاك العلم، ولا ادل على ذلك من اسم الكتاب نفسه «كتاب الجرح والتعديل» .

حرص ابن ابى حاتم بارشاد ذينك الامامين، على استيعاب نصوص ائمة الفن فى الحكم على الرواة بتعديل او جرح، و قد حصل فى يده ابتداءً نصوص ثلاثة من الائمة وهم ابوه و ابوزرعة و البخارى، اما ابوه و ابوزرعة فكان يسائلهما فى غالب التراجم التى اثبتها فى كتابه و يكتب جوابهما، و اما نصوص البخارى فانه استغنى عنها بموافقة ابيه للبخارى فى غالب تلك الاحكام، و معنى ذلك ان ابى حاتم كان يقف على ما حكم به البخارى فيراه صوابا فى الغالب فيوافقه عليه فينقل عبد الرحمن كلام ابيه، و كان محمد بن يحيى الذهلى قد كتب اليهم فيما جرى للبخارى فى مسألة القرآن على حسب ما تقوله الناس على البخارى كما ذكره ابن ابى حاتم فى ترجمة البخارى من كتابه. فكان هذا هو المانع لابن ابى حاتم من نسبة احكام البخارى اليه. و على كل حال فالمقصود حاصل. ثم تتبع ابن ابى حاتم نصوص الائمة فأخذ عن ابيه و محمد بن ابراهيم بن شعيب ما روياه عن عمرو بن على الفلاس بما قاله باجتهاده، و مما يرويه عن عبد الرحمن بن مهدي و يحيى بن سعيد القطان

ما يقولانه باجتهادهما، وما يرويانه عن سفیان الثوري وشعبة؛ وأخذ عن صالح بن احمد بن حنبل ما يرويه عن ابيه، واخذ عن صالح ايضا وعن محمد بن احمد بن البراء ما يرويانه عن علي ابن المديني مما يقوله باجتهاده وما يرويه عن سفیان بن عيينة وعن عبد الرحمن بن مهدي وعن يحيى بن سعيد القطان .

وحرص على الاتصال بجميع اصحاب الامام احمد ويحيى بن معين فروى عن ابيه عنهما، وعن ابيه عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وروى عن جماعة من اصحاب احمد وابن معين منهم صالح بن احمد بن حنبل وعلي بن الحسن الهسنجاني والحسين بن الحسن ابومعين الرازي واسماعيل بن ابي الحارث اسد البغدادي وعبد الله بن محمد بن الفضل ابوبكر الاسدي - ووصفه في ترجمة زياد بن ايوب بانه « كان من جلة اصحاب احمد بن حنبل »، وأخذ عن عباس الدوري تاريخه، وروى منه بلفظ « قرئ على عباس الدوري وانا اسمع » ونحو ذلك. وكاتب عبد الله بن احمد بن حنبل وقال في ترجمته « كتب الى بمسائل ابيه وبلل الحديث وكان صدوقا ثقة »، وكاتب حرب بن اسماعيل الكرمانى فكتب اليه بما عنده عن احمد، وكاتب ابابكر بن ابي خيثمة فكتب اليه بما عنده عن ابن معين وغيره ويمكن ان يكون كتب اليه بتاريخه كله . وروى عن محمد بن حمويه بن الحسن ما عنده عن ابي طالب احمد بن حميد صاحب احمد بن حنبل عن احمد، وروى عن عبد الله ابن بشر البكري الطالقاني ما عنده عن الميموني صاحب احمد عن احمد، وكاتب علي بن ابي طاهر القزويني فكتب اليه بما عنده عن الاثرم صاحب احمد عن احمد، وكاتب يعقوب بن اسحاق الهروي فكتب اليه بما

بما عنده عن عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين . وأخذ عن علي
ابن الحسين بن الجنيد ما عنده عن محمد بن عبدالله بن نمير .

وبالجملة فقد سعى ابلغ سعى في استيعاب جميع احكام ائمة الجرح
والتعديل في الرواة الى عصره ينقل كل ذلك بالاسانيد الصحيحة المتصلة
بالسماع او القراءة او المكتابة . وفي آخر ترجمة طاوس من الكتاب
قول الراوى عنه « سألتنا ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم فقلنا : هذا الذى
تقول : سئل ابو زرعة - سأله غيرك وانت تسمعه او سأله وانت لا تسمع ؟
فقال : كلما اقول : سئل ابو زرعة - فاني قد سمعته منه الا انه سأله غيرى
بحضرتى ، فلذلك لا اقول : سأله ، وانا فلا ادلس بوجهه ولا سبب - او نحو ما قال ،

وقال ، في آخر مقدمة الكتاب (٣٨ / ١ / ١) « قصدنا بحكايتنا
الجرح والتعديل الى العارفين به العالمين له متأخرا بعد متقدم الى ان
انتهت بنا الحكاية الى ابي وابى زرعة رحمهما الله . ولم نحك عن قوم قد
تكلموا في ذلك - لقلّة معرفتهم به ، ونسبنا كل حكاية الى حاكمها
والجواب الى صاحبه ، ونظرنا في اختلاف اقوال الاثمة فى المسئولين
عنهم فخذفنا تناقض قول كل واحد منهم وألحقنا بكل مسئول عنه ما لاق
به وأشبهه من جوابهم على انا قد ذكرنا اسامى كثيرة مهملة من
الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم
رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم ان شاء الله تعالى ،
وقد يحكى فى الجرح والتعديل عن شيوخه غير ابيه وابى زرعة كمحمد
ابن مسلم بن وراة وعلى بن الحسين بن الجنيد وقد يتكلم باجتهاده .

فهذا الكتاب هو بحق أم كتب هذا الفن ومنه يستمد جميع من
بعده ولذلك قال المزى فى خطبة تهذيبه « واعلم ان ما كان فى هذا

الكتاب من اقوال ائمة الجرح والتعديل ونحو ذلك فعلمته منقول من كتاب الجرح والتعديل لابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ

ترتيب الكتاب

افتتحه بمقدمة نفيسة في بضع و ثلاثين صفحة من المطبوع في تثبيت السنن واحكام الجرح والتعديل وقوانين الرواية كما ترى ببيانها في الفهرست، ثم شرع في التراجم مبوبا مرتبا على ترتيب حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول من الاسم فقط ففي باب الالف «باب احمد - باب ابراهيم - باب اسماعيل - باب اسحاق - باب ايوب - باب آدم - باب أشعث - باب اياس - باب اسامة - باب انس - باب أبي - باب الاسود - باب ابان الخ. فأنت تراه اعتبر الحرف الاول فقط وهو الالف ولم ينظر الى الحرف الثاني فضلا عما بعده وانما يراعى في التقديم والتأخير شرف بعض المسمين بذلك الاسم كما قدم احمد ثم ابراهيم، او كثرة التراجم في الباب، او غير ذلك من المناسبات، او كما اتفق، و اذا كثرت التراجم في الباب رتبها على ابواب ذيلية بحسب اول اسم الآباء فقدم في الاحمدين من اول اسم ابيه الف، ثم من اول اسم ابيه باء، وهكذا - وربما توسع في الترتيب كما فعل فيمن اسمه محمد واسم ابيه عبدالله رتبهم على ابواب باعتبار اول اسم الجد من اسمه محمد واسم ابيه عبدالله و اول اسم جده الف» ثم «من اسمه محمد واسم ابيه عبدالله و اول اسم جده باء» وهكذا . ويختم كل اسم من الاسماء التي تكثر التراجم فيها بباب لمن يسمى ذلك الاسم ولم ينسب، ويختم كل حرف يباب للافراد وهم الذين لا يوجد في الرواة من يسمى ذلك الاسم الا واحد، ثم ختم الكتاب بستة ابواب،
الاول

الاول للذين لم يعرفوا الا بابن فلان، ورتبهم على ابواب ذيلية باعتبار اسماء الآباء، الباب الثاني من يقال له «اخو فلان» فيه ترجمة واحدة، الباب الثالث للمبهمات - فيه ترجمتان فقط «رجل عن ابيه» «مولى سباع»، الباب الرابع لمن عرف ابنه ولم يعرف هو - فيه ترجمة واحدة «رشيد الهجرى عن ابيه»، الباب الخامس لمن لم يعرف الا بكنيته - ورتبها على ابواب ذيلية بحسب الحروف، الباب السادس لمن تعرف بكنيتها من النساء - ورتبها على الحروف ايضا. وهذا الترتيب شبيه بترتيب تاريخ البخارى الا ان البخارى قدم المحمدين اول الكتاب لانه صدر الكتاب ببذة من الترجمة النبوية فاستحسن ان يقدم المحمدين ثم رتب الباقي على حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول فقط، ويتحرى البخارى تقديم تراجم الصحابة فى الابواب التى تكثر تراجمها يقدم اسماء الصحابة بدون نظر الى اسماء آباؤهم ثم يرتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية بحسب حروف الآباء فى المحمدين بدأ بالترجمة النبوية، ثم بتراجم المحمدين من الصحابة، ثم رتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية على حسب حروف الهجاء: من اسمه محمد واول اسم ابيه الف، ثم من اسمه محمد واول اسم ابيه باء الخ - والمؤلف حيث يبوب الابواب الذيلية يراعى تقديم اسماء الصحابة الا أنه يتبع كل اسم بمن يوافقه فى الاسم واسم الاب من غير الصحابة يبدأ مثلا بباب من اسمه محمد واول اسم ابيه الف فيذكر صحابيا ثم من يوافقه فى اسمه واسمه ابيه ثم صحابيا آخر ثم من يوافقه وهكذا فيقع اسم كل صحابي فى بابه باعتبار اسمه واعتبار اسم ابيه ايضا.

فاما الاسماء التى لا تكثر التراجم فيها جدا فلا يرتبها البخارى

ولا المؤلف .

بما ذكر يتبين ان الكتابين مرتين ترتيبا ينفع في سهولة المراجعة الى حد كبير الا انه غير مستقصى ، فاذا اريد الترتيب المستقصى فلا غنى بالكتابين عن فهارس مطولة مرتبة الترتيب المستقصى .

البياضات

قد يذكر المؤلف الرجل ولا يستحضر عن روى ولا من روى عنه او يستحضر احدهما دون الآخر فيدع لما لا يستحضره بياضا « روى عن روى عنه » ويكثر ذلك في الاسماء التي ذكرها البخارى ولم ينص ، وعادة ابن حبان في الثقات ان لا يدع بياضا ولكن يقول « يروى المراسيل روى عنه اهل بلده » كأنه اطلع على ذلك او بنى على أن البخارى انما لم يذكر عن روى الرجل لانه لم يرو عن رجل معين وانما ارسل ، وان الغالب انه اذا كان الرجل من روى عنه فلا بد أن يروى عنه بعض اهل بلده . وطريقة المؤلف احوط كما لا يخفى ، وقد حاولت فيما حققته من الكتاب التنبيه في الحاشية على ما عثرت عليه ، ما بسد البياض .

الاهام

الكتاب كبير لعله يحتوى على قريب من عشرين الف ترجمة ومعظم التراجم مأخوذ من اسانيد الاخبار المتفرقة ، والرواة قد يصحف بعضهم بعض اسماء رجال الاسناد ، او يحرفها ، وقد ينسب الرجل الى جده او جد ابيه ، وقد ينسب تارة الى قبيلة وتارة الى اخرى ، الى غير ذلك مما يوقع المحدث في الوهم وقد وقع للبخارى من ذلك اشياء تعقبها المؤلف في كتاب على حدة ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢٣٣/٣) وكذلك (٢)

وكذلك للخطيب « كتاب اوهام الجمع والتفريق » يعنى ان يجعل الرجل اثنين فاكثر او يجعل الاثنان فاكثر واحدا، وقد وقع في كتاب الجرح والتعديل اوهام من هذا الضرب وغيره ليست بالكثيرة، منها ما قد نبه عليه اهل العلم بمن جاء بعد المؤلف كجعله ترجمة لجعفي بن سعد العشيرة على انه صحابي، وانما هي قبيلة سميت بجده جاهلي قديم، وكذكرة ترجمة لدقرة على انها رجل وانما هي امرأة؛ ومنها ما تبعوه عليه كذكرة ترجمة « حارثة بن عمرو من بنى ساعدة قتل يوم احد » وانما هذا اسم جاهلي قديم وقع في نسب بعض شهداء احد؛ ومنها ما لم ينبهوا عليه كذكرة ترجمة لشميسة على انه اسم رجل وانما هي امرأة، وقع له عن ابن معين انه قال « شميسة ثقة » فظن انه اسم رجل، وفي التهذيب ترجمة لشميسة في النساء ولم يذكر توثيق ابن معين لها كأنهم لم يعثروا على هذه الترجمة لأنها في غير مظتها؛ وأكثر ما وقع الوهم في عد الرجل واحدا واثنين، ذكر لجنيد بن العلاء بن ابي دهره ترجمة في بابه وذكر له ترجمتين في باب حميد احدهما « حميد بن ابي دهره، والاخرى « حميد بن العلاء » فجعل الواحد ثلاثة، وذكر ترجمة لحفص بن سلم ثم اعاده باسم حفص ابن مسلم - الى غير ذلك وقد نهت في حواشي ما حققته من الكتاب على ما ظهر لي من ذلك .

الاصول المطبوع عنها

الاصل الاول نسخة محفوظة في مكتبة مراد ملا باستانبول تحت رقم (١٤٢٧) وهي شاملة للتقدمة والكتاب ولكن لا كتفائنا ببقية النسخ لم نحصل منها الا التقدمة بتصوير مختصر وتاريخ كتابتها سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع وستمائة (٦٠٧) وهي نسخة جيدة

مقابلة روعى فيها الاعراب فيما وقع التسامح فيه في النسخ الاخرى ووقع فيها اختصار في بعض المواضع لما هو في معنى التكرار ومن غرائبها اختصار كلمة « حدثنا » على « حنا » وهو اختصار غريب لم يذكره اهل المصطلح وعلامة هذه النسخة في المطبوع (د) .

الاصل الثاني نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية، المقدمة منها تحت رقم (١٨٩٢) والكتاب تحت رقم (١٨٩١) ، المقدمة منها ناقصة من اولها، الموجود منها من اثناء رسالة الثوري الى عباد بن عباد: راجع ص (٨٧) من المطبوع، والكتاب في ستة مجلدات، في آخر السادس ما لفظه « ثم السفر السادس وهو آخر كتاب الجرح والتعديل ووافق الفراغ منه في شهر ذى الحجة سنة ست واربعين وسبعائة ٧٤٦ وكتبه محمد بن رسلان عرف بابن السكري عفا الله عنه ، ووقع في آخر المجلد الاول ذكر التاريخ بكتابة معاقبة غير واضحة ربما تقرأ هكذا « سنة اربع وخمسمائة » كذا و الظاهر « سنة اربعين وسبعائة » وهي نسخة واضحة الكتابة مقابلة يقل فيها السقط ولكن يكثر فيها التحريف حصلت منها نسخة مأخوذة بالتصوير تشمل ما عدا ما يقابل المجلد الثالث من الكتاب الذي طبع قديما في الدائرة سنة ١٣٦١ وعلامة هذه النسخة في المطبوع (م) .

الاصل الثالث نسخة محفوظة في مكتبة كوبربلي باستانبول تحت رقم (٢٧٨) وهي نسخة كاملة للتقدمة والكتاب، وهي مسوقة مساقا واحدا، من اول المقدمة الى آخر الكتاب بلا فصل ولا تجزئة كأنها كلها مجلد واحد، وفي آخر الكتاب « تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يدي اضعف العباد و احوجهم الى عفوره الغفار ابراهيم العطار

الطار في العشر الاول من شهر ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة الهلالية (٧٩٣) - وهي نسخة جيدة لا يكثر فيها التحريف الا انه يظهر أنها لم تقابل على اصلها فوقع فيها سقط في مواضع غير قليلة ، حصلت للدائرة قديما نسخة منها مأخوذة بالتصوير بتوسط المستشرق الاجل الدكتور كرنكو معاون الدائرة المقيم في كيمبرج و اعتنى بنقل المسودة فنقل بخطه من اول التقدمة الى آخر ترجمة « شيبه بن النعمان بن شروس الصنعاني » مع شئ من الاصلاح قد نبهنا على ما يحسن التشبيه عليه منه في مواضع ثم ارسل الى الدائرة النسخة المصورة كاملة مع نقله و كانت الدائرة قد عثرت في المكتبة السعيدية بجيدرآباد الدكن على مجلد من الكتاب من اثناء باب عبيد الى آخر باب من يسمى محمدا و اسم ابيه عبدالرحمن، مكتوب عليه « المجلد الثالث ٠٠٠ » فادرت الدائرة في سنة ١٣٦١ هـ الى طبعه عن هذه النسخة الناقصة و عن نسخة كوبرلي طبعته في قسمين و تأخر طبع بقية الكتاب انتظارا لنسخة اخرى حتى سرالله تعالى ذلك بعد عشر سنين كاملة و ذلك بفضل جهود ناظم الدائرة حضرة الدكتور محمد نظام الدين فانه قام في العام الماضي برحلته بمناسبة الاشتراك في مؤتمر المستشرقين المنعقد باستانبول فكان في جملة ما اعتنى بتحصيله من النسخ نسخة ملامراد للتقدمة و نسخة دار الكتب المصرية ، و علامة نسخة كوبرلي في المطبوع اخيرا (ك) .

تجزئة الكتاب لاجل الطبع

الكتاب غير مجزأ في نسخة كوبرلي كما تقدم و هو مجزأ في نسخة دار الكتب تجزئة غير مناسبة ولامتناسبة و لما طبعت الدائرة في سنة ١٣٦١ المجلد الثالث تبعت فيه ما وقع في المجلد المحفوظ في المكتبة السعيدية

بجدر آباء الدكن فانه كتب عليه «المجلد الثالث» وابتدأه و انتهأه غير مناسب كما يعلم مما تقدم وقسمته الدائرة الى قسمين ، فلما اردنا اخيرا طبع بقية الكتاب وجدنا انفسنا مقيدين بمراعاة ما تقدم ، فجعلنا التقدمة في مجلد على حدة و عدد صفحاته (٣٧٥) و عدد صفحات فهرسته (١٤) .

ثم المجلد الاول من اول الكتاب الى آخر باب الزاى وقسمناه الى قسمين القسم الاول يشتمل على (ا - ب - ت - ث - ج) اى من اول باب الالف الى آخر باب الجيم و عدد صفحاته (٥٥٢) و عدد صفحات فهرسته (١٣) و القسم الثانى يشتمل على (ح - خ - د - ذ - ر - ز) اى من اول باب الحاء الى اخر باب الزاى و عدد صفحاته (٦٢٥) و صفحات فهرسته (١٦) .

ثم المجلد الثانى وقسمناه الى قسمين الاول يشتمل على (س - ش - ص - ض - ط - ظ) اى من اول باب السين الى آخر باب الظاء . و القسم الثانى من اول باب عبدالله الى آخر ترجمة «عبيد بن كرب ابو يحيى» الى ان يلاقى المجلد الثالث المطبوع قديما فى باب عبيد وهو ايضا قسمان ، الاول من «عبيد بن مهران المكتب» الى «عياض بن بكر بن وائل» و عدد صفحاته ٤٠٩ و الثانى من «عدى بن حاتم الطائى» الى «محمد بن عبد الرحمن ابوالجاهر الحمصى» و عدد صفحاته ٣٢٧ - ثم المجلد الرابع وهو من اول من اسمه محمد واسم ابيه عبيدالله الى آخر الكتاب وقسمناه ايضا الى قسمين : الاول يشتمل على بقية باب الميم و باب النون ، من «محمد بن عبيدالله» الى «ندى المعروف بابى سعيد بن عباد الموصلى» و الثانى من اول باب حرف الواو «الوليد بن اعين» الى «ام هانى» ، آخر الكتاب ، و به ختم - و هذان المجلدان الثانى و الرابع تحت الطبع

الطبع - فقد راعينا المناسبة والتناسب ما أمكن ، وإنما انخرم علينا ذلك فيما يتصل بالمجلد الثالث الذي طبع قديما .

الاختلافات بين نسختي كوبريلي و دار الكتب المصرية

يقع بين النسختين اختلاف كثير فاما ما كان بالزيادة والنقص واختلاف الالفاظ والعبارات فقد نبه عليه في الحواشي ، وأهم الاختلافات التقديم والتأخير فربما وقع يباب كامل وذلك قليل وقد نبه عليه في الحواشي ايضا ، ويقع اكثر منه في ترتيب التراجم وقد نبه عليه ايضا ، واكثر منهما في ترتيب النصوص في التراجم الكبيرة فان المؤلف يسوق في الترجمة عدة نصوص كل نص منها بسند فيقع بين النسختين اختلاف كثير في ترتيب تلك النصوص ، واقرب ما يتبادر الى الظن توجيه التقديم والتأخير في التراجم والنصوص بافتراض ان يكون المؤلف بيض الكتاب مرتين ، لكن لو كان الواقع هكذا لما غير في المرة الثانية شيئا من الترتيب الاول المناسبة ، وانعام النظر في مواقع ذلك الاختلاف لا يطابق هذا ، بل تارة يكون المناسب ما في هذه النسخة ، وتارة ما في الاخرى . فلا بد من افتراض سبب آخر والذي يظهر أن المؤلف قيد في اصله او لا ما تحصل لديه من التراجم والنصوص وترك بياضا واسعا في جوانب كل صفحة ليضيف ما يحده بعد ذلك ثم كان يضيف في الجوانب الى ان اجتمع ما رضيه فأذن لأصحابه ان يتسخوا من ذلك الاصل فكان الناسخ يضع تلك الألقاق التي في الجوانب في المواضع الصالحة لها من المتن فاختلف الناسخان ، فمن هنا جاء الاختلاف ، ويشهد لهذا انه في بعض المواضع

يقع بعض النصوص في احدى النسختين في ترجمة غير الترجمة التي يتعلق بها لكنها قريب منها، وقد يكون مع هذا سبب آخر كأن يكون اصحابه اخذوا الكتاب عنه اولاً ثم كان اذا وجد زيادة اخبرهم بها ليضيفها كل منهم في نسخته في الموضوع المناسب فيختلفون، وعلى كل حال فان الترتيب في المطبوع هو ترتيب نسخة كوريلي، اللهم الا في مواضع يسيرة عدلنا عنها الى ترتيب المصرية لموجب ونهنا على ذلك في الحاشية وكذلك نهنا على ترتيب تراجم المصرية حيث يخالف، فاما ترتيب النصوص فانما التزمنا التنبيه حيث يكون للاختلاف مساس بالمعنى فاما ما عدا ذلك فاكثر من ان يمكن التنبيه عليه، ولهذا الاختلاف اهمية كبرى وهو أنه يدل انه لاجامع بين هاتين النسختين الاصل المؤلف فليست احدهما منقولة من الاخرى ولا ترجعان الى اصل واحد من الاصول التي بعد المؤلف، وبهذا يعظم الوثوق بما اتفقنا عليه، ومن الاختلاف ايضا انه يقع في نسخة كوريلي ذكر اسم المؤلف في اوائل الاسانيد وترك ذلك في النسخة المصرية وكذلك ترك في نسخة ملامراد، ومنها انه كثيرا ما يقع في عبارات المؤلف في الاسانيد « ذكره ابى » وفي نسخة مراد ملا من المقدمة « ذكر ابى » .

النقل عن الكتاب

عامة الكتب المؤلفة بعد المؤلف من كتب الفن وما يتصل به تنقل عن هذا الكتاب كتاريخ بغداد وتاريخ دمشق وتذكرة الحفاظ والتهديب والميزان وفروعها وتعجيل المنفعة وطبقات القراء لابن الجزرى والانساب لابن السمعانى وغيرها، وقد قابلت كثيرا من تلك النقول بما في الكتاب فوجدته مطابقا لكلا الاصلين او لأحدهما الا ان يقع هناك اختصار أو تحريف، واشكل على موضع واحد هو

ما وقع في ترجمة داود بن خلف وهي في المطبوع ج ا قسم ٢ ص ٤١٠
وقد شرحت ذلك في التعليق عليها .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

قد بذلت الوسع في تحقيق ما حققته من الكتاب (١) اولا بتصحيح
الكتاب نفسه فان اوثق التصحيح تصحيح بعض الكتاب ببعضه،
ثانيا بعرض ما وقع فيه على ما في الكتب الاخرى فراجعت لتراجم
كثير من الصحابة طبقات ابن سعد وسيرة ابن هشام والاستيعاب
والتجريد والاصابة واستقصيت اوكدت في غالب الكتاب معارضة
تراجم الصحابة وغيرها بتاريخ البخارى وثقات ابن حبان واستكثرت
من المعارضة على تهذيب المزى و تهذيبه لابن حجر والميزان للذهبي ولسانه
لابن حجر وتعجيل المنفعة له وطبقات القراء لابن الجزرى ، ومن
مراجعة تاريخ بغداد والمطبوع من تهذيب تاريخ دمشق والانساب
لابن السمعاني واللباب لابن الاثير والمؤتلف ومشتهبه النسبة لعبد الغنى
والاكال لابن ماكولا والمشتهبه للذهبي والتبصير لابن حجر، وتوخيت
ان اثبت في المتن ما هو الصواب او الاصول وان اتفقت الاصول
على الخطأ اللهم الا حيث لا يبعد أن يكون الخطأ من اصل المؤلف
ونبهت في التعليقات على سائر التصرفات، ونبهت ايضا على ما يسد
بعض البياضات وما ظهر لى من الاوهام الى تحقيقات اخرى تشبك
بالتصحيح ولا تبعد عنه ، ولا ادعى اننى قد وفيت بالواجب ولكنى
بلغت مبلغا اكل تقديره الى اهل العلم الذين لهم معرفة بالفن والنسخ
الخطية القديمة، وهذه الاشارات التى عملت فى التصحيح :

(١) وهو المقدمة و المجلد الاول والثانى واتقسم الاول من المجلد الرابع .

الارقام اثناء المتن التي تكون بين قوسين هكذا ()
 ارقام صفحات النسخ وبعدها رقم علامة نسخته وبعدها علامة النسخة
 المصرية من اثناء ص ٣٥١ من القسم الاول من المجلد الاول فابعد
 رقم المجلد منها، وما وضع من المتن بين حاجزين هكذا []
 فهو زياده في بعض النسخ وفي آخر الزيادة رقم يشير الى الحاشية
 التي تتعلق به واقتصرت في تلك الحواشي على قولي مثلا « من م »
 اعني انها زيادة من المصرية . وربما اقول مثلا « ليس في م » او « سقط
 من م » اعني انها زيادة من النسخة الاخرى او النسختين من التقدمة
 واذا علق على بعض الكلمات نحو « م... » فالواقع في المتن هو ما في
 النسخة الاخرى او النسختين من التقدمة .

شكر

وما يحدر ذكره هنا انه في هذا الدور الجديد لحيدرآباد الدكن
 وفي هذه الخمس السنوات الاخيرة انتشر صيت دائرة المعارف وطابت
 سمعتها وحصل لها القبول العام في الاوساط العلمية شرقية وغربية بما
 قامت به من الاعمال العلمية الخالصة في نشر الكتب الجليلة النادرة
 وبذلك ازدادت الروابط الحسنة الادبية والثقافية بين الشرق والغرب
 وبين الهند والمعاهد العلمية في اوربا - ونحن ممنونون جدا من جميع
 العلماء والاكابر الذين شجعونا باستحسان اعمالنا وتقديرها ورجو من
 العلماء والمستشرقين في اقطار العالم والمراكز العربية أن يتعاهدونا
 بملاحظاتهم القيمة وآرائهم السديدة فيما يساعد على توسيع اعمال الدائرة
 والزيادة في اتقانها .

وانا لتقدم بالشكر الجزيل لمن قامت الدائرة باعمالها الجليلة

في عهد رياسته ، وشملها حسن عناية صاحب السمو والفضامة
 هز اگزالتد هائس دى نظام النواب مير عثمان على خان راج پرمكه
 آف حيدرآباد - وكذلك نشكر لحكومة حيدرآباد وارباب الجامعة
 العثمانية خصوصا منهم صاحب المعالي رئيس الوزراء وامير الجامعة
 بي رام كشن راو فانه بابقائه للدائرة امدادها سهل عليها القيام باعمالها
 ولولاه لتعسر عليها الاستمرار فى اجراء الاعمال العلية ونشر
 الكتب العربية .

ومن الحق أن نهدي عنا وعن اهل العلم الشكر الجليل لجناب
 النواب الجليل على ياورجنك معين امير الجامعة ورئيس دائرة المعارف
 سابقا الذى بدأ العمل فى تصحيح هذا الكتاب وطبعه فى عهد رياسته
 للدائرة ثم خلفه الفاضل الجليل الدكتور السيد حسين معين امير الجامعة
 ورئيس دائرة المعارف حالا . ثم لجناب ناظم الدائرة الساعى فى ترقية
 شؤونها الدكتور الحاج محمد نظام الدين ، وفضل مساعيه حصلت النسخة
 المصرية ونسخة مرادملا للتقدمة وذلك فى رحلته فى العام الماضى
 للاشتراك فى مؤتمر المستشرقين المنعقد فى استانبول وبتلك الرحلة
 مدرحلته الى اوربا وتجول فى اقطارها لزيارة اكابر العلماء والمستشرقين
 ومشاهدة المكاتب الشهيرة وتحصيل النسخ القليلة لكتب عديدة وكذلك
 اغتم وجوده فى استانبول فاطلع على مكاتبها وحصل منها نسخا
 عديدة من الكتب القليلة المهمة وعطف على مكاتب مصر والشام والحجاز
 وقد سعد بالحج والزيارة فى تلك الرحلة - ولا ننسى ما للعالم الجليل والفاضل
 النبيل المستشرق الشهير معاون الدائرة الدكتور ايف كرنكو من المساعى
 الجميلة فى مساعدة الدائرة ومعاذتها على توسيع اعمالها وبذل جهده

في استنساخ وتصحيح هذا الكتاب - وقد كان لفضيلة العلامة
الكبير الاستاذ محمد زاهد الكوثري مد الله في ايامه فضل كبير بتسيهه
على وجود نسخة المقدمة في مكتبة مراد مولا وارشاده الى نسخ كثير
من الكتب هذا مع حسن عناية بمطبوعات الدائرة شكر الله سعيه
ووفق الجميع للاستمرار على خدمة العلم ونشره - وارجو أن يتم
بقية الكتاب على النحو الذي جرى عليه العمل من اوله واسأل الله
تعالى ان لا تزال دائرة المعارف ينبوعا متبجسا بامثال هذه النفائس لا ينضب
ماؤه ولا يتكدر صفاؤه آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم
انبيائه محمد وآله وصحبه .

٢٣ شوال سنة ١٣٧١ هـ

كتبه راجي عفو ربه

عبد الرحمن بن يحيى الملبى اليماني

فهرست ابواب تقدمت الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	علي مالك بن انس نزعه من القرآن	١	مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم
		٢	معرفة السنة واثمتها
١٨	باب ما ذكر من تعاهد مالك في منزله للقرآن	٥	التمييز بين الرواة
		٦	طبقات الرواة
١٩	باب ما ذكر من معرفة مالك برواة الآثار و ناقتهم	٧	الصحابة
		٨	التابعون
٢٥	باب ما ذكر من صلاح مالك ابن انس و عفاه وورعه	٩	اتباع التابعين
		١٠	مراتب الرواة
٤	باب ما ذكر من استحقاق عجي مالك بن انس السنة	٤	الأئمة
		١١	مالك بن انس بن ابي عامر ابو عبدالله الاصبحي
٢٦	باب ما ذكر من جلالة مالك بمدينة الرسول و قدمه في العلم	٤	ما ذكر من علم مالك بن انس و فقهه
٢٧	باب ما ذكر من عقل مالك ابن انس وادبه	١٣	باب ما ذكر من صحة حديث مالك و علمه بالآثار
٤	باب ما ذكر من مقاساة مالك في طلب العلم	١٨	باب ما ذكر من توفى مالك بن انس عن الفتوى الا فيما يحسنه و يعلمه
٢٨	باب ما ذكر من استقامة مالك ابن انس و حسن طريقته	٤	باب ما ذكر مما فتح الله عز و جل
٤	باب ما ذكر من كلام مالك		

فهرست ابواب مقدمة الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	و ذمه نفسه		ابن انس عند السلطان بالحق
٥١	باب ما ذكر من حفظ ابن عيينة و اتقانه و ثقته في نفسه	٣٠	باب ما ذكر من امامة مالك ابن انس في العلم
٥٢	باب ما ذكر من حسن منطلق ابن عيينة	٣١	باب ما ذكر من جلالة مالك عند نظرائه
٥٣	باب ما ذكر من مناصحة ابن عيينة للسلطان في امر المسلمين	٤	باب ما ذكر من اتباع مالك لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
	باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بعمات النبي صلى الله عليه وسلم وجداته و تسميته لمن	٣٢	باب ، و من العلماء الجهابذة النقاد بمكة سفيان بن عيينة
٥٤	باب ما ذكر من جودة اخذ ابن عيينة للحديث	٤	باب ما ذكر من علم سفيان بن عيينة و فقهه
	باب ما ذكر من مرثية سفيان ابن عيينة	٣٤	باب ما ذكر من قدم سماع ابن عيينة للعلم
٥٥	و من العلماء الجهابذة النقاد بالكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٣٥	باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بالعلم و كلامه في رواية العلم و ناقله
	باب ما ذكر من علم سفيان الثوري و فقهه	٥٠	باب ما ذكر من جلالة سفيان ابن عيينة عند العلماء
٦٠	باب ما ذكر من براعة فهم	٥١	باب في تواضع ابن عيينة

فهرست ابواب تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٠٥	باب ما ذكر من دخول الثورى على السلطان ومناصحته اياه فى امر الامة	٦١	سفيان الثورى و فطنته و فراسته باب ما ذكر من تخوف الثورى على نفسه من العلم ان لا يسلم منه
١١٤	باب ما ذكر فى ترك الثورى قبول بر الامراء	٦٢	باب ما ذكر من حفظ الثورى و اتقانه
١١٥	باب ما ذكر من كثرة حديث الثورى	٦٨	باب ما ذكر من جودة اخذ سفيان للحديث
١١٦	باب ما ذكر من قران الثورى بين تلاوة القرآن و حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم	٦٩	باب ما ذكر من تزكية الثورى لمن اجمل القول فى السلف
•	باب ما ذكر من علم الثورى بتفسير القرآن	•	باب ما ذكر من معرفة سفيان الثورى برواة الاخبار و ناقله الآثار و كلامه فيهم
١١٧	باب ما ذكر من آداب سفيان الثورى و تواضعه	٨٣	باب ما ذكر من تعظيم العلماء لسفيان الثورى و نزولهم عند قوله و فتواه
•	باب ما ذكر من حرص الثورى على كتابة العلم	٨٥	باب ما ذكر من زهد سفيان الثورى و ورعه
١١٨	باب ما ذكر من امامة الثورى فى السنة و الحديث	٨٦	رسالة الثورى الى عباد بن عباد
١١٩	باب ما ذكر من علم سفيان		

فهرست ابواب تقدمه الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٣٢	باب الالف		بتفسير القرآن
١٣٥	باب الباء	١١٩	باب ما ذكر من الرؤيا للثورى
٠	باب التاء		بعد وفاته
١٣٦	باب الجيم	١٢٢	باب ما ذكر من المراثى فى
١٣٧	باب الحاء		سفيان الثورى
١٤١	باب الخاء	١٢٤	باب ما ذكر من امر سفيان
٠	باب الدال		بالمعروف ونهيه عن المنكر
١٤٢	باب الراء	٠	باب ما ذكر من برسفيان لآبيه
٠	باب الزاى	١٢٥	باب ما ذكر من معرفة سفيان
٠	باب السين		الثورى بالحساب
١٤٤	باب الشين	١٢٦	ومن العلماء الجهابذة النقاد
٠	باب الطاء		بالبصرة شعبة بن الحجاج
١٤٥	باب العين		ابو بسطام العتكى
١٤٩	باب الفاء	٠	باب ما ذكر من علم شعبة بن
١٥٠	باب القاف		الحجاج
١٥١	باب اللام	١٢٩	باب ما ذكر من معرفة شعبة
٠	باب الميم		بمراسيل الآثار
١٥٤	باب الواو	١٣٢	باب ما ذكر من علم شعبة بناقلة
١٥٥	باب الهاء		الآثار وكلامه فيهم على
١٥٦	باب الياء		حروف الهجاء

فهرست ابواب تقدمه الجرح و التعديل لابن حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٧٣	باب ما ذكر من طهارة خلق شعبة و سخائه	١٥٧	باب ما ذكر من معرفة شعبة بعلل الحديث ، صحيحه و سقيمه و ما فسر من ذلك
•	باب ما ذكر من شدة قول شعبة في التدليس و كراهيته له	١٥٩	باب ما ذكر من كلام شعبة بكنى ناقلة الآثار و اسمائهم
١٧٤	باب ما ذكر من حرص شعبة على طلب العلم	١٦٠	باب ما ذكر من تبجيل سفيان لشعبة بن الحجاج
١٧٥	باب ما ذكر من تبجيل العلماء لشعبة	•	باب ما ذكر من تقدمه شعبة و سفيان في الاتقان على اهل زمانها
•	باب ما ذكر مما رزق الله عز وجل شعبة من حسن الحديث	•	باب ما ذكر من حفظ شعبة للحديث و اتقانه
١٧٦	باب ما ذكر من رغبة الناس في اقتباس العلم من شعبة و تفضيلهم اياه على غيره و من العلماء الجهابذة النقاد	١٦٣	باب ما ذكر من مراجعة شعبة لناقلة الحديث و ايقافهم على ما يتخالج في نفسه
•	باب ما ذكر من امامة حماد بن زيد في السنة و الحديث	١٧١	باب ما ذكر في كلام شعبة في ناقلة الآثار ان ذلك كان حسبة منه
١٧٧	باب ما ذكر من حفظ حماد ابن زيد	١٧٢	باب ما ذكر من عبادة شعبة و زهده و ورعه

فهرست ابواب تقدمه الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	امور المسلمين الى ولاية الامر	١٧٨	باب ما ذكر من علم حماد بن زيد برواة الآثار و ناقله الاخبار و كلامه فيهم
١٨٧	باب رسالة الاوزاعى الى ابى عبيد الله و زير الخليفة فى موعظة و سؤال حاجة	١٨١	باب ما ذكر من فقه حماد بن زيد
١٨٨	باب رسالة الاوزاعى الى وزير الخليفة ابى عبيد الله فى تنجز كتاب من الخليفة بتخلى محبوس		باب ما ذكر من اتقان حماد بن زيد و ثبته فى الحديث
١٩٠	رسالته الى المهدي فى شفاعته لقوم	١٨٢	باب ما ذكر من عقل حماد بن زيد
١٩١	رسالة الاوزاعى الى المهدي ابن امير المؤمنين فى شفاعته لاهل مكة فى تقويتهم		باب ما ذكر من جلالة حماد بن زيد و توقير العلماء له
١٩٣	رسالة الاوزاعى الى امير المؤمنين شفاعته فى زيادة ارزاق اهل الساحل	١٨٣	باب استحقاق السنة محبى حماد بن زيد
١٩٥	رسالة الاوزاعى الى عبد الله ابن محمد امير المؤمنين يعظه و يحثه على ما حل باهل قبايلا و طلب الفداء		باب رواية الائمة عن حماد بن زيد
		١٨٤	و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى
			ما ذكر من علم الاوزاعى وفقهه
		١٨٧	كتب الاوزاعى فى صلاح

فہست ابواب تقدمه الجرح والتعديل لابن ابی حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٠٤	و حفظه و تثبته في الحديث باب ما ذكر من علم الاوزاعي بناقله الآثار و رواية الاخبار و كلامه فيهم	١٩٧	رسالة الاوزاعي الى سليمان ابن مجالد في التعطف بالمكتوب عند الخليفة في التماس الفداء لاهل قاليقلا
٢٠٦	باب ما ذكر من فضل الاوزاعي و نصحه للاسلام و اهله	١٩٩	رسالة الاوزاعي الى عيسى ابن علي في جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة في امر قاليقلا و استدعاء تذكير الاوزاعي للخليفة
٢٠٧	باب ما ذكر من جلالة الاوزاعي و تعظيم العلماء له	٢٠٠	رسالة الاوزاعي الى ابی بلج في موعظة الوالي في حسن السيرة في الرعية و المعدلة باهل الذمة
٢٠٨	ما ذكر من مناقب الاوزاعي	٢٠٢	باب ما ذكر من آداب الاوزاعي
٢١٠	باب ما ذكر من كرم الاوزاعي و طهارة خلقه		باب ما ذكر من وفاة الاوزاعي و اجتماع الناس لجنائزته
٢١١	ما ذكر من قول الاوزاعي بالحق عند السلطان و تركه تهييبهم في حين كلامه بالحق	٢٠٣	باب ما ذكر في امامة الاوزاعي باب ما ذكر من سرعة رجوع الاوزاعي الى الحق اذا سمعه
٢١٦	باب ما ذكر من فصاحة الاوزاعي و حسن عبارته	٢٠٤	باب ما ذكر من اتقان الاوزاعي
	باب ما ذكر من تواضع الاوزاعي		
	باب ما يرجي من الخير لحي الاوزاعي		

فهرست ابواب تقدمه الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	اهل البصرة من الطبقة الثانية يحيى بن سعيد القطان	٢١٧	باب ما ذكر من خشوع الاوزاعى و طول سكوته
٢٣٢	ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بناقلة الاخبار و معرفة بأحوالهم و بصحة الآثار و سقيمها	٢١٨	باب ما ذكر من عبادة الاوزاعى و زهده
٢٣٥	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى علل الحديث	٢١٩	و كيع بن الجراح ما ذكر من علم و كيع بن الجراح و فقهه
٢٤٣	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى مراسيل ناقلة الاخبار	٢٢١	ما ذكر من حفظ و كيع ما ذكر من فضل و كيع و زهده و ورعه
٢٤٦	ما ذكر من نفع يحيى بن سعيد القطان للاسلام و اهله ما ذكر من اتقان يحيى بن سعيد القطان و تثبه فى الحديث	٢٢٤	ما ذكر من معرفة و كيع بن الجراح بناقلة الاخبار و رواة الآثار و كلامه فيهم
٢٤٧	باب ما ذكر من جلالة يحيى بن سعيد عند اهل العلم	٢٣٠	ما ذكر من جودة اخذ و كيع للعلم
٢٤٨	باب ما ذكر من حفظ يحيى ابن سعيد	٢٣١	ما ذكر من اتقان و كيع و تثبه ما ذكر من جلالة و كيع
٢٤٩	باب ما ذكر من ملازمة يحيى ابن سعيد لشعبة و كثرة اختلافه اليه	٢٣٢	باب ما ذكر من تبجيل و كيع للعلم ومن العلماء الجهادة النقاد من

فهرست ابواب تقدمه الجرح و التعديل لابن ابي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	عبد الرحمن بن مهدي للعلم و اهله	٢٤٩	وتعلمه منه معرفة الحديث باب ما ذكر من وصف طلب يحيى بن سعيد للعلم وصبره عليه
٢٥٨	باب ما ذكر من علم عبد الرحمن ابن مهدي بعلم الحديث	٢٥٠	باب ما ذكر من معرفة يحيى ابن سعيد بتاريخ ناقله الآثار و رواية الاخبار
٢٦١	باب ما ذكر من كثرة علم عبد الرحمن بن مهدي ما ذكر من عناية عبد الرحمن ابن مهدي بالعلم	"	ما ذكر من زهد يحيى بن سعيد و ورعه
٢٦٢	و من العلماء الجهابذة و الثقات بخراسان من الطبقة الثانية عبد الله بن المبارك	٢٥١	و من العلماء الجهابذة التقاد من اهل البصرة من الطبقة الثانية عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله
"	ما ذكر من علم عبد الله بن المبارك و فقهه	"	ما ذكر من علم عبد الرحمن بن مهدي بناقله الآثار و صحيح الاخبار و سقيمها و فقهه و معرفته
٢٦٥	باب ما ذكر في ابن المبارك انه كان امام اهل زمانه	٢٥٣	باب ما ذكر من اتقان عبد الرحمن بن مهدي و حفظه و ثبته
"	باب ما ذكر من فضل ابن المبارك في نفسه و صلاحه	٢٥٦	باب ما ذكر من جلاله عبد الرحمن بن مهدي عند العلماء
٢٦٩	ما ذكر من معرفة ابن المبارك برواة الآثار و ناقله الاخبار و كلامه فيهم	٢٥٧	باب ما ذكر من تبجيل

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	الفزارى	٢٧٥	باب ما ذكر من اتقان ابن المبارك وحفظه وصحة حديثه
٢٨٢	باب ما ذكر من اتقان ابى اسحاق الفزارى وثبته	«	باب ما ائشد فى عبدالله بن المبارك رحمه الله
«	باب ما ذكر من ورع ابى اسحاق وفضله	٢٧٦	باب ما ذكر فى دخول الخلل على الاسلام بموت ابن المبارك
٢٨٣	باب ما ذكر من نصرة ابى اسحاق للاسلام ودفعه عنه	«	باب ما ذكر من جلالة ابن المبارك عند العلماء
«	باب ما ذكر من معرفة ابى اسحاق الفزارى بناقلة الاخبار وكلامه فيهم	«	باب ما ذكر من سخاء ابن المبارك وطهارة خلقه
«	باب ما ذكر من صيانة ابى اسحاق الفزارى نفسه	٢٧٨	باب ما ذكر من تواضع ابن المبارك رحمه الله
٢٨٤	باب استحقاق السنة محي ابى اسحاق الفزارى	٢٧٩	باب ما ذكر من ورع ابن المبارك وزهده
٢٨٥	باب ما ذكر من جلالة ابى اسحاق الفزارى عند العلماء	٢٨١	و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام من الطبقة الثانية
«	باب ما ذكر من الرؤيا لأبى اسحاق الفزارى		ابو اسحاق الفزارى ما ذكر من علم ابى اسحاق الفزارى رحمه الله عليه
٢٨٦	و من العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة الثانية ابو مسهر	٢٨٢	باب ما ذكر من امامة ابى اسحاق

فهرست ابواب تقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٩٦	باب ما ذكر من تعظيم العلماء		عبد الاعلى الدمشقي
	المقدمين لأحمد بن حنبل رحمه الله	٢٨٦	باب ما ذكر من علم ابى مسهر رحمه الله
٢٩٩	باب ما ذكر من صيانة احمد ابن حنبل نفسه وظلفه عن طلب الدنيا	٢٨٧	باب ما ذكر من كلام ابى مسهر فى ناقله الاخبار وكناهم و اسمائهم
٣٠٢	باب ما ذكر من معرفة احمد ابن حنبل بعلى الحديث بصحيحه و سقيمه وتعديله ناقله الاخبار و كلامه فيهم	٢٩١	باب ما ذكر من جلالة ابى مسهر عند اهل بلده
٣٠٣	باب ما ذكر من حسن نية احمد بن حنبل فى نشر العلم		باب ما ذكر من معرفة ابى مسهر بتابعى اهل الشام و من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة من اهل بغداد
	باب ما ذكر من سخاء احمد بن حنبل مع خفة ذات يده	٢٩٢	ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل باب ما ذكر من علم احمد ابن محمد بن حنبل و فقهه
	باب ما سهل الله عز وجل لأحمد بن حنبل من اعمال البر	٢٩٥	باب ما ذكر من امامة احمد ابن حنبل لأهل زمانه
٣٠٤	باب ما ذكر من زهد احمد بن حنبل وورعه		باب ما ذكر من حفظ احمد بن حنبل رحمه الله
٣٠٧	باب ما قذف الله عز وجل من محبة احمد بن حنبل فى قلوب الناس	٢٩٦	باب ما ذكر من عقل احمد بن حنبل رحمه الله

فهرست ابواب تقدمه الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣١٥	باب ما ذكر من عناية يحيى بن معين بالعلم وكثرة كتبه له وتأليفه لحديث الاثمة	٣٠٨	باب استحقاق الرجل السنة بمحبة احمد بن حنبل
٣١٦	باب ما ذكر من مناقب يحيى بن معين ووفاته	٣٠٩	باب ما ذكر من احتساب احمد بن حنبل بنفسه لله عزوجل
٣١٧	باب ما ذكر من ورع يحيى بن معين رحمه الله		عذ المحنة وصبره على الضراء في محنته
	باب ما رثى به يحيى بن معين بعد وفاته	٣١١	باب ما روى لاحمد بن حنبل من الرؤيا في حياته وبعده
٣١٩	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالبصرة على ابن عبدالله بن المديني	٣١٢	باب ما اظهر الله عزوجل لاحمد بن حنبل من العزيم وفاته
	باب ما ذكر من علم على ابن المديني ومعرفة بناقلة الآثار	٣١٣	باب ما رثى به احمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته
٣٢٠	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالكوفة محمد بن عبدالله بن نمير الهذلي الخارفي رحمه الله عليه	٣١٤	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد يحيى بن معين ابو زكريا
	باب ما ذكر من علم محمد بن عبدالله بن نمير ومعرفة بناقلة الآثار ورواة الاخبار وعلل الحديث		ما ذكر من علم يحيى بن معين رحمه الله بناقلة الآثار ورواة الاخبار
	باب ما ذكر من علم محمد بن عبدالله بن نمير ومعرفة بناقلة الآثار ورواة الاخبار		باب ما ذكر من جلاله يحيى بن معين عند أهل العلم

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	ابى زرعة	٣٢١	باب ما ذكر من قول محمد بن عبدالله بن نمير في ناقله الاخبار في جرحهم وتعديهم
٣٣٥	باب ما ذكر من معرفة ابى زرعة بعلى الحديث و بصحيحه من سقيه	٣٢٧	باب في كلام محمد بن عبدالله ابن نمير في علق الحديث
٣٣٩	باب ما ذكر من فراسة عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكى في ابى زرعة وهو صغير	٣٢٨	باب ما ذكر من كلام محمد بن نمير في كنى ناقله الآثار و اسمائهم و مواطنهم من البلدان
	باب ما ذكر من رحلة ابى زرعة في طلب العلم		و من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الرى ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد
٣٤١	باب ما ذكر من جلاله ابى زرعة عند العلماء		ما ذكر من علم ابى زرعة و فقهه
٣٤٥	باب ما ظهر لآبى زرعة من سيد عمله عند وفاته	٣٣١	باب ما ذكر من حفظ ابى زرعة رحمه الله
٣٤٦	باب ما رقى لآبى زرعة من الرقى قبل وفاته و بعدها	٣٣٤	باب ما ذكر في ابى زرعة انه امام زمانه
٣٤٧	باب ما ذكر من بدو مكاشفة ابى زرعة لأهل الرأى و اظهاره السنن و مقاساته اذى القوم		باب ما ذكر من طهارة خلق ابى زرعة
٣٤٨	باب ما ذكر من زهد ابى زرعة و ظلف نفسه عن الدنيا		باب ما ذكر من كثرة علم

فهرست ابواب تقدمه الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٦٣	باب مالق ابى من المقاساة فى طلب العلم من الشدة	٣٤٩	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الرى ابى ابو حاتم رحمه الله
٣٦٦	باب ما ذكر من بدء كتابة ابى رحمه الله الحديث	«	باب ما ذكر من معرفة ابى رحمه الله بصحة الحديث وسقيمه
٣٦٧	باب ما ذكر من كتابة ابى ما كان يقرأ المحدث من الحديث فى وقت قراءته	٣٥٥	باب ما ذكر من عـ لم ابى رحمه الله وفقهه ومعرفته
«	باب ما ظهر لابى من سيد عمله عند وفاته		بناقلة الآثار
٣٦٨	ما انشد فى ابى وابى زرعة رحمهما الله من الشعر	٣٥٧	ما ذكر من حفظ ابى رحمة الله عليه
٣٦٩	قال ابو محمد وانشدنى ابو محمد الايادى فى ابى رضى الله عنه يرثيه	٣٥٩	ما ذكر من رحلة ابى فى طلب العلم
٣٧٢	باب ما ذكر فى مدح ابى زرعة لبعض اهل الادب	٣٦١	باب ما ذكر من جلالة ابى عند اهل العلم وغيرهم
		٣٦٣	باب ما ذكر من كثرة سماع ابى رحمه الله من العلم

تمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ ك) (٢٢ د) (١) [وبه نستعين - ٢] [رب يسر وأتمم وبه

ثقتي وعليه اعتمادى وتكلانى، يا كريم، يا رحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله.

الحمد لله و-لام على عباده الذين اصطفى .

قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس

الحنظلى التميمى رحمة الله تعالى عليه . ٠ [٢ - ٠]

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده كلها على جميع نعمه علينا وعلى

جميع خلقه حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده . وصلى الله على نبيه محمد

نبى الرحمة، وخاتم النبيين، وعلى آله [وصحبه - ٣] اجمعين .

[مرتببة النبي صلى الله عليه وسلم؛] اما بعد فان الله عزوجل ابعث محمدا

رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة . وانزل عليه الكتاب تبيانا لكل

شئ . وجعله موضع الابانة عنه : فقال (و أنزلنا اليك الذكر لتبين للناس

ما نزل اليهم هـ) وقال عزوجل (وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين (١)

لهم الذى اختلفوا فيه - ٧) .

(١) جعلنا العلامة لنسخة كوبريلو « ك » ونسخة ملامراد « د » ونسخة

دار الكتب المصرية « م » (٢) من ك (٣) من د (٤) هذا العنوان الذى بين

الحاجزين من زيادتنا وكذلك العناوين الآتية على هذا الشكل [

(٥) النحل ٤٤ (٦) زاد فى الايام كود هنا للناس ما نزل اليهم . وقال عزوجل

وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم « وهو تكرار (٧) النحل - ٦٤ .

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله عزوجل امره، وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس، وما اراد الله عزوجل به وعنى فيه، وما شرع من معاني دينه واحكامه وفرائضه وموجباته وآدابه ومندوبه (١) وسنته التي سنها، واحكامه التي حكم بها (٢) وآثاره التي بثها . فلبث صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ثلاثا وعشرين سنة، يقيم للناس معالم الدين، يفرض الفرائض، ويسن السنن، ويمضى الاحكام ويحرم الحرام ويحل الحلال، ويقيم الناس على منهاج الحق بالقول والفعل . فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عزوجل وقبضه اليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله افضل صلاة وازكاها، واكلها واذكاها، واتمها ووافها (٣) فثبت عليه السلام حجة الله عزوجل على خلقه بما ادى عنه وبين، [وما دل عليه -] من محكم كتابه ومتشابهه، وخاصة وعامه، وناسخه ومنسوخه، وما بشر وأنذر . قال الله عزوجل (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - ٥) .

[معرفة السنة و أمتها] فان قيل كيف السبيل الى معرفة ما ذكرت من معاني كتاب الله عزوجل ومعالم دينه؟ قيل: بالآثار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه النجباء الالباء (٦) الذين شهدوا التنزيل، وعرفوا التأويل، رضی الله تعالى عنهم .

فان قيل فبماذا تعرف الآثار الصحيحة والسقيمة؟ قيل: بنقد (٧) العلماء الجهابذة الذين خصهم الله عزوجل بهذه الفضيلة، وورقهم هذه المعرفة، في كل دهر وزمان .

(١) ك « وندوبه » (٢) ك « التي ذكرها » (٣) ك « وانماها » (٤) من ك

(٥) النساء - ١٦٥ (٦) د « الاولياء » (٧) د « بنقل » .

حدثنا ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادریس بن المذر الحظلی نا
ابی قال اخبرنی عبدة بن سليمان المروزی قال قيل لابن المبارك : هذه
الاحاديث المصنوعة؟ قال : يعيش لها الجهابذة .

فان قيل فما الدليل على صحة ذلك؟ قيل له (١) اتفاق اهل العلم
على الشهادة لهم بذلك . ولم ينزلهم الله عزوجل هذه المنزلة اذ أنطق
ألسنة اهل العلم لهم بذلك الا وقد جعلهم اعلاما لدينه ، [و منارا - ٢]
لاستقامة [طريقه ، و ألبسهم لباس اعمالهم - ٢] .

فان قيل : ذكرت اتفاق اهل العلم على الشهادة [لهم بذلك
و قد علمت - ٢] بما كان بين علماء اهل الكوفة و اهل الحجاز من التباين
و الاختلاف في المذهب فهل [وافق - ٢] ابو حنيفة و ابو يوسف
و محمد بن الحسن جماعة من ذكرت من اهل العلم في التزكية لهؤلاء
[الجهابذة النقاد او وجدنا - ٢] ذلك عندهم؟ قيل : نعم - قال سفيان
الثوري : ما سألت ابا حنيفة عن شيء . و لقد كان يلقاني ويسألني عن
[اشياء - ٢] . فهذا بين واضح اذ كان صورة الثوري عنده هذه الصورة
ان يفرع اليه في السؤال عما يشكك عليه (٣ د) انه قد رضيه اماما
لنفسه و لغيره . حدثنا عبدالرحمن نا ابو بكر الجارودي محمد بن النضر
اليسابوري قال سمعت احمد بن حفص يقول سمعت ابي يقول سمعت
ابراهيم بن طهمان يقول : اتيت المدينة فكتبت بها ثم قدمت الكوفة
فأتيت ابا حنيفة في بيته فسلمت عليه فقال لي : عن كتبت هناك؟
فسميت له . فقال : هل كتبت عن مالك بن انس شيئا؟ فقلت : نعم .
فقال : جئني بما كتبت عنه . فأتيته به . فدعا بقرطاس و دواة فجعلت

(١) « فلنا » (٢) من د و موضعه في ك مجموع (٣) من ك .

املى عليه وهو يكتب . قال ابو محمد ما كتب ابو حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن مالك بن انس ومالك بن انس حى الا وقد رضيه ووثقه ولا سيما اذ (١) قصد من بين جميع من كتب عنه بالمدينة مالك بن انس وسأله ان يملى عليه حديثه فقد جعله اماما لنفسه ولغيره .

وأما محمد بن الحسن فحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول قال لى محمد بن الحسن : ايها اعلم صاحبنا ام صاحبكم ؟ - يعنى ابا حنيفة ومالك بن انس - قلت : على الانصاف ؟ (٣ ك) قال : نعم . قلت : فأنشذك الله من اعلم بالقرآن - صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم - يعنى مالكا . قلت فمن اعلم بالسنة - صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : اللهم صاحبكم ، قلت : فأنشذك الله من اعلم بأقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتقدمين - صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم ، قال الشافعى : فقلت : لم يبق الا القياس ، والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شىء يقيس ؟ . قال عبد الرحمن فقد قدم محمد بن الحسن مالك بن انس على ابي حنيفة واقر له بفضل العلم بالكتاب والسنة والآثار وقد شاهدهما وروى عنهما .

حدثنا عبد الرحمن قال وقد حدثنا ابي رحمه الله نا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول : كان محمد بن الحسن يقول : سمعت من مالك سبعائة حديث ونيفا الى الثمانمائة - لفظا . وكان اقام عنده ثلاث سنين او شيها ثلاث سنين ، وكان اذا وعد الناس ان يحدثهم عن مالك أمتلا^١ الموضوع الذى هو فيه وكثر الناس عليه ، واذا

(١) د « اذا » .

حدث عن غير مالك لم يأت به الا النفي ، فقال لهم لو اراد احد أن يعيبكم باكثر مما تفعلون ما قدر عليه ، اذا حدثكم عن اصحابكم فانما يأتيني النفي اعرف فيكم الكراهة ، و اذا حدثكم عن مالك امتلاء على الموضوع .
فقد بان بلزوم (١) محمد بن الحسن مالكا لحمل (٢) العلم عنه و به في الناس ، رضا منه و موافقة لمن جعله اماما و مختارا .

[التمييز بين الرواة] قال ابو محمد فلما لم نجد سبيلا الى معرفة شيء من معاني كتاب الله و لا من سنن رسول الله صلى الله عليه و سلم الا من جهة النقل و الرواية و جب ان نميز بين عدول الناقل و الرواة (٣) و ثقافتهم و اهل الحفظ و الثبوت و الاتقان منهم ، و بين اهل الغفلة و الوهم و سوء الحفظ و الكذب و اختراع الاحاديث الكاذبة .

و لما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عزوجل و عن رسوله صلى الله عليه و سلم بنقل الرواة حق علينا معرفتهم و وجب الفحص عن الناقل و البحث عن احوالهم ، و اثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة و الثبوت في الرواية مما يقتضيه حكم العدالة في نقل الحديث و روايته ، بأن يكونوا امانة في انفسهم ، علماء بدينهم ، اهل ورع و تقوى و حفظ للحديث و اتقان به و ثبت فيه ، و ان يكونوا اهل تمييز و تحصيل ، لا يشوبهم كثير من الغفلات ، و لا تغلب (٤) عليهم الاوهام فيما قد حفظوه و وعوه ، و لا يشبه عليهم بالا غلوطات .

و ان يعزل عنهم الذين جرحهم اهل العدالة و كشفوا لنا عن عوراتهم في كذبهم (٥) و ما كان يعتر بهم من غالب الغفلة و سوء الحفظ و كثرة

(١) ك « لزوم » و المعنى على الاول : فقد بان بلزومه له رضا به و موافقته له

(٢) ك « بلحعل » كذا (٣) « الناقل من الرواة » (٤) ك « يغلب » (٥) « د » و كذبهم

الغلط والسهو والاشتباه ، ليعرف به أدلة هذا الدين [واعلامه - ١] وامناء الله في ارضه على كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهم هؤلاء اهل العدالة ، فيتمسك بالذى رووه ، ويعتمد عليه ، ويحكم به ، وتجري امور الدين عليه ، وليعرف اهل الكذب تحريفاً ، واهل الكذب وهما ، واهل الغفلة والنسيان والغلط ورداءة الحفظ ، فيكشف عن حالهم وينبأ عن الوجوه التي كان مجرى روايتهم عليها ، ان كذب فكذب ، وان وهم فوهم ، وان غلط فغلط (٤٤) وهؤلاء هم اهل الجرح ، فيسقط حديث من وجب منهم ان يسقط حديثه ولا يعبأ به ولا يعمل عليه ، ويكتب حديث من وجب كتب حديثه منهم على معنى الاعتبار ، ومن حديث بعضهم الآداب الجميلة والمواعظ الحسنة والرفائق (٢) والترغيب والترهيب هذا او نحوه .

[طبقات الرواة] ثم احتيج الى تبين (٣) طبقاتهم ومقادير حالاتهم وتباين درجاتهم ليعرف من كان منهم في منزلة الاتقاد والجهادة والتقير والبحث عن الرجال والمعركة بهم - وهؤلاء هم اهل التزكية والتعديل والجرح .

ويعرف من كان منهم عدلاً في نفسه من اهل الثبوت في الحديث والحفظ له والاتقان فيه - فهؤلاء هم اهل العدالة .

ومنهم الصدوق في روايته الورع في دينه الثبوت الذي بهم أحياناً وقد قبله الجهادة النقاد - فهذا يحتاج بحديثه ايضاً .

ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط - فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب

(١) من د (٢) ك « والدقائق » كذا (٣) ك « تبين » .

ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام .

ومنهم من قد الصق نفسه بهم و دلسها بينهم - بمن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب ، فهذا يترك حديثه و يطرح روايته و يسقط و لا يشتغل به .

الصحابة [فاما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين شهدوا الوحي و التنزيل و عرفوا التفسير و التأويل و هم الذين اختارهم الله عزوجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم و نصرته و اقامة دينه و اظهار حقه فريضهم له صحابة (٤) و جعلهم لنا اعلاما و قدوة لحفظوا عنه صلى الله عليه وسلم ما بلغهم عن الله عزوجل و ما سن و شرع (١) و حكم و قضى و نذب و امر و نهى و حظر و ادب ، و وعوه و اتقوه ، ففقهوا في الدين و علوا امر الله و نهيه و مراده - بمعاينة رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم ، و مشاهدتهم منه تفسير الكتاب و تأويله و تلقفهم منه و استباطهم عنه ، فشرّفهم الله عزوجل بما منّ عليهم و اكرمهم به من وضعه ايام موضع القدوة ، فنفى عنهم الشك (٣) و الكذب و الغلط و الريسة و الغمز (٤) و سماهم عدول الامة [فقال عز ذكره في محكم كتابه (و كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - ٥) فصر النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز ذكره قوله « وسطا » قال : عدلا . فكانوا عدول الامة - ٦] و ائمة الهدى و حجج الدين و نقلة الكتاب و السنة .

و نذب الله عزوجل الى التمسك بهديهم و الجرى على منهاجهم و السلوك لسيلهم و الاقتداء بهم فقال (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين

(١) ك « و ما سن و ما شرع » (٢) د « رسوله » (٣) ك « الشرك » (٤) د

« و الغمز » (٥) البقرة - ١٤٣ (٦) سقط من د .

نوله ما تولى) الآية (١) .

ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد حض على التبليغ عنه في اخبار كثيرة ووجدناه يخاطب اصحابه فيها، منها ان دعا لهم فقال نضر الله امرءا؟ سمع مقالتي فحفظها ووعاها (٢) حتى يبلغها غيره . وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته : فليبلغ الشاهد منكم الغائب . وقال : بلغوا عني ولو آية وحدثوا عني ولا حرج .

ثم تفرقت الصحابة رضى الله عنهم في النواحي والامصار والثغور وفي قروح البلدان والمغازي والامارة والقضاء والاحكام ، فبث كل واحد منهم في ناحيته وبالبلد الذي هو به ما وعاه وحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكموا بحكم الله عزوجل وأمضوا الامور على ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقتوا فيما سئلوا عنه مما حضرهم من جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظائرها (٣) من المسائل وجرعوا أنفسهم مع تقدمه حسن النية والقربة الى الله تقدس اسمه لتعليم الناس الفرائض والاحكام والسنن والحلال والحرام حتى قبضهم الله عزوجل رضوان الله ومغفرته ورحمته عليهم اجمعين .

[التابعون] خلف بعدهم التابعون الذين اختارهم الله عزوجل لاقامة دينه وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده وامره ونهيه واحكامه وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم وآثاره فحفظوا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشرروه وبثوه من الاحكام والسنن والآثار وسائر ما وصفنا الصحابة به (٤) رضى الله عنهم فأتقنوه وعلوه وفتحوها فيه فكانوا من

(١) التلاوة « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع... »

النساء - ١١٥ (٢) د «نوعاها وحفظها» (٣) ل «نظرائها» كذا (٤) د « وما وصفنا

للصحابة »

الاسلام والدين ومراعاة امر الله عزوجل ونهيه بحيث وضعهم الله عزوجل ونصهم له اذ يقول الله عزوجل (والذين اتبعوهم باحسان [رضى الله عنهم ورضوا عنه) الآية (١) .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد الترسى نايزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله عز وجل : (والذين اتبعوهم باحسان - ٢) التابعين . فصاروا برضوان الله عز وجل لهم وجميل ما اثنى عليهم بالمنزلة التي نزههم الله بها عن أن يلحقهم مغمز أو تدركهم وصحة لتيقظهم وتحرزهم وتثبتهم ولأنهم البررة الاتقياء الذين ندهم الله عز وجل لاثبات دينه واقامة سنته وسبله . فلم يكن لاشتغالنا بالتمييز بينهم معنى اذ كنا لا نجد منهم الا اماما مبرزا مقدما في الفضل والعلم ووعى (٣) السنن واثباتها ولزوم الطريقة واحتباؤها (٤) رحمة الله ومغفرته عليهم اجمعين - الا ما كان من الحق نفسه بهم (٥ د) ودلسها بينهم من ليس يلحقهم ، ولا هو في مثل حالهم . لافي فقه ولا علم ولا حفظ ولا اتقان ولا ثبت من (٥) قد ذكرنا حالهم و اوصافهم ومعانيهم في مواضع من كتابنا هذا فاكتفينا بها وبشرحها في الابواب مستغنية (٦) عن اعادة ذكرها بجملة او مفسرة (٧) في هذا المكان .

[اتباع التابعين] ثم خلفهم تابعو التابعين وهم خلف الاخير

واعلام الامصار في دين الله عزوجل ونقل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظه و اتقانه والعلماء بالحلل والحرام والفقهاء في احكام الله

(١) التوبة (١٠٠) (٢) سقط من د (٣) ك « و العلوم وعن » كذا (٤) ك كأنه

« واحتباهما » والانصب « واحتذاها » (٥) ك « فن » كذا (٦) ك « مفسرة »

(٧) د « ومفسرة » .

عز وجل و فروضه و امره و نهيه فكانوا على مراتب اربع .
 [مراتب الرواية] فمنهم الثبت الحافظ الورع المتقن الجهد (١) الناقد
 للحديث - فهذا الذي لا يختلف فيه ، و يعتمد على جرحه و تعديله ، و يحتاج
 بحديثه و كلامه في الرجال .

و منهم العدل في نفسه ، الثبت في روايته ، الصدوق في نقله ، الورع
 في دينه ، الحافظ لحديثه ، المتقن فيه ، فذلك العدل الذي يحتاج بحديثه ،
 و يوثق في نفسه .

و منهم الصدوق الورع الثبت الذي يهم احيانا و قد قبله الجهابذة
 النقاد - فهذا يحتاج بحديثه .

و منهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم و الخطأ و الغلط
 و السهو (هـ ك) - فهذا يكتب من حديثه الترغيب و التهيب و الزهد
 و الآداب و لا يحتاج بحديثه في الحلال و الحرام .

و خامس قد الصق نفسه بهم و دلسها بينهم بمن (٢) ليس من اهل
 الصدق و الامانة ، و من قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال اولى المعرفة منهم
 الكذب - فهذا يترك حديثه و يطرح روايته .

[الأئمة] فن العلماء الجهابذة [النقاد - ٣] [الذين - ٤] جعلهم الله علما
 للاسلام و قدوة في الدين و نقادا لناقلة الآثار من الطبقة الاولى بالحجاز
 مالك بن انس و سفيان بن عيينة و بالعراق سفيان الثوري و شعبة بن
 الحجاج و حماد بن زيد و بالشام الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن [حدثني ابي نا عبد الرحمن - ٥] بن عمر الاصبهاني

(١) د «المجتهد» (٢) ك «من» كذا (٣) من ك (٤) من د و موضعه في ك بياض

(٥) سقط من د

قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ائمة الناس في زماننا (١) اربعة ،
سفيان الثوري بالكوفة ، و مالك بالحجاز ، و الاوزاعي بالشام ، و حماد بن
زيد بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن
ابن مهدي يقول : شعبة بن الحجاج امام في الحديث .
حدثنا عبد الرحمن قال و سمعت ابي يقول : الحجة على المسلمين
الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري و شعبة و حماد بن زيد و سفيان
ابن عيينة و بالشام الاوزاعي . فمنهم بالمدينة .

مالك بن انس بن ابي عامر ابو عبد الله الاصبحي .

ما ذكر من علم مالك بن انس و فقهه

حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ذكره ابي رحمه الله قال
حدثني عبد الرحمن بن عمر رسته قال سمعت ابن مهدي يقول - و قيل له
يا ابا سعيد بلغني انك قلت (٢) مالك بن انس اعلم من ابي حنيفة ،
فقال : ما قلته بل اقول انه اعلم من استاذ ابي حنيفة - يعني حمادا .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رحمه الله نا العباس بن الوليد
ابن مزيرد اخبرني عبيد بن جبان او غيره عن ابن لهيعة قال قدم علينا
بكر بن سوادة فقلت له : من خلفت لعلم اهل الحجاز ؟ قال : غلام من
ذي اصبح -- يعني مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مطر الواسطي بسامرا نا سفيان

(١) د ، في زمانهم (٢) د «تقول» .

يعنى ابن عيينة - عن ابن جريج - عن ابى الزبير عن ابى صالح عن ابى هريرة - قيل له يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، : يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد (١) نا ابو عبد الله الطهرانى قال قال عبد الرزاق: كنا نرى انه مالك بن انس - يعنى قوله: لا تجدوا (?) عالماً اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (٢) نا عبد الملك بن ابى عبد الرحمن قال سمعت على ابن المدينى يقول كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: مالك افقه من الحكم وحماد .

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان المرادى قال سمعت الشافعى يقول: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعى: ما فى الارض كتاب من العلم اكثر صواباً من موطأ مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا خالد بن نزار قال بعث ابو جعفر الى مالك حين قدم فقال له: ان الناس قد اختلفوا بالعراق فضع للناس كتاباً تجمعهم عليه، فوضع الموطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول: قال لى محمد بن الحسن: ايها اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم؟ يعنى ابا حنيفة و مالك بن انس: قلت: على الانصاف؟

(١) ك « الحميد » خطأ تأتى ترجمة على بن الحسين بن الجنيد فى بابيه و هو من شيوخ المؤلف مشهور (٢) هو ابن الجنيد و وقع فى ك « الحسن » خطأ .

قال : نعم. (د ٦) قلت : فأشددك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم؟
 قال : صاحبكم ، يعنى مالكا ، قلت فمن : اعلم بالسنة صاحبنا او صاحبكم ؟
 قال اللهم صاحبكم ، قال (١) : فأشددك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمتقدمين صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم ،
 قال الشافعى فقلت : لم يبق الا القياس ، والقياس لا يكون الا على هذه
 الاشياء ، فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شىء يقىس ؟ .

باب ما ذكر من صححة حديث مالك وعلمه بالآثار

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا ابوالطاهر يعنى احمد بن
 عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد الرملى قال : ما رأيت احدا قط
 اجود حديثا من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (٢) نا ابو غسان يوسف بن
 موسى التستري نا ابوداود الطيالسى قال قال وهيب - يعنى ابن خالد :
 اتينا الحجاز فاسمعنا حديثا الا تعرف وتكر الا (٣) مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى قال سمعت
 القعنبى قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك فقال : رحم الله
 ابا عبدالله ، ما خلف مثله .

(١) تقدم فى المقدمة « قلت » وهو الوجه (٢) وقع فى الاصلين « على بن الحسن »
 والمؤلف يروى عن على بن الحسين بن الجنيد وعن على بن الحسن الهسجاني
 لكن عادته اذا روى عن الثانى ان يقول « الهسجاني » وعلى هنا يروى عن
 يوسف بن موسى التستري ويأتى فى ترجمة يوسف انه روى عنه على بن
 الحسين بن الجنيد (٣) زاد فى « حديث » .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا عسلى قال سمعت عبدالرحمن قال اخبرنى (٦ ك) وهيب انه قدم المدينة [قال - ١] : فلم أرحدنا الا وانت تعرف وتكر غير مالك ويحيى بن سعيد. حدثنا عبد الرحمن نا محمد ابن يحيى اخبرنى عبد السلام بن عاصم قال (٢) [سمعت ابراهيم بن موسى يقول قال ابن المدينى: كان مالك صحيح الحديث .

حدثنى ابن داود القزاز ثنا ابو داود ثنا ابن الماجشون عن سالم ابى النضر عن عائشة قالت : صلى على ابن يضاء فى المسجد - فقال له انسان كان مالك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عليه فى المسجد قال : فمالك والله اعلم بالحديث منى ، والله ما علمناه الا بعفاف وصلاح . حدثنا على بن الحسن الهسنبجاني قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما اقدم على مالك فى صحة الحديث احدا . حدثنا صالح بن احمد بن حنبل نا على ابن المدينى قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول : كان مالك اماما فى الحديث .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعى : اذا جاء الاثر فمالك النجم .

حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول : اذا جاء الحديث عن مالك فشد به يدك . حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول : كان مالك اذا شك فى بعض الحديث طرحه كله .

حدثنا على بن الحسن الهسنبجاني ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن

(١) من (٢) سقط من ك من هنا الى اواخر الباب الآتى كما سنشير اليه هناك ان شاء الله تعالى وفى هذا السند الاول نظر .

حيان (١) قال كنا عند وهيب فذكر حديثا عن ابن جريج ومالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم (٢) فقلت لصاحب لي : اكتب ابن جريج ودع مالكا - وانما قلت ذلك لان مالكا يومئذ حي - فسمعها وهيب فقال : تقول [دع - ٣] مالكا؟ ما بين شرقها وغربها احد آمن عندنا على ذلك من مالك، والعرض على مالك احب الى من السماع من غيره .

حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما في القوم اصح حديثا من مالك . يعني بالقوم الثوري وابن عيينة قال : ومالك احب الى من معمر .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب عن عمرو بن علي الصيرفي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول : حدثنا مالك عن نافع - ثم قال : هو اثبت من عبيد الله وموسى بن عقبة واسماعيل بن امية .

حدثنا حرب بن اسماعيل الكرماني فيما كتب الى قال قلت لاحمد ابن حنبل : مالك بن انس احسن حديثا عن الزهري او سفيان بن عيينة؟ قال : مالك اصح حديثا . قلت فمعمر؟ فقدم مالكا عليه الا ان معمر اكثر حديثا عن الزهري .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قلت لأبي : ايما اثبت اصحاب الزهري؟ قال : مالك اثبت في كل شيء .

(١) يأتي في ترجمة مالك من اصل الكتاب « يحيى بن حسان » وهو يحيى بن حسان بن حيان التميمي فيمكن ان يكون نسب هنا الى جده (٢) هكذا يأتي في ترجمة مالك من اصل الكتاب وهو الصواب و وقع هنا « عن القاسم بن عبيد » (٣) من ترجمة مالك في اصل الكتاب وموضعها هنا في الاصل محو

حدثنا الحسين (١) بن الحسن قال سألت يحيى بن معين فقلت :
من اثبت اصحاب الزهري في الزهري؟ فقال: مالك بن انس . قلت :
ثم من؟ قال: معمر .

اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن
معين يقول: اثبت اصحاب الزهري مالك، و مالك في نافع اثبت عندي
من عبيدالله بن عمر و ايوب السخيتاني .

ذكر ابي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال :
مالك بن انس ثقة، وهو اثبت في نافع من ايوب و عبيدالله بن عمر،
وليث بن سعد وغيرهم .

حدثنا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال : اثبت من روى عن
الزهري من لا يختلف فيه مالك بن انس .

(٢) حدثنا هارون بن معروف قال قال ابن المبارك : اصحاب الزهري
ثلاثة، مالك و سفيان - يعنى ابن عيينة - و معمر .

حدثنا علي بن الحسن حدثني ابو بكر ابن اخت مروان الفزارى
قال سمعت احمد بن حنبل يقول: اذ لم يكن في الحديث الا الراى فرأى
مالك .

(٧ذ) حدثنا محمد بن يحيى اخبرني عبد السلام بن عاصم قال
قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبدالله رجل يجب ان يحفظ حديث ...
فقال: يحفظ حديث مالك . قلت: فرأى مالك؟ قال رأى: مالك .

(١) هو ابو معين الرازى تآنى ترجمته في باب الحسين و وقع هنا « الحسن » خطأ
(٢) سقط من هنا شيء لعله « حدثني ابي » فان المؤلف لم يدرك هارون
و قد سمع ابو حاتم من هارون و روى عنه كما يآتى في ترجمته .

سمعت ابي يقول: مالك بن انس ثقة، امام الحجاز، وهو اثبت اصحاب الزهري، واذا خالفوا مالكا من اهل الحجاز حكم لمالك، ومالك نقي الرجال نقي الحديث، وهو انقي حديثا من الثوري والاوزاعي، واقوى في الزهري من ابن عيينة، واقل خطأ منه، واقوى من معمر وابن ابي ذئب.

سئل (١) على ابن المديني: من اثبت اصحاب نافع؟ قال: مالك واتباعه، وابوب وفضله، وعبيد الله وحفظه.

ذكر عبد الله بن ابي عمر البكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرقي قال سمعت احمد بن حنبل غير مرة يقول: كان مالك ابن انس من اثبت الناس في الحديث، ولا تبالي ان لا تسأل عن رجل روى عنه مالك بن انس، ولا سيما مديني: وقال يحيى بن معين: أتريد أن تسأل عن رجال مالك؟ كل من حدث عنه ثقة الارجلا اورجلين.

كتب الى يعقوب بن اسحاق الهروي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت يحيى بن معين قلت: في الزهري يونس احب اليك او عقيل او مالك؟ فقال: مالك.

حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب التصانيف من صنف، فمن اهل الحجاز مالك بن انس وابن جريج وسفيان بن عيينة ومحمد بن اسحاق.

(١) قوله «سئل...» من تمام عبارة ابي حاتم نسياتي في ترجمة ابوب من

الكتاب (١/١/٢٥٦) «نا ابي قال سئل على...».

باب ما ذكر من توقي الك بن انس عن الفتوى الا ما يحسنه و يعلمه

حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :
كنا عند مالك بن انس بجاه رجل فقال : يا ابا عبدالله جئتك من مسيرة
سته اشهر ، حملني اهل بلادي مسئلة أسألك عنها . قال فسل ، قال فسأل
الرجل عن اشياء فقال : لا احسن ، قال فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى
من يعلم كل شيء قال : وای شيء أقول لاهل بلادي اذا رجعت اليهم ؟
قال تقول لهم قال - ١ [مالك بن انس : لا احسن .

باب ما ذكر هما فتح الله عز و جل على مالك بن انس نزعها من القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله نا هارون بن سعيد الایلی بمصر
قال اخبرني خالد [یعنی - ٢] ابن نزار الایلی قال : ما رأيت احدا (٣)
أنزع بكتاب الله عز و جل من مالك بن انس . قال ابو محمد و قد رأى
خالد سفیان الثوري و سفیان بن عینه و الليث بن سعد و غيرهم .

باب ما ذكر من تعاهد مالك في منزله للقرآن

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الایلی قال سمعت
ابن وهب قال قيل لاخت مالك بن انس ما كان شغل مالك بن انس
في بيته ؟ قالت : المصحف و التلاوة .

(١) هذه آخر الزيادة من د (٢) من د (٣) د « رجلا » .

باب ما ذكر

من معرفة مالك برواة الاثار وناقلتهم^(١)

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو زياد حماد بن زاذان نا ابن مهدي - يعني عبد الرحمن - قال قال وهيب لمالك بن انس : لم ار اروي عن نافع من عبيد الله بن عمر ان كان حفظ ، فقال مالك : صدقت ، قال وهيب وقلت : لم ارايت عن نافع من ايوب ، فضحك مالك [اي-٢] كأنه يريد مالك نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا محمد بن المثنى ثنا بشر بن عمر قال نهاني مالك بن انس عن ابراهيم بن ابي يحيى ، قلت من اجل القدر تنهاني عنه ؟ قال : ليس في دينه بذلك .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى قال سمعت ابراهيم بن عرعره يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سألت مالك بن انس عن ابراهيم بن ابي يحيى أكان ثقة ؟ قال : لا ، ولا ثقة في دينه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا علي بن زنجية^(٢) ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال كان مالك يثنى على مسلم بن ابي مريم وقال : كان لا يكاد يرفع حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس قال قلت لمالك بن انس وذكر المغازي فقلت قال ابن اسحاق : انا يطارها . فقال قال لك انا يطارها ؟ نحن نفيناها عن المدينة .

(١) «دونا قلوبهم» (٢) منك (٣) بلا نقط في دو وقع في ك «زنجية» والصواب «زنجية» كما يأتي في ترجمة مسلم بن ابي مريم وهكذا في ترجمة علي هذا نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن الحجاج النيسابوري حدثني اسحاق
ابن راهويه نا يحيى بن آدم نا ابن ادريس قال كنت عند مالك بن انس
فقال له رجل (١) يا ابا عبدالله (٢) انى كنت بالرى عند ابى عبيدالله (٣)
يعنى الوزير - وثم محمد بن اسحاق فقال ابن اسحاق اعرضوا على (٤) علم مالك
فانى انا يطاره فقال مالك : دجال من الدجاجلة يقول اعرضوا على على (٥) .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا يحيى بن عبد الله
ابن بكير اخبرنى [ابن - ٦] القاسم قال سمعت مالكا يقول : بقى ابن
شهاب وماله فى الدنيا نظير .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الالبلى قال
حدثني خالد بن نزار قال سمعت مالكا (٧) يقول : اول من اسند
الحديث ابن شهاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال قال الجعفي (٨ د) عن بشر بن
عمر قال سمعت مالكا يقول : كنت اذا سمعت نا فعا يتحدث عن ابن عمر
لا ابالى ان لا اسمعه من غيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الالبلى نا خالد
ابن نزار قال قال مالك بن انس : ما فعل القاسم بن مبرور ؟ قلت :

(١) د « بقاء رجل فقال له » (٢) يأتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق (٣ / ٢ / ١٩٣)
ووقع هنا فى ك « يا عبدالله » (٣) يأتى فى ترجمة ابن اسحاق وهو الصواب ووقع
هنا فى ك « ابى عبدالله » (٤) يأتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق ووقع هنا فى ك « اعرضه
على » (٥) كأنه كرر كلمة « على حكاية لدعوى ابن اسحاق وانكارا لها ووقع
فى ك هنا « على علم » وفى ترجمة ابن اسحاق « على علمى » (٦) من ك و يأتى مثله
فى ترجمة ابن شهاب . و ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم المصرى الفقيه
صاحب مالك (٧) د « مالك بن انس » .

توفى، قال: كنت أحسب انه يكون خلفا من الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول سمعت عبدالعزيز الاويسى يقول
لما خرج اسماعيل بن ابي اويس الى حسين بن عبدالله بن ضميرة وبلغ
مالكا هجره (١) اربعين يوما . قال ابو محمد هجره لانه لم يرضاه (٢) .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن الوهبي (٣) نا عمي
حدثني مالك بن انس . قال حدثني مخزومة بن بكير وكان رجلا صالحا .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن نا ابوزرعة نا عبد العزيز
ابن عمران المصرى نا عبد الحميد بن الوليد عن عبد الرحمن بن القاسم قال
سألت مالكا عن ابن سميان فقال: كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد بن صالح يقول سمعت ابن
وهب يقول ما ذكر مالك بكير بن الاشج الا قال: كان من العلماء .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين ثنا يحيى بن عمر - يعنى
ابن جريح الرازى - حدثني ابو ثابت - يعنى محمد بن عبيد الله المدنى -
قال حدثني ابن وهب عن مالك قال: لم يكن عندنا احد بالمدينة عنده
من علم القضاء ما كان عند ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان
[قاضيا -] ، ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب اليه ان يكتب له العلم
من عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد فكتبه له ، ولم يكن
على المدينة انصارى اميرا غير ابى بكر بن حزم ، وكان قاضيا .
حدثنا عبد الرحمن ناموسى بن ابي موسى الكوفى الانصارى نا ابراهيم

(١) كذا «فهجره» كذا (٢) كذا وقع فى الاصلين والمعنى - ان مالك بن انس
لم يرض حسيننا (٣) هو ابن اخى عبد الله بن وهب ينسب الى جده وهب ووقع
فى د «الواهبى» كذا (٤) من د .

(٧ ك) ابن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال : كان مالك بن انس اذا قيل له : مغازى من نكتب؟ قال : عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة . حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سألت اسماعيل بن ابى اويس قلت هذا الذى يقول مالك بن انس حدثني الثقة من هو؟ قال : هو مخزومة بن بكير ابن الاشج .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى قال - سمعت يحيى بن سعيد القطان قال : رأيت مالك بن انس فى النوم فسألته عن هشام بن عروة فقال : اما ما حدث به و هو عندنا فهو [اى-١] كأنه يصححه ، وما حدث به بعدما خرج من عندنا - فكأنه يوهنه . حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت مصعبا الزبيرى يقول : كان مالك بن انس يوثق الدراوردى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى : لم يكن بالمدينة اعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن انس . حدثنا عبد الرحمن قال قرئى على العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين : بلغنا عن مالك انه قال : عجبا من شعبة هذا الذى يتتقى الرجال و هو يحدث عن عاصم بن عبيد الله .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان البلخى الوكيعى (٢) نا عبد الرزاق قال قال مالك : اى رجل معمر لوسلم من خصلة ، قالوا ماهى يا ابا عبد الله؟ قال : تفسير القرآن عن قتادة . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الايبلى بمصر قال سمعت ابن وهب - و ذكر اختلاف الاحاديث و الروايات فقال: لولا

(١) من ك (٢) ياتى مثله فى ترجمة محمد بن ابان و وقع هنا فى ك « الوكيل » خطأ .

انى لقيت مالكا و الليث لضللت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى- قال سمعت يحيى يقول سألت مالك بن انس عن شعبة مولى ابن
عباس فقال: لم يكن من القراء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول سألت
مالك بن انس عن ابى جابر البياضى فقال: لم يكن برضا (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى قال
سمعت مالكا او حدثنى ثقة عنه قال: لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد
ابن ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على- يعنى ابن المدينى- قال
سألت يحيى عن محمد بن عمرو بن علقمة قال ليس بمن تريد كان يقول: (٢)
اشياخنا ابو سلمة و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب . قال يحيى: و سألت
مالكا عنه فقال فيه نحو ما قلت لك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى- قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما كان اشد انتقاد مالك
للرجال و أعلمه بشأنهم .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن بن عنبسة نا بشر بن عمر
الزهرانى قال قلت لمالك بن انس: لقي ثور بن زيد ابن عباس؟ فقال:
لا، لم يلقه .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت

(١) ك «يرضا» كذا (٢) يأتى مثله فى ترجمة محمد بن عمرو من اصل الكتاب
و كذا فى التهذيب وغيره و وقع هنا فى د «كان قال» كذا .

لمالك : سمعت من بكير بن عبد الله بن الاشج ؟ فقال : لا اعلمه .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد نا بشر قال سألت مالكا عن محمد
ابن عبد الرحمن الذي يروى عن سعيد بن المسيب ، فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت
لمالك : شعبة الذي روى عنه ابن ابي ذئب ؟ فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسألت
مالكا [عن صالح مولى التوءمة فقال : ليس بثقة . و باسناده قال سألت
مالكا - ١] عن ابي الحويرث فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد [بن الحسن - ٢] نا بشر بن عمر
قال : وسأته يعنى مالكا عن رجل اخرت اسمه فقال : هل رأيت في كتي
قلت : لا ، قال : لو كان ثقة رأيت في كتي .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسأته
يعنى مالكا عن حرام بن عثمان فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسألت
مالكا عن هؤلاء الخمسة (٩ د) فقال : ليسوا بثقة في حديثهم .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت احمد
ابن صالح يقول قال مالك بن انس : كان اصحاب ربيعة اربعة ،
عبد الرحمن بن عطاء اضاع نفسه ، وكثير بن فرقد تقدم موته ، والثالث
اخذ في الاغاليط ، قال احمد : يعنى عبد العزيز بن [ابي - ٣] سلة ، كان
صاحب حجاج وكلام ، وسكت مالك عن الرابع وهو نفسه . قال
احمد : ولم يكن بينهم (٤) مثل مالك بن انس .

(١) من د (٢) من ك (٣) سقط من د (٤) د « فيهم » .

حدثنا عبدالرحمن نا ابي نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي يقول سئل مالك بن انس عن ابن شبرمة فقال : كان مقاربا (١) وسئل عن [عثمان - ٢] البتي فقال : كان مقاربا (١) .

[باب - ٢] ما ذكر

من صلاح مالك بن انس وعفاه وورعه

حدثنا عبدالرحمن نا سليمان بن داود القزاز نا ابو داود - يعني الطيالسي - قال نا الما جشون انه ذكر مالكا فقال : والله ما علمناه الا بصلاح و عفاف .

حدثنا عبدالرحمن نا علي بن الحسين نا ابو الطاهر قال سمعت عبدالله (٨ ك) بن وهب يقول : كان علم الناس يزيد و كان علم مالك ينقص [في - ٣] كل سنة من حديثه .

حدثنا عبدالرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب عن مالك قال : دخلت على ابي جعفر مرارا و كان لا يدخل عليه احد من الهاشميين وغيرهم الا قبلوا يده فلم اقبل يده قط .

[باب - ٢] ما ذكر

من استحقاق محبي مالك بن انس السنة

حدثنا عبدالرحمن نا ابي و محمد بن مسلم قال سمعنا ابا زياد حماد ابن زاذان قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت حجازيا يحب مالك بن انس فهو صاحب سنة . وفي حديث محمد بن مسلم : اذا رأيت المدني يحب مالكا .

(١) ك « مقارب » (٢) من د (٣) من ك .

باب ما ذكر من جلالة مالك بمدينة الرسول وقدمه في العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (١) الواسطي قال سمعت يزيد ابن هارون يقول قال شعبة: دخلت المدينة ونافع حي ومالك حلقة. حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول كانوا يزدهمون علي باب مالك فيقتلون علي الباب من الزحام، وكنا نكون عند مالك فلا يكلم ذا ذا ولا يلتفت ذا الى ذا، والناس قائلون برؤوسهم هكذا، وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون (٢) مستمعون وكان يقول في مسألة: لا، او: نعم ولا يقال له من اين قلت ذا. حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول رأيت معنا - يعني ابن عيسى القزاز - جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال نا علي قال قلت لسفيان رأيت مالكا وهو يفتي؟ قال: نعم رأيتة جاء الى الزهري سنة ثلاث وعشرين وأحسب ما بلغ ثلاثين، قال علي فحسبنا سن مالك تلك الساعة، فقلت

(١) ك «سيار» بلا تقط تأتي ترجمة احمد بن سنان في بابه من الكتاب وفي ترجمته من التهذيب ذكر يزيد بن هارون في شيوخه والمؤلف في الرواة عنه (٢) كذا في دوصورتها هكذا «قائلون» ولم تنقط الكلمة فيك ولا مانع ان يكون «نائلون» بان تكون من القول بمعنى الفعل كالتى قبلها ويكون ابو مصعب حكى عند تلفظه بها هيئة الخضوع والتأدب والاصغاء وعلى هذا تكون كلمة «مستمعون» بعدها بيانا لها .

لسفيان: كان ابن ثمان وعشرين، قال: نعم ولكنه [قد - ١] كان جالساً فاقبل ذلك .

باب ما ذكر

من عقل مالك بن انس وادبه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا ابو الطاهر - يعني احمد ابن عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد قال حدثنا من نصدق عن ربيعة انه كان اذا رأى مالكا: قال قد جاء العاقل .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا عبد الله بن احمد بن شبويه (٢) نا عمرو (٣) بن العباس الرزى (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: مارأيت محدثاً احسن عقلاً من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن المسنجاني قال نا ابو مصعب قال ما سمعت مالكا يقيم الناس [قط - ه] انما كان يقول: اذا شتمت فارجموا .

باب ما ذكر

من مقاساة مالك في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال حدثنى

(١) من د (٢) وقع في الاصلين هنا «هنبويه» و تأتى ترجمة احمد بن شبويه والد عبد الله هذا في الكتاب ٥٥/١/١ فراجعها مع التعليق (٣) تأتى ترجمته في باب من الكتاب ووقع هنا في ك «عمر» خطأ (٤) هكذا في ك في ترجمة عمرو وهكذا يظهر منها هنا وهكذا هو في ترجمة عمرو من التهذيب ووقع في د «الزرق» وفي ترجمة عمرو من المطبوع (٥/٣/٢٥٢) «الرازي» وكلاهما خطأ (ه) من ك .

مروان - يعنى ابن محمد الطاطرى - عن مالك قال : جالست ابن هرمز ثلاث عشرة ، كنا نجلس فى صحن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتخذت سراويل محشوا .

باب ما ذكر

من استقامته مالك بن انس وحسن طريقته

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (١) قال سمعت محمد بن رمح يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام منذ اربعين سنة فقلت يا رسول الله مالك والليث يختلفان فى المسألة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مالك مالك ، مالك و رث جدى . يعنى ابراهيم صلى الله عليه وسلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على يونس بن عبد الاعلى ثنا بشر ابن بكر قال رأيت فى النوم انى دخلت الجنة فرأيت الاوزاعى وسفيان الثورى ولم ارمالك بن انس فقلت فأين مالك ؟ قالوا واين مالك ؟ واين مالك ، رفع مالك ، قال فما زال يقول : واين مالك ؟ رفع مالك حتى تسقط (٣) قلنسوته .

(١٠٠) [باب ٤] ما ذكر

من كلام مالك بن انس عند السلطان بالحق

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو يوسف محمد بن احمد بن

(١) هو ابن الجنيد ياتى فى ترجمة محمد بن رمح (٢٥٤/٢/٣) ذكره فى الرواة عنه
 ووقع هنا فى ك « الحسن » خطأ (٢) د « ابراهيم عليه السلام » (٣) د « سقطت »
 (٤) من د .

الحجاج الصيد ناني الرقي نا ابوخليد - يعني عتبة بن حماد القارثي الدمشقي -
 عن مالك بن انس قال قال لي ابو جعفر - يعني عبد الله بن محمد بن علي
 ابن عبد الله بن عباس - يوما [أ- ١] على ظهرها احد اعلم منك ؟
 قلت : بلى . قال فسمهم لي . قلت : لا احفظ اسماء هم ، قال : قد طلبت
 هذا الشأن في زمن بني امية فقد عرفته ، أما اهل العراق فاهل كذب
 وباطل وزور ، وأما اهل الشام فاهل جهاد [و- ١] ليس عندهم
 كبير علم ، وأما اهل الحجاز ففهم بقية علم (٢) وانت عالم الحجاز ،
 فلا تردن على امير المؤمنين قوله . قال مالك : ثم قال لي : قد اردت
 ان اجعل هذا العلم علما واحدا فأكتب به الى امرء الاجناد والى
 القضاة فيعلمون به فمن خالف ضربت عنقه . فقلت له يا امير المؤمنين
 أو غير ذلك ، قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم ﴿٩ ك﴾ كان في هذه
 الامة و كان يبعث سرايا و كان يخرج فلم يفتح من البلاد كثيرا
 حتى قبضه الله عزوجل ثم قام ابوبكر رضى الله عنه بعده فلم يفتح من
 البلاد كثيرا ثم قام عمر رضى الله عنه بعدهما ففتحت البلاد على يديه
 فلم يجد بدا من ان يبعث اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم معلمين فلم
 يزل يؤخذ عنهم كبرا عن كابر (٣) الى يومهم هذا فان ذهبت تحولهم
 مما يعرفون الى ما لا يعرفون رأوا ذلك كفرا ولكن اقر اهل كل بلدة
 على ما فيها من العلم وخذ هذا العلم لنفسك فقال [لى- ١] ما ابعدت
 القول ، اكتب هذا العلم لمحمد (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنى عبد المتعال بن صالح من اصحاب

(١) من د (٢) د « تفقه العلم » كذا (٣) ك « اكابر عن اكابر » (٤) يعني ابنة
 المهدي ووقع في ك « ليحمد » .

مالك قال قيل لمالك بن انس انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويحجرون؛ قال: يرحمك الله فأين التكلم بالحق؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت موسى بن داود قاضي طرسوس يقول سمعت مالك بن انس يقول: قدم علينا ابو جعفر امير المؤمنين سنة خمسين ومائة فدخلت عليه فقال لي يا مالك كثر شيك، قلت يا امير المؤمنين من اتت عليه السنون كثر شيه، قال يا مالك مالي اراك تعتمد على قول ابن عمر من بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت يا امير المؤمنين كان آخر من بقى عندنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتاج الناس فسألوه فتمسكوا بقوله، فقال يا مالك عليك بما علمت أنه الحق عندك ولا تقولن عليا وابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا نصر بن علي نا الحسين بن عروة قال لما حج هارون و قدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسمائة دينار فلما قضى نسكه وانصرف و قدم المدينة بعث اليه ان امير المؤمنين يجب [ان - ١] يزامل مالكا الى مدينة السلام، فقال للرسول: قل له ان الكيس بخاتم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. قال فتركه .

باب ما ذكر

من امامة مالك بن انس في العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المدينة - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان مالك اماما في الحديث .

(١) من ك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ائمة الناس في زما نهم اربعة -
فذكر مالكا بالحجاز .

باب ما ذكر

من جلالة مالك عند نظرائه

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكري ثنا اسحاق المروزي
قال كنت عند حماد بن زيد فنعى له مالك بن انس فقال: أتتحقق عنكم
ذاك؟ قالوا: جاءت به كتب التجار فقال: اللهم أحسن علينا
الحلاقة بعده .

باب ما ذكر

من اتباع مالك لاثار رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وزوعه عن فتواه عند ما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب قال
سمعت عمي يقول سمعت مالكا سئل عن تخليل اصابع الرجلين في
الوضوء فقال: ليس ذلك على الناس . قال فتركته حتى خف الناس
فقلت له: عندنا في ذلك سنة ، فقال: وما هي؟ قلت حدثنا الليث
ابن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المغافري
عن ابي (١) عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدللك بخصره ما بين اصابع رجله .

(١) ك « ابن » خطأ .

فقال: ان هذا الحديث حسن، وما سمعت به قط الا الساعة. ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصابع.

(١١ - د) [باب - ١] ومن العلماء الجهابذة

النقاد مكة سفيان بن عيينة

و هو ابن عيينة بن ابي عمران الهلالي مولى لهم ابو محمد كوفي
سكن مكة.

باب ما ذكر

من علم سفيان بن عيينة وفقهه

حدثنا عبدالرحمن ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال
انا داود بن عمرو قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: كان سفيان
ابن عيينة من اعلم الناس بحديث الحجاز.

حدثنا عبدالرحمن نا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي
يقول: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز.

حدثنا عبدالرحمن نا ابي نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي
يقول سمعت الزنجي مسلم بن خالد يقول: انا سمعت هذه الاحاديث من
الزهري بعقل ابن عيينة لا بعقلي، قال وذاك اني كنت اجلس الى الزهري
فيقول: ما اسم هذا الجبل؟ ما اسم هذا الشعب؟ قال وجاء سفيان
فسأله عن [هذه - ١] الاحاديث فسمعتها بعقله لا بعقلي.

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا حرملة بن يحيى ابو حفص التجيبي قال
سمعت الشافعي يقول: ما رأيت احدا من الناس فيه من آلة العلم ما في

(١) من د.

سفيان بن عيينة ، وما رأيت (١٠ ك) احدا اكف عن الفتيانه ،
ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه .

حدثنا عبدالرحمن نا يونس بن عبدالاعلى الصدفي المصري قال
قال الشافعي : مالك و سفيان قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابي : ما رأيت
احدا كان اعلم بالسنن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان الواسطي نا موسى بن داود قال
سمعت عثمان بن زائدة (١) الرازي - وكان رجلا صالحا - قال قدمت
الكوفة فقلت لسفيان الثوري ان ترى ان اسمع منه ؟ قال : عليك
بزائدة بن قدامة و سفيان بن عيينة .

حدثنا عبدالرحمن نا حجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق
نا عبدالله بن المبارك قال سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال :
ذاك احد الاحدين ، يقول ليس له نظير .

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن علي بن مهران المتوثي قال سمعت
علي بن بحر بن بري قال سمعت عبدالله بن وهب يقول : لا اعلم احدا
اعلم بتفسير القرآن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبدالرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال
سمعت يحيى بن معين يقول : ابن عيينة اكبرهم في عمرو بن دينار
وارواهم عنه .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن
حماد يقول : كان ابن عيينة من اعلم الناس بالقرآن ، وما رأيت احدا

اجمع لمتفرق من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني:
نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمرو بن دينار وقادة
ويحيى بن ابي كثير وابي (١) اسحاق الهمداني والاعمش ، ثم صار علم
هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف (٢) ممن صنف، فمن (٣) اهل الحجاز
مالك وابن جريج وسفيان بن عيينة ومحمد بن اسحاق .

باب ما ذكر

من قدم سماع ابن عيينة للعلم

حدثنا عبد الرحمن نا يزيد بن سنان البصرى نزيل مصر نا نصر بن
علي قال اخبرني ابي نا شعبة وذكر سفيان بن عيينة عنده فقال: رأيت
ابن عيينة غلاما معه الواح طويلة عند عمرو بن دينار وفي اذنه قرط
- او قال شنف .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابراهيم بن مهدي قال سمعت حماد
ابن زيد يقول: رأيت سفيان بن عيينة عند عمرو بن دينار غلاما له
ذؤابة معه الواح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت
سفيان يقول: جالست ابن شهاب وانا ابن ست عشرة و ثلاثة اشهر .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: جالست
عبد الكريم الجزري سنين (٤) وكان يقول لأهل بلده: انظروا الى هذا
الغلام يسألني واتم لا تسألوني .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن ابي طالب نا اسحاق بن اسماعيل

(١) ك « واو » (٢) د « التصانيف » (٣) د « فقراء » (٤) د « سنتين » .

ثنا سفيان بن عيينة قال قال لي ابن جريج: ما نلقى منك. (١)؟ عمرو بن دينار غلبت علي وسادته .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: حفظت الحديث عن ابن عجلان سنة اربع وعشرين - يعني ومائة - وكان همام يجالسنا عنده فكنا نحفظ [له - ٢] الحديث .

باب ما ذكر

من معرفة ابن عيينة بالعلم وكلامه في رواية العلم وناقله

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ذؤيب بن عمرو السهمي المدني قال سألت سفيان بن عيينة هل سمعت من صالح مولى التوءمة شيئا؟ قال: نعم هكذا وهكذا وهكذا (٢)، واشار بيده - يعني يكثره (٣) - سمعت منه ولعابه يسيل - يعني من الكبر - وما علمت احدا من اصحابنا يحدث عنه لا مالك بن انس ولا غيره . قال عبد الرحمن فقد بان ان ابن عيينة متقصد (٥) لرواة الآثار فاني لا اعلمه روى عن صالح مولى التوءمة شيئا .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان (٦) ابن محمد قال ربما سمعت سفيان بن عيينة على جمره العقبة يقول: حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظا .

(١) ك « ما تلقا منك » د « ١٠ نلقى مثل » (٢) من د (٣) ك « هكذا هكذا (٤) د
« كثرة » (٥) ك « مبتقدا » كذا (٦) يأتي مثله في ترجمة سعيد بن بشير وتأتي ترجمة مروان في باب « وقع هاني ك « مرور » خطأ .

(١٢٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلي بن نصر (١) قال سمعت ابن داود - يعني عبد الله بن داود الخريبي - يقول قال سفيان [الثوري - ٢] : لم يكن في آل ابن عمر افضل من عمر بن محمد بن زيد العسقلاني ، قال (٢) علي بن نصر : كانوا ستة - عمر و محمد و واقد و ابو بكر و زيد و عاصم .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ علي العباس بن محمد الدوري قال سألت يحيى بن معين عن حديث شعبة عن عمرو بن دينار ، و الثوري عن عمرو بن دينار ، و سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، قال : سفيان بن عيينة اعلمهم بحديث عمرو بن دينار ، وهو أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلي بن محمد بن ميمون الحياطي المكي نا سفيان قال حدثنا [١١ ك] من لم تر عينك مثله ابن ابجر [يعني عبد الملك ابن سعيد بن ابجر ثم حدثنا مرة اخرى فقال حدثنا الابران ابن ابجر -] و مطرف .

(١) مثله في تاريخ بغداد (١١١ / ١٨١) من طريق المؤلف و هو علي بن نصر ابن علي بن نصر الجهمي نا ترجمته (٣ / ١ / ٢٠٧) و ذكر فيها الخريبي في شيوخه و ابا حاتم في الرواة عنه و وقع في د « نصر بن علي » (٢) ليس في د كأن بعضهم حذفه لظنه انه غلط لان هذه ترجمة سفيان بن عيينة فلو كان هذا عن سفيان الثوري لما كان لادراجه هنا و جه بل يكون محله في ترجمة الثوري و هذا و جيه و لكن الحكاية للثوري هكذا ساها الخطيب من طريق المؤلف في تاريخ بغداد في ترجمة عمر و فيها سفيان الثوري و هكذا في ترجمة عمر من التهذيب ذكر هذه الحكاية عن الثوري فالخطأ في ادراجها هنا (٣) ك « قاله » كذا (٤) من د حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن
المديني - قال سمعت سفيان - يعنى ابن عيينة - وقيل له: روى زرارة
ابن اعين عن ابى جعفر كتابا، فقال سفيان ما رأى هو ابا جعفر
ولكنه كان يتبع حديثه . قال سفيان: كانوا ثلاثة اخوة عبد الملك
ابن اعين وحران بن اعين وزرارة بن اعين وكانوا شيعة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -
قال سمعت سفيان يقول: كان الوليد بن كثير صدوقا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: طلب (١)
ابن ابى خالد - يعنى اسماعيل - الحديث قبل الاعمش بسنين . قيل لسفيان
فمنصور طلب الحديث قبل او الاعمش؟ قال متقاربان (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي ابن المديني قال سمعت
سفيان يقول: ذهبت الى زياد بن علاقة فسألته عن الاحاديث فقال
ويحك ما تريد منى؟ ثم قال سفيان: لم نلق احدا لى مثل مالتى زياد،
لنى المغيرة بن شعبة ولنى جرير بن عبدالله ولنى اسامة بن شريك ولنى
قطبة بن مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان كان شرحبيل
ابن سعد (٣) يفتى؟ قال: نعم ولم يكن بالمدينة احد اعلم بالمغازى (٤) منه
فاحتاج فكأنهم اتهموه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت سفيان

(١) كـ «طالب» كذا (٢) اى طلبه «متقاربان» (٣) دـ «سعيد»
خطا شرحبيل بن سعد معروف تاقى ترجمته فى ابه وفيها هذه الحكاية (٤) باقى
مثله فى ترجمة شرحبيل وهكذا فى التهذيب ووقع هنا فى كـ «بالعاني» خطأ .

وسئل عن محمد بن اسحاق قيل له لم يرو اهل المدينة عنه فقال سفيان :
جالست ابن اسحاق منذ (١) بضع وسبعين سنة وما يتهمه احد من اهل المدينة
ولا يقول فيه شيئا. قلت لسفيان كان ابن اسحاق جالس (٢) فاطمة
بنت المنذر ؟ فقال : اخبرني ابن اسحاق انها حدثته وانه دخل عليها .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال قلت لسفيان
ابن عيينة : ابن محمد بن حنين الذي روى عنه عمرو بن دينار : صوموا
لرؤيته ؟ فقال : ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، وعبيد بن حنين ،
ومحمد بن حنين ، من اهل المدينة موالى [آل - ٣] العباس ، قلت عتاب
ابن حنين ؟ قال : لا ، هذا مكى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان سئل عن
اسماعيل بن امية وايوب بن موسى ، قال : كان ايوب اقمهها في الفتيا
في البيوع والامور ، وكنت لاسماعيل بن امية اطول مجالسة . فذكرت
ذلك لأبي فقال : هما ابنا عم ، اسماعيل وايوب بن موسى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان : ان ليشا
روى عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم توطأ ؟ فانكر ذلك سفيان وعجب منه ان يكون جد طلحة لتي
النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت سفيان عن جعفر
ابن محمد بن عباد بن جعفر وكان قدم اليمن فحملوا عنه شيئا ، قلت
لسفيان روى معمر عنه احاديث يحيى بن سعيد ، فقال سفيان : انما وجد

(١) مثله في تاريخ بغداد (٢٢١/١) و التهذيب وغيرها و وقع في ك « منه »

(٢) ك « جالسا » خطأ انما هو « جالس » فعل ما مضى (٣) من د .

ذلك كتابا ولم يكن صاحب حديث، أنا اعرف بهم، انما جمع كتابا فذهب بها.
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت سفيان و سئل عن عبد الاعلى التيمي الذي روى عنه مسعر،
فقال سفيان: كان قاصا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت
سفيان قال: كان الزهري ههنا فقلت لزياد بن سعد أرني كتابك، فقال
لا، انت حافظ تذهب تسأل عنها وانا لا أدري .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: كان عمرو
ابن دينار اكبر من الزهري، سمع من جابر، و الزهري لم يسمع منه.
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان: زكريا بن
اسحاق لم يجالس عطاء؟ قال: لا، قيل لسفيان: انهم حكوا عنك ان
زكريا بن اسحاق قال أخرج الينا عطاء صحيفة، فقال سفيان: لا، (١)
انما اراني صحيفة عنه ما هي بالكبيرة فقال: هذه اعطاها ليعقوب بن
عطاء وقال: هذه التي سمع ابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
فوجدت فيها أشياء سمعت (٢) من عمرو وغيره و اشياء قد سمعناها
لم تكن في الصحيفة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي (١٣ د) قال سمعت سفيان
وقلت له: كان لوهب بن عقبة البكائي ابن يقال له عقبة (٣) بن وهب
روى عن يزيد [بن - ٤] الاصم، فقال سفيان: ما كان ذلك يدري

(١) د « قال لا » (٢) د « سمعتها » (٣) تأتي ترجمته في باب عقبة (٣/١/٣١٧)
وفيها هذه الحكاية و وقع هنا في ك « عطاء » خطأ (٤) من ك و يأتي مثله في
ترجمة عقبة .

ما هذا الامر، ولا كان من شأنه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان وقيل له : ان منكدر بن محمد بن المنكدر روى عن ابيه عن جابر قال : رأيت ابا بكر واقفا على قرح ، فقال سفيان : قد سمعت منكدر يقول فكرهت ان اقول له شيئا واستحييت منه ، ثم قال سفيان : نحن احفظ له منه انما قال ابن المنكدر : اخبرني سعيد بن

(١٢ ك) عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسجاني قال سمعت نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان زياد بن سعد من اهل خراسان و كان يسكن المدينة و كان علما بحديث الزهري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا عثمان بن عيسى المرزى قال سمعت جبان بن موسى يقول قال ابو عمران - شيخ من اصحاب ابن المبارك - ذكرت عبد الله عند ابن عيينة فقال : لا ترى عينك مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كنا نتقى حديث داود بن الحصين .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا معمر القطيعي يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ابن عقيل - يعني عبد الله بن محمد بن (١) عقيل .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة [حدثنا الحميدي قال قال سفيان : كان ابن عقيل في حفظه شيء فكرهت ان القاه . حدثنا ابوزرعة - ٢] قال سمعت ابا الوليد الضيالى قال سمعت عبيد بن ابي قررة قال سمعت ابن عيينة يقول : ما جاءنا من العراق احد أفضل من عثمان بن زائدة .

(١) زاد في د « بن عبد الله بن » وهو خطأ (٢) من د .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث نا علي - يعني ابن
المديني - عن سفيان [يعني - ١] ابن عيينة - قال : كان قيس بن مسلم
الجدلي من اهل الخشوع ، قال سفيان : لقد بلغني انه لم يرفع رأسه
الى السماء منذ كذا وكذا من الخشوع .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي و علي بن الحسن الهسنجاني قالا سمعنا
يحيى بن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول : لاتسمعوا من بقية ما كان
في سنة ، و اسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي قال
اخبرني خالد بن نزار قال قال سفيان - يعني ابن عيينة - : ومن كان
اطلب لحديث نافع وأعلم به من ايوب السخيتاني ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن السندی الرازي الباغی قال
سمعت ابراهيم بن موسى قال اخبرني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
عن سفيان بن عيينة انه قال ذات يوم : ما بق احد اروى عن محمد
ابن المنكدر مني ، فقل له : ابراهيم بن ابي يحيى ؟ قال : انما يزيد
اهل الصدق .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا حامد
ابن يحيى البلخي نا سفيان بن عيينة : نا ابراهيم بن ميسرة وكان اصدق
الناس و اوثقهم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا سريج بن يونس نا سفيان عن
الاحوص بن حكيم : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : كان ابن عيينة يقدم الاحوص

ابن حكيم على ثور في الحديث، قال: وغلظ ابن عيينة، الاحوص
منكر الحديث، وثور صدوق.

حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة التميمي نا هارون - يعني ابن
معروف - نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال: كان محمد بن المنكدر من
معدن الصدق يجتمع اليه الصالحون .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت سفيان يقول: لم ارم من هؤلاء اقمه من الزهري وحماد
وقتادة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون بن سعيد الايلي قال اخبرني
خالد - يعني ابن نزار - عن سفيان [يعني - ١] ابن عيينة - قال: كان
الزهري اعلم اهل المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابن الطباع قال سمعت سفيان يقول:
لم يكن في الناس احد اعلم بالسنة منه - يعني الزهري .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا نعيم - يعني ابن حماد - قال سمعت
ابن عيينة يقول: حدثنا ابو الزبير وهو ابو الزبير - [اي - ١] كأنه
يضعفه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا علي بن عبد الله
يعني ابن المديني - نا سفيان: نا مطرف وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيشمة فيما كتب الي نا محمد
ابن عمرو بن العباس الباهلي نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال قال
مطرف بن طريف: ما يسرني اني كذبت وان لي الدنيا وما فيها .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق
عن ابن عيينة قال : محدثو الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن
جريح يميئون بالحديث على وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد
قال قال سفيان بن عيينة : كان هشام اعلم الناس بحديث الحسن .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن (١٤ د) الهسنجاني نا نعيم
ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول : لقد اتى هشام بن حسان عظيما
بروايته عن الحسن ، قيل لنعيم لم ؟ قال لانه كان صغيرا .

[حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الجبار بن العلاء - ١] قال قال
سفيان - يعنى ابن عيينة - : كان مسعر عندنا من معادن الصدق .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الله بن الزبير الحميدى نا سفيان :
نا موسى بن ابي عائشة وكان من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى نا سفيان : انا شيخ من اهل
الكوفة يقال له شعبة وكان ثقة ، قال كنت مع ابي بردة بن ابي موسى
في داره .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : هو شعبة بن دينار ، روى
عنه سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى نا سفيان نا يزيد (١٣ ك)
ابن ابي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه .
قال سفيان : فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فزاد فيه «ثم لا يعود»

فظننت انهم لقتوه، وكان بمكة يومئذ احفظ منه يوم رأيت بالكووفة
وقالوا لى انه قد تغير حفظه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا الحميدى نا سفيان نا قنعب (١) التميمى
وكان ثقة خيارا عن علقمة بن مرثد .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا نعيم - يعنى ابن
حماد - قال سمعت ابن عيينة يقول : ان العالم الذى يعطى كل
حديث حقه .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا نعيم - يعنى ابن
حماد - قال قال ابن عيينة : ما رأيت احدا يحمل عنه من الاحاديث المرسله
ما تحمل عن ابن المنكدر .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى
ابن المدينى - قال سمعت سفيان - يعنى ابن عيينة - يقول : كان اسماعيل
ابن محمد بن سعد من ارفع هؤلاء .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا ابن
ابى رزمة قال اخبرنى ابى نا ابن عيينة قال : كنت اذا سمعت الحسن بن
عمارة يروى عن الزهرى وعمرو بن دينار جعلت اصعبى فى اذنى .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا
ابراهيم بن المنذر قال سمعت ابن عيينة يقول : نا الحسن بن دينار وكان
يقال فيه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن (٢) سعيد القطان نا

(١) تاتى ترجمته فى بابيه و فيها هذه الحكاية و وقع هنا فى لك « قعيث » خطأ .

(٢) هو ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد نسبه هنا الى جده .

ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان ابو اسحاق الفزاري اماما .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي حدثني هارون بن سعيد اخبرني خالد بن نزار عن سفيان - يعني ابن عيينة - قال كان اعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة ، القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثني ابي قال سمعت ابن عيينة يقول: نا محمد بن عجلان وكان ثقة . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا معمر [يعني - ١] القطيعي يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن ابي سليم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا ابراهيم ابن المنذر عن ابن عيينة انه قال ما يقول اصحابك في محمد بن اسحاق ؟ قال: يقولون انه كذاب، قال: لا تقل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال: كان يوسف - يعني ابن اسحاق بن ابي اسحاق - احفظ ولد ابي اسحاق .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني قال سفيان بن عيينة: لم يكن من ولد ابي اسحاق احد احفظ عندي من يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد بن حنبل نا سفيان - يعني ابن عيينة - نا سليمان بن ابي المغيرة، ثقة خيار .

حدثنا عبدالرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا ابوالفتح نصر بن المغيرة قال قال سفيان: لم ار احدا طلب الحديث وهو مسن احفظ من روح بن القاسم .

حدثنا عبدالرحمن نا ابي نا على بن ميمون العطار الرقي قال سمعت سفيان [يعنى - ١] ابن عيينة - وسئل عما رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فقال: غيره اجود منه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوهارون الخراز محمد بن خالد الرازي نا على بن سليمان البلخي قال قال ابن عيينة: قلت لمسعر من اثبت من ادركت؟ قال: ما رأيت اثبت من عمرو بن دينار والقاسم بن عبدالرحمن - يعنى ابن عبدالله بن مسعود . قال ابومحمد هذا لعناية ابن عيينة بنا قلة الآثار (٢) سأل مسعرا عن اثبت من ادركه .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول جئت الى صالح مولى التوءمة فسألته كيف سمعت ابا هريرة؟ كيف سمعت ابن عباس؟ فقالوا انه قد اختلط فتركته .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا ابي ناسفيان بن عيينة قال: حديث ابي سفيان عن جابر انما هي صحيفة .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسجاني قال سمعت احمد ابن سعيد الدارمي يقول سمعت بشر بن عمر (٣) يقول سمعت ابن عيينة يقول: عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المديني قال سمعت سفيان (٤) يقول: لم يكن بالمدينة رجل ارضى من عبدالرحمن بن القاسم .

(١) من ك (٢) د « الاخبار » (٣) د « عمرو » خطأ (٤) د « سمعت ابن عيينة »

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول :
 ما كان اشد انتقاد مالك [بن انس - ١] للرجال واعلمه بشأنهم .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان (١٥ د) و
 ذكر عمرو بن عبيد قال [كتبت عنه كتابا لله (٢) فوهبت كتابه ابن اخي
 عمرو بن عبيد قال - ٣] سفيان ووهبت له كتاب ابن جدعان . فقيل
 لسفيان لم وهبته ؟ قال كنت قد حفظته ولم أرأني انساه [ثم - ٣]
 قال سفيان وكنت اريد اهر (٤) منه ، وقال يده كأنه يريد اثبت
 منه وجمع يده .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان
 اسماعيل بن سميع يهسيا فلم اذهب اليه ولم اقر به .
 حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا علي قال سمعت (١٤ ك) سفيان
 يقول : كان بالمدينة ايضا شيخ عابد فوا وضعه عند اهل المدينة الا القدر ،
 قال علي فقلت لسفيان من هو ؟ قال ابن ابى لييد ، ثم قال سفيان :
 جالست ابن ابى لييد ههنا يعنى بمكة - و قدم الكوفة و قلت لعمر بن سعيد
 فذهب اليه فلقيه ، و جالسه سفيان بالكوفة .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٥] نا علي قال سمعت سفيان وسئل عن
 عبد الرحمن بن اسحاق فقال : عبد الرحمن بن اسحاق كان قد ربا ففاه اهل
 المدينة فجاه نا ههنا مقتل الوليد فلم نجالسه (٥) وقالوا انه قد سمع الحديث .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : لم يكن
 عندنا قرشين (٦) مثل ايوب بن موسى و اسماعيل بن امية ، وقال : كان

(١) من ك (٢) كذا في د (٣) من د (٤) سقط من ك (٥) د « فلم يجالسه »
 (٦) كذا في د « قرشي » .

لأيوب بن موسى اخ يقال له عمران بن موسى اسن منه ولم (١) يكن عنده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان ابن طاوس احفظ عندنا من غيره - قلت لسفيان اين كان حفظ ابراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس ؟ قال لو شئت قلت لك انى اقدم ابراهيم عليه فى الحفظ فعلت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان : كان صدقة بن يسار كوفيا ؟ قال : كان اصله كوفيا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : اول ما قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر مع مسلمة بن هشام (٢) وكان رجلا حسن الهيئة حسن النحو ، قال سفيان : وكانوا يقولون لم يكن فى اصحاب مكحول مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسجاني نا عمرو بن محمد الناقد نا سفيان - يعنى ابن عيينة - قال : ما كان بالكوفة بعد عربيين ابراهيم والشعبي مثل موليين الحكم وحماد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت ابا احمد - يعنى الزبيرى (٣) قال حدثت سفيان بن عيينة عن معلى الطحان - يعنى [ابن - ؛] هلال - ببعض حديث ابن ابى نجيح فقال :

(١) لك « فلم » خطأ (٢) « د » هاشم « (٣) هكذا يأتى فى ترجمة معلى وهو الصواب و ابو احمد الزبيرى اسم محمد بن عبد الله بن الزبير يأتى ترجمته فى بابه و وقع فى الاصلين هنا « الزهرى » خطأ (٤) سقط من الاصلين و تآتى ترجمة معلى بن هلال الطحان فى بابه وهو مشهور .

ما احوج صاحب هذا الى ان يقتل .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان

ابن عيينة قال : اتيت عدن (١) فلم ار مثل الحكم بن ابان .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان ابراهيم

الهجرى يسوق الحديث بسياقة جيدة (٢) على ما فيه .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا علي قال قلت لسفيان ان ابن جريج

روى عن عمرو - يعنى ابن دينار - عن الحسن بن محمد ان عليا قال : لقد ظلم

من منع نبى الام نصيهم من الدية ، وقال سفيان بن سعيد عن عمرو عن

سمع عليا رضى الله عنه . فقال سفيان : اخطأوا لزمت عمرا ولا يتكلم بكلمة

الا (٣) ثم قال قال سفيان قال عمرو سمعت من عبد الله بن محمد يقول : قال علي

لقد ظلم من منع نبى الام نصيهم من الدية .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلي قال اخبرنى

خالد بن نزار عن سفيان بن عيينة قال : [كان - ؛] عمرو بن دينار

اعلم اهل مكة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن بن

الحكم بن بشير يذكر عن ابن عيينة قال : نا عمرو (٥) بن دينار و كان

ثقة ثقة ثقة ، و حديثنا (٦) اسمعه من عمرو أحب الى من عشرين من غيره .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان عمارة

ابن القعقاع ابن اخى ابن شبرمة و كان اسن منه و أقرأ للقرآن منه .

و كان عبد الله بن عيسى ابن اخى ابن ابى ليلي و كان اسن منه .

(١) د « عدنا » (٢) د « سياقا جيدة » (٣) كاهه ار زد « الا احفظها » (٤) من ك

(٥) يأتى مثله فى ترجمة عمر و وقع هنا ك « عهد » خطأ (٦) د « و حديث » .

باب ما ذكر

من جلالته سفيان بن عيينة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث الرازي نا سهل
ابن زنجلة قال سمعت وكيعا يقول: ما كتبنا عن ابن عيينة الا والاعمش
حتى سنة ست واربعين ومائة .

حدثنا عبدالرحمن اخبرني محمود بن آدم المروزي فيما كتب الي قال:
مارأيت وكيعا عند ابن عيينة قط الا جائيا (١) بين يديه على ركبته
ساكتا لا يتكلم .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت
يحيى بن سعيد الاموي يقول: رأيت مسعرا يشفع لانسان الى سفيان
ابن عيينة يحدثه (٢) .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال
سمعت ابا معاوية يقول: كنا نخرج من مجلس الاعمش فأتى ابن عيينة .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعني ابن
المديني - قال قال سفيان: كنت الزم ايوب بالليل عند عمرو بن دينار
(١٦٦) وكنت افيدته عن عمرو بن دينار رءوس الاحاديث وأذهب
معه فأسأل له عن تلك الاطراف و كان يسألني: كم روى عمرو عن
فلان؟ وكم روى عن فلان؟ فأقصها عليه ثم اكتب له من كل شيخ شيئا
وأسأل له عمرا عنها، وكتبت له اطرافا عن يحيى بن سعيد الانصاري .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان

(١) : « جئا » (٢) « يحدثه » كذا .

قال: ربما عاذني ابن أبي نعيم وانا غليم وكنت طويل الملازمة بالليل والنهار .

حدثنا عبد الرحمن ثنا الحسن بن احمد بن الليث ناسهل بن زنجلة نا ابو اسامة قال دخل ابن (١٥ ك) عيينة على زائدة وهو مريض فسأل [زائدة - ١] ابن عيينة عن حديث فحدثه فدعا زائدة بشيء وكتبه . حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن الليث ثنا سهل بن زنجلة يقول حدثنا (٢) عن شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة قاطع .

باب في تواضع ابن عيينة وذمه نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلة النيسابوري قال سمعت ابا قدامة السرخسي يقول سمعت ابن عيينة كثيرا ما يرثى نفسه يقول . ذهب الزمان فصرت (٣) غير مسود - ومن الشقاء تفردى بالسود

باب ما ذكر

من حفظ ابن عيينة واتقانه وثقته في نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: ابن عيينة احب الى في الزهري من معمر .

(١) من د (٢) د « حديث » كذا (٣) كذا وقع في ك و وقع في د « وصرت » وفي تاريخ بغداد وغيره « خلت الديار فسدت » اي بضم السين اي صرت سيذا وهو الصواب والمعنى عليه اي اني نخلو الديار عن مستحق السيادة صرت سيذا مع اني غير مستحق .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن عيينة أثبت من محمد بن مسلم الطائفي وأوثق منه، وهو أثبت من داود العطار في عمرو بن دينار وأحب إلى منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي (١) عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: سفيان بن عيينة ثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى سمعت علي بن المديني يقول: ما في أصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: أثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وكان ابن عيينة أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة، وكان ابن عيينة أمانة ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي [يعني - ٢] ابن المديني قال قلت لسفيان في حديث عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إذا اشتريت (٣) بنقد وبعث بنقد - فقلت: إن ابن جريج خالف هشيمًا، فقال سفيان: أنا أحفظ لهذا منها .

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق قال حدثت معمرا بحديث عن سفيان بن عيينة فقال: إن صاحبك لثقة .

باب ما ذكر

من حسن منطق ابن عيينة

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق قول:

(١) د « ذكر أبي » (٢) من د (٣) د « استمت »

: ما رأيت بعد ابن جريج مثل ابن عيينة في حسن المنطق .

باب ما ذكر من مناصحة ابن عيينة للسلطان في أمر المسلمين

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول
دخل سفيان بن عيينة على معن بن زائدة وهو باليمن ولم يكن سفيان تلتطخ
بشيء من امر السلطان بعد فجعل سفيان يعظه ويذكر له امر المسلمين
فجعل معن يقول له : ابرهم انت ؟ اخوهم انت ؟ .

باب ما ذكر

من معرفة ابن عيينة بعجات النبي صلى الله عليه وسلم وجداته وتسميته لهن

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا غسان مالك بن اسماعيل
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : عجات النبي صلى الله عليه وسلم
بنات عبد المطلب عاتكة و ام حكيم وهي البيضاء وهي توم (١) عبد الله،
وصفية وهي (٢) ام الزبير ، وبرة وأميمة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا غسان مالك
ابن اسماعيل قال سمعت ابن عيينة يقول : ابنا الفواطم ، احداها جدة
النبي صلى الله عليه وسلم ام ايه اسمها فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران
ابن مخزوم ، و ام علي فاطمة بنت اسد بن هاشم ، و ام حسن و حسين

(١) ك « و هن توم » كذا (٢) ك « و هن » كذا .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك سميا ابنا الفواطم .

باب ما ذكر

من جودة اخذ ابن عيينة للحديث

حدثنا عبد الرحمن ناصح بن احمد بن حنبل نا على ابن المديني قال سمعت سفيان يقول : كان ايوب اذا حدثني بالحديث رددته مرتين .

باب ما ذكر

من مرثية سفيان بن عيينة

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي (١) رضى الله عنه عن حامد بن يحيى البلخي قال سمعت ابن منذر يقول لما مات سفيان بن عيينة :
 من كان يبكي ورعا عالما فليك للاسلام سفيانا
 راحوا بسفيان الى قبره والعلم مكسوين اكفانا
 لا يبعدينك الله من هالك اورثنا غما واحزاننا
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عثمان بن مخلد قال سمعت بعض مشايخ البصريين قال حضرت جنازة سفيان بن عيينة بمكة قال وابن المنذر يقول فيها مرثية فكان فيما قال :

نجلو من الحكمة انوارها ما تشتهي الانفس الوانا
 يا واحد الامة في عليها لقيت من ذى العرش رضوانا
 راحوا بسفيان على نعشه والعلم مكسوين اكفانا

(١) د « ذكر ابى » هكذا في كل موضع تقع فيه هذه العبارة

(١٧ د) ومن العلماء الجهادية

النقاد بالكوفة سفيان بن

سعيد بن مسروق الثوري

ابو [عبد الله - ١] وهو ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة

باب ما ذكر

من علم سفيان الثوري وفقهه

حدثنا عبد الرحمن (١٦ ك) نا حماد بن الحسن (٢) بن غنسة
نا اسحاق بن الصباح الاسدي (٣) قال سمعت ابا الحارث يقول سمعت
سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت رجلا اعلم بالحلل والحرام من
سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا احمد بن عبد الله بن يونس قال
ذكر سفيان الثوري عند زائدة فقال: ذلك اعلم الناس في انفسنا .
حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عليه قال
اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى عبد الله (٤) بن يزيد: بلغني كتابك
تذكر دروسا من العلم وذهاب العلماء، وان كنت لم تعرف ذهاب
العلماء الا في عامك هذا فقد اغفلت النظر فانه قد اسرع بهم منذ حين

(١) سقط من د (٢) يأتي مثله في ترجمة الثوري من اصل الكتاب و تأتي ترجمة
حماد بن الحسن في بابه و وقع هنا في لـ «الحسين» خطأ (٣) كذا و انما هو «الاشعبي»
من ذرية الاشعث بن قيس الكندي تأتي ترجمته في بابه من اصل الكتاب وله
ترجمة في التهذيب فيها روايته عن ابي الحارث سريج بن يونس ورواية
حماد بن الحسن عنه (٤) د «عبيد الله» .

وذهب بقاياهم منذ اعوام من كل جند وأفق فلم يبق منهم رجل واحد
يجمع عليه العامة بالرضا والصحة الا ما كان من رجل واحد بالكوفة.
قال عباس: يعني الثوري .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن علي بن سعيد- النسائي نا محمد بن علي
ابن الحسن بن شقيق قال سمعت ابي قال عبدالله - يعني ابن المبارك :
لا اعلم علي وجه الارض اعلم من سفيان الثوري .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت وكيعا
وحدث عن شعبة عن الحكم وحماد في باب - ثم قال : ايما افقه عندكم الحكم
وحماد او سفيان ؟ فسكت الناس فلم يجبه احد ، فقال : كان سفيان بحرا .
حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن خالد ابوهارون الخزاز نا مقاتل بن
محمد : يحكى عن الوليد بن مسلم قال : رأيت الثوري بمكة يستفتي
ولما يخط وجهه بعد .

حدثنا عبدالرحمن ثنا ابي ثنا الحسن بن الربيع قال سمعت ابن
المبارك قال : ما رأيت احدا خيرا من سفيان .

حدثنا عبدالرحمن نا عبد الملك بن ابي عبدالرحمن المقرئ قال
سمعت عبدالرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - قال : كان نوفل - يعني
ابن مطهر - يحكى عن ابن المبارك قال : ما رأيت مثل سفيان .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبدالرحمن
- يعني ابن الحكم بن بشير - يذكر عن نوفل قال قال ابن المبارك : ما
رأيت مثل سفيان ، كأنه خلق لهذا الشأن .

حدثنا عبدالرحمن [نا - ١] عبد الملك قال وسمعت عبدالرحمن

(١) سقط من ك .

يعنى - ابن الحكم - يقول : ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم
 ابن حماد يقول : سمعت ابن وهب يقول : ما رأيت مثل سفيان الثوري .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد قال سمعت ابن المبارك
 قال : كنت اذا اعياني الشيء أتيت سفيان أسأله فكأبما اغتمسه من بحر .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سألت
 يحيى يعنى - ابن سعيد - قلت : ايما احب اليك رأى مالك او رأى سفيان ؟
 قال سفيان لا نشك فى هذا ، ثم قال يحيى : وسفيان فوق مالك فى
 كل شىء .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكرى نا محمد بن عبد الحميد
 نا مطرف بن مازن قال قال لنا معمر لما بلغه ان سفيان قادم عليهم
 اليمن قال لنا معمر : انه قد قدم عليكم محدث العرب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا الحسن بن الربيع عن ابن
 المبارك قال : ما نعت لى احد فرأيتة الا وجدته دون نعتة الا سفيان
 الثورى .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنى
 محمد بن كثير الصنعانى عن ابى اسحاق الفزارى قال قال الاوزاعى :
 انما بقى هذان الرجلان - يعنى ابن عون وسفيان .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا اسماعيل بن مسلمة القعنبى حدثنى
 محمد بن المعتمر بن سليمان قال قلت لأبى : من فقيه العرب ؟ قال
 سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا احمد بن حميد سمعت

ابن ادریس يقول : ما رأيت بالكوفة احدا اود انی فی مسلاخه
الاسفیان الثوری .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعید الاشج قال سمعت ابا داود الحفري
وسأله رجل عن سفیان والحسن بن صالح ففضل سفیان علی الحسن .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت الفريابي يقول : سألت
ابن عيينة عن مسألة فأجابني فيها فقلت : خالفك فيها الثوری فقال
لا ترى بعينك مثل سفیان ابدا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابی نا ابن أبي رزمة انا ابو اسامة
قال : من اخبرك انه نظر بعينه (١) الى مثل سفیان الثوری فلا تصدقه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابی قال
سفیان بن عيينة لن ترى بعينك مثل سفیان حتى تموت قال ابی : هو
كما قال .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علی ابن
المدینی : اصحاب عبدالله - یعنی ابن مسعود : ستة الذين يقرءون ويفتون ومن
بعدهم اربعة ومن بعد هؤلاء سفیان الثوری كان يذهب مذهبهم ويفتي
بفتواهم وكان اعلم الناس بابي اسحاق (٢) والاعمش بحديثهم وطريقتهم .
حدثنا عبد الرحمن نا ابی نا شهاب بن عباد قال سمعت هشام الصيداني
قال سمعت الحسن بن صالح قال كنفاني حلقة (١٨د) ابن ابی ليلى (١٧ك)
فتذاكروا مسألة وطلع سفیان الثوری فقال : ألقوها عليه ، قال حسن
فجاء فجلس قريبا مني فأجاب فيها فأصاب [فيها-٣] فسمعتة يحمد الله
عزوجل فيما بينه وبين نفسه . قال حسن : فكنت اراه يطلبه بنية یعنی العلم .

(١) د « بعينه » (٢) یعنی السبيعي . و وقع في د « باسحاق » خطأ (٣) من د

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال ابو عبدالله احمد بن حنبل قال : دخل على مالك الاوزاعي وسفيان فلما خرجا من عنده قال : احدهما اكثر علما من صاحبه ولا يصلح للامامة ، والآخر يصلح للامامة . قلت لأبي عبدالله فالذي عنى مالك انه اعلم الرجلين هو سفيان ؟ قال : نعم . قال ابو عبدالله : أجل ، سفيان اوسعها علما .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمد بن المنهال قال سمعت يزيد - يعني - ابن زريع - قال : وكان سفيان راويا (١) مفتيا .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي اخبرني قطبة بن العلاء قال سمعت سفيان الثوري يقول : انا في هذا الحديث منذ ستين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي ثنا الاخسي - يعني احمد بن عمران - قال سمعت يحيى بن يمان يقول : ما رأينا مثل سفيان ولا رأى سفيان مثله ، كان سفيان في الحديث امير المؤمنين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا عثمان بن ابي شيبة قال سمعت ابن ادريس قال قال لي ابن ابي ذئب : ما رأيت رجلا من اهل العراق يشبه ثوريكم هذا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور نامسدد قال سمعت ابن داود - يعني الخريبي - قال سمعت ابن ابي ذئب - وذكر سفيان - فقال : لم يأتنا من هذه الناحية احد يشبهه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال علي ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمرو بن دينار وقتادة

ويحيى بن ابي كثير و ابواسحاق و الاعمش : ثم صار علم هؤلاء الستة من اهل الكوفة الى سفيان الثوري .

[باب - ١] ما ذكر من براعته فهم

سفيان الثوري و فطنته و فراسته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى القطان حدثني عبيد الله ابن عمر القواربي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا على باب اسماعيل ابن ابي خالد فقال - يعنى سفيان - يا يحيى تعال حتى احدثك عنه بعشرة احاديث لم تسمعها ، فسرر ثمانية كأنه قد علم اني لم اسمعها .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سليم الجبيلي قال سمعت الفريابي يقول رأينا سفيان الثوري بالكوفة و كنا جماعة من اهل الحديث نزل في دار فلما حضرت صلاة الظهر دلونا له دلوا من بئر في الدار فاذا الماء متغير فقال ما بال مائكم هذا ؟ قلنا هو كذا منذزلنا هذه الدار ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التي قبلكم ، فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار ، التي شريقكم ، فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار التي شأمكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التي غريبكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ان لبئركم هذه لشأنا ، فحفرنا فأصبنا عرق كنيف ينز فيه فقال لنا : منذكم نزلتم هذه الدار ؟ قلنا اربع سنين ، فأمرنا باعادة صلاة اربع سنين فيها ركعتا الفجر و ركعتان بعد المغرب و الوتر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قال ابو معاوية لقيني سفيان الثوري بعد موت الاعمش فقال لي كيف انت يا محمد ؟ كيف حالك ؟ ثم قال لي : سمعت من الاعمش كذا ؟ قلت : لا ، قال : فسمعت

منه كذا؟ قلت: لا، فجعل يحدثني باحاديث كأنه علم اني لم اسمعها
[سفيان الثوري - ١].

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت حسن بن الربيع قال سمعت
محمد بن السباك قال نظر الى سفيان الثوري ففارس في فقال: ما اراك
تموت حتى تصير قاصا.

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا محمد بن عيسى ابن الطباع قال
قال عبد الرحمن بن مهدي كنت اذا كر سفيان الثوري يحدث حماد
ابن زيد ولا اسميه فاذا جاءه حماد بن زيد سأله عن تلك الاحاديث
فجعل يتعجب (٢) من طئته.

باب ما ذكر

من تخوف الثوري على نفسه

من العلم ان لا يسلم منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يمي
ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن يقول سمعت سفيان يقول:
ما من عملي شيء انا اخوف منه من هذا - يعني الحديث.

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزوي (٣) قال
سمعت الفريابي وقيصة يقولان سمعنا سفيان يقول: وددت اني
نجوت من هذا العلم كفافا لالي ولا علي.

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت قيصة

(١) من ك (٢) يأتي في ترجمة الثوري من اصل الكتاب « فجعلت اتعجب »

(٣) يأتي مثله في ترجمة الثوري من اصل الكتاب وهكذا ضبطه ابن السمعاني

في الانساب (٤٠٨ ب) و وقع هنا في ك « العديني » خطأ.

قال سمعت سفيان بعد ذلك يقول : وما على الرجل ان يكون هذا العلم من كلامه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو عمر عيسى بن محمد النحاس الرملي قال قال ضمرة سمعت سفيان الثوري يقول (١٨ ك) : وددت اني أنفقت من هذا الامر لالي ولاعلى ، انا اليوم اطلب العلم ، فهذا لاي شيء هو ؟ .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا على بن ميسرة نا الحسن بن الحكيم الناجي (١) قال سمعت ابن عيينة يقول قال سفيان الثوري : قد التقي الينا من هذا الامر شيء فوددت اني اصبت من ألقى اليه . قال ابو محمد يعني العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا عبد الرحمن بن مصعب المعنى قال سمعت سفيان يقول : لو لم اعلم كان اقل لحزني .

(١٩ د) حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا شهاب بن عباد قال سمعت ابا غسان قال قيل للحسن بن صالح ان سفيان يقول : ليتني لم اسمع من هذا العلم بشيء (٢) قال الحسن : و لم ؟ قال ابو محمد كانوا يتخوفون من افضل اعمالهم .

باب ما ذكر

من حفظ الثوري و اتقانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابوبكر بن ابي شيبة قال سمعت يحيى

(١) د « الحسن حكيم الناجي » و المعروف « الحسين بن حكيم البلخي » تأتي ترجمته في بابيه و فيها روايته عن ابن عيينة ورواية على بن ميسرة عنه و الله اعلم
(٢) د « شيئا » .

ابن سعيد القطان يقول: ما رأيت احدا احفظ من سفيان الثوري ،
 قلت له- او قيل له- ثم من؟ قال ثم شعبة ، قيل ثم من؟ قال ثم هشيم (١) .
 حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبدالرحمن - يعني
 ابن مهدي - يقول قدمت على سفيان بن عيينة فجعل يسألني عن
 المحدثين فقال : ما بالعراق احد يحفظ الحديث الاسفيان الثوري .
 حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
 المديني - قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال : كان و هيب يقدم
 سفيان في الحفظ - يعني على مالك .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن يحيى انا يوسف بن موسى التستري
 قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول : اذا خالفني سفيان في
 حديث فالحديث حديثه .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
 المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ليس احد احب الى من
 شعبة ولا يعدله احد عندي ، واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان .
 حدثنا عبدالرحمن نا ابو عبد الله الطهراني انا عبدالرزاق قال كان
 سفيان يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط نخفانه (٢) .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبدالرحمن
 ابن مهدي يقول ما (٣) رأيت سفيان لشيء من حديثه احفظ منه
 الحديث الاعمش .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي حدثني ابو بكر بن ابي عتاب الاعين
 قال سمعت احمد بن حنبل وقلت : من احب الناس اليك في حديث

(١) ك « هشيم » خطأ (٢) د « نخفاني » (٣) ك « لا » ولا وجه له .

الاعمش ؟ قال : سفيان ، قلت شعبة ؟ قال : سفيان .
 حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال
 سمعت يحيى بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث الاعمش
 من الثوري .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال
 سمعت يحيى بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث ابي اسحاق من
 الثوري ، ولم يكن احد اعلم بحديث منصور من سفيان الثوري .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت (١)
 ابا معاوية يقول : كان سفيان يأتيني ههنا فيذاكرني حديث الاعمش فما
 رأيت احدا اعلم بحديث الاعمش منه .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : احفظ اصحاب
 الاعمش (٢) الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن
 ابن مهدي يقول لما حدث سفيان عن حماد عن عمرو بن عطية التيمي
 عن سلمان قال : اذا حككت جسدك فلا تمسحه بزاق فانه ليس بطهور ،
 قلت له هذا حماد يروي عن ربي بن حراش عن سلمان ، قال : من يقول
 ذا ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة ، قال امضه ، قلت : حدثنا شعبة ،
 قال : امضه ، قلت : حدثنا هشام الدستوائي ، قال : هشام ؟ قلت نعم ،
 فأطرق هنيهة ثم قال : امضه ، سمعت حمادا يحدثه (٣) عن عمرو (٤)

(١) زاد في ك « يحيى بن معين » وهي طائفة مما تقدم والحكاية في تاريخ بغداد
 (٩ / ١٦٧) وفيها « قال ابو حفص عمرو بن علي سمعت ابا معاوية » (٢) ك
 « اصحاب الحديث » (٣) د « يحدث » (٤) هكذا في د وتأتي له ترجمة في باب =

ابن عطية عن سلمان. قال عبد الرحمن فكثت زما نا أحمل الخطأ على سفيان ، حتى نظرت في كتاب غندر (١) عن شعبة فاذا هو عن حماد عن ربيع بن حراش عن سلمان ، قال شعبة : وقد قال حماد مرة : عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان. فعلت ان سفيان اذا حفظ الشيء (٢) لم ييال من خالفة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول : ربما كنا (٣) عند سفيان فكأنه قد اوقف للحساب فلا نجتري نساله عن شيء ، فنعرض له بذكر الحديث فاذا جاء [به - ؛] الحديث ذهب ذلك الخشوع فانما هو : حدثنا، حدثنا .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسجاني ثنا يحيى بن ايوب الزاهد نا معاذ بن معاذ قال قال يحيى بن سعيد القطان: كان سفيان الثوري ماشت من صلاة وقراءة فاذا جاء الحديث (١٩ ك) فكأنه ليس الذي [كان - ه] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا محمد بن ابان - يعني البلخي الوكيعي - قال سمعت وكيعا يقول : ذكر شعبة حديثا عن ابي اسحاق ، فقال رجل : ان سفيان خالفك فيه فقال : دعوه ، سفيان احفظ مني .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت معاذا - يعني ابن معاذ - وقيل له : اي اصحاب ابي

= عمرو ووقع هنا في ك « عمر » خطأ (١) مثله في تاريخ بغداد (٩/ ١٦٨) وهو الصواب ووقع في ك « عنده » خطأ (٢) د « شيئا » (٣) ك « كان » كذا (٤) ايس في د (ه) من د .

اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة وسفيان ، ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال ابو عبد الله - يعنى احمد بن حنبل - : سفيان احفظ للاسناد واسماء الرجال من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين انه قال : سفيان الثوري ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : سفيان فقيه حافظ زاهد ، امام اهل العراق ، و اتقن اصحاب ابي اسحاق ، وهو احفظ من شعبة ، و اذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور (٢٠ د) الرمادي نا احمد ابن عمران الاخنسي نا الوليد بن عقبة الشيباني قال قيل لسفيان بن سعيد : لو جلست لنا مجلسا ، و ذاك قبل خروجه الى البصرة - فاستقبل القبلة ثم ابتدأ ، فكتبت يدي ثلثمائة حديث .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : اثبت اصحاب ابي اسحاق الثوري وشعبة واسرايل ، و من بينهم الثوري احب الى ، كان الثوري احفظ من شعبة في اسناد الحديث و في مته .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المديني - قال قال يحيى قال لى سفيان بعد ثمانى عشرة سنة اوتسع عشرة سنة فى حديث عمرو بن مرة : هذا أليس قد حدثك به مرة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المديني قال سمعت يحيى يقول : سألت سفيان عن حديث عاصم قول ابن عباس فى المرتدة ، فانكره وقال : ليس من حديثى .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي [ابن المديني - ١] قال سمعت يحيى يقول: كان سفيان اذا حدثني بالحديث فلم يتقنه قال: لا تكتبه .
 حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سألت سفيان قلت حدثنا شعبة عن الاعمش عن مسروق في المحرم يزوج، قال: لعلك وهمت على شعبة، قلت ان جرير بن حازم يروي عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالله، قال دع جريرا انما حدثني الاعمش و منصور عن مسلم عن مسروق: يحتجم المحرم ولا يحتجم الصائم .
 حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن ابي واثل عن عبدالله قال: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يسفك دما حراما .
 فأنكر أن يكون عن ابي واثل، وقال: انما سمعه من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي بن يحيى (٢) انا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي عن شعبة قال: ما حدثني احد عن شيخ الا واذا سألته - يعني ذلك الشيخ - يأتي بخلاف ما حدث عنه ما خلا سفيان الثوري فانه لم يحدثني عن شيخ الا واذا سألته وجدته على ما قال سفيان .
 حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي بن ابي الحارث (٣) نا احمد - يعني ابن حنبل عن يحيى بن بكير (٤) قال سمعت شعبة يقول: ما حدثني سفيان

(١) من ك (٢) يأتي مثله (٢٢ ك) وغيرها و وقع هنا في ك « محمد بن محمد » كذا
 (٣) هو اسماعيل بن اسد تاتي ترجمته في بابيه وفيها سماع المؤلف منه و وقع في د « اسماعيل ثنا الحارث » خطأ (٤) هو الكرماني و وقع في د « يحيى بن ابي بكر » خطأ .

عن انسان بحديث فسأله عنه الا كان كما حدثى .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلة نا محمد بن ابان - يعنى البلخى
قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة: ما اطرف لى - يعنى ما اعطاني طرف
حديث عن شيخ فسألت الشيخ الا وجدته كما قال سفیان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج سمعت (١) عقبة - يعنى ابن
خالد - قال كنت عنه عبيد الله فلما تفرق اصحاب الحديث اتقحم سفیان
الثورى واتقحمت معه فسأله عن سبعين حديثا ما كتب منها شيئا
وأخرجت الواحا معى نحو من ذراع فلم يفتنى منها شيء فما صبر أن
قال: انما قلب احدم الواحه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابن أبى رزمة نا (٢) الفضل
ابن موسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول: تبا لمن خالف سفیان
الثورى فى الحديث وان كان محقا .

باب ما ذكر

من جودة اخذ سفیان للحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قال: كنت مع سفیان
عند عكرمة فجعل يوقفه على كل حديث على السماع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت عبد الرحمن
قال: شهدت سفیان عند العمري فجعل يوقفه فى كل حديث توقيفا شديدا .

(١) د « ثنا » (٢) د « اخبرنا » .

باب ما ذكر من تزكية الثوري لمن اجمل القول في السلف

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عثمان بن مطيع حدثني عبد العزيز بن
ابي عثمان قال اصيب سفیان بن سعيد (٢٠ ك) بأخ له يسي عمر
وكان مقدما فلما سووا عليه قبره قال: رحمك الله يا اخي إن كنت
لسليم الصدر للسلف ، وإن كنت لتحب ان تخفى عليك - اى لا تحب
الرياسة .

باب ما ذكر من معرفة سفیان الثوري برواة الاخبار وناقله الآثار و كلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعنى ابن
المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت سفیان عن حديث حماد
عن ابراهيم فى الرجل يتزوج المجوسية ، فجعل لا يحدثني به مطلقا (١)
به اياما ثم قال : انما حدثني به جابر - يعنى الجعفي - عن حماد ، ما ترجوه منه
قال ابو محمد كأنه لم يرض جابرا الجعفي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -
قال سألت (٢) يحيى بن سعيد عن حديث سفیان عن حماد عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة « ان اطيب ما اكلتم كسبكم » قال لى سفیان :
هذا وهم . قال يحيى وقد حملته عنه ، وهو عندى هكذا كما قال

(١) د « ومطلي » (٢) ك « سمعت » .

سفيان ، وهم .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : كان سفيان يعجب من حفظ عبدالملك . قال صالح قلت لابي هو عبدالملك بن عمير ؟ قال : نعم . قال ابو محمد فذكرته لابي فقال : هذا وهم ، انما هو عبدالملك بن ابي سليمان ، وعبدالملك بن عمير لم يوصف بالحفظ .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال قال سفيان بن سعيد : لم ارهنا شيئا مثل هذا - يعنى سلام بن مسكين . حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت (١) عبدالرحمن ابن مهدي قال سمعت سفيان وذكر منصورا [يوما - ٢] فقال : ربما حدث عن رجلين عن ابراهيم . كأنه يقول لا يرسل شيئا .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت عبدالرحمن ابن مهدي قال ، (٣) اخبرني سفيان بحديث زهير عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمر أنه قال : للفارس سهبان فأنكره .

(٢١ د) حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن يقول اخبرني الحسين (٤) بن عياش قال كنا ناتي سفيان اذا سمعنا من الاعمش فنعرضها عليه بالعشى فيقول : هذا من حديثه ، وليس هذا من حديثه ، (٥) .

(١) د « نا » (٢) من د (٣) د « يقول » (٤) كذا في الاصلين والمعروف الحسن ابن عياش اخو ابي بكر تاتي ترجمته في باب (٥) كان الاعمش رحمه الله كثير الحديث كثير التدليس سمع كثير من الكبار ثم كان يسمع من بعض الاصاغر احاديث عن اولئك الكبار فيدلسها عن اولئك الكبار ، فحديثه = حدثنا

حدثنا عبدالرحمن ناحمد بن الحسن بن عنبسة ثنا ابو داود عن زائدة قال كنا نأتى الاعمش فيحدثنا فيكثر ونأتى سفيان الثوري فذكر تلك الاحاديث له فيقول : ليس هذا من حديث الاعمش ، فقول هو حدثنا به الساعة فيقول : اذهبوا فقولوا له ان شتم ، فنأتى الاعمش فنخبره بذلك فيقول : صدق سفيان ليس هذا من حديثنا . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن - يعني ابن مهدي - يقول حدثت (١) سفيان احاديث اسرايل عن عبد الاعلى عن ابن الحنفية ، (٢) قال : كانت من كتاب . [قلت - ٢] يعني انها ليست بسماع .

حدثنا عبد الرحمن ، نا صالح ، نا علي قال سمعت عبدالرحمن - يعني ابن مهدي - قال روى شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ، وعن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله - في رجل طلق امرأته مائة ، قال عبد الرحمن فذكرت لسفيان فأنكره وقال : انما هو منصور والاعمش جميعا عن ابراهيم عن علقمة - يعني عن عبدالله .

حدثنا عبدالرحمن [نا صالح - ٤] نا علي قال سمعت عبدالرحمن قال سألت سفيان عن حديث عاصم عن علي وعبدالله في المتلاعنين ، فأنكره وقال : لو كان هذا عن عاصم . قال ابو محمد ذكرته لأبي فقال هذا حديث رواه قيس بن الربيع عن عاصم - عن زر عن علي ،

= الذى هو حديثه هو ما سمعه من الكبار فمضى قول سفيان « ليس هذا من حديثه » انه ليس من حديثه عن سباه وانما سمعه من بعض من دونه فدلسه .

(١) د « حدثنا » (٢) زاد في د « ثم » (٣) من ك (٤) من د .

وعن عاصم عن ابى وائل عن عبدالله فى المتلاعنين فانكر الثورى ذلك وهو كما قال الثورى منكر .

حدثنا عبد الرحمن ناصالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال لى سفیان : ان الاعمش لم يسمع حديث ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الضحك فى الصلاة .

حدثنا عبد الرحمن ناصالح نا على قال سمعت ابن داود قال سمعت سفیان يقول : فقهاؤنا ابن شبرمة وابن أبى لیلی .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى حدثنى اخى عبدالله انا ابو بكر بن ابى الاسود انا عبد الرحمن بن مهدي قال : كان سفیان يقدم سعيد بن جبیر على ابراهيم - يعنى النخعى .

[حدثنا محمد بن مسلم وعبدالله بن ابى عبد الرحمن قلا ثنا عبد الرحمن بن الحكم ثنا نوفل - يعنى ابن مطهر - عن ابن المبارك عن سفیان قال : حفاظ الناس ثلاثة اسماعيل بن ابى خالد وعبد الملك بن ابى سليمان العزمى ويحيى بن سعيد الانصارى ، وحفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمى وعاصم الاحول وداود بن ابى هند وكان عاصم احفظهم . حدثنا سلمة بن كهيل وكان ركنامن الاركان - وشد قبضته ، وحدثنا حبيب بن ابى ثابت وكان دعامه - او كلمة شبهها -] .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا اخى عبدالله بن الحسن انا عبد الرزاق عن ابن عيينة قال قال لى سفیان الثورى : رأيت منصورا وعبد الكريم الجزرى وايوب السخيتانى وعمرو بن دينار ؟

(۱) من د .

هؤلاء الأعيان الذين لا يشك فيهم .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سألت
وكيعا عن حديث من حديث ليث بن ابي سليم فقال : كان سفيان
لا يسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن . نا ابي نا علي بن ميسرة نا صالح بن ابي خالد
قال قلت لعثمان بن زائدة : الى من اجلس بعدك ؟ قال : ما اعرف احدا .
قال فأعدت عليه فقلت الله الله ، فقال : تأدب بابي حفص الفارسي ،
وليس هو بصاحب حديث . قال عثمان بن زائدة (٢١ ك) وقلت
لسفيان : الى من اجلس بعدك ؟ فأطرق ساعة ثم قال : ما اعرف احدا .
فقلت الله الله ، او كما قلت ، قال : لا عليك ان تكتب الحديث من
ثلاثة من زائدة بن قدامة و ابي بكر بن عياش و ابن عينة .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن مغيرة قال قال جرير :
كان سفيان اذا اصاب في الباب حديث منصور بدأ به قبل الناس .
حدثنا عبد الرحمن انا احمد بن سليمان الرهاوي فيما كتب الى قال
سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري يقول : عجب لمن
يروى عن الكلبي . فذكرته لأبي و قلت له : ان الثوري يروى عن الكلبي .
قال : لا يقصد الرواية عنه ويحكي حكاية تعجبا فيعلقه من حضره ويجعلونه
رواية عنه .

حدثنا عبدالرحمن نا عمر بن شبة نا ابو عاصم النبيل قال زعم لي
سفيان الثوري قال لنا الكلبي : ما حدثت عنى عن ابي صالح عن
ابن عباس فهو كذب فلا تروه .

حدثنا عبد الرحمن انا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب

الى قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول قال عبد الله - يعني ابن المبارك - سئل سفيان بن سعيد عن ثور بن يزيد الشامي فقال : خذوا عنه واتقوا قرئيه - يعني انه كان قدريا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عثمان بن حكيم قال سمعت ابا نعيم قال سمعت سفيان يقول : اذا قال جابر حدثنا واخبرنا فذلك (١) .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو غسان التستري قال سمعت ابا داود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : كان جابر ورعا في الحديث ما رأيت اورع في الحديث من جابر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب (٢٢ د) نا عمرو بن علي قال قال عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سفيان : كان ابراهيم بن مهاجر لا بأس به .

حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى ثنا المنثي ابن معاذ بن معاذ نا بشر بن المفضل قال لقيت سفيان الثوري بمكة فقال : ما خلقت بهدي بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي بالبصرة قال سألت عبدالله بن داود : ما كان ابو الجحاف عند سفيان ؟ فقال : كان يوثقه و يعظمه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى [يعني -٢] القطان - قال قال سفيان : شعبة يروي عن داود بن يزيد الاودي ؟ تعجبا منه .

(١) د « فذاك » (٢) من ك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي حدثني سليمان بن عبد الجبار قال سمعت عبدالله بن داود الخريبي قال قال سفيان الثوري كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت محمد بن كثير العبدي يقول كنت عند سفيان الثوري فذكر حديثا فقال رجل حدثني فلان بغير هذا، فقال: من هو؟ قال: ابو حنيفة، قال: احلنتي على غير مليء .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي حدثني عبد الله بن عمران نا ابو داود قال ذكر سفيان لشعبة حديثا لقتادة فقال سفيان: وكان في الدنيا مثل قتادة؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت عبد الصمد المقرئ يقول دخل الرازيون على الثوري فسأله الحديث فقال: أليس عندكم الازرق؟ يعني عمرو بن أبي قيس - قال عبد الصمد: وكان ازرق .

حدثنا عبد الرحمن نا النضر بن هشام الاصبهاني سمعت الحسين ابن حفص قال قال سفيان: اخرج اليكم كتاب خير رجل بالكوفة، قلنا يخرج كتاب منصور، فأخرج كتاب محمد بن سوقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت الثوري وذكر المعاني بن عمران فقال: يا قوتة العلماء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال ذكرت ليحيى بن سعيد حديث ابي اسحاق عن علي بن ربيعة، قال لا اراه سمعه من علي بن ربيعة، ثم قال يحيى: كان سفيان يوهنه (١) .

(١) كان المراد يوهن الحديث لعدم السماع لانه يوهن الراوي فان ابا =

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت ليحيى : كان سفيان
يوثمه ؟ يعنى جبلة بن سحيم - فقال برأسه ، اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق
قال قيل للثورى مالك لم ترتحل الى الزهرى ؟ قال : لم تكن عندى
دراهم ولكن قد كفا نا معمر (١) الزهرى ، وكفا نا ابن جريج عطاء .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنى مهران
- يعنى ابن ابى عمر العطار - قال كنت مع سفيان الثورى فى المسجد الحرام
فر عبد الوهاب بن مجاهد فقال سفيان : هذا كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنبجاني نا احمد بن حنبل
نا مؤمل بن اسماعيل نا سفيان نا عبد الملك بن أبى بشير قال سفيان :
وكان شيخ صدق (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى ذكر واقدا
مولى زيد بن خليفة فقال : اثنى سفيان عليه خيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول حدثنى سعيد بن عيينة بن مسلم - جابر ليحيى - عن عمرو بن
الوليد الاغضف قال كنت جالسا مع سفيان فقال حدثنى البرى (٣) عن
منصور عن ابى واثل عن عبد الله فى المسح على الخفين ، فقال : كذب
[ثم قال : كذب - ؛] .

= اسحاق امام وعلى بن ربيعة الوالى موثق والله اعلم .

(١) زاد فى د « عن » والمعنى كفا نا معمر السماع من الزهرى والرواية عنه
وكفا نا ابن جريج السماع من عطاء والرواية عنه (٢) د « شيخنا صدوقا »

(٣) هو ابو سلمة عثمان بن مقسم (٤) من د .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى : حديث مهدي
ابن ميمون (٢٢ ك) عن واصل عن ابي واثل قال اتينا عبد الله قبل
طلوع الشمس ؟ فقال يحيى قال سفيان : ليس هذا عن ابي واثل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ الرازي ثنا عبد الرحمن
ابن الحكم بن بشير يقول سمعت شيخا يحدث ابي قال قلت لسفيان
الثوري : مالك لا يتحدث عن ابان بن ابي عياش ؟ او مالك قليل
الحديث عن ابان ؟ قال : كان ابان نسيا للحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن - يعني
ابن الحكم بن بشير بن سلمان - يذكر عن مهران قال مر عبد الوهاب
- يعني ابن مجاهد - فسألت سفيان عنه فأعرض عني بوجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابراهيم بن موسى
قال قال [لى - ١] ابن مسهر قال لى الثوري : من احفظ من رأيت ؟
قلت : الاعمش ، فذكر الثوري اربعة ، منهم اسماعيل بن ابي خالد .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني يوسف بن موسى التستري
قال سمعت ابا داود - يعني الطيالسي - يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ما رأيت اورع من جابر الجعفي
في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان نا ابوداود
عن وكيع قال قال سفيان : ما رأيت رجلا اورع [في الحديث - ١]
من جابر الجعفي ولا منصور .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني زنيح - يعني محمد بن عمرو

الطيالسي - قال سمعت يحيى بن الضريس يقول : كان سفيان الثوري يدل على زائدة بن قدامة في كتاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة قال قال جرير : لم يكن احد يجهزني ان يرد على منصور الحديث الا سفيان وزائدة وانا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني عقبة بن قبيصة بن عقبة عن ابيه قال رأيت سفيان في النوم فقال : غلط على ابو الحسين - يعنى زيد بن الحباب - في حديث حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢٣٣) أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لبي حتى رمى جمرة العقبة ، فقلت يا ابا عبد الله انت حدثنا عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لبي حتى رمى الجمرة، وعن هلال بن خباب (١) عن عكرمة عن ابن عباس - ٢] ان عمر لبي حتى رمى الجمرة . فقال : عرفت فالزم عرفت فالزم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني عبيد بن يعيش ناخلاد ابن يزيد الجعفي قال جاءني سفيان بن سعيد [الى ههنا - ٢] قال : عمرو بن شير هذا اكثر عن جابر وما رأيت عنده قط .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى في حديث اشعث بن ابي الشعثاء عن زيد (٤) بن معاوية العبيسي عن علقمة عن عبد الله (ختامه

(١) كذا احسبه وهو مشتبه في الاصل (٢) سقط من ك (٣) من ك (٤) ك « يزيد » خطأ و تأتي ترجمة زيد هذا في بابيه والحديث في المستدرک (٢ / ٥١٧) وفي تفسير سورة المطففين من تفسير ابن جرير .

مسك) فقال يا ابا سعيد خالف اربعة، قال من؟ قال: زائدة ز ابو الاحوص واسرايل وشريك، فقال يحيى: لو كانوا اربعة آلاف مثل هؤلاء كان سفيان اثبت منهم. وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن عن هذا فقال عبد الرحمن: هؤلاء اربعة قد اجتمعوا وسفيان اثبت منهم، والانصاف لا بأس به.

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن نا عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - نا وكيع قال: كان سفيان لا يعجبه هؤلاء الذين يفسرون السورة من اولها الى آخرها مثل الكلبي.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يذكر عن وكيع قال: كان سفيان يصحح تفسير ابن ابي نجیح، ويعجبه من التفسير ما كان حرفا حرفا - ثم ذكر باقي الحديث نحو ذلك.

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ناعلي بن اسحاق السمرقندي ونعيم ابن حماد قالوا نا عبد الله - يعني ابن المبارك - انا سفيان قال: اخبرني نهشل بن مجمع الضبي وكان مرضيا (١).

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول قال سفيان: يتحدثون عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم ابن ضمرة عن علي انه صلى وهو على غير وضوء قال يعيد ولا يعيدون، ما سمعت حبيبا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثا قط.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد القمطان قال قال لي سفيان: هات

(١) يأتي مثله في ترجمة نهشل ومثله في التهذيب ووقع في «مريضا» كذا.

كتبك اعرضها على .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول عرض زائدة كتبه على سفیان، فقلت: كأن في هذا ضعفا، قال: لا، لم يختلفا الا في قدر عشرة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا مسدد قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال لي سفیان بن سعيد : ائني بكتبك انظر فيها ، فقلت له تريد أن تصنع بي كما صنعت بزائدة ؟ قال : وما ضر زائدة ؟ قال يحيى : لوددت أني كنت فعلت .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن [المقرئ - ١] نا عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - ثنا نوفل - يعني ابن مطهر (٢) عن ابن المبارك عن سفیان الثوري : ناسلة بن كهيل وكان ركانا من الاركان - وشد قبضته ، وحدثنا حبيب بن ابي ثابت وكان دعامة - او كلمة تشبهها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المدني - قال سمعت يحيى بن سعيد (٢٣ك) القطان قال قال سفیان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث - يعني الاعور .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوهارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفیان الثوري يقول : قدمت الري وعليها الزبير بن

(١) من ك (٢) وقع في الاصلين هنا « ثنا ابو علي يعني مطهر ا » كذا وياتي على الصواب في ترجمة سلمة بن كهيل و تقدم نحوه من زيادة نسخة د في « ٢١ د » قريبا من آخر « ٢٠ ك » وياتي نوفل بن مطهر في بابها وفيها ان كذبت ابو مسعود يروي عن ابن المبارك ويروي عنه عبد الرحمن بن الحكم .

عدى (١) قاضيا فكتبت عنه خمسين حديثا . ثم مررت بمجران وبها جواب التيمي فلم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه . قلت لأبي نعيم ولم لم يكتب عنه ؟ قال : لأنه كان مرجئا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي نا موسى بن داود قال سمعت عثمان بن زائدة الرازي قال قدمت الكوفة قدمة فقلت لسفيان الثوري : من ترى ان اسمع منه ؟ قال عليك بزائدة وسفيان ابن عيينة ، قال قلت : فابن ابوبكر بن عياش ؟ قال : ان اردت التفسير فعنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا مسدد قال قال لي يحيى بن سعيد قال لي سفيان بن سعيد : كان ابن أبي ليلى مؤديا (٢) . قال ابو محمد يعني انه لم يكن يحافظ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - قال : انكر سفيان في حديث عبدالله بن السائب عن زاذان «والامانة في كل شيء في الوضوء وفي الركوع» قال سفيان : انا ذهبت بالا عمش الى عبدالله بن السائب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول قلت لسفيان في احاديث عبدالاعلى عن محمد بن الحنفية فوهنها .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا [علي - ٢] قال سمعت يحيى يقول كان جبلة بن سحيم ثقة قلت ليحيى : كان سفيان يوثقه ؟ فقال برأسه - اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال

(١) ك « على » خطأ (٢) ك « مؤدى » (٣) من د وياتى مثله في ترجمة جبلة .

سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد القطان - قال : [كان - ١] سفيان بن سعيد يحمل على عبد الحميد بن جعفر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى يقول شهدت سفيان يقول لأبى الا شهب قل : سمعت ، قل سمعت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى يقول قال سفيان : حديث الاعمش عن ابى صالح « الامام ضامن » لاراه سمعه من ابى صالح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى بن سعيد [قال : كان سفيان الثورى يحسن الثناء على موسى بن ابى عائشة .

حدثنا صالح نا على سمعت يحيى بن سعيد - ٢] يقول ذكرت لسفيان حديث الاعمش قال قال شقيق قال عبد الله « ان هذا الصراط مختصر ، فأنكره وقال : هذا حديث منصور .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق (٢٤ - د) نا عبد الله بن المبارك قال و سئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة فقال : ذاك احد الاحدين . و سئل عن عبد الملك بن ابى سليمان فقال : ذاك ميزان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت عبد الرحمن قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله « لا يزال الرجل فى فسحة من دينه ، فأنكر أن يكون عن ابى وائل قال : لما سمع من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعنى ابن

(١) من ك (٢) من دو باقى ما يوافق فى ترجمة موسى .

الحكم بن بشير - ناوكيع قال سمعت سفيان يقول : كان عمر بن عبدالعزيز من ائمة الهدى .

[باب - ١] ما ذكر

من تعظيم العلماء لسفيان الثوري ونزولهم عند قوله وفتواه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (٢) محمد بن خالد نا على ابن سهل العطار قال سمعت ابا زنبور الشيخ الذي ينسب اليه سكة ابي زنبور قال : رأيت سفيان الثوري بالري في سكة الزبير بن عدى والزبير على القضاء والزبير يستفتى الثوري في قضايا ترد عليه ويفتيه الثوري ويقضى به .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب (٣) الرازي نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن عبد العزيز ختن عثمان بن (٤) زائدة عن ابي بدل (٥) - قال عبد الرحمن : وكان فاضلا ، وكان اسمه عمر بن ابي زنبور - قال : رأيت الزبير بن عدى يسأل سفيان عما يحتاج اليه في امر الحكم .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن يحيى بن الضريس عن سفيان قال اتاني عاصم بن بهدلة في حاجة فقلت له الاتبعث الي فأتيك قال : « في بيته يؤتى الحكم » .

(١) من د (٢) هكذا ضبطه ابن ماكولا ويأتي في ترجمته من اصل الكتاب « الخراز الرازي » ووقع هنا في د « الخراز » وفي ك « الخرائي » خطأ (٣) تأتي ترجمة علي بن شهاب في بابه وفيها ما يشهد لما هنا ووقع هنا في د « على ابن سهل » خطأ (٤) زاد في د « ابي » خطأ (٥) د « عن ابي نزل » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - يقول قال سفيان كنت آتى
حمادا - يعني ابن ابى سليمان - فقال حماد: ان فى هذا الفتى مصطنعا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ١] نا علي
- يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى - [يعني - ١] ابن سعيد - يقول :
ما سمعت من سفيان عن الاعمش احب الى مما سمعت انا من الاعمش
لان الاعمش كان يمكن سفيان ما لا يمكنى .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابوتوبة قال قال
سلمة بن كلثوم جاء سفيان الثوري فدخل على الاوزاعي فجلسا من الاولى
الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا علي بن المعافى الموصلى نا يحيى
ابن اليان عن سفيان قال كان عاصم بن بهدلة يأتينى فى منزلى فيحدثنى
ثم يقول « فى بيته يؤتى الحكم » .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا الوليد بن شجاع
ابوهام نا المبارك (٢٤ك) بن سعيد قال رأيت عاصم بن ابى النجود
يحيى الى سفيان يستفتيه ويقول: يا سفيان اتيتنا صغيرا و اتيناك كبيرا .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق
نا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري قال كان اسماعيل بن امية
اذا حدث بحديث قال لسفيان: عندك شىء يشده (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا عسلى بن الحسن نا يحيى بن ايوب حدثنى
اسود بن سالم قال كنا عند ابى بكر بن عياش فسمعتة يقول: لأرى

(١) من ك (٢) يعنى هل عندك شىء يقوى هذا الحديث ووقع فى « بشدة » خطأ .

الرجل [قد - ١] صحب سفيان فيعظم في عيني .

[باب - ١] ما ذكر

من زهد سفيان الثوري وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال سمعت ابا نعيم قال

سمعت سفيان يقول : انى لأفرح بالليل اذا جاء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان نا عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى -

عن زائدة قال قال سفيان : اذا جاء الليل فرحت ، واذا جاء النهار حزنت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا ابونعيم قال كان سفيان

اذا ذكر الموت مكث ، اياما لا يتتفع به فاذا سئل عن شىء قال : ما

ادرى ، ما ادرى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد نا ابوخالد الاحمر قال كان سفيان

يعنى الموت فلما نزل به قال : ما اشده .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو اسامة قال كثيرا

ما كنت اسمع سفيان يقول : اللهم سلم سلم ، رب بارك لى فى الموت

وفىما بعد الموت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن ابى الدنيا نا يحيى بن يوسف

الزمى نا ابوالاحوص قال سمعت سفيان الثورى يقول : عليك بعمل

الابطال ، الاكساب من الحلال (٢) و الانفاق على العيال .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهرانى انا عبد الرزاق عن رجل

قال كان سفيان الثورى تغدى و اتى برطب فأكل ثم قام الى الصلاة

فصلى ما بين الظهر و العصر ثم قال يقال : اذا زدت (٣) فى قضيم

(١) من د (٢) ك « الحلال » كذا (٣) د « ازددت » كذا .

الحمار فزد في عمله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال نا ابو خالد الاحمر قال اكل سفیان ليلة فثبع فقال : ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله . فقام حتى اصبح . قال ابوسعيد فحدثت به ابا زكريا المراوحى فحدثني ابوزكريا عن ابي خالد قال صحبت سفیان في طريق مكة فكان يقرأ في المصحف كل يوم فاذا لم يقرأ فيه فتحه فنظر فيه وأطبقه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق الانطاكي قال سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفیان الثورى يقول : افضل الاعمال الزهد في الدنيا . قال وحدثنا يوسف قال كان سفیان اذا كتب الى رجل كتب بسم الله الرحمن الرحيم من سفیان بن سعيد الى فلان بن فلان ، سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهل ، تبارك وتعالى له الملك و له الحمد وهو على كل شيء قدير ، اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله العظيم فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ، جعلنا الله و اياك من المتقين . [قال - ١] وقال سفیان : ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم [قل هو الله احد] (٢٥ د) فلا تجتهم فان قريهم مفسدة للقلب .

رسالة الثورى الى عباد بن عباد

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن اسرايل السلال (٢) نا الفريابي قال كتب سفیان بن سعيد الى عباد بن عباد فقال : .
من سفیان بن سعيد الى عباد بن عباد ، سلام عليك فاني احمد

(١) من ك (٢) ياتى مثله في ترجمة اسماعيل هذا (١٥٩/١/١) ووقع هنا في د

اليك الله الذي لا اله الا هو .

اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان اتقيت الله عزوجل كففاك الناس ، وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، سألت ان اكتب اليك كتابا اصف لك فيه خلا لا تصحب بها اهل زمانك وتؤدي اليهم ما يحق لهم عليك و تسأل الله عزوجل الذي لك ، وقد سألت عن امر جسيم ، الناظرون فيه اليوم المقيمون (١) به قليل ، بل لا اعلم مكان احد ، وكيف استطاع ذلك ؟ وقد كدر هذا الزمان ، انه ليشتهب الحق والباطل ، ولا ينجو (٢) من شره الا من دعا بدعاء الغريق ، فهل تعلم مكان احد هكذا ؟ وكان يقال : يوشك ان يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم ، فعليك بتقوى الله عزوجل (٣) ﴿ ١ م ﴾ والزم العزلة واشتغل بنفسك واستأنس بكتاب الله عزوجل ، واحذر الامراء ، و عليك بالفقراء والمساكين والدنو (٤) منهم فان استطعت ان تأمر بخير في رفق فان قبل منك حمدت الله عزوجل وان رد عليك اقبلت على نفسك فان لك فيها شغلا ، واحذر المنزلة وحبها فان الزهد فيها اشد من الزهد في الدنيا . وبلغني ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يتعوذون أن يدر كوا (٥) هذا الزمان وكان [لهم] من العلم ما ليس لنا ، فكيف بنا حين ادركنا على قلة علم وبصر وقلة صبر وقلة اعوان على الخير مع كدر من الزمان وفساد من الناس . و عليك بالامر الاول والتمسك به و عليك بالخمول فان هذا زمان خمول و عليك بالعزلة وقلة مخالطة

(١) كذا في دوفي ك مشتبه كأ نها « المؤمنون » (٢) ك « ولا من ينجو » (٣) من هنا يتبدى الموجود من النسخة المصرية (٤) م « والقرب » (٥) ك « يتعوذون ولم يدر كوا » م « يتعوذون يذكرون » .

الناس فان عمر ﴿ ٢٥ ك ﴾ بن الخطاب رضی الله عنه قال : اياكم والطمع فان الطمع فقر والياس غنى وفي العزلة راحة من خلط السوء وكان سعيد بن المسيب يقول : العزلة عبادة . وكان الناس اذا التقوا اتفجع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذلك والنجاة (١) في تركهم فيما نرى ، و اياك والامراء والدنو منهم وأن تخالطهم في شيء من الاشياء ، و اياك ان تخدع فيقال لك : تشفع فترد عن مظلوم او مظلمة - فان تلك خدعة ابليس وانما اتخذها فخار القراء سلما . وكان يقال : اتقوا فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون . وما كفيتم المسألة والفتيا فاغتم ذلك ولا تنافسهم ، و اياك ان تكون ممن يجب ان يعمل بقوله وينشر قوله او يسمع منه ، و اياك وحب الرياسة فان من الناس من تكون الرياسة احب اليه من الذهب والفضة ، وهو باب غامض لا يبصره الا البصير (٢) من العلماء السماسمة ، واحذر الرثاء فان الرثاء اخفى من ديب النمل . وقال حذيفة : سيأتي على الناس زمان يعرض على الرجل الخير ﴿ ٢ م ﴾ والشر فلا يدرى ايما (٣) يركب . وقد ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال -] : لا تزال يد الله عزوجل على هذه الامة وفي كنفه وفي جواره و جناحه مالم يمل قراؤهم الى امرائهم ومالم يبر خيارهم اشرارهم ومالم يعظم ابراهيم فخارهم فاذا فعلوا ذلك رفعها عنهم وقذف في قلوبهم [الرعب -] وانزل بهم الفاقة وسلط عليهم جبارتهم فساموهم سوء العذاب ، وقال : اذا كان ذلك لا يأتيتهم أمر يرضجون منه الا اردفه بأخر يشغلهم (٦) عن ذلك .

(١) م « فالنجاة » (٢) د « البصراء » (٣) د « ايها » (٤) من ك (٥) من م

(٦) م « لا يأتيتكم امر ترضجون منه الا اردفه آخر يشغلكم » .

فليكن الموت من شأنك ومن بالك، وأقل الأمل، وأكثر ذكر الموت، فانك إن أكثرت (١) ذكر الموت هان عليك أمر دنياك، وقال عمر: أكثروا ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه في كثير قلله، وإن ذكرتموه في قليل كثره، وأعلموا أنه قد حان للرجل يشتهي (٢) الموت. أعاذنا الله وإياك من المهالك وسلك بنا وبك سبيل الطاعة.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي رحمه الله قال كتب إلى عبد الله ابن خبيق الأنطاكي قال وسمعت يوسف بن أسباط (٣٦٥) (٣) يقول سمعت سفيان الثوري يقول: أفضل الأعمال الزهد في الدنيا، قال وأنا يوسف بن أسباط قال كان سفيان الثوري إذا كتب إلى كتب: بسم الله الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد إلى فلان بن فلان، سلام عليكم فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وهو للحمد أهل تبارك وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، أما بعد فإني أوصيك ونفسي بتقوى الله العظيم فإنه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، جعلنا الله وإياك من المتقين. قال قال سفيان: إن دعائك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم (قل هو الله أحد) فلا تجبهم فإن قريبهم مفسدة للقلب. قال وسمعت يوسف بن أسباط (٤) يقول كان سفيان إذا أخذ في الفكرة يبول الدم. قال وسمعت يوسف بن أسباط -ه- يقول أراد (٣ م) سليمان الخواص أن يركب البحر فقالوا له لا بد لنا من أمير فقال: أنا أميركم، فبلغ ذلك سفيان الثوري فكتب إليه: الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا. فلما قرأ الكتاب قال: لست لكم بأمر. قال يوسف بن

(١) ك «ذكرت» كذا (٢) ك - حان الرحيل نشتهي (٣) سقطت العبارة الآتية بطولها من ك (٤) قوله «قال يوسف بن أسباط» ليس في (٥) من مود

سباط قال لي سفيان الثوري : لأن اخلف عشرة آلاف درهم يحاسبني
 لله عزوجل عليها احب الي من ان احتاج الى الناس .
 حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
 قال حدثني ابن ابي الدرداء قال قال سفيان الثوري : أكرموا الناس على
 قدر تقواهم ، وتذلوا عند اهل الطاعة ، وتعزوا عند اهل المعصية ، واعلموا
 ان القراءة لا تحلو الا بالزهد في الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق :
 وقال يوسف قال لي سفيان الثوري : ناولني المطهرة اتوضأ - ونحن في
 المسجد - فناولته فوضع يمينه على خده الايمن ووضع يساره على خده
 الآخر ثم نمت [انا - ١] فاستيقظت وقد طلع الفجر وهو على حاله
 فقلت يا ابا عبد الله قد طلع الفجر ، فقال [لي - ٢] : ما زلت افكر في
 امر الآخرة منذ [نا و لتني المطهرة الى الساعة . قال و سمعت يوسف
 ابن اسباط قال سمعت [سفيان - ١] الثوري يقول : اذا احب الرجل
 اخاه في الله عزوجل ثم احدث حدثا في الاسلام فلم يبخسه عليه فلم
 يحبه في الله عزوجل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن [بن الحكم - ١]
 ابن بشير اخبرني منصور بن سابق قال :الح على سفيان رجل من اخوانه من
 اهل البصرة في التزويج فقال له : فزوجني ، قال فخرج سفيان الى مكة
 واتى الرجل البصرة فخطب عليه امرأة من كبار اهل البصرة بمن
 لها المال والشرف فاجابوه وهيأت قطارا (٣) من الحشم والمال حتى
 قدمت (٤) مكة على سفيان فأتى الرجل سفيان فقال له : أخطب عليك؟

(١) ليس في د (٢) من ك (٣) م « قطارا » (٤) يأتي آخر القصة ما يشهد =

فقال من ؟ قال : ابنة فلان ، فقال : مالي فيها حاجة ، انما سألتك ان تزوجني امرأة مثلي ، قال : فانهم قد (٤ م) اجابوا ، فقال له : مالي فيها حاجة ، قال : تفضخني عند القوم ، قال : مالي فيها حاجة ، قال فكيف اصنع ؟ قال : ارجع اليهم فقل لهم : لا حاجة لي فيها . قال فرجع فأخبرهم فقالت المرأة فبأى شيء يكرهني ؟ قال قلت : المال ، قالت : فاني اخرج من كل مال لي وأصبر معه ، قال فجاء الرجل فرحا نشيطا [فأخبره - ١] فقال : لا حاجة لي فيها ، امرأة نشأت في الخير ملكة لاتصبر على هذا ، قال فأبى ان يقبلها ، فرجعت . قال وقيل لسفيان اى شيء تكرهه من التزويج ؟ قال : اخاف ان يكون لي ولد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد نا عبد الرحمن عن عبد العزيز ابن أبي عثمان قال خرجت الى مكة فبعث معي المبارك بن سعيد الى سفيان الثوري بجراب من دقيق وهو مختف بمكة قال فلما قدمت (٢٦ ك) مكة جعلت أسأل عنه فلم يدلوني حتى قلت لبعض اصحابه انه ليسره لو قدر آتى . قال فدلى (٢) عليه فدخلت عليه فقلت له ان المبارك بعث اليك بجراب من دقيق فقال عجل به علي (٣) فان بنا اليه حاجة شديدة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد بن عصام سمعت أبي يقول ربما كان سفيان يأخذ في التفكير فينظر اليه الناظر فيقول معجون . حدثنا عبد الرحمن نا (٤) أبي نا الفضل بن يعقوب الرخامي نا الفرياني قال قال سفيان : العلماء ثلاثة ، عالم بالله عزوجل عالم بامر الله فذلك العالم الكامل ، وعالم بالله ليس بعالم بامر الله عزوجل ، وعالم بامر الله = له ووقع في ك قدم .

(١) ليس في د (٢) م « فدلوني » (٣) د « الي » (٤) ك « حدثني » .

ليس بعالم بالله عزوجل فذلك العالم الفاجر. قال سفیان: كان يقال اتقوا
فتنة العابد الجاهل و العالم الفاجر فان فتنتها فتنة لكل مفتون .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبد الله بن عمر بن ابان
قال سمعت ابا اسامة يقول اشتكى (١) سفیان فذهبت بمائه في قارورة فأرثته
الديراني-يعنى المتطبب- فنظر اليه فقال لى: بول من هذا؟ ينبغى ان يكون هذا
بول راهب، هذا بول رجل قد فرث (٢) الحزن كبده، ما ارى لهذا دواء .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن (٥٥ م) مسلم قال قال لى احمد بن
جواس هذا ما حدثك عن بكر العابد عن سفیان قال سمعته قال (٣):
لا يطوى لى ثوب ابداء، ولا يبنى لى بيت ابداء، ولا أتخذ مملوكا ابداء .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا محمد بن يزيد (٤): الرفاعى نا
النضر بن أبى زرعة قال قال لى المبارك-يعنى ابن سعيد- بالموصل ائت
سفیان فأخبره ان نفقتى قد نفدت و ثيابى قد تحرقت فقل له يكتب (٥)
الى و الى الموصل لعله يصلنى بمال أكتسى به و أتجمل . قال فقدمت الكوفة
فأتيت سفیان فأخبرته بما قال مبارك قال (٢٧ د) فدخل الدار فأخرج دورقا
فيه كسر يابسة فنثرها على الارض ثم قال: لورضى مبارك بمثل هذا لم
يكن له بالموصل عمل، ما له عندنا كتاب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى احمد بن جواس قال
سمعت اصحابنا يخبرون عن ابى شهاب الحنات (٦) قال ارسل المبارك بن
سعيد الى سفیان و هو بمكة بجرا ب من خبز مدقوق قال فلقيته فى
المسجد و هو متكى* فسلم على (٧) و هو متكى* [سلم - ٨] كأنه ضعيف

(١) م و د « شكى » (٢) ك « فتت » (٣) م « يقول » (٤) ك « زيد » خطأ
(٥) د « تكتب » (٦) م « الحياط » خطأ (٧) م « فسلبت عليه » (٨) من م .

قلت ان معي جرابا ارسل به مبارك قال فقعدت قال فقعدت: سلمت عليك و انت مضطجع ثم قلت معي شيء فقعدت؟ قال فكأنه استجيا و قال (١) : ويحك انه اتاني على حاجة، اى شيء هو؟ قلت جراب خبز قال اتاني على حاجة قال و ارى (٢) انه قال: ما نلت [شيئا - ٣] منذ يومين . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن جواس قال سمعت اصحابنا يقولون تناول مبارك [بن سعيد - ٣] مملوكا لهم كان لسفيان فيه نصيب ، فقال : أتضرب المملوك ؟ [نصيبى - ٤] منه لك ، لاتعودن فيه .

حدثنا عبد الرحمن [نا الاشج - ٥] نا حسن بن مالك الضبي عن بكر بن محمد العابد قال قال لى سفيان الثورى : يؤمر بالرحل يوم القيامة الى النار فيقال هذا عياله اكلوا حسناته .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا حسن بن مالك عن بكر العابد قال قال سفيان: ان القراءة لاتصلح (٦) الا بالزهد [بالدنيا - ٤] فازهد (٦ م) ونم وصل الخمس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال حدثني رجل لا احفظ اسمه ان سفيان الثورى مر فى زقاق عمرو بن حريث ومعه رجل فجعل الرجل ينظر يمينه ويسرة الى تلك الفواكه فلما وصل الى باب موسى ابن طلحة لقي احمره عليها عذرة فقال له سفيان [الثورى: ان - ٧] ذاك الذى كنت تنظر الى هذا يصير .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا و كيع قال

(١) م « ثم قال » (٢) م « حاجة فأرى » (٣) من م (٤) سقط من ك (٥) سقط من د وفى ك « نا ابوسعيد » و هو الاشج (٦) ك « لاتملح » (٧) من ك .

سمعت سفيان يقول : لو أن اليقين استقر في القلوب لطارت شوقا
او حزنا، إما شوقا الى الله عزوجل وإما فرقا من النار .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
الانطاكي نا يوسف - يعنى ابن اسباط - عن سفيان الثوري قال بلغنى
ان الله عزوجل يقول (١) : ان اهون ما اصنع بالعالم اذا آثر الدنيا ان
انزع حلاوة مناجاتى من قلبه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
نا يوسف بن اسباط - ٢] قال قال سفيان : كثرة الاخوان من سخافة
الدين .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
[نا يوسف - يعنى ابن اسباط - قال وسمعت الثوري يقول : لم يفقه عندنا
من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا احمد بن عمران
قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول : بالفقر تخوفونى؟
انما يخاف سفيان ان تصب عليه الدنيا صبا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا احمد بن عمران
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ربما كنا مع سفيان فيقول :
النهار يذهب ونحن فى غير عمل . ثم يقوم فزعا فانه يراه يومنا .

حدثنا عبد الرحمن (٢٧ ك) نا احمد بن منصور الرمادى نا
مسدد عن عبد الله بن داود قال شهدت مالك بن انس (٣) فذكر
سفيان فقال : ارجو أن يكون كان رجلا صالحا .

(١) د « قال » (٢) سقط من م (٣) م « مالكا - يعنى ابن انس » .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة الحشابي (١) ابو يزيد - يعنى عبد الرحمن بن مصعب - قال كان سفيان الثوري يكره الطيلسان الطرازي والثوب المروي وقال انهما (٢) من ثياب المترفين . قال وسمعت سفيان يقول : ما ملحت (٧ م) العبادة لحريص قط . قال وسمعت سفيان يقول : لا يكاد يفلح صاحب عيال .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا ابو يزيد - يعنى عبد الرحمن ابن مصعب - قال برز سفيان الثوري على الناس لانه كان صحيح الاديم بعيدا من الاهواء [عابدا - ٣] يقول الحق ويريده إن شاء الله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى (٤) [قال نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال حدثنى يوسف بن موسى القطان قال سمعت ابا يزيد المعنى يقول : كان سفيان الثوري اذا اصبح مدرجليه الى الحائط ورأسه الى الارض كي يرجع الدم الى مكانه من قيام الليل .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت خالد بن تميم قال سمعت سفيان الثوري يقول : وجدت قلبى يصلح بمكة والمدينة مع قوم ولى اصحاب بيوت وغنا (٥) .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول سمعت سفيان يقول : كان الرجل اذا اراد ان يطلب العلم تعبد قبل ذلك عشرين سنة .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين نا اسماعيل بن عمرو

(١) ك « الحسنانى » خطأ و يأتى تحقيق ضبط الكلمة فى ترجمة حجاج من الكتاب
(٢) د « انما » (٣) ليس فى م (٤) سقط من ك من هنا الى اثناء السند الرابع
بعد هذا كما اعلمنا عليه بالحاجزين .

ابو المنذر قال رأيت سفيان الثوري ورأى رجلا يتوضأ بعد ما اقام المؤذن الصلاة فقال: هذه الساعة تتوضأ؟ لا كلمتك ابدا . نا
 ابى - ١ [نا يزيد بن عبد الرحمن المعنى قال سمعت ابى يقول كان
 ساق سفيان كأنها كيمخت (٢) يعنى من التورك فى الصلاة] عليها - ٢ [
 ورأيت سفيان ساجدا ما على البيته من رداثة شىء - يعنى من قصر الرداء .
 حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا على بن الحسن
 ابن شقيق قال قال عبد الله - يعنى ابن المبارك - انا سفيان قال كان
 يقال : ذكر الموت غنى ، وما اطاق احد العبادة الا بالخوف .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا العباس
 ابن عبد الله نا محمد بن يوسف قال كان سفيان الثورى يقيمنا بالليل
 يقول : قوموا يا شباب صلوا ما دمتم شبابا .
 حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد
 ابن شويه قال سمعت قتيبة (٨ م) بن سعيد يقول : لولا الثورى
 لمات الورع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا نوح بن حبيب نا سليمان بن قريش
 نا عبد الرزاق قال اضاف سفيان (٤) برجل من اهل مكة فقرب اليه
 الطعام فأكل اكلا جيدا ثم قرب اليه التمر فأكل اكلا جيدا ، ثم
 قرب اليه الموز فأكل اكلا جيدا (٢٨ د) ثم قام فشد وسطه فقال :
 يقال اشبع الحمار ثم كده . فلم يزل منتصبا حتى اصبح .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المدينى قال

(١) من م و د (٢) م « كيمخت » و الكلمة بالفارسيه « كيمخت » و معناها
 اللفظى : جلد حمار الوحش (٣) من ك (٤) زاد فى ك « بن »

سمعت عبد الرحمن [يعنى - ١] ابن مهدي قال: ما سمعت سفيان يسب احدا من السلطان قط في شدته عليهم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٢] نا علي قال سمعت

عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت سفيان يقول: انى لأدعو للسلطان

- يعنى بالصلاح - ولكن لا استطيع أن اذكر الا ما فيهم (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن عمران بن أبي

ليلي عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان اذا بلغه شيء هرب

الى مسجد نخلا فيه فكنا نجتمع اليه و كان ذكر له انه انقذ اليه

[مال - ٤] فقام فخرج على وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن يزيد الرفاعي

نا يحيى بن بمان قال كان الفقراء هم الامراء (٥) في مجلس سفيان وما

رأيت الغنى اذل منه في مجلس سفيان .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال نا [احمد بن - ٦] عثمان

ابن حكيم قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان غير مرة كتب:

من سفيان بن سعيد الى محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب، سلام عليك

فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو ، اما بعد اوصيك بتقوى الله

عزوجل فانك ان اتقيت الله كفالك الناس وان اتقيت الناس لم (٧)

يفنوا عنك من الله شيئا ، و عليك بتقوى الله عزوجل .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت

مروان بن معاوية يقول شهدت سفيان الثورى وسألوه عن مسألة في

(١) من م (٢) من م و د (٣) د « فيسه » (٤) من ك (٥) د « الابرء » كذا

(٦) سقط من م و لا بد منه (٧) م « لن » .

الطلاق فسكت وقال: انما هي (١) الفروج .

حدثنا عبد الرحمن نا طاهر بن خالد بن نزار (٢) قال قال ابي: كثيرا

ما كنت اسمع سفيان الثوري (٩ م) يتمثل بهذين البيتين: .

زروح ونغدو لحا جاتنا و حاجة من عاش لاتنفضي

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا نعيم (٢) عبد الرحمن بن

هانيء النخعي قال كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الايات: .

سيكفيك مما اغلق الباب دونه و ضن به الاقوام ملح و جردق

ونشرب من ماء الفرات و نغتدي نعارض اصحاب الثريد الملبق (٤)

بجشاً اذا ما هم تجشوا كأنما ظللت بألوان الخييص تفتق

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو الوليد قال كتب

الثوري الى عثمان بن زائدة: اما بعد السلام (٥) عليك قد كنت تذكر

الرى (٦) و في الارض مسكة (٧) و قد هاج الفتن فانج بنفسك ثم

انج، و قد قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان السعيد لمن جنب الفتن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول كنا نا ابي

سفيان بعد العصر لا يتكلم بشيء حتى يمسي، و لقد اتيته ذات يوم فرأيت

باب المسجد مردودا و ظننت انه ليس في المسجد احد فلما دخلت

المسجد فاذا المسجد (٨) غاص بأهله و هم سكوت و سفيان ساكت

لا يتكلم (٩) .

(١) م « هو » (٢) : « البزار » خطأ (٣) م « نا ابي نا ابو نعيم » (٤) م « المفيق »

كذا (٥) م « سلام » (٦) م « الدين » كذا (٧) « مسكن » (٨) م « فاذا

هو » (٩) م « فلا يتكلم » .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي رضى الله عنه نا الحسن بن الربيع قال سمعت ابا الاحوص قال كنا عند سفيان ومعنا شميظ فقال سفيان ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة ﴿٢٨ ك﴾ فقال شميظ يا ابا عبد الله ان كانت على الطريق ما اسرع ما نلحق .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلى بن محمد الطنافسى ثنا بعض اصحابنا عن خالى (١) محمد بن عبيد قال كان سفيان الثورى اذا ابطأت (٢) عليه بضاعته تقض جذوع يته فباعها فاذا رجعت بضاعته اعادها .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلى بن محمد نا ابو داود الحفرى قال رأيت سفيان الثورى يوما وقد (٣) اضطجع على شقه (٤) الايمن و يقول (٥) : هكذا ﴿١٠ م﴾ تكون فى القبر .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي ناعلى بن محمد قال سمعت اخى الحسن يحكى قال قدم على سفيان رجل بمكة فقلل قد بعث اليك معى دقيق (٦) فقال سفيان : يجمل به علينا فان بنا اليه حاجة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلى بن محمد الطنافسى نا عبد الرحمن بن مصعب قال كان رجل اعمى (٧) يجالس سفيان فكان اذا كان شهر رمضان خرج الى السواد فيصلى بالناس فيكسى ويوهب له فقال سفيان : اذا كان يوم القيامة أئيب اهل القرآن من قرءاتهم و يقال لمثل هذا : قد تعجلت ثوابك . فقال له الرجل : يا ابا عبد الله تقول هذا لى وانا جليس لك ؟ قال : انى اتخوف ان يقال لى يوم القيامة : انه كان جليس (٨)

(١) يأتى فى ترجمة على (٣/١/٢٠٢) ما يوافقه ووقع هنا فى ك و د « خال » خطأ (٢) ك و م « ابطت » و هو تخفيف جأثر (٣) م « يوما قد » (٤) م « جنبه » (٥) د « وقال » (٦) م « بدقيق » (٧) م « رغنى » (٨) د « جليسا » .

لك أفلا نصحته ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس الخنفي سمعت محمد بن عبد الوهاب السكري قال ما رأيت الفقير في مجلس قط كان اعز منه في مجلس [سفيان - ١] الثوري، ولا رأيت الغني في مجلس كان اذل منه في مجلس سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلي بن محمد الطنافسي نا الحارث بن مسلم الرازي (٢) قال رأيت سفيان وعليه رداء [من - ٢] بين يديه الى ثديه ومن خلفه لا يبلغ ألبته .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناقيصة قال رأيت علي الثوري كساء ما يساوي درهما، ورأيت عليه نعلين مخصوفتين قومتهما ديناراً .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلي بن محمد الطنافسي قال سمعت اخي الحسن يذكر قال كتب مبارك [بن سعيد - ٤] اخو سفيان الى سفيان يشكو اليه ذهاب بصره قال فكتب اليه سفيان ﴿ ٢٩ د ﴾ اتاني كتابك تكثر شكاتك لربك فاذا الموت يهون (ه) عليك ذهاب بصرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ناعلي بن ميسرة قال ذكره عبد العزيز ابن أبي عثمان قال قال سفيان الثوري : لا تعرف الى من لا تعرف . وأنكر (٦) معرفة من تعرف .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي ناعلي بن ميسرة قال سمعت عبدالله ابن عيسى - يعني الوسواس - قال قال لي عثمان بن زائدة كتب الى سفيان

(١) من م (٢) يأتي مثله في ترجمة الحارث و وقع هنا في ك « الداري » خطأ
(٣) ليس في (٤) من م (٥) م « يهن » (٦) م « واذكر » كذا .

: احذر الناس . قال فبعث عثمان بن زائدة الى أبي وكان ادرك
طاوسا : ان سفيان (١١ م) كتب الى ان احذر الناس فامعنى (١)
احذر الناس ؟ قال احذر ما وراء جيبك (٢) .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا القاسم بن عثمان الجوعى قال سمعت
حسين بن روح قال اتى سفيان الثوري رجل فقال انى مررت بفلان (٣)
فاعطاني صرة فيها الف دينار اعطيك اياها ، قال يقول له سفيان فررت
باختي فاعطتك شيئا من دقيقة؟ [قال نعم - ؛] قال فأتى بصرة الدقيق
ورد صرة الدنانير ، قال فكان يختبئ منها اقراصا ويأكل .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو عمير بن النحاس الرملى نا وكيع عن
سفيان قال : الزهد فى الدنيا قصر الامل ، ليس بأكل الغليظ ولا لبس
العباء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس حدثني ابن
عم لسفيان الثوري يقال له عمرو بن حمزة بن سعيد ابن عمه لحا (٥)
قال كنا اذا قلنا لسفيان قد وكف البيت قال اطرحووا فوقه رمادا -
ولا يأمر بتطينه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول
[قال ابن ابي ذئب - ٦] : ما رأيت مشرقيا خيرا من سفيان الثوري .
حدثنا عبد الرحمن نا سعد (٧) بن محمد البيرونى نا محمد بن ابي داود

(١) ك « معنى » (٢) م « جنبك » (٣) د « بعلام » (٤) من م « (٥) لكن قوله
« عمرو بن حمزة بن سعيد يقتضى انه اما ابن اخيه واما يعيد عنه ليس ابن عمه
لحا فان الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق (٦) سقط من ك (٧) ك وم
« سعيد » خطأ نأتى ترجمته فى باب سعد .

الازدي نا عبد الرزاق قال اجتمع سفيان الثوري ووهيب بن الورد فقال سفيان لوهيب : يا ابا محمد تحب ان تموت ؟ قال [وهب - ١] احب ان اعيش لعل اتوب ، ثم قال وهب لسفيان يا ابا عبدالله فأنت تحب ان تموت ؟ قال [سفيان - ٢] وهو مقابل البيت : ورب هذه البنية (٣) وددت اني مت الساعة ، اظلتك امور عظام (٤) اظلتك امور عظام (٤) اظلتك امور عظام (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج حدثني عبد الملك بن سعيد الأشجعي قال كان سفيان الثوري يقول : (٥) اذا كان لك بر فتعبد و اذا لم يكن لك فالتمسه - يعني من حله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا ابن فضيل قال سمعت سفيان يقول : السرائر ، السرائر .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا ابو خالد قال سمعت سفيان الثوري يقول : انه (١٢ م) ليمرين يدي المسكين و انا اصلي فأدعه ، فاذا مر احدهم و عليه الثياب [يتمشى - ٦] لم ادعه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا يحيى بن اليان قال (٢٩ ك) سمعت سفيان يقول : كنت اشتهدى امراض فأموت فاما اليوم فليتي مت (٧) فجاءة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا يحيى بن اليان قال [كثيرا ما - ٨] كنت ارى سفيان الثوري مقنع الرأس يشتد في

(١) من م ود (٢) من ك وم (٣) ك « هذا البيت » (٤) م « عظام » (٥) م « قال قال سفيان الثوري : يقال » (٦) من ك وم (٧) م « فأشتهى ان اموت » (٨) من م

اثر جنازة العبد و الامة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلي يقول ليزيد بن هارون يا ابا خالد رأيت سفيان الثوري يوم الجمعة وعليه كساء كذا ومطرا (١) يعني كساء صوف وهو راكب حمار فقلت لرجل [يمشى - ٢] الى جنبه ما لسفيان اليوم ركب حمارا ؟ قال حم اليوم فكره ان يترك الجمعة فبعث الى جار له فاستعار حمارا فركب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (٢) سمعت ابراهيم بن موسى وعبد الرحمن بن الحكم يتذاكران قدوم الثوري الرى فقال عبد الرحمن بن الحكم : كان استأجره ابو اسحاق السبيعي لميراث له كان بخوارزم ، قلت : بكراء ؟ قال : نعم بكراء .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب نا ابراهيم بن محمد الشافعي نا عبد الله بن رجا . - يعني المسكي - قال : ما رأيت احدا اكثر ذكرا للوت من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن عبد الصمد الانصارى حدثني عاصم بن فروة قال سمعت الضحاك ابا ياسين قال سمعت سفيان الثوري يقول : لا تنظروا الى قصورهم فانما بنوها من اجلكم . قال وسمعت سفيان الثوري يقول : لولا مجانين الدنيا لخربت الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج [نا ابو خالد قال سمعت سفيان يقول : لا تنظروا الى دورهم ولا اليهم اذا مروا على المراكب . نا ابوسعيد

(١) ذ « كساء كذا وهطر » كذا (٢) من ك (٣) م « الخراز » خطأ .

الاشج - ١] [الكندى - ٢] نا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول: انما مثل الدنيا مثل رغيف عليه غسل مر به ذباب فقطع جناحه (٣) ومثل رغيف يابس مر به (١٣ م) فلم يصبه شيء. (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابوصالح الاحول - يعنى احمد (٥) بن اسماعيل الضرارى (٦) قال سمعت ابا احمد الزيرى يقول كتب [بعض - ٧] اخوان سفيان الى سفيان ان عظمى واوجز، فكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياك من سوء (٨) اعلم يا اخى ان الدنيا غمها لا يفيق ، وفكرها لا ينقضى وفرحها لا يدوم فلا توان فتعطب ، والسلام عليك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى نا سهل ابوالحسن

(١) من م (٢) من ك (٣) م « فقطع جناحاه » (٤) د « شر » (٥) كذا فى ك ، ود ، ووقع فى م « الاحول قال حدثنى احمد » وربما يكون خطأ بان يكون نا سخ د اشتبهت عليه كلمة - يعنى - فى الاصل الذى نقل عنه فحسبها « ثنى » اختصار « حدثنى » فردها الى اصلها وزاد فيها « قال » لانها تثبت قبل انصيغة فى اثناء الاسناد لفظا وكثيرا ما تحذف خطأ للاختصار ويجوز للنقل عن اصل حذف فيه ان يشبهها بقى انه سياتى فى الكتاب ترجمتان الاولى فى الاحمد بن (٤١ / ١ / ١) « احمد بن اسماعيل بن ابي ضرار الرازى روى عنه ابي « الثانية فى المحمد بن (٣ / ٢ / ١٩٠) « محمد بن اسماعيل بن ابي ضرار بن صالح الرازى . . . سمع منه ابي بالرى وروى عنه » فان صح ما فى ك ، ود ، فالظاهر ان الترجمتين لرجل واحد يسمى تارة عمدا وتارة احمد ، فانه يبعد ان يكونا اخوين يكفى كل منهما ابا صالح ، ويشهد لانها واحد ان ابن ما كولا لما ضبط « الضرارى » لم يذكر الامجد وكذا ابن السمعانى فى الانساب والله اعلم (٦) م « الصوارى » خطأ (٧) سقط من ك (٨) م « الشقاء » كذا .

قال سمعت يوسف بن اسباط يقول : ما رأيت رجلا قط اترك للدنيا من سفيان الثوري ومحمد بن النضر الحارثي .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي انا ابواسامة قال سمعت سفيان الثوري يقول : اني لا بغض الجص لانه من زينة الدنيا . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد (٣٠ د) الطنافسي نا عبد الرحمن بن مصعب قال سمعت سفيان يقول : انا مهون (١) علي لا ابالي ما اكلت ولا ابالي ما لبست ، قال ورأيت سفيان جالسا ملتحفا بردائه فلم يمس الارض منه شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت وكيعا يقول كان سفيان الثوري يلبس الفرو ويلبس العباء (٢) ومات وله بضاعة مائة وخمسون دينارا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا [علي بن محمد - ٢] الطنافسي نا عمرو ابن محمد العنقزي قال رأيت سفيان [الثوري - ٤] بمكة وعليه ازار ورداء قد لونها بدمر و خفان قد خيطها بخيوط شعر ، وقلنسوة قد بلغ نصفها او قال بعضها الوسخ فقومت جميع ما عليه درهما ونصف .

[باب - ٥] ما ذكر

من دخول الثوري على السلطان

ومنا صحتد [ايا - ٦] في امر الامة

حدثنا عبد الرحمن نا ابونشيط محمد بن هارون قال سمعت الفريابي

(١) م « مهري » كذا (٢) م « القباء » كذا (٣) من م ود (٤) من م (٥) من م

(٦) من م ود .

يقول سمعت سفيان الثوري يقول ادخلت (١) على ابي جعفر بنمي فقلت له : اتق الله فانما انزلت هذه الميزة و صرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والانصار ، و ابناؤهم يموتون جوعا ، حج عمر بن الخطاب فما انفق الا خمسة عشر دينارا (١٤م) وكان ينزل تحت الشجر ، فقال [لى - ٢] فانما تريد أن أكون مثلك ؟ قال قلت : لاتكن مثلى ، ولكن كن دون ما انت فيه و فوق ما انا فيه . فقال لى : اخرج .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا نشيط يقول لحدثت به بشر بن الحارث فكتبه عنى وقال : لقد ابلغ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان يقول : لما أخذت بمكة و أدخلت على المهدي قال قلت فى نفسى قد وقعت يا نفس فاستمسكى ، قال عبد الرحمن قد كنت احب ان يقول غير هذا - يعنى من التوكل و اشباهه - قال و إلى جنبه ابو عبيد الله فقال لى ابو عبيد الله : أأست سفيان ؟ قلت : بلى ، قال ، ان كتبك لتأتينا احيانا ، قال قلت : ما كتبت اليك كتابا قط . [قال - ٢] فأى شىء دخله .

حدثنا عبد الرحمن ، نا عبد الله بن محمد بن عبيد (٣) القرشى نا حسين بن عبد الرحمن الوراق قال قال ابو عبيد الله (٤) ما اعلقنا مخلصنا هذه فى عنق احد الا قضم منها الاسفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه حدثنى الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول : دخل سفيان الثورى على امير المؤمنين فجعل

(١) م « دخلت » (٢) من د (٣) هو ابن ابي الدنيا مشهور ووقع فى ك « عبد » خطأ (٤) وزير المهدي تقدم ذكره ووقع فى ك « ابو عبد الله » خطأ .

يتجان عليهم (١) ويمسح البساط ويقول ما احسنه ، ما احسنه ، بكم
اخذتم هذا؟ ثم قال البول البول - حتى اخرج . قال ابو محمد (٣٠ ك)
قلت يعنى انه احتال بما فعل ليزهدوا فيه فيتباعد منهم ويسلم من
شرهم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم حدثني مقاتل بن محمد عن
ابن جبر (٣) يعنى محمد بن عاصم بن يزيد - عن ابيه قال قال لى سفيان
احمل كتابي هذا الى المهدي ، قال فقلت يا ابا عبد الله ان رأيت ان تعفيني
- و جعلت امتنع - فقال لى خذ كتابي هذا واحمله فان حولي جماعة
لو قلت لهم لبادروا حملة الى ابي عبيد الله (٤) قال فحملت الكتاب وصرت
الى ابي عبيد الله (٤) فقلت : رسول سفيان؟ قال فأمرني فانزلت وسأل
عني في سر وقال لى بكر بالغداة بالدخول (٥) على امير المؤمنين قال
فاستعفيت (١٥ م) فقال لا بد ، ثم بكرت فدخلت عليه فاذا مجلس بيت قد لبد
فاولته الكتاب قال فجعل ينظر فيه فاذا في الكتاب : اني اظهر على ان
لى الامان ولكل من طولب بسبي وعلى ان (٦) احل من بلاد الله
[حيث اشاء فاني ارجو أن يخير الله لى قبل ذلك . قال فاعطاني ما لا
احمله اليه فاييت ولم اقبله وقال : له الامان ولمن طولب بسبه ويحل
من بلاد الله حيث شاء - ٧] ولكن يوافيني بالموسم ، وما على ابي عبد الله
يضع يده في يدي فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . قال فرجعت الى
سفيان فقلت قد (٨) جاء الله بما تحب قال امير المؤمنين كيت وكيت
فقال : اسكت قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم اتيناه

(١) « يتجانن عليه » كذا (٢) ك ، و د ، « من برهم » (٣) د « ابي » خطأ (٤) ك
« عبد الله » خطأ (٥) د « للدخول » (٦) م « ابي » (٧) سقط من د (٨) ك « سفيان فقد » .

فعلناه ما لا يعلم. قال بخار الله له فتوفى قبل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يذكر عن مهران عن سفيان أنه اخذ في المسجد الحرام فادخل على [ابن - ١] هارون وهو في ازار ورداء والنعلان في يده قال فلما دخلت سلمت وقعدت فقال ابو عبيد الله اني اظن ان له رأى سوء - يعنى [رأى - ٢] الخوارج - فقلت لأبي هارون من هذا؟ قال: هذا معاوية بن عبيد الله (٣) فقلت له احذر هذا واصحابه، ثم قلت له : كم انفقت في حجتك هذه ؟ قال يا ابا عبد الله ونحصى كم انفقنا ؟ قلت لكن عمر بن الخطاب حج فلم ينفق في حجته (٤) وذهابه الاسبعة عشر (٥) ديناراً . ثم قلت فقال لى الى اين ؟ انا نريد أن نسألك عن اشياء ، قال قلت البول البول ، قال فإين بجهدك ؟ قلت المسجد - وتوارى عنهم وطلب نخرج مع حاج البصرة الى البصرة فنودى : من جاء به فله ديتة ، ومن وجد في منزله فقد برئت منه الذمة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا الحسن بن ربيع نا يحيى بن ابى غنية قال : ما رأيت رجلاً قط اصفق وجهها فى الله عزوجل من سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد (٣١ د) نا عبد الرحمن بن الحكم قال فاخبرنا عبد العزيز (١٦ م) ابن ابى عثمان عن عصام الاصبهاني انه بعثه الى ابى هارون وكتب اليه يسأله الامان وكتب الى يعقوب بن داود فى ذلك قال : فلما صرت الى يعقوب وثب فدخل قال فادخلت بيتا

(١) سقط من م (٢) من د (٣) م « عبد الله » كذا (٤) م « حجته » (٥) د « ثلاثة عشر » .

كنا نسمع كلام النساء والصبيان يتا ليس فيه شيء قال فجاء بكرسي فوضع فخرج ابو هارون فجلس عليه قال وكان (١) في كتابه : اجعل [لى - ٢] الامان او يخير الله لى قبل ذلك ، قال فلما قرأ الكتاب قال : نعم بل لك الامان (٢) انزل حيث شئت واذهب حيث شئت ، قال وقل له يوافينا بالموسم ، قال فلما خرجنا قال [لى - ٢] يعقوب قل لأبى عبد الله سبحان الله يذهب (٤) هذا ؟ مظلمة يردّها خير من كذا وكذا ، قال فقلت : لانعرف سفيان وهو يتكلم فى شيء ويسكت عن شيء . قال ابو عبد الله فمات فى نحو من رجب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال نا محمد بن عصام قال سمعت اباى يقول ارسلنى سفيان الى المهدي بكتابه بان نأخذ له الامان (٣) منه فدخلت على المهدي فقال لى فيما يقول : لوجاء نا ابو عبد الله لكننا نترز بازار ونرتدى بآخر ونضع ايدينا فى يده ونخرج الى السوق فنأمر : بالمعروف ونهى عن المنكر ، فحكيت ذلك لسفيان فقال [لى - ٥] لو عمل بما يعلم لكان لايسعنا الا ان نذهب ففعله مالا يعلم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى (٦) مقاتل بن محمد (٧) حدثنى محمد بن جبر الاصبهاني - وكان ابوه عصام صاحب سفيان - عن ابيه قال كتب معى سفيان بكتاب امانه الى المهدي فقلت يا ابا عبد الله ان رأيت (٨) ان تعفينى ، فقال ترى هؤلاء الذين عندى ما احد منهم أذفع اليه هذا الكتاب الا هو يرى أنى قد اسديت اليه خيرا فانطلق فقل ما تعلم ، واسكت عما لا تعلم . قال وكتب معى الى المهدي فحملت الكتاب

(١) م « فكان » (٢) من م ، ود (٣) م « امانا » (٤) م « فذهب » (٥) من ل و م

(٦) م « قال اخبرنى » (٧) د « محمد بن مقاتل » كذا (٨) د « رأيت » خطأ

وصرت الى ابى عبيد الله (١) وقلت: رسول سفيان ، فأمر بنى فانزلت
 وسأل عنى فى سر وقال بكر بالعدة للدخول على امير المؤمنين فاستعفيت ،
 قال: لا بد . ثم بكرت فدخلت عليه فاذا مجلس [بيت - ٢] قد لبد (١٧م)
 فتاوته الكتاب فجعل ينظر فيه فاذا فى الكتاب: انى اظهر على ان لى الامان
 ولكل من طولب بسبى وعلى ان احل من بلاد الله عزوجل حيث
 اشاء (٣) فانى ارجوان يخير الله لى قبل ذلك ، قال فاعطانى مالا احمله
 اليه فأيت ولم اقبله ، فقال: له الامان ولمن طولب بسببه ويحل من
 بلاد الله حيث يشاء (٤) ولكن (٣١ك) يوافينى بالموسم ، وما على
 ابى عبدالله ان يضع يده فى يدي (٥) فيامر بالمعروف وينهى عن المنكر ،
 فرجعت الى سفيان فقلت قد جاء الله بما تحب قال امير المؤمنين كيت
 وكيت ، قال : اسكت ، قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم
 اتيناه فعلناه ما لا يعلم . قال فخار الله عزوجل له فتوفى قبل ذلك .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى ابوالوليد قال قال يحيى
 ابن سعيد املى على سفيان الى المهدي (٦) : من سفيان بن سعيد الى
 المهدي . فقلت له لوبدأت به ، قال فأبى ، وقال : اكتب كما اقول .
 قال ابوالوليد فاحتججت عليه بكتابه الى عثمان بن زائدة وانه بدأ بعثمان
 فقال : كان عثمان رجلا صالحا .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا ابو جميل احمد بن عبدالله بن عياض
 المسكى قال سمعت عبدالرزاق يقول: قدمنا مكة وقدمها الذى يقال له المهدي
 فحضرت الثورى وقد خرج من عنده وهو مغضب فقال أدخلت أنفا

(١) ك « ابى عبيد الله » خطأ (٢) من ك و م (٣) د « شئت » (٤) م « شاء »

(٥) م « يدي فى يده » (٦) م « سفيان الثورى » .

على ابن ابي جعفر فقال لي يا ابا عبدالله طلبناك فاعجزتنا فأمكننا الله منك في احب المواضع اليه فارفع الينا حوائجك قال فقلت واي حاجة تكون لي اليك؟ واولاد المهاجرين واولاد الانصار يموتون خلف بابك جوعا. فقال لي ابو عبيدالله يا ابا عبدالله لا تكثر الفضول واطلب حوائجك من امير المؤمنين، فقلت: مالي اليه من حاجة، لقد اخبرني اسماعيل بن ابي خالد ان عمر بن الخطاب حج فقال لصاحب نفقته كم انفقنا في حجة هذا؟ قال اثنا عشر دينارا، قال: اكثرنا، اكثرنا، او قال: اسرفنا. (١٨ م) اسرفنا، وعلى ابو ابكم امور لا تقوم لها الجبال الراسيات. قال فقال لي ابن ابي جعفر: يا ابا عبدالله أفرأيت ان لم اقدر ان اوصل الى كل ذى حق حقه فما اصنع؟ قال: تفر بدنياك وتترك بيتك وتترك الامر ومن يقدر ان يوصل الى كل ذى حق حقه، قال فسكت، وقل لي ابو عبيدالله أراك تكثر الفضول ان كانت لك حاجة فاطلبها والا فانصرف، قال فانصرفت.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبدالله بن خبيق (٣٢ د) قال حدثني الهيثم بن جميل قال حدثني حماد بن زيد قال دخلت على سفيان الثوري وهو محتف بالبصرة فقال قد ملني اصحابي وما اراني الا صائرا اليه - يعنى الخليفة - وواضع يدي في يده، قلت ماذا انت قائل (١) له؟ قال اقول: اعترل هذا الامر فليست من شأنه. حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال نا ابراهيم بن اعين البجلي قال كنت مع سفيان الثوري والاوزاعي واسحاق بن القاسم الاشعري بمكة فدخل علينا عبد الصمد بن علي وهو امير مكة عند المغرب

وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه وهو يتوضأ كأنه بطة وهو يقول لا تنظروا إلى فاني مبتلى. فيدخل البيت الذي فيه الاوزاعي فسلم، ثم أتى عبد الصمد بن علي فسمعت الاوزاعي يقول: مرحبا مرحبا [ثم جاء - ١] فسلم على سفيان فقال له سفيان من انت؟ فقال: انا عبد الصمد. [فقال له كيف انت - ١] اتق الله اتق الله اذا كبرت فاسمع (٢) . حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال نا حبان [بن موسى - ٣] قال ذكر عبد الله - يعني ابن المبارك - ان سفيان دخل على ابي جعفر فقال حاجتك، فقال: حاجتي ان لا تدعوني حتى آتيك .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال واخبرني عبد الله ابن احمد بن شنبويه (٤) قال وقال ابورجاء طلب سفيان حتى أدخل على ابي جعفر، و المهدي قائم على رأسه فدخل سفيان وسلم ثم دنا من البساط فنحاه برجله وجلس، قال فقال المهدي يا ابا عبد الله (٥١٩م) حدث امير المؤمنين بشيء ينفعه الله عزوجل به، قال ان سألتمونا عن شيء علم ذلك عندنا اخبرناكم، فاعاد عليه، فقال اني لست بقاص، ثم قال حدثنا ايمن بن نا بل عن ابي عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار على ناقه صهباء من بطن (٥) الوادي بلا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك . قال ثم قال المهدي حدث امير المؤمنين بشيء ينفعه الله عزوجل به فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (ألم تركيف فعل ربك بعاد

(١) من م (٢) كذا والقصة مطولة في تاريخ بغداد (١٠٥٩/٩) (٣) من ك (٤) كذا وقع هنا في الاصول الثلاثة والمعروف شنبويه وراجع ترجمة والده هذا الرجل والتعليق عليها في هذا الكتاب (٥٥/١/١) (٥) ك « باطن » .

ارم ذات العماد [قرأ - ١] الى قوله (ان ربك لبالمرصاد) ثم قال يده على خصره: بي بول بي بول، ثم قطع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا عبد الصمد - يعنى ابن حسان - قال قال سفيان الثوري انى (٢) أدخلت على المهدي فقلت [له - ٣] انظر عمر بن الخطاب ، فقال : عمر كان له اصحاب ، فقلت : فعمر بن عبد العزيز فقد كان فى فتنه وفى ما كان فيه فما تكلم بشيء الا صار سته ، فقال : ان لم اطق؟ فقلت اجلس فى بيتك .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) محمد بن مسلم قال قلت لابي نعيم ان الفريابي ذكر أن سفيان دخل على ابى جعفر بنى فقال اتق الله فانك انما أنزلت هذه المنزلة بأسياف المهاجرين والانصار ، وابتأؤهم يموتون جوعا وهزلا ، حج عمر بن الخطاب فبلغت نفقته ستة (٥) عشر دينارا وانت فيما انت ، قال فتأمر (٦) أن اكون مثلك ؟ قال [لا - ٧] تكون دون ما انت فيه وفوق ما انا فيه ، قال فاخرجت ، ولم احفظه عن الفريابي حدثنيه محمد بن (٣٢ ك) هارون عنه . فقال لى ابو نعيم : انما دخل على المهدي فى ولاية عهده بنى لا على ابى جعفر .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال سمعت الفضل - يعنى ابن مقاتل - البلخى (٨) قال سمعت النضر ابن زرارة (٣٠ م) يقول طلب ابو جعفر الثورى حتى قدم عليه فادخل

(١) من م (٢) ك « لسا » (٣) من ك وم (٤) م « ذكر » (٥) م « بضعة »
 (٦) د « فتأمرنى » (٧) سقط من د (٨) يأتى مثله فى ترجمة الفضل (٣/ ٢٦٩)
 و وقع هنا فى م « الا لى » كذا .

عليه . قال فاقبل [على سفيان - ١] بالملامة فقال : تبغضنا و تبغض دعوتنا و تبغض عترة رسول الله صلى الله عليه و سلم . قال و الثوري يقول سلام سلام ، قال ثم رفع الثوري رأسه فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (ألم تركيف فعل ربك بعاد ارم) الى قوله (ان ربك لبالمرصاد) قال فنكس ابو جعفر رأسه و جعل ينكت بقضيب في يده الارض فقال سفيان : الوضوء الوضوء ، ثم قام (٢) فخرج عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى ثنا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب (٣) قال قال عبد الرزاق كان رجل صحب الثوري يقال له يوسف الى صنعاء فلم يشعر اذ جاءته الولاية من ابى جعفر فقال له الثوري ويحك يا يوسف شطوك بغير سكين كيف اذا قيل يوم القيامة أين ابو جعفر و اتباعه قمت فيهم ؟

باب ما ذكر

في ترك الثوري قبول بر الامراء

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا القعنبى قال سمعت يحيى بن سليم الطائفى يحدث سفيان بن عيينة ان محمد بن ابراهيم - يعنى الهاشمى و اليا كان على مكة - بعث الى سفيان الثوري بمائتى دينار فأبى ان يقبلها ، قلت [له - ؛] يا ابا عبد الله كأنك لا تراها حلالا؟ قال : بلى ، ولكن أكره ان اذل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى محمد بن عمران بن ابى ليلي عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان ذكر له انه انفذ اليه مال

(١) من م (٢١) م «فقام» (٣) ك «عبد العزيز المنيب» خطأ (٤) من ك و م .

فقام فخرج على وجهه .

باب ما ذكر

من كثرة حديث الثوري

(٣٣ د) حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو عبد الرحمن الحارثي قال خاف سفيان شيئا فطرح كتبه . فلما امن ارسل الي و الي يزيد ابن ثوير المرهبي (١) فقال اخرجوا الكتب فدخلنا البئر فجعلنا نخرجها فاقول يا ابا عبدالله « وفي الركاز الخمس » وهو يضحك فاخرجنا تسع قطرات كل واحد الي هنا (٢١) وأشار الي اسفل ثدوته قال فقلت اعزل كتابا تحدثني به قال فعزل [لي - ٢] كتابا تحدثني به . قال ابو محمد (٣) كذا حدثنا ابو سعيد الاشج . وحدثنا ابي عن ابي سعيد بهذا [الحديث - ٤] وزاد فيه فالقي (٥) في بئر ماء اشكنك (٦) و تراب و التقي (٧) فيها كتبه . ثم امن فارسل الي و الي يزيد بن توبة (٨) - و في سماعنا : يزيد بن ثوير .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي قال سمعت عبد الرزاق يقول قال [لي - ٩] ان المبارك كنت اقعده الي سفيان الثوري فيحدث فاقول ما بقي من علمه شيء الا وقد سمعته . ثم اقعده عنده مجلسا آخر [فيحدث - ٤] فاقول : ما سمعت من علمه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم بن

(١) يأتي ما فيه (٢) من ك (٣) م « قلت » (٤) من م (٥) م « والتمى » (٦) فارسية اريد بها هنا نخاعة الخشب التي تجتمع عند التجارين (٧) م « قالوا » كذا (٨) مثله في تاريخ بغداد (٩ / ١٦١) روى القصة من طريق « عبدالله بن محمد البغوي حدثني ابو سعيد (الاشج) حدثني عبدالله بن عبدالله وهو ابن الاسود الحارثي » (٩) من م ، ود .

بشير قال حدثني نوقل - يعني ابن مطهر - قال اوصى سفيان الى عمار ابن سيف في كتبه فقال: ما كان بجبر فاعسله [وزاد فيه - ١] وما كان بأنقاس فاعمه قال فسنخنا الماء واستعان بنا قال فاخرج كتباً كثيرة قال فجعلنا نمحوها ونغسلها .

[باب ٢ - ما ذكر

من قران (٣) الثوري بين تلاوة القرآن وحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال قال عبد الرزاق كان الثوري جعل على نفسه لكل (٤) ليلة جزءاً من القرآن و جزءاً من الحديث قال فيقرأ جزءاً (٥) من القرآن ثم يجلس على الفراش فيقرأ جزءاً (٥) من الحديث ثم ينام .

باب ما ذكر

من علم الثوري بتفسير القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله حدثني شهاب بن عباد ابو عمر (٦) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان سفيان يأخذ المصحف فلا يكاد يمر بأية الا فسرهما فربما (٧) مر بالآية فيقول اى شيء عندك في هذه ؟ فاقول ما عندي فيها شيء . فيقول «تضيع مثل هذه لا يكون عندك فيها شيء .»

(١) ليس في م (٢) من د (٣) ك «كلام» كذا (٤) م «كل» (٥) م «اجزائه»

كذا (٦) د «ابو عمرو» خطأ (٧) د «وربما» .

(١) حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني نا عبد الرزاق قال
كان الثوري يقول : سلوني عن المناسك و القرآن فاني بهما عالم .

باب ما ذكر

من آداب سفيان الثوري و تواضعه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسجاني قال سمعت يحيى
ابن ايوب قال سمعت علي (٢٢ م) بن ثابت الجزري يقول : ما رأيت
سفيان يقعد في صدر مجلس قط انما كان يقعد الى جانب حائط
و يجمع بين ركبتيه .

باب ما ذكر

من حرص الثوري على كتابة العلم

حدثنا عبد الرحمن نا المقدم بن داود [ابن - ٢] اخي سعيد بن
عيسى بن تليد المصري نا خالد بن نزار قال سمعت سليمان بن المغيرة
البصري يقول قدم علينا الثوري فارسل الى : انه باغني عنك احاديث
و انا على ما ترى من الحال فائتني ان خف عليك فأتيته فسمع (٣) مني
و فعل ذلك بغير واحد من اصحابي .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو قدامة (٣٣ ك) عبيد الله بن سعيد
السرخسي (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي سفيان
الثوري بمني : مر بنا الى عكرمة بن عمار اليمامي، قال فجعل يميل على سفيان
و يوقفه عند كل حديث : قل حدثني : سمعت .

(١) تأخر هذا الخبر في م وقع فيها بعد ثلاثة ابواب في باب علي حدة (٢) سقط
من م (٣) د « فاستمع » كذا (٤) ك « الصرخصي » .

[باب - ١] ما ذكر

من امامة الثوري في السنة والحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر محمد بن خلف الحداد (٢) نا يعقوب
ابن اسحاق الحضرمي نا شعبة بن الحجاج حدثني سفيان بن سعيد الثوري،
قال يعقوب سمعت شعبة يقول : سفيان امير المؤمنين في الحديث . ثم
قال يعقوب كبير عن كبير

حدثني الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابوسطام .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال حدثني مقاتل بن محمد قال

سمعت ابا اسامة قال : كان زائدة يرى الثوري سيد المسلمين .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد يقول

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الناس على وجوه ، فمنهم من هو
امام في السنة امام (٣) في الحديث (٤) ، ومنهم من هو امام في السنة
وليس بامام في الحديث ، ومنهم من هو امام في الحديث ليس بامام
في السنة ، فاما من هو امام في السنة و امام في الحديث فسفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبدالرحمن بن عمر الاصبهاني قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدي (٢٣ م) يقول : ائمة الناس في زمانهم
اربعة سفيان الثوري بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والاوزاعي بالشام ، وحماد
ابن زيد بالبصرة .

(١) من د (٢) يأتي مثله في ترجمته (٣ / ٢ / ٢٤٥) ووقع هنا في م « ابو بكر بن

محمد بن خلف الحرادي » و ضيب على كلمة خلف (٣) د « و امام » (٤) زاد في ك

و د « ومنهم من هو امام في الحديث » ولا وجه لها .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيشمة فيما كتب الى [قال
سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان امير المؤمنين في الحديث .
حدثنا عبد الرحمن - ١] نا ابي نا احمد بن عبد الله بن يونس قال
كان يقال: الناس ثلاثة، ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، و الثوري
في زمانه .

[٢ - باب ما ذكر

من علم سفيان بتفسير القرآن

نا ابو عبد الله الطهراني انا عبد الرزاق قال كان الثوري يقول :
سلوني عن المناسك و القرآن فاني بهما عالم - ٢] .

باب ما ذكر من

الرؤيا للثوري بعد وفاته

(٣٤٤د) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب
حدثني (١) الفضل بن مقاتل البلخي قال سمعت يزيد بن ابي حكيم يقول :
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (٥) فقلت يا رسول الله ان رجلا
من امتك يقال له سفيان الثوري لا بأس به ، قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : نعم لا بأس به ، قلت : حدثنا عن ابي هارون عن ابي
سعيد عنك انك لقيت ليلة الاسراء يوسف في السماء ؟ قال : صدق .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن يزيد الرفاعي
حدثني داود بن يحيى بن اليان قال رأيت موسى بن سعيد الرفاعي في

(١) سقط من م (٢) هذا الباب مزيد في م وتقدم خبره قبل ثلاثة ابواب (٣)

من م (٤) م « قال اخبرني » (٥) ك « القيام » .

النوم فقلت له : ما صنع الله بك ؟ فذكر خيرا ، فقلت . اى شىء
وجدت افضل ؟ قال : قول سفيان .

حدثنا عبدالرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى نا ابواسامة عن
ابن عينة قال رأيت الثورى فى النوم فقلت له . اوصنى ، فقال : اقل
من معرفة الناس .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر احمد بن عمير (١) الطبرى نا ابوجعفر
الجمال محمد بن مهران قال سمعت الوليد بن مسلم يقول رأيت النبى صلى الله
عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله بمن تأمر ؟ قال : عليك بسفيان
الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى ابراهيم بن موسى قال
رأيت فيما يرى النائم كأن قائلا يقول (م٢٤) : الامر ما كان عليه
الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد الاشج حدثنى ابراهيم بن اعين
[البجلي - ٢] وكان من خيار الناس قال رأيت سفيان الثورى فى
المنام ولحيته صفراء [حمراء - ٣] فقلت يا ابا عبد الله ما صنعت فديتك؟
قال انا مع السفارة، قلت : وما السفارة؟ قال : الكرام البررة .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا مؤمل
- يعنى ابن اسماعيل - ثنا بعض اصحابنا انه رأى سفيان الثورى فيما يرى
النائم كأن فى وجنتيه نكتة سوداء فقلت له يا ابا عبد الله ما هذه
النكتة السوداء التى اراها (٤) فى وجهك؟ قال هذا الكتاب الذى

(١) تاتى ترجمته فى بابہ ووقع هنا فى م «احمد بن محمد» خطأ (٢) من م (٣) ليس
فى ك ، المعنى ما بين الحمرة والصفرة (٤) م «ارى» .

وضعته للناس . قال احمد : يعنى جامع الصغير . قال مؤمل : فانا رأيت سفيان بعد ذلك فى النوم ليس فى وجهه [شىء من ذلك حسن الوجه فقلت يا ابا عبد الله ان فلانا حدثنى انهم رأوا فى وجهك - ١] نكتة سوداء [ولا اراها - ٢] . قال : فانها عادت اشد يابضا من القطن ، او قال : من الفضة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نارباح (٣) بن الجراح ابو الوليد (١) قال رأيت سفيان الثورى فى المنام فقلت ما صنع الله بك ؟ قال عفا عني حتى (٥) طلب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب الرازى نا محمد بن مهران - يعنى ابا جعفر (٦) الجمال - نا عبد الرحمن الدشتكى عن عثمان بن زائدة قال رأيت فيما يرى النائم كأنى دخلت مسجد الحرام فاذا انا بزق من غسل فخر كته برجلي فاذا هو سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا مؤمل ابن اسماعيل قال رأيت سفيان الثورى لما اتانا نعيه وذلك فى رمضان فلما فرغنا من القيام وضعت رأسى فى المسجد فدخل من بعض ابواب المسجد فلما رأته قتت اليه فقلت يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : غفرلى او قال ادخل الجنة ، قلت يا ابا عبد الله لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم و حزبه ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد (٢٥ م) الاشج نا ابو اسامة

(١) سقط من ك (٢) سقط من (٣) م «رياح» و يأتى فى آخر باب رباح من هذا الكتاب « رباح بن الجراح . . . » لعله هذا (٤) د « بن الوليد » كذا (٥) م « حى » (٦) م « . . . مهران ابو »

قال كنت (٣٤ ك) بالبصرة حين مات سفيان الثوري فلقيت يزيد ابن ابراهيم التستري فقال [لى - ١] قيسل لى فى منامى الليلة مات امير المؤمنين ، فقلت للذى يقول فى المنام : امات سفيان الثورى ؟ . فقلت له قد مات الليلة . و قد كان مات تلك اليلة ولم يكن علمه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عمران بن غياث الفزارى حدثنى عبد الله بن شيرزاذ الواسطى قال كنت بعبادان فرأيت رجلا جىء به فى ثياب بياض قد مات فوضع فى سفينة فقلت من هذا الذى [قد - ١] مات على السنة ونجا و صار فى الآخرة ؟ فلما ارتفع النهار جاء نا الخبر أن سفيان الثورى مات فى تلك الليلة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا يحيى بن ايوب نا ابو كريمة المعبر الكوفى قال قال رجل ذكر أنه رأى فيما يرى النائم انه ادخل الجنة فاذا هو يونس (٢) بن عبيد وابن عون و ايوب و سليمان التيمى - و ذكر قوما من اهل البصرة من اهل الحديث لم احفظ الا هؤلاء الاربعة - يتحدثون فى روضة من رياض الجنة قال فخطر بقلبي ذكر سفيان الثورى فقلت لهم : لقد كان سفيان عندنا (٢) من خيار الناس فما لى لا اراه فيكم ؟ فقالوا بابصارهم الى السماء فقالوا ما نرى سفيان الا كما نرى النجم .

باب ما ذكر

من المرأى فى سفيان الثورى

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول جاءنى حماد بن زيد و جرير بن حازم من الغد يوم

(١) ليس فى نسخة م " ير يونس " (٢) م «محدثنا»

دفنا سفيان و قالوا لي اخرج بنا الى قبر سفيان ، قال فخرجت معها قال
فيينا نحن نمشي [اذ - ١] قال جرير :

من كان باك على حى بمنزلة ييك (٢) الغداة على الثوري سفيان
قال ثم سكت فظننت انه كان هيا اياتا (٣) ليقولها ثم سكت
(٢٦ م) قال احمد بن سنان وكان (٤) معنا عبدالله بن الصباح البغدادي
وكان رفيقا لنا فلما ذكر هذا البيت الذي قال جرير [بن حازم - ٥]
فقال هو :

ابكي عليه وقد ولي وسودده وفضله ناضر كالغصن ريان
(٣٥ د) حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عبدالله (٦) بن
وهب الحضرمي ان شاء الله قال قال ابو زياد الفقيمي رحمه الله .

لقد مات سفيان حميدا مبرزا على كل قار هجته المطامع
يلوذ بابواب الملوك بنية مبهرجة والزي فيه التواضع
يشمر عن ساقيه والرأس فوقه مبركة (٧) فيها اللصيص المخادع
جعلتم فداء للذي صان دينه وفربه حتى حوته المضاجع
على غير ذنب كان الا تنزها عن الناس حتى ادركته المصارع
بعيد من ابواب الملوك بجانبها وان طلبوه لم تنله الاصابع
فعيني (٨) على سفيان تبكي حزينة شجاها طريد نازح الدار شاسع
يقلب طرفا لا يرى عند رأسه قريبا حميا اوجعته الفواجع
على مثله تبكي العيون لفقده على واصل الارحام والخلق واسع

(١) ليس فيك (٢) م «من كان يبكي على حى لمنزلة فلييك» (٣) م «ايات شعر»
(٤) م «فكان» (٥) من م (٦) م «عبدالله» خطأ (٧) د «فلسية» وفي تاريخ بغداد
«فلسية» (٨) ك «فنفسي» كذا .

فجئنا به خبرا فقيها مؤدبا بفقهاء جميع الناس قصد الشرائع (١)

باب ما ذكر

من امر سفيان بالمعروف ونهي عن المنكر

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسجاني قال سمعت ابا توبة يقول قال يوسف بن اسباط قال رجل لسفيان الثوري اني جعلت في جدة [في - ٢] بناء بينونه . يعني السلطان قال (٢) ألسنت تمنى بقاءهم الى ان يعطوك اجر ك ؟ قال ابو محمد يعني كم ظلما يجرى الله على ايديهم الى ان تقبض اجر ك (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٥) العسكري نا ابو هشام - يعني محمد بن يزيد الرفاعي - قال سمعت يحيى (٦) بن يمان يقول لقيت سفيان عند بني فزارة (٢٧م) فقال تدري من اين جئت ؟ قلت لا ، قال مررت بدار الصيدانيين (٧) فنهيتهم عن بيع الدادي (٨) ، واني لأرى الشيء يحب على ان آمر فيه وانهي فابول دما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن ميسرة قال سمعت ابا النضر قيصر قال قال سفيان الثوري اوامر بالمعروف في رفق فان قبل منك حمدت الله عروجل والا أقبلت على نفسك فان لك في نفسك شغلا

(١) كذا في الاصول وتاريخ بغداد (٢) سقط من م (٣) م « بينونه لسلطان فقال (٤) م « يقبض اجرته (٥) م « مجد » خطأ المؤلف انما ادرك سهل بن بحر العسكري وروى عنه كما يأتي في ترجمته فاما سهل بن مجد العسكري فمات قبل مولد المؤلف بثلاث عشرة سنة (٦) ك « بحر » خطأ وسقط الاسم من م (٧) م « الصيد لانيين » و هما لغتان (٨) ك « الداري » كذا واحده الداذي ويقال الداذي حب يوضع الرطل منه في فرق من الماء فيكون مسكرا .

وكان الناس اذا التقوا اتفقوا بعضهم ببعض ، فاما اليوم فالنجاة
في تركهم .

باب ما ذكر

من بر سفيان لا يديه (١)

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٢) العسكري نا ابو هشام - يعني
الرفاعي - قال سمعت ابن يمان يقول تجهزت الى مكة وسفيان بها فقال
لي سعيد ابوه قل لابني (٣) يقدم؛ فلقيني سفيان فسألني عنه قلت هو
صالح ويقول لك اقدم، فتجهز للقدوم ثم قال: انما سموا الابرار لانهم
بروا الآباء والابناء .

باب ما ذكر

من معرفة سفيان الثوري بالحساب

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت محمد بن مهران
الجمال يقول كان بالري رجل يقال له حجاج وكان ينزل الازدان (٤)
(٣٥ ك) وكان حاسبا فقدم حجاج هذا على الثوري (٥) فسأله
عن مسألة من الحساب فنظر اليه الثوري فقال من اين اخذت

(١) هكذا في الاصول كلها وانظر ما يأتي (٢) م « مجد » وقد تقدم ما فيه
تقريبا (٣) هكذا وقع في م وبواقفه ما وقع في عنوان الباب ووقع في ك ود
« سعيد ابنه قل لابني » ويشهد له قول الثوري « بروا الآباء والأبناء » وذكر
ابن حبان في الثقات انه كان للثوري ابن مات قبله والله اعلم (٤) يأتي ذكر
هذه الخطة أو القرية في ترجمة صالح بن ابي خالد من اصل الكتاب (٥) م
« الشيوخ » كذا .

هذه المسألة ؟ فان هذه المسألة لا يحسنها الا رجل بالرى يقال له حجاج .
قال : فانا حجاج ، قال فرحب به (١) ثم التى عليه عشر مسائل من الحساب
وجعل الثورى يعد ويحجب فيها حجاج فلما فرغ قال له الثورى : اخطأت
فيها كلها .

و من العلماء الجها بذة النقاد بالبصرة شعبة

ابن الحجاج ابو بسطام [العتكى - ٢]

وهو ابن الحجاج بن الورد مولى العتيك بصرى اصله واسطى .

[باب - ٢] ما ذى كمر

من علم شعبة بن الحجاج

رحمه الله و ما فتح الله عزوجل عليه من المعرفة بصحيح الآثار

وسقيها و بناقلتها (٢) .

حدثنا عبد الرحمن (٢٨ م) نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد

حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : شعبة امام

فى الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابوبكر بن ابى الاسود نا عبد الرحمن

ابن مهدي قال كان سفيان يقول : شعبة امير المؤمنين فى الحديث . قال

ابو محمد (٤) : يعنى فوق العلماء فى زمانه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمد بن يحيى الذهلى اليسابورى

نا ابوقتيبة سلم بن قتيبة قال قدمت الكوفة فاتيت (٥) سفيان الثورى

(١) م « بهما » (٢) من د (٣) م « و بناقليها » و سقطت الكلمة من د (٤) م

« قلت » (٥) م « فلقيت » .

فقال لي: من اين انت؟ قلت من اهل البصرة، قال: ما فعل استاذنا
شعبة؟ .

حدثنا عبد الرحمن ناصالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني
قال سمعت بهز بن اسد قال حدثني عبدالله بن المبارك قال حدثني معمر أن
قتادة كان يسأل (١) شعبة عن حديثه - يعنى حديث نفسه . قال ابو محمد (٢)
و كان قتادة بارع العلم نسيج و حده في الحفظ في زمانه لا يتقدمه
كبير احد فخل (٣) شعبة من نفسه محلا يرجع اليه في حديث نفسه .
حدثنا عبد الرحمن ناصالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن
المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة اعلم [الناس - ؛]
بالرجال، و كان سفيان صاحب ابواب .

حدثنا عبد الرحمن ناصالح [بن احمد - ؛] نا علي قال سمعت
يحيى [يعنى - ه] ابن سعيد القطان قال قال شعبة: لم يسمع قتادة من
ابى العالية الا ثلاثة اشياء . قلت ليحيى عدها، قال قول على رضى الله عنه
القضاة ثلاثة، و حديث: لاصلاة بعد العصر، و حديث يونس بن متى .
قال ابو محمد (٢) بلغ من علم شعبة بقتادة ان عرف ما سمع من ابى العالية
و ما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا حرملة بن يحيى (٣٦ د) قال
سمعت الشافعى يقول: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، كان يحيى .
الى الرجل فيقول، لا تحدث و الا استعدادك عليك السلطان (٦) .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر محمد بن خلف الحداد البغدادي نا

(١) م «سأل» (٢) م «قلت» (٣) ك «بفعل» كذا (٤) من م (٥) ليس
في م (٦) ك «بالسلطان» .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال سمعت شعبة يقول: (٢٩ م) سفيان امير المؤمنين في الحديث . ثم قال يعقوب .

حدثني الضخم عن الضخام شعبة الخير ابو بسطام

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي قال سمعت يحيى يقول : ليس احد احب الى من شعبة ، ولا يعدله احد عندي . حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال ابو الوليد الطيالسي كنت أختلف الى حماد بن سلمة واديم الاختلاف اليه فقال لي يوما: ان اردت الحديث فعليك بشعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن ثنا احمد [يعني - ١] ابن حنبل ثنا ابو داود قال قال شعبة: كنت اعرف اذا جاء - يعني اذا حدث قتادة - ماسمع بما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه (٢) بن الحسن قال سمعت ابا طالب - يعني احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : شعبة (٣) اعلم بحديث الحكم ، ولولا شعبة ذهب (٤) حديث الحكم ، ولم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ، ولا احسن حديثا منه ، كان قسم له من هذا حظ ، وروى عن ثلاثين رجلا من اهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان . حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم انه ثقة الا نفرا بأعيانهم ، قيل (٥) لأبي ألم يكن للثوري بصر بالحديث كبصر شعبة ؟ قال : كان الثوري قد غلب عليه شهوة الحديث وحفظه (٦) وكان شعبة ابصر بالحديث وبالرجال ، وكان

(١) ليس في ك (٢) م «حمدويه» خطأ (٣) تأتي في ترجمة شعبة من اصل الكتاب

زيادة في هذا (٤) م «لذهب» (٥) م «قلت» (٦) م «في حفظه» .

الثوري احفظ، وكان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما [١ - له] كأنه خلق لهذا الشأن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي [يعنى - ١] ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمرو بن دينار وقناة ويحيى بن ابي كثير و ابي اسحاق و الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن صنف فن اهل البصرة شعبة بن الحجاج و ابن ابي عروبة و حماد بن سلمة و معمر و ابو عوانة (٢) .

[باب - ٣] ما ذكر

من معرفة شعبة بمراسيل الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث البغدادي نا احمد [يعنى - ٢] ابن حنبل - عن حجاج - يعنى (٣٠ م) ابن محمد - عن شعبة قال : لم يدرك عبدالله بن عبد الرحمن بن ابري عليا .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث و علي بن الحسن المسنجاني قالا نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد عن شعبة (٣٦ م) قال : ابو المهلب لم يسمع من ابي [يعنى - ١] ابن كعب . و في حديث علي بن الحسن زيادة : لم يسمع من ابي حديثه انه كان يقرأ القرآن في ثمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٤] نا علي [يعنى ابن المديني - ٤] قال سمعت الوليد بن خالد - يعنى ابا العباس الاعرابي صاحب الهروي - قال قال [لى - ١] شعبة : ما ارى محمد بن سيرين سمع من عقبه بن عبد الغافر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -

(١) من م (٢) م « و ابو عماره » خطأ (٣) من د (٤) من ك .

قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد القطان - يقول : قال شعبة : احاديث الحكم عن مجاهد كتاب الاما قال سمعت (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كان شعبة يضعف ابراهيم عن على . نا صالح بن احمد - ٢] بن حنبل [نا على - يعنى ابن المدينى - ٣] قال سمعت يحيى يقول : قال شعبة : عامر الشعبي عن على ، و عطاء يعنى - ابن ابى رباح - عن على انما هى من كتاب . فاسترجعت انا . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٤] نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت شعبة ينكر : ابو ظبيان سمع سلمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى ابن المدينى - ٥] قال سمعت يحيى [يعنى - ٦] ابن سعيد [قال كان شعبة - ٦] ينكر : مجاهد سمع عاشة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٥] نا على [ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول كان شعبة ينكر : ابو رزين سمع ابن مسعود . نا صالح نا على - ٢] [يعنى ابن المدينى - ٤] قال سمعت يحيى [يعنى ابن سعيد - ٧] قال كان شعبة يقول : احاديث الحكم عن مقسم كتاب الاخمسة احاديث . قلت ليحيى : عدها شعبة ؟ قال : نعم - حديث الورى ، و حديث القنوت ، و حديث عزيمة الطلاق : و حديث جزاء [مثل - ٢] ما قتل من النعم ، و الرجل (٨) ياتى امرأته وهى حائض . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن

(١) « الا ناله » كذا (٢) من م (٣) سقط من م (٤) ليس فى م (٥) ليس فى (٦) ايس فى ك (٧) من ك (٨) م « من النعم هذه والذى » .

المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول [كان - ١] شعبة ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقي ابن عباس قط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى [يعنى - ١] ابن سعيد [القطان - ١] قال كان شعبة يوهن مراسلات (٢) ﴿٣١ م﴾ معاوية بن قررة، يرى انها عن شهر .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن [الهسنجاني - ١] ثنا احمد - يعني ابن حنبل - نا حجاج - يعني ابن محمد الاور - قال قال شعبة: لم يسمع ابو عبد الرحمن - يعنى السلى - من عثمان ولكن [سمع - ٢] من علي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن ابي عبيد الله الاشعري قال حدثني يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن شعبة قال: لم يسمع ابو عبد الرحمن السلى من عثمان ولا من عبد الله بن مسعود ولكنه قد سمع من علي .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني ابن حنبل - ثنا حجاج - يعني ابن محمد - عن شعبة قال: كان ابواسحاق اكبر من ابي البختری ولم يدرك ابوالبختری عليا ولم يره .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت ﴿٣٧ د﴾ يحيى [يعنى - ٤] ابن معين - يقول قال شعبة: قد ادرك ابوالعالية رفيع على بن أبي طالب ولم يسمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل [نا علي قال سمعت ابا داود قال سمعت شعبة يقول: لم يحدثنا احد انه سمع من علقمة

الا ابو قيس - ١] .

انا حرب بن اسماعيل الكرماني فيما كتب الى نا اسحاق بن ابراهيم نا عيسى بن يونس قال قال [لى - ٢] شعبة لم : يسمع ابو اسحاق [جدك - ٢] من الحارث الأعور الا اربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال احمد بن حنبل قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف حديث ابى بشر عن مجاهد ، قال : ما سمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى حدثني أبى نا (٣) يحيى بن سعيد القطان قال قال شعبة : لم يسمع ابو بشر من حبيب بن سالم .

ما ذكر

من علم شعبة بناقلته الاثار وكلامه فيهم على

حروف الهجاء

باب الالف

١ - ابراهيم السكسكى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى - ٢] ابن المدينى - قال سألت يحيى بن سعيد عن ابراهيم السكسكى فقال كان شعبة يضعفه وقال : كان لا يحسن يتكلم .

٢ - ابراهيم بن عثمان ابوشيبة قاضى واسط (٤) . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا عبيد الله بن معاذ نا أبى قال كتبت الى شعبة (٥)

(١) من م (٢) ليس فى د (٣) م « عن » (٤) د « القاضى بواسط » (٥) مثاه فى تاريخ بغداد (٦ / ١١) ووقع فى ك « كتب الى شعبة » وفى م « فيما كتب الى شعبة » كذا .

أسأله

أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط قال فكتب الى: لا تكتبن عنه شيئا (١)
ومزق كتابي .

٣ - (٣٢ م) ابراهيم بن عبد الاعلى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال اسرايل كتب الى شعبة: اكتب الى بحدِيث ابراهيم بن عبد الاعلى [بخطك، قال - ٢] فبعثت (٢) اليه بها .

٤ - ايوب بن ابي تيمعة السخيتاني . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابوالوليد قال سمعت شعبة يقول : حدثنا ايوب سيد الفقهاء . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابوداود الطيالسي قال سمعت شعبة قال : ما رأيت مثل ايوب السخيتاني ويونس بن عبيد و ابن عون .

٥ - اسماعيل بن مسلم (٣٧ ك) العبدى قاضى قيس (٤) . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت مسلم بن ابراهيم يقول كان شعبة يقول : اذهبوا الى اسماعيل بن مسلم العبدى .

٦ - اسماعيل بن رجاء . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود ابن غيلان نا شبابة (٥) قال ذكر حديث اسماعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج (٦) عند شعبة ، فقال : ما اراه الا كذا (٧) لجودة حديثه (٨)

(١) م « لا يكتب من عنده شيء » وفي تاريخ بغداد « لا ترو عنه فانه رجل مذموم » (٢) ليس في م (٣) ك « فبعث » (٤) ياتى مثله في ترجمة اسماعيل من اصل الكتاب ووقع هنا في ك « ففسرين » خطأ (٥) مثله في التهذيب وهو شبابة ابن سوار ووقع هنا في ك « شباب » خطأ (٦) ك « ضجيج » خطأ (٧) كناية عن كلمة صرح بها في التهذيب وهي « شيطانا » ووقع في ك « كذب » خطأ (٨) م « حفظه » .

٧- ابان بن ابي عياش . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا القاسم بن محمد ابن الحارث المروزي اخبرنا عبدان [يعني - ١] عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن ابي رواد قال سمعت ابي يقول سمعت شعبة يقول : لو لا الحياء ما صليت على ابان- [يعني - ١] ابن ابي عياش عندما مات .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير (٢) قال سمعت بهز بن اسد وسأله جرير عن ابان ابن ابي عياش فذكر عن شعبة [قال : كتبت حديث الحسن و حديث الحسن - ٢] عن انس فدفعها اليه فقرأها على .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني الحسن (٤) بن شعيب قال سمعت يزيد بن هارون يقول قال شعبة : لأن ارتكب سبعين كبيرة احب الى من ان احدث عن ابان بن ابي عياش .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا محمد بن ابان - يعني البلخي - قال سمعت وكيعا يقول ذكر شعبة ابان ابن ابي عياش فأبى شيء لقي منه .

٨ - اشعث بن عبد الملك . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ثنا معاوية ابن صالح بن ابي عبيد الله الاشعري قال سمعت يحيى [يعني - ١] ابن معين يقول قال (٣٣ م) الانصاري - يعني محمد بن عبد الله - قال شعبة (٥) : عامة تلك الدقائق - يعني مسائل الدقائق - التي حدث بها يونس

(١) ليس في م (٢) لك « بشر » خطأ (٣) سقط من دو وقع في م « كتبت حديث انس عن الحسن و حديث الحسين » وكان اصل المعنى « كتبت حديث الحسن عن غير انس و حديث الحسن عن انس » والله اعلم (٤) م « الحسين » ولم اجد هذا الرجل (٥) م « قال سمعت » كذا .

- يعني ابن عبيد - عن الحسن انما كانت عن اشعث - يعني ابن عبد الملك .
قال ابو محمد (١) يعني ان يونس اخذها من اشعث عن الحسن ودلسها
عن الحسن ولم يذكر فيه الخبر .

باب الباء

٩ - ابو صالح بازام ويقال باذان مولى ام هاني . حدثنا عبد الرحمن
ثنا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول : لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هاني .
لاشعبة ولا زائدة .

١٠ - بحير بن سعد . حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا موسى بن ايوب نا بقية
قال : استهداني (٢) شعبة حديث بحير بن سعد .

١١ - بقية بن الوليد . حدثنا عبد الرحمن نا الحسين (٣) بن الحسن الرازي
قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان شعبة مبجلا لبقية بن الوليد حيث
قدم عليه . حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن المصنف قال قال بقية :
قال لي شعبة : اشفني من حديث حبيب بن صالح حديث ثوبان : لا يحل
للرجل (٤) ان ينظر في قعر بيت .

باب الثاء

١٢ - ثابت بن عمار (٥) . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد
ابن عبد العزيز بن أبي رزمة نا النضر بن شميل قال سمعت شعبة يقول
: تأتوني وتدعون ثابت بن عمار ؟

(١) م « قات » (٢) يأتي مثله في ترجمة بحير من اصل الكتاب ووقع هنا في ك
« استهدا » (٣) تأتي ترجمته في بابه من اصل الكتاب ووقع هنا في م « الحسن »
خطا (٤) ك « للرجال » كذا (٥) ك « عمار » خطا .

(٣٨ د) باب الجحيم

- ١٣ - جبلة بن سحيم . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال : كان جبلة بن سحيم ثقة - قلت ليحيى : كان شعبة يوثقه ؟ فقال برأسه اى نعم .
- ١٤ - جابر الجعفى . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا ابراهيم بن مهدي قال سمعت (١) اسماعيل ابن علية (٢) قال سمعت شعبة يقول : جابر الجعفى صدوق فى الحديث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابوداود عن شعبة قال : لا تنظروا الى هؤلاء المجانين الذين يقعون فى جابر - [يعنى - ٢] الجعفى - هل جاءكم عن احدبشى . لم يلقه (٤) .
- ١٥ - (٣٤م) ابوالاشهب جعفر بن حيان العطاردى . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهانى قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول : ابوالاشهب عندنا افضل من عوف الاعرابى .
- ١٦ - جرير بن حازم . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا ابوداود قال سمعت شعبة يقول : اذا قدم جرير بن حازم فوحشوا بى . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن الحسين بن اشكاب نا قراد قال سمعت شعبة يقول : عليك بجرير بن حازم فاسمع منه . حدثنا عبد الرحمن نا محمد ابن يحيى نا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير قال : كان شعبة يأتى أبى وهو على حمار فيسأله عن احاديث الاعمش فاذا حدثه قال : هكذا والله سمعته (٥) من الاعمش . ثم يضرب حماره ويذهب .

(١) لك « سمعنا » (٢) يأتى مثله فى ترجمة جابر من اصل الكتاب و وقع فى ك « عياش » وكذا فى دو لكن كتب فوقه « عليه » (٣) ليس فى م (٤) م « شىء لم يبلغه » (٥) م « سمعت »

باب الحاء

١٧ - حماد بن أبي سليمان . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم (١) بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة [يعنى - ٢] ابن شريح الحمصي نا بقية قال قلت لشعبة : حماد بن أبي سليمان ؟ [قال - ٢] : كان (٣٨ك) صدوق اللسان . حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال : كان حماد احفظ من الحكم . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن شعبة قال : كان حماد ابن أبي سليمان لا يحفظ . قال ابو محمد كان الغالب عليه الفقه وانه لم يرزق [حفظ - ؛] الآثار . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد التنوخى الحمصي نا حيوة - يعنى ابن شريح الحمصي - نا بقية قال قلت لشعبة : لم تروى عن حماد بن أبي سليمان و كان مرجئا ؟ قال : كان صدوق اللسان .

١٨ - الحسن بن عماره . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على قال سمعت ابا داود صاحب الطيالسة قال قال شعبة : سألت الحكم عن الصدقة أتدفع فى صنف (٥) ؟ فقال : سألت ابراهيم - يعنى انه لم يكن عنده الا ما حكى عن ابراهيم - والحسن بن عماره يروى عن الحكم عن يحيى بن الجزار ، والحكم عن مجاهد عن ابن عباس - وذكر باقى الحديث نحو حديث محمد بن يحيى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان (٣٥م) نا ابو داود قال قال لى شعبة ائت جرير بن حازم فقل له : لا تروى عن الحسن بن عماره فانه يكذب ، فقلت له و اى شىء . ذلك ؟ قال : سألت

(١) بهامش م «موسى» خطأ (٢) ليس فى م (٣) سقط من د (٤) ك «قال قال سمعت» خطأ (٥) د «جنس و كتب فوقها صنف» .

الحكم قلت: صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد؟ فقال: لم يصل عليهم، فقال الحسن بن عماره عن الحكم [يعنى - ١] ابن عتيبة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم . وسألت الحكم فقلت ما تقول في اولاد الزناه؟ قال: يعتقدون، قلت: من ذكره؟ قال [على - ٢]، قلت من ذكره عن علي؟ قال: يذكر من احاديث الحسن البصرى - فروى الحسن بن عماره عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال نا ابن ابى رزمة - يعنى محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة - نا عبدان عن ابيه عن شعبة قال: روى الحسن بن عماره عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي سبعة (٢) احاديث فلقيت الحكم فسألته [عنها - ١] فقال: ما حدثت بشئ منها .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال: ترك شعبة حديث الحسن بن عماره و تكلم فيه ثم تكلم الناس فيه بعد .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا اسماعيل بن حفص الايلي قال قال غندر قال لى شعبة: لا تقرب الحسن بن عماره فانى ان رأيتك تقربه لم احديثك .

١٩ - الحكم بن عتيبة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ت ايا اصحابك، قال

(١) ليس فى ك (٢) سقط من ذ (٣) د «تسعة» (٤) ابس فى م .

ان حدثكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفيير (١) يسير من هذه الشيعة، الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن ابي ثابت، ومنصور . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٢] نا على - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال قال لي شعبة: لم ارمثل عمرو بن دينار، ولا الحكم ولا قتادة يعني في الثبت . حدثنا عبد الرحمن نا ابي اخبرني (٣٦ م) سحيم (٢) بن القاسم الحراني (٤) نا عيسى بن يونس عن شعبة قال : لم يسمع الحكم من مقسم الا ستة احاديث .

٢٠ - حبيب بن [ابي - ٥] ثابت (٦) . [حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة انا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ثقات اصحابك فقال : ان حدثكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفيير يسير من هذه الشيعة الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت وسلمة بن كهيل ومنصور - ٧] .

٢١ - حكيم بن جبير . (٣٩ د) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٨] نا على - يعني ابن المديني - قال سألت (٩) يحيى ابن سعيد القطان عن حكيم بن جبير فقال : كم روى ؟ انما روى شيئا يسيرا، وقد روى عنه زائدة . قلت : من تركه ؟ قال : شعبة ، من اجل حديث الصدقة . قال ابو محمد يعني حديثه عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

(١) م «نفيير» (٢) ليس في (م) لقب واسمه مجد (٤) ك «الحرار» خطأ (٥) سقط من ك (٦) ترك في م بقية الترجمة اكتفاء بما تقدم في الترجمة السابقة (٧) ليس في م (٨) من م (٩) م «سئل» .

قال: من سأل وله ما يغنيه جاءت مسأله في وجهه خدوشا اوكدوحا يوم القيامة، قيل يا رسول الله وما غناه؟ قال: خمسون درهما او حسابها من الذهب. حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي: لم تركت حديث حكيم بن جبير؟ فقال حدثني يحيى القطان قال سألت شعبة عن حديث حكيم بن جبير فقال: اخاف النار. حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد قال قال يحيى ابن سعيد سألت شعبة عن الحديث - يعنى حديث حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ما غناه؟ قال: خمسون درهما او حسابها من (٣٩ ك) الذهب - فقال شعبة: اخاف الله ان احدث به .

٢٢ - الحسن بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول كنا عند شعبة فجاء الحسن ابن دينار فقال شعبة يا ابا سعيد ههنا، فجلس، فقال حدثنا حميد بن هلال عن مجاهد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول - قال فجعل شعبة يقول: مجاهد سمع عمر؟ فقام الحسن فذهب .

٢٣ - حفص بن سليمان . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال قال (١) احمد - يعنى ابن حنبل - : قال يحيى اخبرنى شعبة قال: اخذ منى (٣٧ م) حفص بن سليمان كتابا فلم يرده، قال و كان يأخذ كتب الناس فينسخها .

٢٤ - حجاج بن ارطاة . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابي نا مجاهد بن موسى نا يحيى بن آدم ثنا ابوشهاب قال قال [لى - ٢] شعبة: عليك

(١) م « نا » (٢) ليس في ك

بالحجاج بن ارطاة [و محمد بن اسحاق - ١] و اكنم على عند البصريين .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء بن السندي (٢) نا اسحاق بن
 ابراهيم - يعني ابن راهويه - نا يحيى بن آدم نا ابوشهاب الحنات (٣)
 قال قال [لى - ٤] شعبة : عليك بالحجاج بن ارطاة ، و اكنم على فى
 البصريين فى هشام بن حسان و خالد الخذاء .

باب الخاء

٢٥ - الخصيب بن جحدر . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن
 حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى ذكر الخصيب بن
 جحدر فقال قال شعبة : فى نفسى من حديث هذا شىء ؛ فلما اكثرت
 قال شعبة : ألم اقل لك ؟ .

٢٦ - خليلد بن جعفر . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني ثنا
 احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة قال : اخبرنى خليلد بن جعفر و كان
 من اصدق الناس و اشدهم (٥) اتقاء .

٢٧ - خالد بن الحارث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب
 نا عمرو بن على قال : كان شعبة يحلف ان لا يحدث فيستثنى خالدًا -
 يعنى ابن الحارث - و معاذ بن معاذ .

باب الدال

٢٨ - داود بن الفراهيج . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٦]
 نا على [يعنى ابن المدينى - ٦] قال سمعت يحيى [يعنى - ٧] ابن سعيد القطان
 و ذكر داود بن فراهيج فقال : كان شعبة يضعفه .

(١) من م (٢) م « محمد بن محمد بن جابر السندي » كذا (٣) لك « الخياط » خطأ
 (٤) من د (٥) م « و اشد اتقاء » ك « و اشد اتقانا » (٦) ليس فد (٧) ليس فك .

باب الرأء

٢٩ - الربيع [بن صبيح - ١] حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا احمد بن ابراهيم نا حجاج بن محمد قال سألت شعبة عن الربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة فقال : مبارك احب الى منه .

باب الزاى

٣٠ - زيد الياى . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسئجائى نا احمد ابن حنبل نا ابو نوح - يعنى قراد ١ - قال سمعت شعبة (٢) يقول (٣٨ م) : ما رأيت بالكوفة شيئا خيرا من زيد .

٣١ - [زبان ابو عمرو بن العلاء - ٣] . حدثنا عبد الرحمن نا ابى ناصر ابن على قال اخبرنى أبى قال سمعت شعبة يقول : اكتب قراءة ابى عمرو بن العلاء فسيصير استاذا (٤) .

باب السيين

٣٢ - سليمان التيمى . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم الرازى حدثنى الربيع يعنى - ابن يحيى - قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت محدثا افضل من سليمان التيمى - كان اذا حدث بحديث يرفعه ترى الكراهية فى وجهه . حدثنا عبد الرحمن نا ابى وعلى بن الحسن الهسئجائى قالانا نا الربيع ابن يحيى نا شعبة قال : لم ار احدا اصدق من سليمان التيمى ، وكان اذا حدثنا (٥) باحاديث يرفعهها الى النبى صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

(١) سقط من م (٢) مثله فى التهذيب وهو قضية وضع هذه الحكاية والترجمة هنا وقراد معروف بالرواية عن شعبة ووقع فى ك و د سفيان والله اعلم (٣) ترك فى الاصول ولا بد منه لان الحكاية الآتية تتعلق به لا يزيد (٤) ك « اسبادا » والله اعلم (٥) د « حدث » .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نابكر بن خاف نا شيخ بالبصرة قال سمعت شعبة يقول: شك سليمان [التميمي - ١] عندنا يقين .
 ٣٣ - سعيد بن بشير . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثني الوليد بن عتبة نا بقة قال سألت شعبة عن سعيد ابن بشير قال: ذاك صدوق اللسان .

٣٤ - سلمى (٢) بن عبدالله ابو بكر الهذلي . حدثنا عبد الرحمن نا ابي عن ابي مسهر نا مزاحم بن زفر السكوفي قال سألت شعبة عن ابي بكر الهذلي قال: دعني لا اقي .

٣٥ - السري بن يحيى حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت سليمان (٢) ابن حرب قال وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق . وقال حدثنا سلمة (٤) بن عباية قال قال [لى - ٥] شعبة سمعت من السري بن يحيى؟ قلت: لا، قال: اسمع منه فان ذاك صدوق [اللسان - ٥]، او [قال - ٦] من اصدق الناس، او نحوه .

٣٦ - (٤٠ د) سليمان بن المغيرة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى [قال - ٦] اخبرني احمد بن ابي سريح قال سمعت شعبة يقول قال شعبة: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة . [نا محمد بن الحسن بن اشكاب نا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة - ٥] .

٣٧ - سلمة بن كهيل . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن

(١) من ك (٢) د «سليمان» خطأ (٣) م «نا ابي نا سليمان» (٤) ياتي مثله في ترجمة السري من اصل الكتاب ووقع هنا في م «سليمان» كذا (٥) من م (٦) من ك .

المغيرة ناجرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا [عن ثقات اصحابك قال : ان حدثكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفيير من هذه الشيعة سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة وحيب بن ابي ثابت ومنصور - ١] .

٣٨ - سلمان الاغر . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل (٣٩ م) بن ابي الحارث نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد الاعور - عن شعبة قال : [كان - ٢] الاغرقاصا من اهل المدينة ، وكان قد لقي ابا هريرة و ابا سعيد ، وكان رضا .

٣٩ - سلم العلوى . حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة اى شىء تقول فى مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة ، قلت فان مهدي بن ميمون اخبرنى عن سلم العلوى انه رأى ابا نا يكتب عند انس فى سبورجة (٤٠ ك) قال : كان سلم يرى الهلال قبل الناس بيوم ، قال ابن ادريس السبورجة الالواح .

باب الشين

٤٠ - شهر بن حوشب . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب - ٢] نا عمرو بن على قال سمعت معاذ بن معاذ يقول : ما تصنع بشهر بن حوشب ان شعبة [قد - ٤] ترك حديث شهر - يعنى ابن حوشب - .

باب الطاء

٤١ - طلحة بن نافع ابو سفيان . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن قال كان شعبة يرى (١) سقط من م اتكالا على ما تقدم فى ترجمة الحكم (٢) - سقط من د (٣) ليس فى م (٤) ليس فى د .

ان احاديث ابي سفيان عن جابر انما هو كتاب سليمان الشيكري .
 - ابو طالب الحجام . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابن ابي مریم
 [نا ... ١] مخلد بن يزيد حدثني شعبة عن قتادة عن ابي طالب الحجام
 قال : وكان رجل صدق (٢) .

باب العين

- عبد الله بن عون . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى الخبرني محمود
 ابن غيلان نا النضر بن شميل قال قال شعبة : شك ابن عون احب الى من
 يقين غيره . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابوداود
 الطيالسي قال سمعت شعبة قال : ما رأيت مثل ايوب السخيتاني وابن عون
 ويونس بن عبيد .

- عاصم بن سليمان الاحول . حدثنا عبد الرحمن نا عباس بن محمد الدوري
 قال سمعت يحيى بن معين يقول : قال حجاج - يعنى ابن محمد - قال شعبة :
 عاصم احب الى من قتادة ، [يعنى - ٢] فى ابي عثمان - يعنى النهدي -
 لانه احفظهما .

- عبد الرحمن (٤٠ م) بن عبد الله المسعودي . حدثنا عبد الرحمن
 نا ابي نا مقاتل بن محمد نا ابوداود قال قال رجل لشعبة تروى عن
 المسعودي ؟ قال : ما شأنه ؟ قال : هو مع هؤلاء ، قال : هو صدوق ،
 اذهب فاسمع منه ، فلما قدم شعبة بغداد اتى بكتب المسعودي فسمع منه .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن
 المديني - قال سمعت معاذ بن معاذ قال قلت لشعبة تنهى الناس عن الحسن
 ابن عمارة و تأمرنا بالمسعودي وقد قدم فى البيعة ؟ قال : انت ههنا

(١) سقط من ك (٢) م « صدوق » كذا (٣) من د .

بعد. حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان نا ابو داود
قال ذكر المسعودى عند شعبة فقال : انه صدوق .

٤٦ - عبد الملك بن ابى سليمان . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمد
ابن [أبى - ١] صفوان حدثنى امية قال قلت لشعبة مالك لا تحدث
عن عبد الملك بن ابى سليمان ؟ قال تركت حديثه ، قال قلت تحدث
عن فلان وتدع عبد الملك بن أبى سليمان ؟ قال : تركته ، قلت انه
كان حسن الحديث ، قال : من حسنها فرت .

٤٧ - عبد الوارث بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني
ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال قال معاذ بن معاذ سألت انا ويحيى بن سعيد
شعبة عن شىء من حديث ابى التياح فقال (٢) : ما يمنعكم من ذلك
الشاب - يعنى عبد الوارث - فما رأيت احدا احفظ لحديث أبى التياح
منه ، فقمنا فجلسنا اليه فسالناه فجعل يمرها كأنها مكتوبة فى قلبه . حدثنا
عبد الرحمن سمعت ابى يقول قال ابو جعفر المسندى حلف لى عبد الصمد
يعنى - ابن عبد الوارث - انه كان عند شعبة فلما قام - يعنى اياه - قال شعبة :
تعرف الاتقان فى قفاه .

٤٨ - عمر بن ابى سلمة . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل
ثنا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد قال : كان شعبة يضعف
عمر (٣) بن ابى سلمة .

٤٩ - عبد القدوس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا مسلم بن ابراهيم
نا عبد القدوس بن مسلم (٤١م) [قال مسلم - ٤] و كان شعبة يروى

(١) من ك ولا بد منه هو محمد بن عثمان بن ابى صفوان (٢) ك « منه قال » كذا

(٣) ك « يضعف ما عبد الرحمن عمرو » خطأ (٤) ليس فى د .

عنه ويثبتہ ودلنا عليه .

٥٠ - عثمان بن مقسم البري (١) . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٢] نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سلم (٣) بن قتيبة قال قلت لشعبة ان البري حدثنا عن ابي اسحاق انه سمع ابا عبيدة يحدث انه سمع ابن مسعود ، فقال : اوه ، كان ابو عبيدة ابن سبع سنين - وجعل يضرب جبهته .

٥١ - عوف بن ابي جميلة الاعرابي . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى قال قال لي شعبة في احاديث عوف عن خلاص عن ابي هريرة ومحمد [يعني - ٤] ابن سيرين عن ابي هريرة اذا جمعهم قال لي شعبة : ترى لفظهم واحدا ؟ قال ابو محمد كالمنكر (٥) على عوف .

٥٢ - (٥٤١د) علي بن زيد بن جدعان . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا الوليد قال شعبة : ثنا علي بن زيد [بن جدعان - ٦] وكان رفاعا .
٥٣ - ابو المهلب عمرو بن معاوية . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث نا احمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة قال : ابو المهلب لم يسمع من ابي بن كعب .

٥٤ - عمرو بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي شعبة : لم ار مثل عمرو بن دينار ولا الحكم ولا قتادة - يعني في الثبت .

٥٥ - عمرو بن عبد الله ابو اسحاق الهمداني . حدثنا عبد الرحمن حدثني

(١) م « البرقي » خطأ (٢) ليس في م (٣) م « سالم » خطأ (٤) من م (٥) م « قلت كذا ينكر » (٦) من د .

أبي نا مقاتل بن محمد قال سمعت ابا داود الطيالسي يقول قال رجل لشعبة
 سمع ابواسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع هو بمجاهد كان [هو-١]
 احسن حديثا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين . حدثنا عبد الرحمن
 نا أبي نا عبد الله بن جعفر الرقي (٤١ك) قال سمعت عيسى (٢) بن يونس
 قال قال شعبة بن الحجاج: أشعرت ان جدك لم يسمع من الحارث
 الاعور الاربعة احاديث؟ انا سألته عن ذلك فقال لي . حدثنا عبد الرحمن
 نا أبي قال اخبرني سحيم (٣) بن القاسم الحراني نا عيسى بن يونس عن
 شعبة قال: لم يسمع ابواسحاق الهمداني من الحارث [الاعور - ٤]
 الاربعة احاديث .

٥٦ - عمرو بن مرة . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد
 ابن حنبل نا ابو نوح - يعني قرادا - قال سمعت شعبة يقول: ما رأيت
 عمرو بن مرة في صلاة الاظننت انه (٤٢م) لا ينصرف حتى يستجاب
 له . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة
 نا بقية قال قلت لشعبة [عمرو بن مرة؟ قال: كان اكثرهم علما .
 حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة يعني
 ابن شريح (٥) نا بقية قال قلت لشعبة - ٦] لم تروى عن عمرو بن مرة
 وكان مرجئا؟ قال: كان اصغر (٧) القوم واكثرهم علما .

٥٧ - عطاء الخراساني . حدثنا عبد الرحمن نا ابو علي بن ديسم العسكري
 بسامرا نا يحيى بن ايوب نا حجاج بن محمد عن شعبة: نا عطاء الخراساني
 وكان نسيا .

(١) منك (٢) م «عثمان» خطأ (٣) لقب واسمه مجد (٤) ليس في م (٥) زاد في
 د «الحمصي» (٦) سقط من م (٧) م «اصدق» .

٥٨ - عمارة بن جوين ابو هارون العبدى . نا عبد الرحمن نا على بن الحسن المستجاني نا احمد - يعنى ابن حنبل - نا يحيى بن آدم حدثنى معلى (١) بن خالد قال قال لى شعبة: لو شئت لحدثنى ابو هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى بكل شىء . لفعلى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا على قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال [لى - ٢] شعبة كنت اتلقى الركبان ايام الجرام (٣) أسأل عن أبى هارون العبدى فلما قدم اتيته فرأيت عنده كتابا فيه اشياء منكراة [فى على - ؛] فقلت ما هذا الكتاب ؟ قال هذا الكتاب حق . حدثنا عبد الرحمن نا احمد ابن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان - يعنى البلخى - قال سمعت وكيعا يقول: ذكر شعبة ابا هارون [العبدى - ه] فلقى منه جزءا (٦) قال ابو محمد يعنى انه ذكره بغير الجميل .

٥٩ - عمران بن حدير . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا عبد الله بن دينار البصرى قال ذكر شعبة عمران بن حدير فقال: كان شيئا عجبا - كأنه يشتهه .

باب الفاء

٦٠ - الفرج بن فضالة . حدثنا عبد الرحمن نا أبى حدثنى سليمان بن احمد الجرشى الدمشقى قال سمعت يزيد بن هارون قال رأيت شعبة بن الحجاج

(١) يأتي مثله فى ترجمة عمارة من اصل الكتاب (٣/١/٣٦٣) وتأتى ترجمة معلى ابن خالد فى بابها وقع هنا فى ك و د « معاذ » كذا (٢) ليس فى ك (٣) الجرام صرام النخل و وقع فى ك « الجراح » و فى د « الخوارج » كذا (٤) ليس فى م (٥) من د (٦) م « حبرا » بلا نقط ، د « جهرا » .

عند الفرغ [بن فضالة - ١] يسأله (٢) عن حديث من حديث اسماعيل ابن عياش .

باب القاف

٦١ - قيس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم [يعنى - ٣] ابن بشير (٤) بن سلمان يذكر عن ابي داود عن شعبة انه ذكر قيس بن مسلم فجعل يشبهه .

٦٢ - القاسم بن عوف الشيباني . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المديني - قال ذكرنا ليحيى - يعنى ابن سعيد القطان - (٤٣ م) القاسم بن عوف الشيباني فقال يحيى قال شعبة : دخلت عليه - وحرك يحيى رأسه ، قلت ليحيى ما شأنه ؟ فجعل يحيد ، قلت ليحيى : ضعفه [في الحديث - ٥] ؟ قال : لولم يضعفه لروى عنه .

٦٣ - قيس بن الربيع . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة [قال : عليك بهذا الاسدى - يعنى قيس بن الربيع . نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة - ٦] قال : ذاكرنى (٧) قيس بن الربيع الحديث فجعل يقع على الضحك وانما اضحك كأنما اسمعها من اصحابي . حدثنا عبد الرحمن نا ابي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج نا عبد الرحمن بن غزوان قراد قال سمعت شعبة يقول : قدمت الكوفة فما اتيت شيخا الا وجدت قيسا قد سبقنى اليه ، وان كنا لنسميه قيس الجوال . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابي قال نا ابو غسان التستري

(١) ليس في د (٢) يأتي مثله في ترجمة الفرغ من اصل الكتاب و وقع هنا في ك «... الحجاج يسأل فرج بن فضالة» (٣) من م (٤) د «عبد الرحمن بن بشير بن الحكم» خطأ (٥) ليس في م (٦) من م (٧) م «ذاكرت» .

قال سمعت ابا داود [قال قال لنا شعبة: ادخلوا على قيس قبل ان يموت . نا ابو غسان التستري قال سمعت ابا داود - ١] قال قال شعبة: سمعت ابا حصين يثنى على قيس .

باب اللام

٦٤ - ليث بن ابي سليم . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي (٤٢ د) قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين قال قال شعبة ليث بن ابي سليم : كيف سألت عطاء وطاوسا ومجاهدا [كلهم - ٢] في مجلس ؟ قال سل عن هذا خف ايك . قال ابو محمد فقد دل سؤال شعبة ليث ابن ابي سليم عن اجتماع هؤلاء الثلاثة له في مسألة كالمسكر عليه .

باب الميم

٦٥ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا هشام بن عمار نا سويد بن عبد العزيز قال قال [٢ - ٣] شعبة: تأخذ عن ابي الزبير وهو لا يحسن يصلي؟ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال سمعت هشيبا يقول: سمعت من ابي الزبير فأخذ شعبة كتابي (٤) فمزقه . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال ما كان احد (٤٤ م) احب الى ان القاه حتى لقيته بمكة من ابي الزبير - قال ابو داود: ثم سكت فلم يقل شيئا .

٦٦ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة نا احمد بن سعيد الرباطي نا روح - يعني ابن عباد - عن شعبة قال : افادني

(١) سقط من ك (٢) ليس في د (٣) من م (٤) م « كتابه » .

- ابن ابى لىلى احاديث فاذا هى مقلوبة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول: (٤٢ ك) ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابى لىلى .
- ٦ - محمد بن زياد الالهاني . حدثنا عبد الرحمن نا ابى ناموسى بن ايوب النصيبي نا بقرية قال: استهدانى شعبة حديث محمد بن زياد .
- ٦٨ - محمد بن اسحاق . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابراهيم بن المنذر الحزامى و ابراهيم بن مهدي قالا سمعنا اسماعيل ابن عليه قال سمعت شعبة يقول: محمد بن اسحاق صدوق فى الحديث . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبيد بن يعيش قال سمعت يونس بن بكير يذكر عن شعبة قال: محمد ابن اسحاق امير المحدثين . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا مجاهد بن موسى نا يحيى بن آدم نا ابوشهاب قال قال لى شعبة: عليك بمحمد بن اسحاق واكتم على عند البصريين . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء [ابن - ١] السندى ثنا اسحاق بن ابراهيم [يعنى - ١] ابن راهويه نا يحيى بن آدم قال نا ابوشهاب الخياط قال قال لى شعبة: عليك بمحمد ابن اسحاق والحجاج بن ارطاة، واكتم على [فى - ٢] البصريين فى هشام بن حسان و خالد الحذاء . حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت النفيلى يقول عن عبد الله قال قال شعبة: ان كان احد يستأهل ان يسود فى الحديث فمحمد بن اسحاق .
- ٦٩ - محمد بن ذكوان . حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة (٣) قال اخبرنى محمد بن ذكوان - قال شعبة: وكان كاخير (٤) الرجال .

(١) من م (٢) سقط من د (٣) م «سعيد» خطأ (٤) د «وكان خير» كذا

٧٠- مغيرة بن مقسم . حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال : كان المغيرة احفظ من الحكم .

٧١ - مزاحم بن زفر الضبي . [حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة : اخبرني مزاحم بن زفر الضبي - ١] و كان كاخير الرجال .

٧٢ - منصور بن المعتمر . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى ابن المغيرة انا جرير قال قال شعبة : منصور من الثقات .

٧٣ - (٤٥ م) ميمون ابو عبد الله . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا على قال سألت يحيى عن ميمون ابي عبد الله الذي روى عنه عوف عن زيد بن ارقم [فحمض وجهه - ٢] و قال : زعم شعبة انه كان فسلا (٣) .

٧٤ - المنهال بن عمرو . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المديني - قال سمعت [يحيى بن سعيد القطان يقول : أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . قال ابو عبد الرحمن سمعت - ٤] ابي يقول : يعنى انه سمع [صوت - ٥] قراءة (٦) بالأحان فكره السماع منه من اجل ذلك .

٧٥ - مهدي بن ميمون . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة : اى شيء تقول فى مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة .

(١) سقط من م (٢) سقط من ك وهى ثابتة فى ترجمة ميمون من اصل الكتاب
(٢) ك و د « فشلا » كذا ، و الفصل الروى (٤) سقطت من ك (٥) ليس فى م (٦) د « قرآن » .

٧٦ - مهاجر ابو الحسن . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عبد الله بن ابي بكر العتكي ثنا شعبة عن ابي الحسن [يعنى - ١] مهاجرا الصائغ - فأحسن شعبة عليه الثناء - قال سألت ابن عباس .

٧٧ - مجاعة بن الزبير . حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب الى قال قلت لعبد الصمد - يعنى ابن عبد الوارث : من مجاعة هذا ؟ قال كان جاراً لشعبة (٢) نحو الحسن بن دينار وكان شعبة يسأل عنه وكان لا يجترئ عليه لأنه كان من العرب وكان يقول : هو خير الصوم والصلاة (٣) . قال ابو محمد كان يبيد عن الجواب فيه ودل حيدانه عن الجواب على توهينه .

٧٨ - مسعر بن كدام . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي حدثني سليمان ابن عبد الجبار سمعت عبد الله بن داود الخريبي قال قال شعبة : كنا نسعى مسعرا المصحف .

باب الواو

٧٩ - ورقاء بن عمر (٤) الشكري . حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن حجاج النيسابوري نا الحسن بن علي الحلواني نا شبابة بن سوار قال قال لي شعبة : اكتب احاديث ورقاء عن ابي الزناد . (٤٣ د) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت ابا داود يقول قال شعبة لرجل : لا تكتبُ عن مثل ورقاء حتى ترجع - يعنى من سفرك . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن غيلان نا ابو داود قال قال لي شعبة : عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع .

(١) ليس في م (٢) زاد في د « حسنا » (٣) د « خير في الصلاة و الصوم »

(٤) ك « عمرو » خطأ .

٨٠ - واصل بن عبد الرحمن ابو حرة . حدثنا عبد الرحمن (٤٦م) حدثني ابي نا ابو معمر القطيعي نا ابو قطن قال سألت شعبة عن ابي حرة قال : هوا صدق الناس .

باب الهاء

٨١ - هشام الدستوائى . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عمار بن الحارث الرازى قال سمعت على بن الجعد يقول سمعت شعبة يقول : كان هشام - يعنى الدستوائى - احفظ منى عن قتادة . حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين قال قال شعبة : هشام الدستوائى اعلم بحديث قتادة منى واكثر مجالسة له منى . حدثنا عبد الرحمن نا ابي [نامقاتل بن محمد قال سمعت ابا داود قال قال شعبة : اذا حدثكم هشام الدستوائى بشىء فاختموا عليه . نا ابى - ١] قال اخبرنى هدية بن خالد نا امية بن خالد قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول : ما من الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد الله عزوجل [به - ٢] الا هشام صاحب الدستوائى . قال : وكان هشام يقول ليتنا ننجومن هذا الحديث كفافا لا لنا ولا علينا ، قال شعبة : اذا كان [هشام - ٢] يقول هذا فكيف نحن ؟ .

٨٢ - هشام بن حسان (٤٣ك) . حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة حدثني مخلد بن يحيى بن حاضر الباهلى عن وهب بن جرير قال رأيت ابى يكلم شعبة فى رجل قلت لأبى : فيمن كلبته ؟ قال : فى هشام بن حسان فالتفت شعبة فقال : فيه .

٨٣ - هيثم الصيرفى . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا ابو داود الطيالسى عن ابى عوانة قال قلت لشعبة حين اردت ان

اخرج (١) الى الكوفة: من الزم؟ قال: هشيم الصيرفي .
 ٨٤ - هارون الاعور . حدثنا عبد الرحمن نا محمد (٢) بن يحيى اخبرني احمد
 ابن ابى سريح (٣) قال سمعت شباة بن سوار يقول قال شعبة: هارون
 الاعور من خيار المسلمين .. مرارا .

٨٥ - هشيم بن بشير . حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب
 الى نا يحيى بن ايوب [يعنى - ؛] المعروف بالزاهد قال سمعت ابا عبيدة
 الحداد قال قدم علينا هشيم البصرة فذكرنا لشعبة قلنا قدم صد يقك
 هشيم فقال: ان حدثكم عن ابن عباس وابن عمر فصدقوه .

(٤٧ م) باب الياء

٨٦ - يزيد بن خمير . حدثنا عبد الرحمن [نا ابى ناسليمان بن حرب نا شعبة
 عن يزيد بن خمير - قال شعبة: وكان ثقة .

٨٧ - يزيد بن ابى زياد - ه . نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد العزيز بن ابى
 رزمة قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت شعبة يقول: كان يزيد
 ابن ابى زياد رفاعا .

٨٨ - يزيد بن سفيان ابو المهزم . حدثنا عبد الرحمن نا ابى عن مسلم
 ابن ابراهيم نا شعبة قال: رأيت ابا المهزم لو اعطوه فلسطين لحدثهم
 سبعين حديثا .

٨٩ - يحيى بن ابى كثير . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا
 على [يعنى - ؛] ابن المدينى قال سمعت يحيى [يعنى - ؛] ابن سعيد [القطان - ؛]
 قال قال شعبة (٦): حديث يحيى بن ابى كثير احسن من حديث الزهرى

(١) م « حيث اردت الخروج » (٢) ك « سعد » خطأ (٣) م « شريح » خطأ
 (٤) من م (٥) سقطت من ك ود (٦) ك « سمعت » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
قال : كان شعبة يقدم يحيى بن ابي كثير على الزهرى .
٩٠ - يحيى بن هانى . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى
[نا يحيى - ١] بن ابي بكير نا شعبة قل : اخبرنى يحيى بن هانى وكان
سيد (٢) اهل الكوفة .

باب ما ذكر

من معرفة شعبة بعلى الحديث ، صحيحه
وسقيمه وما فسر من ذلك

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت يحيى - [يعنى - ٢] ابن سعيد القطان - يقول :
كان شعبة يضعف احاديث ابي بشر جعفر بن ابي وحشية عن حبيب
ابن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا احمد بن حنبل :
[قال يحيى قال شعبة : لم يسمع ابو بشر من حبيب بن سالم .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل - ١] نا على -
يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان شعبة ينكر
حديث سماك بن حرب عن مصعب بن سعد (٤) قال : كنت مسندا
أبى الى صدرى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول : كان شعبة يقول فى حديث قتادة عن انس حديث ام سليم

(١) سقط من م (٢) م « نى » (٣) من ك (٤) ك « سمعت » خطأ .

في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل : ليس بصحيح - وينكره .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
 المديني - قال سمعت ابا داود يعني - الطيالسي (٤٨ م) قال : سمعت خالد
 ابن طليق يسأل شعبة فقال يا ابا بسطام حدثني حديث سماك بن حرب
 في اقتضاء الورق من الذهب حديث ابن عمر ، فقال : اصلحك الله هذا
 حديث ليس يرفعه احد الاسماك ، قال فترهب ان اروى عنك ؟ قال
 : لا ، ولكن حديثه قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم
 يرفعه (١) ، واخبرني ايوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه ، وحدثني
 داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير ولم يرفعه ، (٤٤ د) ورفعه سماك ،
 فانا افرقه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني
 ابن حنبل - نا ابو قطن قال ذكر رجل لشعبة الحكم عن ابن ابي ليلى
 عن بلال : فأمرني (٢) ان اثوب في الفجر ونهاني عن العشاء - قال شعبة :
 لا والله ما ذكر ابن ابي ليلى ولا ذكر [الا - ٣] اسنادا ضعيفا . قال
 اظن شعبة قال : كنت اراه [رواه - ٤] عن عمران بن مسلم .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - [يعني - ٥]
 ابن حنبل - نا يحيى قال : كان شعبة يضعف حديث ابي بشر عن مجاهد .
 قال : و حديث الطير هو حديث المنهال . قال ابو محمد [يعني - ٤]
 حديث المنهال عن زاذان عن البراء : خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فجلس و جلسنا كأنا على
 رؤوسنا الطير .

(١) كـ «يعرفه» خطأ (٢) م «وأمرني» (٣) سقط من م (٤) من م (٥) من ك
 حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني نا احمد - [يعني - ١] ابن حنبل - قال قال يحيى بن سعيد قال شعبة: لم يسمع الحكم حديث مقسم في الحجامة للصائم (٢) من مقسم . قال ابو محمد: يعني حديث مقسم عن ابن عباس: احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن ثنا احمد - [يعني - ٢] ابن حنبل - نا يحيى قال: ترك شعبة حديث الحكم في الجنب اذا اراد أن يأكل توضأ . قال ابو محمد: يعني حديث الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد أن يأكل وهو جنب توضأ .

باب ما ذكر

[من كلام شعبة بكنى ناقلته الآثارى اسمائهم - ١]

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان (٤٩ م) نا ابو داود عن شعبة قال كنية محمد بن زياد ابو الحارث (٤٤ ك) . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال: اسم أبى المهزم يزيد بن سفيان .

[حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال: كنية واثلة بن الاسقع ابو قرصافة . قال ابو محمد - ١] قال ابى: هذا وهم ، ابو قرصافة اسمه جندرة بن خيشنة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو النضر قال قال شعبة: كنية يزيد بن خمير ابو عمر .

(١) ليس فى م (٢) م « الحجامة و الصيام » كذا (٣) من ك .

باب ما ذكر

من تبجيل سفیان لشعبة بن الحجاج

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبو نا محمود بن غيلان نا أبو داود
عن شعبة قال قال لي سفیان : اما انا فلا اكتمك شيئا .

باب ما ذكر

من تقدمت شعبة و سفیان في

الاتقان على اهل زمانها

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ثنا ابو خلدة ، فقال له رجل :
كان ثقة ؟ قال : كان صدوقا ، كان مأمونا ، كان خيارا ، الثقة شعبة
و سفیان .

باب ما ذكر

من حفظ شعبة للحديث و اتقانه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا مسدد قال قال
يحيى - [يعنى - ١] ابن سعيد - قال سفیان : كانوا يخالفونني بالكوفة فاقول
ما قال شعبة ؟ ما قال مسعر ؟ ولا أتفت الى خلافهم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - [يعنى - ٢]
ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ليس احد احب الى من
شعبة و لا يعدله احد عندى . و سألت يحيى بن سعيد ايها كان احفظ

(١) ليس في م (٢) من م

للا حديث الطوال سفيان اوشعبة ؟ قال كان شعبة امر فيها .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني
 قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وذكر شعبة قال سمعته (١)
 يقول : كنت اتفقد [فم - ٢] فتادة فاذا قال : سمعت او حدثنا ، حفظت (٢)
 واذا قال : حدث فلان ، تركته .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) ابي قال سمعت ابا الوليد الطيالسي قال
 سمعت حماد بن زيد يقول : اذا خالفني شعبة في شيء تركته لانه (٥٠٠ م)
 كان يكرر ، ما ابالي من خالفني اذا وافقني شعبة لان شعبة كان لا يرضى
 ان يسمع الحديث مرة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي رضى الله عنه نا علي بن محمد الطنافسي
 نا وكيع ناشعبة وكان معنيا بالحديث قال : اتيت يعلى بن عطاء فقال
 [لى - ه] يا هذا خذ حديثي واذهب ، فقلت : لاحتي احفظه من فيك ،
 فاختلفت اليه حتى قرع رأسي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو الوليد الطيالسي نا حماد بن
 سلمة قال اذا اردت الحديث فالزم شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن [يحيى نا محمد بن المنهال - ٦] قال
 سمعت يزيد بن زريع قال : لم ارفى الحديث اصدق من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت [ابا
 طالب - ٧] قال قال احمد بن حنبل : شعبة اثبت في الحكم من

(١) ك « شعبة » (٢) من م (٣) د « حفظته » (٤) د « سمعت » (ه) ليس في د
 (٦) ليس في ك وفيه موضع ذلك « حمويه بن الحسن » وهي طائفة مما يأتي
 (٧) سقط من م .

الاعمش : واعلم بحديث الحكم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت معاذا -
يعني ابن معاذ - وقيل له اي اصحاب ابى اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة
وسفيان - ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيشمة فيما كتب الى قال
سمعت يحيى بن معين يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق الهمداني الثوري
وشعبة . وها اثبت من زهير واسراءيل ، وها قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت يحيى - [يعنى - ١] ابن سعيد - قال سفيان : كانوا اذا خالفوا
بالكوفة لا ألنفت اليهم ، اقول : ما قال مسعر ؟ وما قال شعبة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت يحيى يقول :
كل شيء يحدث [به - ١] شعبة عن رجل فلا تحتاج ان تقول عن
ذاك الرجل انه سمع فلانا ، قد كفاك امره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرني يوسف بن موسى
(٤٥ د) يعني التستري - قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول :
ليس شيء احد ثكموه الا شيئا حفظته انا لم يعني عليه احد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا نصر بن علي قال اخبرني ابى قال كنت
مع شعبة ببغداد فرما جاء ابو معاوية (٢) وشعبة يحدث عن الاعمش
فيقول لابى معاوية (٥١ م) يا محمد بن خازم : قد (٣) سمعت سليمان
يحدث بهذا الحديث ؟ فيقول كما حدثت يا ابا بسطام .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابا زرعة يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق

(١) ايسقم (٢) م « ابو محمد » كذا (٣) م « قال » والسياق يقتضى « كيف » .

الثوري وشعبة [واسرايل، وشعبة - ١] احب الى من اسرايل .
 حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول: شعبة بن الحجاج ثقة .
 [نا يعقوب بن اسحاق الهروي فيما كتب الى قال نا عثمان بن سعيد
 الدارمي قال سمعت يعقوب بن ابراهيم الدورقي يقول قال عبد الرحمن
 يعني ابن مهدي - : ليس احد اصح حديثا عن ابي اسحاق من شعبة - ١] .

باب ما ذكر

من مر اجعة شعبة لناقلته الحديث و ايقافهم على ما يتخالج في نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة قال
 اخبرني جعدة - يعني من ولد ام هانيء - وكان سماك بن حرب يحدثه
 يقول اخبرني ابنا ام هانيء، قال شعبة فلقيت انا افضلها [جعدة - ٢]
 فحدثني عن ام هانيء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته
 شرابا فشرب ثم ناولها (٤٥ ك) فشربت قالت (٣) يا رسول الله (٤) كنت
 صائمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصائم المتطوع امين نفسه -
 أو أمير نفسه - ان شاء صام و ان شاء افطر . قال شعبة فقلت لجعدة سمعته (٥)
 انت من ام هانيء؟ قال اخبرني اهلنا و ابو صالح مولى ام هانيء عن
 ام هانيء .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

(١) من م (٢) سقط من م (٣) م « قلت » (٤) في م هنا بياض مضرب عليه
 (٥) م « سمعت » .

بيع الولاء وعن هبته، قال شعبة قلت لعبدالله بن دينار: انت سمعته منه؟ قال: نعم، سأله ابنه عنه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى (١) قال قيل لسفيان: ان شعبة استخلف عبدالله بن دينار - يعنى فى حديث ابن عمر: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته، قال [سفيان - ٢]: لكننا لم نستخلفه سمعناه مرارا .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال سألت طلحة بن مصرف (٥٢ م) عن هذا الحديث اكثر من عشرين مرة، ولو كان غيرى قال ثلاثين مرة، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من منح منيحة ورق، الحديث (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فعتقها واراد مواليتها ان يشرطوا (٤) الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشترها واعتقها (٥) فانما الولاء لمن اعتق . قال (٦) وآتى بلحم فقال ما هذا

(١) م «الحسن» خطأ (٢) ليس فى د (٣) م «من منح منيحة وذكر الحديث» والحديث من طريق شعبة عن طلحة فى مسند احمد (٤/٢٨٥ و٣٠٤) وفيه فى الموضع الاول «... منيحة ورق...» وهو اصح فى العربية، وفى الثانى «... منيحة ورق» (٤) م «ان يشرطوا» (٥) مثله فى مسند الطيالسى ص ٢٠١ ووقع فى ك «اشترها واعتقها» خطأ (٦) فى مسند الطيالسى «قالت»

قالوا

قالوا (١) هذا هدية اهدته الينا بريرة تصدق به عليها (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو عليها صدقة ولنا هدية. قالت وخيرت وكان زوجها حرا. قال شعبة ثم سأله بعد فقال: ما ادري هو حر أم عبد؟ قال شعبة فقلت لسماك بن حرب اني أتقى أن أسأله عن الاسناد فسله انت، قال وكان في خلقه (٣) فقال له سماك بعد ما حدث: أحدثك هذا ابوك عن عائشة؟ قال عبد الرحمن: [نعم-،] . فلها خرج قال [لى-ه] سماك يا شعبة استوثقت لك منه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن قال نا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم (٦) الهروي نا اسماعيل [يعنى - ٧] ابن عليه عن شعبة قال كنت أسأل حمادا فيجيبني فاقول: عن ابراهيم؟ فيقول: لا توقفني فاني لا ادري لعل اكون قد نسيت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني - قال سمعت ربيع بن ابراهيم نا اسماعيل بن ابراهيم - يعنى ابن عليه - عن شعبة قال قال لى حماد بن ابى سليمان: يا شعبة لا توقفني على ابراهيم فان العهد قد طال واخاف ان انسى - او اكون (٨) قد نسيت .

(١) مثله فى مسند الطيباسى وفى د « فقالوا » و وقع فى ك « فقال » كذا (٢) ك « علينا » خطأ (٣) يعنى انه كان فى خلقه ضيق كره شعبة ان يقول « فى خلقه سوء » مخذف ، وفى بعض الروايات « فى خلقه شىء » وكان شعبة يكثر السؤال فخشى ان يسأل فيغضب عليه عبد الرحمن لكثرة سؤاله فأمر سماكا ان يسأل لأن سماكا لم يكن يكثر السؤال ، فاذا سأل نادرا لم يكن ذلك مظنة للغضب (٤) سقط من م (٥) ليس فى م (٦) تا فى ترجمته فى باب من اصل الكتاب و وقع هنا فى د « ابراهيم بن حاتم بن عبدالله » كذا (٧) من م (٨) م « او اقدر » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ١] نا على [ابن المديني - ١] قال سمعت بهز (٢) بن اسد قال سمعت هما ما (٣) قال : كان شعبة يوقف قتادة ، قال لحدث شعبة ذات يوم بحديث (٥٣ م) فقال قتادة من حدثك ؟ او من ذكر ذلك (٤) ؟ فقال : نسألك فتغضب وتسالنا ؟ حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود عن شعبة عن مغيرة سمع ابراهيم يقول في رجل ترك ابنه واباه فمات مولى له . قال : للاب السدس وما بقي فلاينه . قال شعبة وحدثني ابو معشر عن ابراهيم قال : للاب السدس وما بقي فلاينه . قال شعبة فقلت له : أسمعته من ابراهيم ؟ قال : هو قوله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا حفص بن عمر - يعني المهرقاني قال سمعت ابا داود يقول رأيت رجلا يقول لشعبة : قل : حدثني اواخبرني ، فقال له شعبة : فقدتك وعدمتك و هل جاء بهذا (٥) احد قبلي ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد (٦) بن حنبل قال [سمعت - ٧] يحيى بن سعيد القطان : قال شعبة : كنت اجالس قتادة فيذكر الشيء فاقول كيف اسناده ؟ فيقول المشيخة الذين حوله ان قتادة سند (٨) فاسكت فكنت اكثر مجالسته فربما ذكر الشيء ، اذكره فعرف (٩) مكاني ثم كان بعد يسند لي (١٠) .

(١) ليس في م (٢) م « سلمة » كذا (٣) م « هشام » كذا (٤) « ذكرذا » ووقع في ك « ذكرني » كذا (٥) م « ما جاء هذا » كذا (٦) م « ابي نا احمد » (٧) ليس في ك (٨) اي ان قوله يعني عن الاسناد ووقع في م « يسند » كذا (٩) م « فتعرف » (١٠) م « يسند الى » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة عن انس - قال قلت : انت سمعته ؟ قال : نحن سأله (٤٦ د) عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نامقاتل بن محمد نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي انه كان يصلى بعد الجمعة ستا . قال فقيل (١) لابي اسحاق سمعته (٢) من ابي عبد الرحمن ؟ فقال ما ادرى سمعته [منه - ٢] ام لا ولكن حدثني عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال قال علي ابن المديني نا بشر بن المفضل قال قدم علينا اسرايل فحدثنا عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر بحديثين ، فذهبت الى شعبة فقلت ما تصنع شيئا ، حدثنا اسرايل (٥٤ م) عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بكذا ، فقال يا محنون هذا حدثنا به (٤) ابو اسحاق فقلت لابي اسحاق من عبد الله بن عطاء ؟ قال شاب من اهل (٤٦ ك) البصرة قدم علينا ، فقدمت البصرة فسألت عنه فاذا هو جليس فلان واذا هو غائب فى موضع فقدم فسألته فحدثني به ، فقلت من حدثك ؟ قال حدثني (٥) زياد بن مخراق فأحالى على صاحب حديث ، فقلت زياد بن مخراق فسألته فحدثني به قال حدثني (٥) بعض اصحابنا عن شهر ابن حوشب .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن

(١) م «فقلت» (٢) م «سمعته» (٣) ايس فى ك (٤) م «حدثناه» (٥) م «اخبرني»

الاعمش عن ابراهيم ان عليا كان يجعل للاخوة من الام - يعنى في
المشتركة فقلت للاعمش سمعت (١) من ابراهيم؟ فقال برأسه
[اى - ٢] نعم .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو زياد حماد بن زاذان قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال شعبة قلت لابي اسحاق : من
حدثك عن علي بن ربيعة قال كنت ردف على فلها ركب قال سبحان
الذي سخر لنا هذا؟ قال سمعت من يونس بن خباب فأتيت يونس
ابن خباب فقلت من حدثك؟ قال حدثني رجل عن علي بن ربيعة .
حدثنا عبد الرحمن قال وكتب الى عبيد الرحمن (٢) بن بشر
النيسابورى عن عبد الرحمن بن مهدي بنحو ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي ناشبة
قال : ذكرت للغيرة كثيرة ما روى (٤) عن ابراهيم فقال : سمعته منه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا الوليد [يعنى - ه] الطيالسي
قال قال حماد بن زيد : ما ابالي من خالفني اذا وافقني شعبة لان شعبة كان
لا يرضى ان يسمع الحديث مرة ، يعاود صاحبه مرارا ونحن كنا اذا
سمعناه مرة اجتزينا به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي عن ابي الوليد قال سألت شعبة عن
حديث فقال : لا احدثك ، لاني سمعته (٦) من ابي (٧) عون مرة واحدة
حديث ابي عون عن ابي صالح عن علي في الامة تكون تحت الحر

(١) م « سمعته » (٢) ليس في ك (٣) تاقى ترجمته في بابيه وفيها قول المؤلف
« كتب الى » ووقع هنا في ك « عبد الله » والاسم في د مشتبه (٤) م « يروى »
(٥) ليس في د (٦) م « سمعت » (٧) د « ابن » كذا .

(٥٥٥) فطلقها طليقتين (١) أيا تيتها؟ فأبى (٢) فحدثني به يحيى بن سعيد عن شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المدني - قال سمعت عبد الرحمن وذكر شعبة فقال سمعته (٣) يقول: كنت اتفقد فم قتادة فاذا قال «سمعت» و«حدثنا» تحفظته (٤) فاذا قال «حدث فلان» تركته .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا محمد بن يزيد الاسفاطلي نا يحيى ابن كثير العنبري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نيزد الجر ، قال شعبة فقلت لقتادة ممن سمعته؟ (٥) قال حدثني ايوبي السخيتاني ، قال شعبة فأتيت ايوبي فسألته فقال حدثني ابوبشر ، قال شعبة فأتيت ابابشر فسألته فقال انا سمعت سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نيزد الجر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير (٦) بن سلمان- نا يحيى بن ابي بكير و ابوداود عن شعبة عن معاوية بن قرة قال قال ابن عباس (انظر الى العظام كيف نشزها) فقال فيه قولنا ، قلت : من حدثك؟ قال : شهر بن حوشب ، استرحنا من خناقك يا شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول سمعت شعبة يقول: كنت أنظر الى فم قتادة فاذا قال

(١) م « فطلقها طليقتين » (٢) ل « فانا » م « فيها » كذا (٣) م « شعبة » كذا

(٤) م « تحفظ » كذا (٥) م « قلت لقتادة ممن سمعت » (٦) د « بشر » خطأ

للحديث «حدثنا» عنيت به فوقفته عليه، واذا لم يقل «حدثنا» لم أعن (١) به، وانه حدثنا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سورا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة. فكرهت ان اوقفه عليه فيفسده على (٢) فلم اوقفه عليه.

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي وذكر حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاة. وعن هبته، قال شعبة: استخلفت عبد الله بن دينار هل سمعتها من ابن عمر؟ تخلف لي (٣٥٦ م).

قال ابي (٣) كان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما فيه كان انما حلفه لانه كان ينكر هذا الحديث، حكم من الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشاركه احد، لم يرو عن ابن عمر احد سواه عليهما. حدثنا عبد الرحمن نا ابي حدثني مقاتل بن محمد الناقد الرازي نا ابن ادريس قال قال [لى - ٤] شعبة: نصصت (٥) على قتادة سبعين حديثا كلها يقول سمعت (٦) من انس الاربعة

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة قال سألت الحكم عن دية اليهودى والنصرانى (٤٧ د) فقال قال سعيد ابن المسيب ان عمر جعل دية اليهودى والنصرانى اربعة آلاف اربعة آلاف ودية المجوسى ثمانى مائة، فقلت للحكم: انت سمعته من سعيد بن المسيب؟ فقال: لو شئت سمعت من ثابت الحداد، قال شعبة فاتيت ثابتا الحداد فحدثني عن سعيد بن المسيب عن عمر مثله.

(١) م «اعبأ» (٢) م «علينا» (٣) م «ان» (٤) ليس فى م (٥) م «قصصت»

(٦) م «سمعته»

ما ذكر في كلام شعبة في ناقلته الآثار

ان (١) ذلك كان حسبة منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى -
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد قال كلمنا شعبة [انا-٢]
وعباد بن عباد وجرير بن حازم فى رجل-قلنا: لو كفت عنه ، قال
فكأنه لان واجابنا قال فذهبت يوما (٤٧ ك) اريد الجمعة فاذا شعبة
ينادىنى (٣) من خلفى فقال : ذاك الذى قلم لى فيه لا اراه يسغى .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت عبد الرحمن
يقول : كان شعبة يتكلم فى هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال حدثنى بعض اصحاب حماد
ابن زيد عن حماد بن زيد قال اتيت انا وعباد بن عباد الى شعبة بن
الحجاج فسألناه ان يكف عن ابان بن ابي عياش ويسكت عنه فلما
كان من الغد خرجنا الى مسجد الجامع فبصر بنا فنادانا فقال يا ابا
معاوية نظرت فيما كلمتومنى فوجدت لا يسغى السكوت . قال حماد : وكان
شعبة (٥٧ م) يتكلم فى هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون
يقول : لولا ان شعبة اراد الله عزوجل ما ارتفع هكذا . قال ابو محمد
يعنى بكلامه فى رواة العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال قلت لعبد الرحمن
ابن مهدي لم تركت (٤) حديث حكيم بن جبير ؟ فقال حدثنى يحيى القطان

(١) د « فلة الاحبار وان » (٢) سقط من ك (٣) م « ينادى » (٤) م « حركت » خطأ .

قال سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم بن جبير فقال : اخاف النار . قال ابو محمد فقد دل أن كلام شعبة في الرجال حسبة يتدين به (١) وان صورة حكيم بن جبير عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله .

[ما ذكر من عبادة شعبة وزهده]

وورعه - ٢ -

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو المظفر عبد السلام بن مطهر (٣) قال ما رأيت في الفقهاء مثل شعبة ايس ولا اعمن (٤) في العبادة منه . حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيى نا حفص بن عمر المهرقاني قال سمعت عفان يقول : كان شعبة من العباد .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا علي بن ميسرة نا يحيى بن ابي الخصيب عن سفيان بن عيينة قال كتب الى شعبة بن الحجاج : اما بعد فقد ذهب الاسنان والاشكال .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا عسلى [يعنى - ٥ -] ابن المديني قال سمعت يحيى [يعنى - ٦ -] ابن سعيد القطان - يقول : أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول [يعنى - ٦ -] سمع صوت قراءة بألحان (٧) فترك الكتابة عنه لأجل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد - يقول : ما رأيت اشكر من شعبة .

(١) م « بها » (٢) « سقط » من د (٣) م « ابو المطهر عبد السلام بن مطهر » خطا
(٤) د « اتقن » كذا (٥) ليس في ك (٦) من ك (٧) د « قراءة اللان » .

باب ما ذكر

من طهارة خلق شعبة و سخائه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابو النضر
قال كان شعبة اذا ركب مع قوم في زورق دفع كرى الزورق عن كلهم .

(٢٥٨) [باب - ١] ما ذكر من شدة

قول شعبة في التمدليس و كراهيته له

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن المديني -
قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - قال قال شعبة يوما حدثني رجل
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم بكذا، ثم قال: ما يسرني اني قلت
قال منصور وأن لي الدنيا [كلها - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا علي - يعنى ابن المديني - ٢]
قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - قال سمعت شعبة - او حدثني رجل
عن شعبة انه قال كل شيء (٢) حدثكم به فذلك الرجل حدثني به انه سمعه من
فلان الاشيا اينه لكم قال ابو محمد فذكرته لأبي قال يعنى انه كان لا يدلس .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت شعبة
يقول: لأن ازني احب الى من ان ادلس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال سمعت ابا نعيم يقول
سمعت شعبة يقول: لأن ازني احب الى من ان ادلس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني هشام بن عبد الملك قال
سمعت شعبة يقول: لأن اخر من السماء احب الى من اقول زعم

فلان ولم اسمع (١) منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمد بن بشار سمعت محمد ابن جعفر [غندر - ٢] يقول سمعت شعبة يقول : لأن اقع من فوق هذا القصر - لدار - حياه على راسى احب الى من ان اقول لكم قال فلان لرجل ترون انه قد سمعت ذلك (٣) منه ولم اسمعه .

باب ما ذكر

من حرص شعبة على طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول لما حدثنا شعبة بحديث المقدم ابى كريمه فى (٤) حق الضيف قال شعبة : فيكم احد سمعه من حرير بن عثمان ؟ قلت : انا ، قال حدثنى به ، قلت : لا احفظه ، قال : صحفيون - فضحك يزيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا محمود بن غيلان عن عبد الصمد بن عبد الوارث او غيره قال سمعت شعبة يقول : اتيت طلحة بن (٥٩ م) مصرف مائة مرة او خمسين مرة (٤٨ د) فان بلغكم انى حدثت عنه غير هذا الحديث ، انى كذاب ، والحديث هو حديث طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذكر . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا حيوة نا بقيه قال سمعت شعبة يقول انى اسمع منك احاديث لولم احفظها لطرت .

حدثنا عبد الرحمن ذكره ابى رحمه الله نا القاسم بن محمد المروزى نا عبدان - يعنى عبد الله بن عثمان بن جبلة (٤٨ ك) بن ابى رواد - قال اخبرنى ابى قال سمعت شعبة يقول : واى شىء الذ من ان تخلو

(١) م «سمع» كذا (٢) ليس فى ك (٣) م «ذلك» (٤) م «من» .

بشيخ قد لقي الناس فانت تستثيره و تستخرج منه علما .

باب ما ذكر

من تبجيل العلماء لشعبة

حدثنا عبد الرحمن نا [ابن نا - ١] احمد [بن ابراهيم - ١] الدورقي
ثنا ابوداود عن شعبة قال: كان ايوب - يعني ابن ابي تيممة السخيتاني -
يمشى معي الى مسجد بني ضبيعة يسألني عن الحديث .

حدثنا عبد الرحمن [حدثني ابي - ٢] نا ابوزياد حماد بن زاذان
نا بهز بن اسد [عن ابن المبارك عن معمر قال: رأيت قتادة يسأل
شعبة عن حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - ٣] قال سمعت يحيى قال رأيت
عبد الوارث عند شعبة بين يديه جالسا ذليلا .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم (٤) بن عبد الحميد التنوخي
الحصى قال سمعت حيوة بن شريح يقول سمعت [بقية يقول سمعت - ٣]
شعبة يقول: ما شفاني من الحديث الا الاعمش .

باب ما ذكر

مما رزق الله عز وجل شعبة

من حسن الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن بشر (٥) البكري الطالقاني
سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت ابا عبد الله احمد
ابن حنبل يقول سمعت عفان يقول سمعت يحيى بن سعيد - يعني القطان

(١) ليس في م (٢) سقط من د (٣) سقط من م (٤) م «موسى» خطأ (٥) زاد
في م «بن عمر» و ستأتي ترجمة عبد الله بن بشر .

يقول : ما لقيت احدا احسن حديثا من شعبة: وقال احمد بن حنبل :
روى شعبة [عن- ١] نحو من ثلاثين شيخا لا يروى عنهم سفيان الثوري
لولا يكن الا الحكم بن عتيبة ، ولولا شعبة من كان يروى عن الحكم ؟
وشعبة حسن الحديث عن ابي اسحاق وعن كل من يحدث عنه

(٢٠ م) باب ما ذكر

من رغبة الناس في اقتباس العلم من شعبة
وتفضيلهم [اياه - ٢] على غيره

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي ناعبد الله بن بشر الطالقاني البكري
قال سمعت عبد الملك الميموني قال سمعت خلفا المخرمي قال سمعت
ابن علية يقول : كنا نرى عند حميد - يعني الطويل - وسليمان - يعني
التيمي - وابن عون الرجل والرجلين فأتى شعبة فترى الناس عليه .
ثم قال [لى - ٢] خلف : كان اصحاب الحديث يريدون حسن المعرفة
بالرجال وبمعرفة الحديث وهكذا كان هذا المعنى بينا في شعبة ان شاء الله .

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة حماد

بن زيد بن درهم

مولى [آل - ٢] جرير بن حازم

باب ما ذكر

من امامة حماد بن زيد في السنة والحديث

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ناعبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال

(١) من م (٢) من د (٣) ليس في ك .

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أئمة الناس في زمانهم اربعة، منهم حماد بن زيد بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابي يقول: حماد بن زيد احب اليانا من عبد الوارث، [وحماد - ١] ابن زيد من أئمة المسلمين من اهل الدين والاسلام، وهو احب الى من حماد بن سلمة .

حدثنا عبد الرحمن ناصح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول: لم ارا احدا قط اعلم بالسنّة ولا بالحديث الذي يدخل في السنّة من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا يحيى بن المغيرة قال قرأت كتاب حماد ابن زيد الى جرير: بلغني انك تقول في الايمان بالزيادة، واهل الكوفة يقولون بغير ذلك (٢)، اثبت على ذلك (٣) ثبتك الله .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا مسدد قال بلغني عن عمر الرقاشي و يقال له عمر الاخرم قال حضرت سفيان - يعني الثوري - وقيل له: مات شعبة، فاسترجع وترحم عليه ثم قال: من رجل اهل البصرة بعد شعبة؟ (٦١ م) فجعلوا يقولون: حماد بن سلمة، و فلان و فلان، فقال [يعني - ؛] سفيان: رجل اهل البصرة ذاك الازرق، يعني حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من حفظ حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله قال سمعت مقاتل بن محمد قال

(١) ليس فيك (٢) د « غيره » (٣) م « رأيك » (٤) ليس في د .

سمعت وكيعا - وقيل له حماد بن زيد كان احفظ اوحماد بن سلمة ؟
 فقال : حماد بن زيد ، ما كنا نشبه حماد بن زيد الا بمسعر .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول نا
 سليمان بن ايوب ابويوب صاحب البصرى قال سمعت عبد الرحمن بن
 مهدي يقول : ما رأيت احدا لم يكتب الحديث احفظ من حماد بن زيد .
 حدثنا عبد الرحمن نا [محمد بن احمد بن يوسف السلمى النيسابورى
 قال سمعت - ١] أبى قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد
 يحدث بالحديث فيقول سمعته منذ خمسين سنة ولم يحدث به قبل اليوم .
 ولم يكن له كتب الا كتاب ليحيى بن سعيد - [يعنى - ٢] الانصارى .

باب ما ذكر

من علم حماد بن زيد برواة الآثار وناقلته

الاخبار وكلامه (٤٩ د) [فيهم ٢]

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبى نا محمد بن اسماعيل بن البخترى
 الحسافى حدثني خالد بن خدش عن حماد بن زيد قال : كان ابوهارون
 العبدى كذابا (٤٩ ك) يروى بالغداة شيئا وبالعشى شيئا .
 حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى عن مجاهد [بن موسى - ٣]
 نا يحيى بن آدم قال سمعت حماد بن زيد يقول : كان حجاج - يعنى
 ابن ارطاة - اسرد للحديث من سفيان الثورى .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا
 طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : كان حماد بن زيد

(١) سقط من م (٢) ليس فى د (٣) ليس فى م .

لا ينهى عن جعفر (١) بن سليمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ثنا علي قال قال عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء والصلاة، قال حماد قد ذكرت (٢) (٦٢ م) لحفص ان هشاما يحدثه عن الحسن فأنكر ذلك قال انا حدثت به الحسن - يعني عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو قدامة السرخسي (٣) حدثني بهز ابن اسد قال كان حماد بن زيد عند جرير بن حازم قال فجعل جرير يقول: حدثني محمد قال سمعت شريحا، وحدثني محمد قال سمعت شريحا، فجعل حماد [بن زيد -] يقول يا ابا النضر لا تقل كذا ان محمدا لم يكن يقول كذا أو ان اصحابك لم يقولوا (٥) كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا العباس بن دحان الضبي قال سمعت عبيد الله ابن الحسن يقول: انماهما الحمادان فاذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عارم ابو النعمان قال سمعت ابن المبارك يقول :

ايها الطالب علما إيت حماد بن زيد

تقتبس حكما وعلما ثم قيده بقيد

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن المصنف [الحمصي - ٦]

(١) لك « حفص » اغترار ابا ياتي (٢) م « فذكرت » (٣) لك « الصرخسي »

(٤) من م (٥) م « لم يكونوا يقولون » (٦) ليس في ك .

قال سمعت بقية قال ما رأيت في العراق مثل حماد بن زيد .
 حدثنا عبد الرحمن نا أبي : قال ابن الطباع قال ابن المبارك :
 ايها الطالب علما إيت حماد بن زيد
 فاطلب العلم برفق ثم قيده بقبيد
 حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد
 ابن زيد يقول : كان علي بن زيد يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا
 غدا فكأنه ليس ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرني يوسف بن موسى
 - يعني التستري - قال سمعت ابا داود - [يعنى - ١] الطيالسي - يقول
 سمعت حماد بن زيد قال : رأيت ابن عون و يونس بن عبيد اذا حز بهما
 امر أتيا ايوب فظفرا ما يقول .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابراهيم بن مهدي قال سمعت حماد
 ابن زيد يقول : انبأنا ايوب وهشام ، وحسبك بهشام (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني اخبرني احمد بن
 سعيد الدارمي قال سمعت النضر بن [شميل يقول سمعت حماد بن زيد
 يقول : ما كان جلد بن ايوب يسوي طلية او طليتين (٦٣ م) في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني - ٣] قال سمعت
 ابا محمد - يعني اخاه عبدالله بن الحسن - قال لا اعلم الا اني سمعت عليا
 أو ابا بكر بن ابي الاسود يذكر عن عبد الرحمن بن مهدي قال قال حماد
 ابن زيد - وذكروا حديث الجلد عن انس في ذكر الحيض - فقال :

(١) ليس في د (٢) ك « نهشل » خطأ (٣) يأتي مصداقه في ترجمة الجلد وسقط
 هنا من ك و من د ايضا .

عمدوا الى شيخ لا يميز بين قره (١) وحيض وغير ذلك لمخلوه على امر
عظيم، قد كان في اول امره يقول عن غير انس لمخلوه على ان قال:
عن انس، فقال لهم هكذا او نحوه .

باب ما ذكر

من فقه حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابي عن حماد بن زيد فقال قال
عبد الرحمن بن مهدي : ما رأيت بالبصرة افقه من حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من اتقان حماد بن زيد وثبته في الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابي وعلى بن الحسن الهسنجاني قالنا نا محمد
ابن المنهال الضرير (٢) قال سمعت يزيد بن زريع وسئل ما تقول في
حماد بن زيد وحماد بن سلمة ايها اثبت في الحديث ؟ قال : حماد بن
زيد ، وكان الآخر رجلا صالحا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي عن اسحاق بن منصور عن
يحيى بن معين انه قال : حماد بن زيد اثبت من عبد الوارث وابن عليه
وعبد الوهاب [الثقفي - ٣] وابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن انا [ابو بكر - ١] بن ابي خيثمة فيما كتب الى
قال سمعت يحيى بن معين يقول : ليس احد في ايوب اثبت من
حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت ابا الوليد يقول :

(١) م « طهر » (٢) م « الفزاري » خطأ (٣) ليس في (٤) ليس في ك .

ترون ان حماد بن زيد دون شعبة في الحديث ؟

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة عن حماد بن زيد وحماد
ابن سلمة فقال: حماد بن زيد اثبت من حماد بن سلمة بكثير، اصح
حديثا واتقن .

باب ما ذكر

من عقل حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن (١) [ناصالح بن احمد بن حنبل قال حدثني جعفر
ابن محمد بن عيسى بن الطباع قال قال ابى: قلما رأيت رجلا اعقل من
حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من جلالته حماد بن زيد وتوقير العلماء له (٢)

(٦٤ م) ناعلى بن الحسين بن الجنيد نا يعقوب ابن الدروقي قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: رأيت سفیان الثوري جاء الى حماد
ابن زيد وسأله عن حديث أبي الصهباء عن سعيد بن جبیر عن ابى سعيد
الخدري ان الاعضاء تكفر بعضها بعضا - قال فرأيت سفیان الثوري جاثيا
بين يدي حماد بن زيد وهو يملى عليه هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن ناعلى بن الحسن الهسنجاني نا ابو الربيع الزهراني
قال ذكرت لاسماعيل ابن عليه حديثا (٥٠هـ) فقال من حدثك؟ قلت
حماد بن زيد، قال: شيخ الشباب (٥٠هـ). حدثنا عبد الرحمن ناعلى بن
الحسن الهسنجاني قال سمعت عبد الرحمن بن مبارك يقول سمعت حماد

(١) سقط من ك من هنا الى اول الباب الآتي كما اعلنا عليه بالخازرين

(٢) من مود الاقوله « بن احمد بن حنبل » فنم فقط و الاقوله « باب » فن فقط

ابن زيد يقول: كنا نخرج من عند ايوب وهشام الدستوائي فيقول لنا هشام: هاتوها قبل ان تبرد، فنقعد فتذاكرها بيننا.

باب استحقاق

السنة محبى حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا ابي ومحمد بن مسلم قالوا سمعنا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: اذا رأيت بصريا يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة.

باب رواية

الائمة عن حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا قيصة نا سفيان عن رجل عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن عبيد بن عمير قال: يحتجم المحرم ولكن لا ينزع شعرا فسمعت ابي يقول: يقال هذا الرجل حماد بن زيد.

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول: روى عن حماد بن زيد (١) سفيان بن عيينة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان وعفان وابو نعيم وعمار وسليمان بن حرب.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابو زرعة قال نا قيصة نا سفيان عن رجل عن انس بن سيرين قال كان عمر رضى الله عنه لا يحب بمن لا يرث. قال ابو زرعة: هذا الرجل الذى روى عنه الثورى عن انس ابن سيرين هو حماد بن زيد.

(١) زادنى ك ود « عن » سهوا.

و من العلماء الجهادة النقاد [من اهل الشام - ١] .

عبد الرحمن (٢٦٥) بن عمرو الاوزاعي ما ذكر من علم الاوزاعي و فقهه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني محمد ابن عبد الوهاب قال كنت عند ابي اسحاق الفزارى فذكر (٢) الاوزاعي فقال : ان ذاك الرجل كان شأنه عجب (٣) كان يسأل عن الشيء الذى عندنا فيه الاثر فيقول للسائل : ما عندى فيه شيء . فيبتلى بلجاجة حتى يرد عليه الجواب فلا يعدو الاثر الذى عندنا . فقال آخر يا ابا اسحاق هذا شبيه بالوحى ، ففضب ، ثم قال : من هذا تعجب ؟ كان والله يرد على الجواب كما هو عندنا فى الاثر لا يقدم منه مؤخرا ولا يؤخر منه مقدما .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ؛] نا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني القاسم بن سلام قال اخبرني عبد الرحمن بن مهدي قال : ما كان بالشام احد اعلم بالسنة من الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو عبدالله الطهراني قال سمعت عبد الرزاق يقول : اول من صنف الكتب ابن جريج ، و صنف الاوزاعي حين قدم على يحيى بن ابى كثير كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني دحيم قال سمعت ابا مسهر يقول اخبرني هقل بن زياد أن الاوزاعي اجاب فى سبعين الف مسألة .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد نا العباس بن نجيح نا عون بن حكيم قال خرجت مع الاوزاعي حاجا فلما اتينا المدينة اتى (١) ليس فى د (٢) م «فذكر وا» (٣) د «عجبا» وكل صحيح (٤) - سقط من د .

الاوزاعي المسجد وبلغ مالكا مقدمه فاتاه مسلما عليه جلوسا من بعد [صلاة - ١] الظهر يتذاكران العلم فلم يذكر ابا من ابوابه الاغلب الاوزاعي عليه فيه ثم حضرت صلاة العصر فصليا ثم جلوسا (٢) وعاودا المذاكرة كل ذلك يغلب عليه الاوزاعي فيما يتذاكران فلما اصفرت الشمس ناظره في باب المكاتب والمدبر (٣) نخافقه (٤) مالك بن انس فيه . حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابي يقول : ما سمعت كلام متكلم (٦٦ م) الا واذا كررته خلق غير كلام الاوزاعي فانك كلما كررت النظر (٥) فيه زاد حلاوة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد البيروتي - ٦] نا محمد بن هلال حدثني عبد الحميد بن حبيب - يعني ابن أبي العشرين - قال قلت لمحمد بن شعيب بن شابور انشدك الله ومقامك بين يديه لقيت افقه في دين الله من الاوزاعي ؟ قال : اللهم لا ، قال قلت فاورع منه ؟ قال : لا ، قلت فاحلم منه ؟ قال ولا (٧) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبيد بن حيان قال اتيت مجلس مالك بن انس وهو عنه غائب فقلت لاصحاب مالك ما يقول ابو عبد الله في مسألة كذا وكذا ؟ فأجابوا فيه ، فقلت : ما هكذا قال ابو عمرو ، قالوا وما قال [ابو عمرو - ١] - قلت : كذا وكذا - بخلاف ما قالوه ، قال فتضحكوا بي فاني لكذلك اذ أقبل مالك فلما جلس قالوا يا ابا عبد الله الاتسمع ما يحدث الشامى عن الاوزاعي ؟ قال فقلت : ما تقول انت في مسألة كذا وكذا ؟ فأجاب بمثل جوابهم ،

(١) ليس في م (٢) م «فصيلنا ثم جلسنا» (٣) م «المكاتب والمدبرة» (٤) م «نخافقه»

(٥) م «القصه» كذا (٦) ليس في م (٧) د «قال لا» .

فقلت: ما هكذا قال ابو عمرو. فقال: كلف الشيخ فتكلف، فتضا حكوا فربني ساعة الله اعلم وعلت مالكا سكتة فأخذ برأسه الارض مليا ثم رفع رأسه وقال: القول ما قال ابو عمرو فرأيتهم وقد عاد ما كان بي بهم .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول وسئل عن الاوزاعي فقال:

الاوزاعي فقيه متبع لما سمع (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد - ٢] [نا ابي - ٣] حدثني يزيد بن عبد الله بن صالح (أه ك) البيروتي قال كان سبب طلب الاوزاعي العلم انه ضرب عليه بعث - يعني (٤) الى اليامة فلما دخلوا (٥) مسجدها ويحيى بن أبي كثير جالس في المسجد فنظر اليهم (٥١ د) فقال اما انه ان كان عند احد من هؤلاء القوم خير فهو عند هذا الفتى - يعني الاوزاعي - ، ثم مر به وهو قائم يصلي فقال لجلسائه: ما رأيت مصليا قط اشبه بعمر بن عبد العزيز بصلاته (٦) من هذا الفتى. قال فلقية شيخ كان جليسا ليحيى فقال يا فتى (٦٧ م) ان شيخنا لا يزال يحسن ذكرك قال فأتاه الاوزاعي كأنه اراد أن يقضى ذمامه فلما سمع العلم ونشفه قلبه [رفض الديوان و - ٢] اقبل على يحيى [يعنى - ٢] ابن ابي كثير .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبد الحميد ابن بكار (٧) قال كنت عند سعيد بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال يا ابا محمد متى ابان الرواح الى الجمعة؟ فقال له آتيت بيروت؟ قال نعم،

(١) م « متع لمن استمع » كذا (٢) ليس في م (٣) من م (٤) م « ضرب عليه يعني بعث » (٥) م « دخل » (٦) د « اشبه صلاة بعمر بن عبد العزيز » (٧) م « ركانة » خطأ .

قال فرأيت ابن عمرو؟ قال نعم، قال، فقد كفاك من كان قبله .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال سمعت ابي يقول :
كفا نا الاوزاعي من كان قبله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نادحيم قال قال ابو مسهر لما توفي مكحول
جلسوا الى يزيد بن يزيد بن جابر وكان طويل السكوت فلما رأوا سكوته
جلسوا الى سليمان بن موسى فلما توفي سليمان بن موسى جلسوا الى العلاء
ابن الحارث فلما ولى ابن سراقة قال من فقيه الجند قالوا قيس الاعمي
قال لقد ضاع جند فقيها قيس الاعمي قال فبعث الى الاوزاعي فأقدمه
من بيروت فكان يفتى بها (١) - يعنى بدمشق .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني :
نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة، الزهري وعمرو بن دينار وقادة
و يحيى بن أبي كثير و ابو اسحاق الهمداني و الاعمش، ثم صار علم
هؤلاء الستة من اهل الشام الى عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي .

كتب الاوزاعي في صلاح

امور المسلمين الى و لالة الامر

باب رسالة الاوزاعي الى ابي عبيد الله و زير

الخليفة في مو عظة و سوال حاجة

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيريد قراءة قال
اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى ابي عبيد الله : اما بعد فاني اسأل
الله عزوجل ان لا يسلب منك عقلا ولا دينوان يجعل الغالب عليك

فيا انت فيه التوقى لما كنت تعرف وتكره (م٦٨) قبل ان تبلى ولا يجهلك عنه فتنة طمع ولا كثرة شغل وان يمن عليك بذكر قلة المتاع وتقريب حضور فراقه ثم يجعلك لحظك فيه مؤثرا وعلى سلبه منك مشفقاً فانك المرء احب ان اتعاهده بذكر ما عسى الله ان يحدث به خيراً فاني ارجو أن يكون الغيب منى على النصح لك وحب العصمة في دينك و صرف السوء عنك فيه ان شاء الله، وقد سألتى ادريس الكتاب اليك فان قدرت له رحمك الله على لحق في سكان جبلة طلبت له واعنته بما عسى الله ان يجعل قضاء حاجته بما يتسبب (١) منه واعنت عليه ثم يحزبك به خيراً ويجعله من النوافل المذخورة في الآخرة ان شاء الله فعلت والسلام عليك .

باب رسالة الاوزاعي الى وزير الخليفة

ابي عبيد الله في تنجز كتاب من

الخليفة بتخليفة محبوس

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد قراءة قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى ابي عبيد الله : اما بعد قسم الله لك ولما انت فيه عاصيا من سخطه ونية تعمل عليها وتودى بها حق من يلزمك فيما وجدت السبيل اليه طلب الفرج عنه اذا استغاث بك وكنت رجاءه . في نفسه (٢) باذن الله وانه لا يزال من اولئك متوسل (٣) بي اليك فلا آلوك فيه نصحا وعند العقاب (٤) ومعاينة الحساب لاتستكثر عملا

(١) م « شئت » كذا (٢) ك « نفسك » (٣) م « من اولياك متوصلا » كذا

(٤) م « وعبد الغفار » كذا .

ولا تستقل ذنبا فألهمك الله ذكره وطلب الوسيلة عنده. ثم ان يزيد ابن يحيى الخشني في حبس امير المؤمنين اصلحه الله وكان من اعوان ابن الازرق ولم يبلغني عنه سوء عرف به وقد طالت اقامته فيه فان رأيت رحمك الله ان يكون من المهدي كتاب الى امير المؤمنين اصلحه الله فيه يذكر من امره ما رجو تخلصه (١) به بما هو فيه من ضرر الحبس فعلت. اعانك الله على الخير وجعله اغلب الامور عليك ﴿٣٦٩ م﴾ وآثرها عندك والسلام عليك ورحمة الله .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب: اما بعد جعل الله الامير من الهمة الخير واستأنف به عمره وجعل فيه قوته والى ثوابه منقلبه فان الامير اصلحه الله من المسلمين ومن خليفتهم بالمكان الذي ليس به احد غيره وانه غاية عامة (٢) من ابتلى فوجد على الشخص (٥٢ د) اليه قوة ، للنظر في اموره والبلاغ منه (٣) حتى يفرج الله عنه بليته او يتخذ منه عند السؤال عذرا جعل الله الامير ممن يعضد ضعيف امته ويهتم بامر عوامهم ويرق على صاحب البلية منهم بما عسى الله ان يخلصه به منها ويوفيه عند الحاجة اليه اجره ، وقد كان اصلح الله الامير اسماعيل بن الازرق في ولايته على بعلبك فلم يبلغنا عنه الاعصافا وقصدا (٤) وقد كان من عقوبة امير المؤمنين اصلحه الله اياه في بشره وشعره ووضع في الحبس قبله ﴿٥٢ ك﴾ ما قد علم الامير فلم يبلغنا ان ذلك كان عن خيانة ظهرت منه ولا وصف بها الا ان يكون تعلق عليه لضعف وقد كان الرجل

(١) م « خلاصه » (٢) م « اعانه عليه » (٣) م « في امره والبلاغ عنده » (٤) م

إذا ولي ثم عزل فبلى منه امانة حمد وخلي سبيله او حبس فاستعين به فان رأى الامير ان يهتم بأمره ويعرف حاله في العذر ومبلغه من السن فيكلم امير المؤمنين في سراحه وتخليه سبيله فعل فان الامير من يعرف امير المؤمنين نصحه وفضله اذا تدبر رأيه وهو من لا يخاف جبيته ولا غلظته وما أدى الامير اليه من حق رعيته فسيجده عند الثواب موفرا وجزاه به مضعفا ان شاء الله . أسأل الله ان يجزى الامير باحسن سعيه ويبلغه في قوله وفعاله رضوانه والخلود في رحمته والسلام عليك ورحمة الله .

رسالته الى المهدي في شفاعته لقوم

اخبرنا العباس بن الوليد [بن مزيد - ١] [قراءة - ٢] قال اخبرني ابي عن الاوزاعي (٧٠م) انه كتب الى المهدي: اما بعد هدى الله الامير فيما ابتلاه للتي هي اقوم ووقاه تبعته ولقاه حجته فان من نعمة الله عليه وحسن بلائه عنده ان جعله يعرف بالعفو وخفض الجناح وطلب التجاوز (٢) عن اصحاب الجرائم عند خليفتهم وحضور امور رعيته بما تطلع عليه انفسها (٤) وتبسط في رجائها فيه قلوبها فبلغ الله الامير فوائد الزيادة في الخير وحسن المعونة على الشكر، ثم انه كان من رأى امير المؤمنين في تلك العصابة الذين تسللوا من بعثهم ما قد بلغه من البعثة بهم اليه مشاة على اقدامهم من الشام مقرنين في السلاسل حتى قدموا منذ اعوام ثم وضعوا في ضيق من الحبس وجهد من الضرر، وقد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر الثلاثة الذين تخلفوا عنه غزوة تبوك ان اوقف امرهم ونهى

(١) من م (٢) ليس في م (٣) م «النجاة» كذا (٤) م «بها مطلع لنفسها» كذا .

الناس عن كلامهم حتى نزل فيهم حكم الله بالتوبة عليهم والمعاتبة لهم
وان عمر بن الخطاب اغفل اعقاب بعثه [عن - ١ | الابان الذي كان
يعقبهم فيه فقفلوا بغير اذن فأرسل اليهم ان يجتمعوا له في دار فعرّفهم
ما صنعوا فاشرف عليهم وتواعدهم وعيدا شديدا ثم عفا عنهم والمؤمنون
اصلح الله الامير بعضهم من بعض وولاتهم يقتدى موفق آخرهم
بصالح ما مضى عليه اولهم فان رأى الامير اذاقه الله عفوه في الآخرة
بحبه التبريد عن رعيته وقصد العقوبة فيهم رجاء ان يطلب لهم من
امير المؤمنين اصلحه الله عفوه والتجاوز عنهم فعل فانه منه بحيث يعرف
قوله وعند تدبر الامور فضله جمع الله للامير الف رعيته ورزقهم رحمته
والرأفة بهم وجعل ثوابه منهم مغفرته والخلود في رحمته والسلام عليك
ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي (٢٧١) الى المهدي

ابن امير المؤمنين في شفاعته

لاهل مكة في تقويتهم

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة [عليه - ١]
قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى المهدي: اما بعد فان الله
عزوجل جعل رسوله صلى الله عليه وسلم لمن بعده من ولادة المؤمنين
اماما وقادة واسوة حسنة في رحمته بامته والرأفة عليهم وخفض
جناحه لهم في عفوه عنهم قال الله عزوجل في صفة رسوله (بالمؤمنين
رؤف رحيم) فأسأل الله ان يعزم لا مير المؤمنين و الامير على الصبر بالتشبه

بنيه صلى الله عليه وسلم والاعتصام بسنته ومنافسة الاخيار اعمال البر
ويجعل ثوابهما في يوم البعث الامن والافضاء الى رضوان الله عزوجل .
وقد اصبح الامير حفظه الله من خليفة المسلمين بحال الامين
المصدق ان شكلمن مسه الضر من امته لم يتهم نصحه ولم يحبه قوله
وان دافع عنهم رهقا او طلب لهم عفوا أخذ بقلب الخليفة توفيقه
واحدث له بما التى اليه من الفضل سرورا ان شاء الله فجعل الله الامير
لامته امنة ومألفا ورضاهم به واخذ باقتداتهم اليه .

ثم انه اتانى من رجل من مقانع اهل مكة كتاب يذكر الذى هم
فيه من غلاء اسعارهم وقلة ما بأيديهم منذ حبس عنهم بحرهم واجذب
برهم وهلكت مواشيهم هزلا فالحنطة فيهم مدان بدرهم والذرة مدان
ونصف بدرهم والزيت مد بدرهم ثم هو يزداد كل يوم غلاء وانه
ان لم يأتهم الله بفرج عاجلا لم يصل كتابي حتى يهلك عامتهم او بعضهم
جوعا وهم رعية امير المؤمنين اصلحه الله والمسئول عنهم .

وقد حدثني من سمع الزهرى يقول ان عمر بن الخطاب في عام
الرمادة وكانت سنة شديدة ملحة من بعد ما اجتهد في امداد الاعراب
بالابل والقمح والزيت من الارياف كلها حتى بلحت بما اجهدها
قام يدعو الله عزوجل فقال اللهم اجعل ارزاقهم على رهوس الظراب
فاستجاب الله عزوجل له وللسلبين فأغاث عباده (٧٢ م) فقال عمر
وانه لو أن الله عزوجل لم يفرجها ما تركت اهل بيت لهم سعة الادخلت
(٥٣ ك) عليهم اعدادهم من الفقراء فانه لم يكن اثنان يهلكان من
الطعام على ما يقيم الواحد (١). فبلغنا انه حمل الى عمر من مصر وحدها

(١) م « الرجل »

الف الف اردب . وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هل عسى احدكم ان تبيت فضاله رواء وجاره طاو الى جنبه ؟ فان رأى الامير اصلحه (١) الله ان يلح على امير المؤمنين في اغائة اهل مكة ومن حولهم من المسلمين في بره وبحره بحمل الطعام و الزيت اليهم قبل ان يتلى بهلاك احد منهم جوعا فعل .

وقد حدثني داود بن علي ان عمر بن الخطاب قال : لو هلكت شاة على شاطيء الفرات ضياعا ظننت ان الله عزوجل سيسألني عنها . وانما الامر واحد وكل من العدل في الحكم عليه يوم القيامة مشفق الا ان يعفو الله عزوجل ويرحم ، وهى امتكم واحق من خلقتم فيها بالعمو والرافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحقكم الله به مصلحين واوردكم عليه باحسان والسلام . كتب في خمس من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وخمسين ومائة .

رسالة الاوزاعي الى امير المؤمنين شفاعته في زيادة ارزاق اهل الساحل

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب : اما بعد ولى الله لامير المؤمنين اموره بما ولى به امور من هدى واجتبي وجعله بهم مقتديا فان امير المؤمنين اصلحه الله كتب الى الادع اعلامه كلما فيه صلاح عامة وخاصة فان الله عزوجل يأجر على من عمل به ويحسن عليه الثواب وانا اسأل الله عزوجل ان يلهم امير المؤمنين من اعمال البر ما يبلغه به عفوه ورضوانه في دارالخلود .

(١) م « اعزه » (٢) ليس في م .

وقد كان امير المؤمنين حفظه الله قصر بأهل الساحل على عشرة دنائير في كل عام سلفا من عطياتهم و امير المؤمنين اصلحه الله ان نظر في ذلك (٧٣ م) عرف انه ليس في عشرة دنائير لامرئى ذى عيال عشرة أو أدنى من ذلك او اكثر كفاف وان قوت عشرة و قتر على عياله، فربما جمع الرجل عشرته في غلاء السعر في شراء طعام لعياله ما يجد منه بدا ثم يدان بعد ذلك في ادا مهمم وكسوتهم وما سوى ذلك من النفقة عليهم في عشرة لقابل، ولوا جرى عليهم امير المؤمنين اصلحه الله في اعطياتهم سلفا في كل عام خمسة عشر دينارا ما كان فيها عن مصلح ذى عيال فضل ولا قدر كفاف، واهل الساحل بمنزل عظيم غناؤه عن المسلمين فانه لا يستمر لبعوث امير المؤمنين فصول الى ثغوره ولا سياحة في بلاد عدوهم حتى يكون من وراء يرضتهم واهل ذمتهم بسواحل الشام من يدفع عنهم عدوا ان هجم عليهم وانهم اذا كان القبيظ تناوبوا الحرس على ساحل البحر رجالا وركبانا واذا كان الشتاء قاسوا طول الليل وقره ووحشته حرسا في البروج والناس خلفهم في اجنادهم في البيوت والادفاء فان رأى امير المؤمنين حفظه الله ان يأمر لهم في اعطياتهم قدر الكفاف ويحريه عليهم في كل عام فعل وقد تصرمت - [١] (٥٣ د) السنة التي كانت تأتتهم فيها عشراتهم ودخلوا في غيرها حتى اشتدت حاجتهم وظهر عليهم ضرها وهم رعية امير المؤمنين والمسئول عنهم فانه راع وكل راع مسئول عن رعيته .

وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لحبيب (٢) الى ان افارق الدنيا وليس منكم احد يطلبني بمظلة في نفسه ولا ماله .

(١) وقع السقط في د من (٥٢ د) ص (١٨٩) الى هنا (٢) م «ايحجب» .

آتم الله على الامير نعمته واحسن بلاءه في رعيته . وقد قدم علينا رسول امير المؤمنين اصلحه الله بالعطية من النفقة والكسوة التي امر امير المؤمنين عافاه الله بقسمها في اهل الساحل فقسمناها فيهم من دينار لكل رجل ودينارين وقل المال ﴿ ٧٤ م ﴾ عن اليتامى والارامل فلم يقسم فيهم منه شيء ولليتامى والارامل و [هم من - ١] المساكين في الوجوه الثلاثة في كتاب الله عزوجل من الصدقات ومن خمس المغنم وما افاء الله على رسوله والمؤمنين من اهل القرى فان رأى امير المؤمنين اصلحه الله ان يبعث بما يقسم فيهم فعل ، جعل الله امير المؤمنين برسوله صلى الله عليه وسلم متشبهها في رأفته ورحمته بالمؤمنين وآتم عليه نعمته ومعافاته والسلام عليك ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي الى عبد الله بن محمد

امير المؤمنين يعظه ويحثه على

ما حل باهل قاليقلا وطلب الفداء

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى عبد الله بن محمد امير المؤمنين : أما بعد فان الله عزوجل انما استرعاها امر (٢) هذه الامة ليكون فيها بالقسط قائما وبنبيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح لهم متشبهها وابعماله التي مع قرابته فانه من القدوة في اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اليوم الذي قبضه الله عزوجل فيه : يا فاطمة بنت رسول الله ويا صفية عمه

(١) ليس في م (٢) م « استرعى امير » .

رسول الله اعملا لما عند الله عزوجل فاني ﴿٥٤ ك﴾ لا املك لكما
من الله شيئا .

وبلغنا انه امر قريشا ان تجتمع فلما اجتمعت قال لهم : الا ان
اوليائي المتقون فمن اتقى فهو اولى بي منكم وان كنتم اقرب منه رحما .
نسأل الله ان يسكن دهما هذه الامة على امير المؤمنين ويصلح به
امورها ويرزقه رحمها والرافة بها فان سياحة المشركين كانت تمام اول
في دار الاسلام وموطأ حريمهم واستزاهم نساء المسلمين وذراريهم
من معاقلمهم بقا ليلا لا يلقاهم من المسلمين لهم ناصر ولا عنهم مدافع
كان بما قدمت ايدي الناس وما يعفو الله عنه ﴿٧٥ م﴾ اكثر [فان - ١]
بخطا ياهم سبين وبنوبهم استخرجت العواتق من خدورهن يكشف
المشركون عوراتهن ولائد تحت ايدي الكوافر يمتهنونهن حواسر عن
سوقهن واقدامهن ويردون ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان
مقيمات في خشوع الحزن وضرر البكاء فهن بمرأى من الله عزوجل
ومسمع وبحيث ينظر الله من الناس الى اعراضهم عنهن ورفضهم اياهن
في ايدي عدوهم والله عزوجل يقول من بعد اخذه الميثاق من نبي اسرائيل
ان اخراجهم فريقا منهم من ديارهم كفر ومفاداتهم اسارهم ايمان ثم
أتبع اختلافهم وعيد منه شديد - لايهم بأمرهن جماعة ولا يقوم فيهن
خاصة فيذكروا بهن جماعتهم فليستن بالله امير المؤمنين وليتحنن على
ضعفاء امته وليتخذ الى الله فيهن سيلا وليخرج من حجة الله عليه
فيهن بان يكون اعظم همه وآثر امور امته عنده مفاداتهن فان الله عزوجل
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على من اسلم من الضعفاء

في دارالشرك فقال (مالككم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان) الى قوله (نصيرا) هذا ولم يكن على المسلمين لوم فيهن فكيف بالتخليفة بين المشركين و بين المؤمنات يظهر منهن لهم ما كان يحرم علينا الانكاح .

وقد حدثني الزهري انه كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب به بين المهاجرين والانصار ان لا يتركوا مفرحا ان يعينوه في فداء او عقل . ولا تعلم انه كان لهم يومئذ فيء موقوف ولاهل ذمة يؤدون اليهم خراجا الا خاصة اموالهم ، ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم [المسلمين بالنساء في حجة الوداع وقوله انما اوصيكم بالضعيفين المرأة والصبي ، ومن رأفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١] كانت بهن قوله ﴿ ٧٦ م ﴾ : اني لأقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجويز في صلاتي كراهة ان اشق على امه . فبكاءها عليه من صبغة الكفر اعظم من بكائه بعض ساعة وهي في الصلاة ، و يعلم امير المؤمنين انه راع وان الله مستوف منه وموفيه حين يوقف به على موازين القسط يوم القيامة . أسأل الله ان يلقى أمير المؤمنين حجته وبحسن به الخلافة لرسوله في امته ويؤتية من لدنه اجرا عظيما والسلام عليك .

﴿ ٥٤ د ﴾ رسالة الاوزاعي الى سليمان بن

مجالد في التعطف بالملكوتوب [عند الخليفة - ٢]

في التماس الفداء لاهل قاليقلا

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرني

أبي عن الاوزاعي انه كتب الى سليمان بن مجالد: أما بعد فانا وان لم يكن جمعنا واياك تلاق ولا يبدء كتاب كنا على تواصل منه لم ييطيء منا عنك ما يجد المسلم من البشر لآخوانه وان كانت الآفاق بهم مفترقة فان الالفه بحمد الله جامعة وروح الله يجرى بين عباده فنسأل الله ان يجعلك وايانا من نعمته في ذات يننا على توفيق يدخلنا به برحمته في عباده الصالحين . [ثم - ١] انه ينبغي لمن نعشه الله من الجهل وفضل عليه بمعرفة ما نفع من الامور وما ضر منها ان يتوقى اهمال نفسه ورفض السعي بالنصيحة لله عزوجل في عباده .

وانك من الحق بسبب معرفه به وبنعمه من حجة الله عندك وبمكان من اليه جماع امر امة محمد صلى الله عليه وسلم فلا تدافع ما انت مسئول عنه ان رأيت ان دونه قرابة اولطف بطانة اذا كان بموقع من الحجاب عنه موضوع وامن ان قال لم يتهم وان خولف لم يستغش فان عذر عليه امر في موطن ادرك غيره في سواه .

وقد رأيت ان (٧٧ م) اكتب اليك في امر رأيتك له موضعا وارجو أن تكون بما عليك فيه من الحق عالما ان شاء الله ، ان ترك لن يؤمن سوء تبعته وتعجيل الغير الا ان يعفو الله ويلهم المخرج والتوبة اليه وذلك فيما اصاب المشركون من عذارى المسلمين ونسائهم بقايلقلا وترك مفاداتهم فان بكاءهم الى الله عزوجل بمرأى واصواتهم [منه - ٢] بمسمع حين يكشف المشركون عوارتهن وحين ينظرون من اولادهن الى صبغة الكفر بعد الايمان ، فالله الله فيهن (٥٥ ك) فانك من امرهن بسقب و بحيث ان قلت فيهن بخير سمع منك او كان معذرة الى الله عزوجل

فأذ رحمتك الله حصتك فيهن الى الله وحصص من لا يستطيع ان يقع موقعك من ولى امورهم واشتر نفسك بذلك من الله وبمالك فانك تقرض كرىما شاكر اعسى الله ان مس عباده بعقاب تجاك منه او برحمة يخصك بها وقد كتبت الى امير المؤمنين فيهن بكتاب بعثت به اليك لتدفعه اليه ولكن بما احببت من تقديم القول فيهن سببا اسأل الله ان يجعلك فيما يجب ان يقيم به فى عباده معاونا وبالحق فيه قائما وان يؤتيك عليه من لذه اجرا عظيما والسلام عليك ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي الى عيسى بن على

فى جواب من دفع عن نفسه تنيبه الخليفة فى امر قالقلا

واستدعاء تذكير الاوزاعي للخليفة .

حدثنا عبدالرحمن نا العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال كتب الاوزاعي الى عيسى بن على : اما بعد فان سياحتكم فى سبيل الله كان امر هدى وقربة ففسأل الله ان يجعلها غزوة يقطع بها ما كانت فى هذه الامة من جهد حدثائهم لا يعيدها فيه وان يستقبل به التوبة عليهم والعفو عنهم وحسن الخلافة لنيبه صلى الله عليه وسلم فيهم انه رءوف رحيم ونسأله (٧٨م) ان يتم لك اجرها وتفضيل النفقة فيها . وقد بلغنى كتابك جواب ما كنت كتبت به اليك فى اهل قالقلا تذكر أنه اضر بهم انك لم تراحدا به طرق يقوم بذلك ولا يذكر به وتأمرنى بمحادثتك فيهم ان قضا الله لك من غزاتك اياها ، وصدقت رحمتك الله فيما ذكرت فكم من موسوم يرى ان عنده خيرا من اهل الآفاق يقدم على خليفة وآخر مقيم عنده وفى صحابته ليس عنده فضل عن مسأله لفسه فيذكر بحق ضعيف بعيد الشقة او مستحوذ عليه فى دار الشرك .

فانه قد كان حين تغيرت حال الناس وفيهم بقية يذكرون فيبلغ عنهم ويقولون فيسمع منهم ثم صرت في دولة زمان امر العامة فيه على جفاء لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا وحال الخاصة على امور متفرقة وعصمة رأى كل فرقة في الفتها معرفة محبتها الا قليلا فكن رحمك الله للضعفاء بحقوقهم قائما وبأمر سبايا المؤمنات [وولدانهن - ١] مهتما ومن الوجد عليهن من ذل الكفر وتكشف عوراتهن ورد ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان معنيا وبالسعى بالنصيحة لمن لاولى له ولا مذكر به الا الله عاملا عسى الله ان يجعلك له في الارض شاهدا وله فيما يحب ان يعمل به مواليا جعلك الله بمن اختصه برحمته فسارع الى مغفرته وآب الى رضوانه والسلام عليك

(٥٥ د) رسالة الاوزاعي الى ابي بلج

في موعظة الوالى في حسن السيرة في الرعية والمعدلة باهل الذمة .
حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال اخبرنى ابي قال كتب الاوزاعي الى ابي بلج : اما بعد صرف الله عنا وعنك الميل عن الحق [من بعد المعرفة - ٢] ، والجهل عما نفع ، واتباع الهوى بغير هدى منه فان ابا الدرداء كان يقول لن تزالوا بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق ففرتموه فان (٧٩ م) عارف الحق كعامله وقد تقدمك امران اما احدهما فالكتاب له مصدق والسنة عليه شاهدة والنصر به مؤيد وامر الناس عليه جامع واما الآخر فالتجوز على الالفة الى غل لامودة فيه والى طمع لا امانة فيه والى بيع حكم لا عمل فيه حتى وهنت القوة وظهر في الاسلام فساده .

(١) سقط من د (٢) ليس في م .

وقد رأيت كتباً ظهرت فيما عندكم ومقالة سوء بعقوبة فرط وصحة غليظة للمسلمين وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفض الجناح لهم وبالرأفة بهم والمعدلة بينهم يعني عن مسيئتهم فيما يحمل العفو فيه ويعاقب المذنب على قدر ذنبه لا يتقحم بالعقوبة وجهه فانه بلغنا ان صكة الوجه يوم القيامة لا تغفر فكيف من الموت اجمل من عقوبته لا يثنى الى حدود الله عطفه ولا يقف في سيرته على امره يريه جهله انه في الامور مخير وان غيه رشد فهو لحرم الله عند غضبه ملغى وبالعادة في دين الله وعلى عباده يسفه فانكم جعلتم اما نتكم من اهل ذمتكم ما كلاً وبين اهوائكم (٤) حتى هلكت الاموال وعلقت الرجال مع المثلة في اللحى وتقطيع الابشار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغنا: من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه . فأعظم بندامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قليل حجيجه .

لقد احدثت تلك الاعمال فيما بلغني من المسلمين ضغائن ولبعض ذوى النهى في جهاده معكم رياء بما (١) تأتينا بذلك كتبهم يسألون عنه أسأل الله ان يثنى بنا وبكم الى امره ويتعمد ما سلف منا ومنكم بعفوه وذكرت ان اكتب الى صاحبك فانه يتجمل بالكتاب اليه ويستمع مني ﴿٥٦ ك﴾ ولعل الله عزوجل ان ينفع وقد كتبت اليه بما لم آله نصحاء . وقد بلغني ان عمر بن عبد العزيز اتاه اخ له من الانصار قال له ان شئت كلمتك ﴿٨٠ م﴾ وأنت عمر بن عبد العزيز فيما تكره اليوم وتحب غدا وان شئت كلمتك اليوم وانت امير المؤمنين فيما تحب اليوم وتكره غدا ، فقال عمر بل كلمنى اليوم وانا عمر بن عبد العزيز

فيما اكره اليوم واحب غدا . جعل الله في طاعته الفتنا وفيما يحب
تقلبنا ومثوانا آمين والسلام .

باب ما ذكر من آداب الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا العباس بن الوليد [بن
مزيد - ١] قال سمعت ابي يقول : عجزت الملوك عما اذب الاوزاعي به نفسه .

باب ما ذكر

من وفاة الاوزاعي واجتماع الناس لجنائزته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة - يعني
ابن علقمة - قال كان سبب موت الاوزاعي انه اختضب بعد انصرافه من
صلاة الصبح ودخل في حمام له في منزله و ادخلت معه امرأته كانوا
فيه فحم لثلا يصيه البرد وغلقت الباب من برا فلما هاج الفحم صفت
نفسه وعالج الباب ليفتحه فامتنع عليه فالتق نفسه فوجدناه متوسدا ذراعه
الى القبلة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد [بن مزيد - ١] قال حدثني
سالم بن المنذر قال لما سمعت الصيحة بوفاة الاوزاعي خرجت و اول من
رأيت نصراني قد ذر على رأسه الرماد فلم يزل المسلمون من اهل بيروت
يعرفون ذلك له و خرجت في جنازته اربع امم ليس منها واحدة مع
صاحبتهما و خرجنا يحمله المسلمون و خرجت اليهود في ناحية و النصراني
في ناحية و القبط في ناحية .

باب ما ذكر في امامة الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الاوزاعي اماما في السنة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان نا ابراهيم ابن عمر بن ابي (٨١ م) الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان الاوزاعي امام - قال ابو محمد يعني امام زمانه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الائمة في الحديث اربعة ، الاوزاعي و مالك و سفيان و حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل دخل سفيان و الاوزاعي على مالك فلما خرجا قال مالك : احدهما اكثر علما من صاحبه و لا يصلح للامامة ، و الآخر يصلح للامامة . قال ابو محمد يعني الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن نا (٥٦ د) محمد بن يحيى (١) نا مسدد نا عبد الله ابن داود عن الهيثم - يعني العجلي - عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي : اذا مات سفيان و ابن عون استوى الناس - قلت في نفسي : و انت الثالث - يعني الاوزاعي قال ابو محمد يعني ان الاوزاعي قرين الثوري و ابن عون .

باب ما ذكر

من سرعته رجوع الاوزاعي
الى الحق اذا سمعه

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا العباس بن الوليد بن مزيريد قال

(١) زاد في م « الذهلي » خطأ .

سمعت ابى و [عقبه بن - ١] علقمة يذكران قالا : ما رأينا احدا اسرع رجوعا الى الحق اذا سمعه من الاوزاعى .

باب ما ذكر

من اتقان الاوزاعى و حفظه و تثبته فى الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب قال قال عمرو بن [على - ٢] : الاوزاعى ثبت لما سمع .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال قلت لابي : كان الاوزاعى يحفظ القرآن ؟ قال : ثكلتك امك ، و اى شىء كان لا يحفظ الاوزاعى ؟ .

باب ما ذكر

من علم الاوزاعى بناقلته الآثار و رواة الاخبار و كلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يعقوب الدمشقى نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعى يقول : ما اصيب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم (٨٢ م) بابراهيم بن جسدان العذرى و بابى يزيد العوفى (٢) و بالمطعم بن المقدم الصنعانى . قال ابو محمد ققدبان بأن الاوزاعى [رضيهما اذ وصف من امرهم ما ذكرنا .

نا ابى نا ابراهيم بن الوليد بن سلة الطبرانى نا ابو مسهر نا يزيد ابن السمط قال كان الاوزاعى يقول : ما احد اعلم بالزهرى من قره

(١) سقط من م (٢) سقط من ك (٣) م «وابى مزيد المتوفى» كذا .

ابن عبد الرحمن بن حيويهيل . قال ابو محمد : لم يكن الاوزاعي - [١] وقف على كتابة معمر عن الزهري فانه اكثرهم رواية عنه ولا وقف على كتابة عقيل ويونس وانما شاهد من قره ما كان يورده عليه فتصور صورته عنده انه اعلمهم بالزهري ، ويحتمل انه [عنى انه - ٢] كان عالما باخلاق الزهري ولم يرد انه كان عالما بحديث الزهري والله اعلم . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل نا ايوب ابن تميم القارى عن الاوزاعي انه كان اذا حدث عن اسماعيل بن عبيدالله قال : وكان مأمونا على ما حدث .

حدثنا عبد الرحمن نا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا ابو موسى الانصارى - يعنى الخطمى - نا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي (٥٧ ك) يفضل محمد بن الوليد الزيدى على جميع من سمع من الزهري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه قال نا احمد بن ابي الخوارى قال سمعت ابا مسهر قال قال الاوزاعي : عليكم بكتب الوليد بن مزيد فانها صحيحة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد [قال قال لى يوسف ابن السفر سمعت الاوزاعي يقول : ما عرض على كتاب اصح من كتب الوليد بن مزيد .

نا العباس بن الوليد - [٢] قال سمعت صالح بن زيد (٤) شيخ لنا قال قلت للويد بن مسلم الى من اختلف ؟ فقال : عليك بالويد بن مزيد فاني سمعت الاوزاعي يقول : كتب الوليد بن مزيد صحيحة .

(١) سقط من ك و د (٢) سقط من م (٣) من م (٤) م «يزيد» .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا أحمد بن ابراهيم الدورقى نا محمد بن
عباد قال سمعت محمد بن يوسف قال سمعت الاوزاعى و سأله رجل
ايهما احب اليك سليمان الخواص أو ابراهيم بن ادم؟ فقال: ابراهيم
احب الى لان ابراهيم يختلط بالناس (٨٣م) و ينسبط اليهم .
حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلى نا خالد -
يعنى ابن نزار - قال سألتى الاوزاعى فقال لى انت من اهل أيلة اين انت
عن ابى يزيد - يعنى يونس بن يزيد الايلى - و حضى عليه .

باب ما ذكر

من فضل الاوزاعى و نصحه للاسلام و اهله

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال [حدثنى عقبه
ابن علقمة حدثنى موسى بن يسار وكان صحب مكحولاً اربع عشرة سنة
يقول - ١] مارأيت احدا ابصرولاً انقى للغل عن الاسلام او السنة من
الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا ابن ابى الحوارى
و محمود بن خالد قالانا ابو اسامة حماد بن اسامة قال رأيت الاوزاعى
و سفيان الثورى يطوفان بالبيت فلو قيل لى اختر أحد الرجلين للامة
لاخترت الاوزاعى لأنه كان أحلم الرجلين .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد سمعت ابى يقول كان
الاوزاعى اذا اخذ فى واحدة من ثلاث لم يجب سائلاً ولم يقطعه حتى
يلغ فيه اذا ذكر المعاد و اذا ذكر القدر - قال ابو الفضل ز نسبت
الثالثة .

(١) سقط من ك .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني محمد بن هلال نا ابن ابي العشرين - يعنى عبد الحميد بن حبيب - قال لما سويانا على الاوزاعي تراب قبره قام و الى الساحل عند رأسه فقال : رحمك الله ابا عمرو فوالله لقد كنت لك اشد تقيّة [من الذى ولائى - ١] فن ظلم بعدك فليصبر .

باب ما ذكر

من جلالته الاوزاعي وتعميم العلماء له

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى قال سمعت قيصة يقول : كان سفيان يعنى الثورى اذا جاءه كتاب نظر فى عنوانه ثم يدهسه تحت البورى فاذا جاء كتاب الاوزاعي فكه و قرأه من ساعته . حدثنا عبد الرحمن (٨٤ م) نا محمد بن مسلم قال سمعت قيصة يقول : ما رأيت سفيان يقرأ كتاب احد من يدفع اليه يضعه ساعة (٥٧ د) الا كتاب الاوزاعي وورقاه فانه ورد عليه كتاب الاوزاعي فقرأ ثم تبسم فقال : سألتى النقلة ، سألتى النقلة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال حدثني عمر بن عثمان بن عاصم قال حدثني ابي قلل رايت سفيان الثورى بمكة آخذا بزمام ناقه الاوزاعي وهو يقول : كفوا عنا يا معشر الشباب حتى نسل الشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا سعيد بن سعد (٢) البخارى نا عثمان بن عاصم اخو على بن عاصم قال رأيت شيخا بين الصفا والمروة على ناقه و شيخا يقوده واجتمع اصحاب الحديث عليه فجعل الشيخ الذى يقود

الشيخ (١) يقول : يا معشر الشباب كفوا حتى نسل (٢) الشيخ . فقلت من هذا الراكب ؟ قالوا : هذا الاوزاعي ، قلت : فمن هذا الذي يقوده ؟ قالوا : سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال ذكر لي رجل من ولد الاحنف بن قيس قال بلغني ان سفيان الثوري بلغه مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقيه بذى طوى قال فخل سفيان رأس البعير من القطار ووضع على رقبته فكان اذا مر بجماعة قال : الطريق للشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني قال سمعت ابا توبة يعني - الربيع بن نافع - يقول قال سلمة بن كلثوم : جاء سفيان الثوري فدخل على الاوزاعي فجلسا من الاولى الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه .

ما ذكر

من مناقب الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد [املاء-٣] حدثني محمد بن عبد الرحمن السلمي حدثني محمد بن عبد الرحمن الاوزاعي - قال ابو الفضل وقد ادركت محمد بن الاوزاعي هذا وما يشك اهل زمانه انه كان من الابدال - قال قال لي ابي : اني اريد ان احديثك حديثا اسرك به . ولا افعل حتى تعطيني موثقا انك لا تحدث به ما كنت حيا ، قال قلت افعل يا ابة ، قال

(١) د « بفعل الشيخ القائد » (٢) د « نسال » خطأ ، ومعنى « نسل » نخرجه

من الزحام (٣) ليس في م .

انى رأيت كأتى ﴿٥٦﴾ وقف بى على باب من ابواب الجنة و اذا احد مصراعى الباب قد زال عن موضعه و اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم معه ابوبكر و عمر رضى الله عنهما يعالجون رده فردوه ثم تركوه فزال ثم اعادوا ثم ثبت فى موضعه [فزال - ١] فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ألا تمسك معنا؟ قال فأمسكت معهم فثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحيم (٢) ابن البرقى المصرى نا عمرو بن ابى سلمة قال سمعت الوليد بن مسلم يحدث قول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فسلمت عليه ﴿٥٨ك﴾ و اذا شيخ جالس الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم و اذا الشيخ قد قبل على النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه و النبي صلى الله عليه وسلم مقبل على الشيخ يسمع حديثه فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فرد على السلام ثم جلست الى بعض جلسائه (٣) فقلت من الشيخ الذى قد اقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم و هو يسمع حديثه؟ قال و ما تعرف هذا؟ قلت لا، قال هذا عبد الرحمن بن عمرو، قلت انه لذو منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال اجل، ثم حانت منى التفاتة فاذا انا بالاوزاعي قائم فى مصلى النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا عقبه قال: آخر ما سمعت من الاوزاعي انا جلسنا اليه ليلة هلك فيها من الغدا اذن المؤذن وكان مؤذنا حسن الصوت فقال ما احسن صوته لقد بلغنى ان داود عليه السلام كان اذا اخذ فى بعض مزاميره عكفت الوحوش و الطير حوله حتى تموت عطشا و ان كانت الانهار لتقف، ثم وجم ساعة ثم قال: كل امر

(١) سقط من ك (٢) م « عبد الرحمن » خطأ هو احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

(٣) م « جلسنا الى بعض الجلساء » .

لا يذكر فيه المعاد لاخير فيه . واقامت الصلاة فكان آخر العهد به .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن يزيد البيروني قال
سمعت ابراهيم بن ايوب يقول أقبل الاوزاعي من دمشق يريد الساحل
أو أقبل من الساحل يريد دمشق فنزل بأخ (٨٦ م) له في القرية
التي نشأ فيها وهي الكرك فقدم الرجل عشاءه فلما وضع المائدة بين
يديه ومد الاوزاعي يده ليتناول منه قال الرجل كل يا ابا عمرو واعدنا
فانك اتيتنا في وقت ضيق، فرد يده في كفه و أقبل عليه الرجل
يسأله ان يأكل من طعامه فأبى فلما طال على الرجل رفع المائدة و بات
فلما اصبح غدا وتبعه الرجل فقال يا ابا عمرو ما حملك على ما صنعت؟
والله ما افدت بعدك مالا و ما هو الا المال الذي تعرف، فلما اكثر
عليه قال: ما كنت لأصيب طعاما قل شكر الله عليه او كفرت نعمة الله
عنده . وكان تلك الليلة صائما [قال ابو محمد - ١] يعني فلم يفطر .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال قيصة قال رجل
لسفيان يا ابا عبد الله رأيت كأن ريحانة فلمت من الشام - اراه قال -
فذهب بها في السماء ، قال سفيان : ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي ،
قال فجاءه نعي الاوزاعي في ذلك اليوم سواه .

(٥٧ د) باب ما ذكر

من كرم الاوزاعي وطهارة خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد حدثني عبد الغفار بن عفان
قال نزل الاوزاعي بالقاع باهل بيت من اهل الذمة فرفقوا به فخذ موه
فقال لرجل منهم ألك حاجة؟ قال فشكا اليه ما ألزم من الخراج

فكتب له الى عامل الخراج وهو ابن الازرق وكان غلاما لأبي جعفر على الخراج قال فلما دفعت اليه وضعه على عينيه فقال: حاجتك؟ فذكرها فقضاها له فلما انصرف ذكر لامرأته فقالت ويحك أهد له هدية، وكان صاحب نحل فلما فقما له [من - ١] نحاس شهدا واقبل به الى الاوزاعي فلما رآه الاوزاعي قال ألك حاجة؟ قال فأمر بقبضه وسأله عن خراجه فأخبره انه قد بقي عليه ثمانية دنانير [قال - ٢] فتجدها؟ قال قد عسرت على في ايامي هذه، قال فدخل الاوزاعي (٨٧ م) منزله واخرج اليه الدنانير فقال اذهب حتى تؤديها عنك، فأبى، قال: نخذ قممك، قال يا ابا عمرو وأى شيء ذاك؟ انما ذاك من نحلي، قال: انت اعلم، ان شئت قبلنا منك وقبلت منا والارردنا عليك كما رددت علينا، قال فأخذ النصراني الدنانير وأخذ الاوزاعي القمقم .

ما ذكر من قول الاوزاعي بالحق عند

السلطان وتركه تهيبهم (٣) في حين كلامه بالحق

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال سمعت امي تقول لما قدم عبد الله بن علي بن العباس الشام كتب الى الاوزاعي أن القني فلقبه بالناعورة قال فلما دخلت عليه قال يا عبد الرحمن أماترى مخرجنا هذا هجرة؟ قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها او الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه، قال فما تقول في اموال بني امية؟ قال قلت ان كانوا اخذوها حرام فهي عليهم حرام ابدا وعلى من اخذها

(١) من د (٢) سقط من ك (٣) م « لهيبتهم » .

منهم و ان كانوا اخذوها حلالا فهى حرام على من اخذها منهم، قال
 فما تقول فى دمائهم؟ قال قلت حارث، خاب الذى ليس له صاحب،
 قال قلت حدثنى اخوك داود بن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال: لا يحل دم امرئى مسلم الا بواحدة من ثلاث، الدم بالدم و الثيب
 الزانى و المرتد عن الاسلام. قال انك لتقول هذا؟ قال قلت:
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله، قال ابو الفضل فاخبرنى اخ لنا عن بعض
 اصحاب الاوزاعى عن الاوزاعى: قال فما تعلم ان الخلافة و صية من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذ(٥٩ك) قال قلت: فلما حكم على الحكيمين؟
 قالت امى قال الاوزاعى ثم دخل على عبد الله بعض تخليطه ذاك
 فانسلت منه فما حبسنى دون جبل الجليل فنزلت برجل من بنى سلمان
 فا(٨٨م) سررت بضيافة احد كما سررت بضيافة هذا الرجل و ارانى
 فى هرى له [فيه - ١] عدس فكانت خادمه تجيء فى كل يوم فتأخذ من
 ذلك العدس فتطبخ لنا منه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن هارون ابو جعفر المعروف بابى
 نسيط البغدادى (٢) قال سمعت الفريابى يقول سمعت الاوزاعى يقول:
 ادخلت على عبد الله بن على و اصحاب الخشب و قوف فأجلست على
 كرسى فقال لى ما تقول فى دماء بنى امية؟ قال اخذت فى حديث
 غيره فقال لى ارجع و يلك، ما تقول فى دمائهم؟ قال قلت، ما تحل لك،
 قال لم؟ و يلك، قال قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث محمد
 ابن مسلمة و أمره ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
 عصموا دماءهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله، فقال و يلك أليست

(١) ليس فى ك (٢) م « العبادانى » خطأ .

لنا الخلافة ورائة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عليها على بن ابي طالب بصفين؟ قال قلت: لو كانت الخلافة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرضى على بالحكمين، فقال لي اخرج ويك - فما ظننت اني احمل الاميتا .

حدثنا عبد الرحمن [نا أبي - ١] نا احمد بن ابي الحوارى قال سمعت مروان (٢) بن محمد عن الاوزاعي قال سألتى عبد الله بن علي - قال ودخلت اتخطى القتلى - : ما تقول في مخرجنا هذا؟ قال قلت حدثنا اصلحك الله يحيى بن سعيد نا محمد بن ابراهيم التيمي نا علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله و [الى - ٢] رسوله فهجرته الى الله و [الى - ٣] رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحوارى نا الفريابي عن الاوزاعي قال (٥٨ د) قال [لى - ٤] عبد الله بن علي : أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله (٨٩ م) صلى الله عليه وسلم قاتل على كرم الله وجهه عليها بصفين؟ قال قلت لو كانت وصية من رسول الله ما حكم على الحكمين ، قال سألتى والمسودة قيام على ره وسنا بالكافر كوبات .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال الفريابي عن سفيان قال دخلت على ابي جعفر - فذكرته لابى نعيم فقال هذا وهم انما دخل سفيان على المهدي وظننت ان الفريابي غلط ما بين هذه الحكاية وحكاية الاوزاعي في دخوله على ابي جعفر وكان الاوزاعي دخل على

(١) سقط من ك (٢) ؟ « الحوارى نا مروان » (٣) ليس في م (٤) من د .

ابى جعفر فقال الاوزاعي دخلت عليه فرأيت الرجال وقوفا بين يديه بالسيوف فلما رأيت ذلك لم اشك الا وانا مقتول قال لى ما تقول فى دماء بنى امية ؟ قلت هى حرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم وحسابهم على الله ، قال ويلك أليس الخليفة وراثه لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت لو كانت وراثه لكم ما حكم على الحكامين ، قال ثم قال لى قم - فخرجت .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا العباس بن الوليد بن مزيريد قال حدثنى ابن اخى امرأة الاوزاعي قال لما قدم ابو جعفر امير المؤمنين الشام يريد بيت المقدس كتب الى الاوزاعي يلقاه بدمشق فلما نزل ابو جعفر دمشق استبطأه وقدم الاوزاعي الى دمشق فترك اتيان ابى جعفر واتى ابنه المهدي فسلم عليه وهناه بما اسند اليه ودعاه له وحدثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم ستجدون اجنادا وفتح لكم مدائن وحصون فمن ادرك ذلك فاستطاع ان يجس نفسه فى حصن من تلك الحصون فليفعل - وقد حبست نفسى فى بعضها ورجوت ان يدركنى اجلى فيها وقد كتب الى امير المؤمنين القاه [ولست ادرى كيف يكون التخلص منه ان لقيته (٩٠ م)] ولكنى رأيت فى لقائك خلفا من لقائه - [١] وفى اذنك خلفا من اذنه ، قال وترى ذلك ؟ قال نعم . قال فأمرله بجائزة .

قال فينا هو عنده ذات يوم اذ خرجت عليهم جارية فقالت

(١) سقط منك

يا سيدي من هذا الشيخ؟ قال هذا الاوزاعي، قالت فان سيدتي تريد أن تسأله عن مسألة قال فقال لها فلتسأل عمابدا لها قال فقالت انها كانت في ارضها اذ هجمت عليهم خيل العرب فالتجاؤا الى غار ومعهما بنى لها وضعت يدها على فمه بخافة ان يصيح فيدل عليهم فما رفعت يدها عن فيه الا وهو ميت فهل عليها فيه شيء؟ و هل لها كفارة لما صنعت؟ فقال الاوزاعي أكان هذا منها قبل الاسلام او بعده؟ قالت قبل الاسلام، قال فان الاسلام قد هدم ما كان قبله وأحب ان تعتق رقبة. قال فسألت عن ولده فاخبرت بان للاوزاعي ثلاث بنات قال فأخرجت اليه ثلاث درات هدية لمن فلما قدم عليهن قال لمن ان هؤلاء الدررات اهدين لكن ولا يصلحن الامع شبههن من الحلبي ولكني رأيت رأيا إن احببتن فعلته، قال قلن وما هو؟ قال نبيعهن و تنجربا ثمانهن (٢) حتى لعل الله ان ينفعكن وايانا به، ﴿٦٠ ك﴾ قلن: نعم، فبعث بهن الى دمشق فبعن بثمانين ومائتي دينار وكان مدخل الشتاء قال فامر الذي باعهن ان يشتري له قطيفا (٢) وانجانيات [وبعث بهن اليه .

قال ابو الفضل فأخبرني هذا الرجل انه حدثه بعض اشياخ المدينة يعني بيروت انه صار اليه انجانيان منها، و فقده ابو جعفر فقال لعبد الوهاب بن ابراهيم الهاشمي عامله على دمشق والمهدى عنده: ألم اوجه اليك كتابي الى عبدالرحمن؟ قال بلى يا امير المؤمنين وانفذته، قال يقول المهدى قد والله يا امير المؤمنين جاءني فسلم على وهنأني بما اسند الى امير المؤمنين من الخلافة ودعالي ﴿٩١ م﴾ دعاء وقع برده على قلبي، واخبره بما حدثه به انه استأذني في الرجوع الى مكتبته واعلني ان

في اذني له خلفا من اذنك فقال ابو جعفر للمهدى فعلتها يا ابا عبد الله ؟
قال قد كان ذا ، قال : ارحلوا .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني ابن صالح - قال سمعت ابن ابي ذئب يحدث سفيان الثوري بدخو له علي ابي جعفر وكلامه له فذكر قصة لا احفظها كما احب قال ابن ابي ذئب فقلت له اخبرني انصح لك من المهدي ، فقال باي شيء حل لك ان تقول (١) : المهدي ؟ قال ابن ابي ذئب : كلنا قد هداه الله .

باب ما ذكر

من فصاحة الاوزاعي وحسن عبارته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابي يقول قال ابو جعفر - يعني امير المؤمنين - لسليمان بن مجالد وكان كاتبه : ويحك رد علي الاوزاعي جواب كتبه [علي مالا نعرفه - ٢] ، قال لا والله يا امير المؤمنين ما احسن ارد عليه ولكننا نرد عليه ما نحسن ونستعين بكتبه علي مالا نعرفها .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا دحيم (٥٩ د) قال سمعت ابا مسهر قال قال الاوزاعي : لا تغير من كلامي شيئا غير اللحن .

باب ما ذكر

من تواضع الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو عمير بن النحاس قال قال ضمرة صليت الى جانب الاوزاعي بمكة فلما قام حركني فذهبت معه الى منزله

(١) د « حل لسان يقول » (٢) ليس في م .

فأتانا بتريد عليه فول مسلوق قال فلما خرجنا قال لي غاب الشفق ؟
قال قلت با ابا عمرو اى شيء الشفق ؟ قال بقية (١) يابض النهار .

باب ما يرجى

من الخير لمحبى الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - يقول : اذا رأيت
الشامى يحب الاوزاعي [و ابا اسحاق الفزارى فارح خيره .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابو زياد حماد بن زاذان قال سمعت
عبد الرحمن (٩٢م) بن مهدي يقول : اذا رأيت الشامى يحب
الاوزاعي - ٢] و ابا اسحاق الفزارى فهو صاحب سنة .

باب ما ذكر

من خشوع الاوزاعي وطول سكوتهم

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى
يقول ما رأيت الاوزاعي ضاحكا حتى يقهقه قط ولا ملتفتا الى شيء
ولا باكيا ولقد كان اذا اخذ في ذكر المعاد وما شبهه اقول في نفسى
يرى احد في المجلس لم يبك قلبه ؟ ولا يعرف ذلك منه .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابن
شعيب (٣) يقول : من نظر في كتب الاوزاعي يظن انه كان صاحب
كلام وما رأيت رجلا قط اطول سكوتا منه .

(١) م « هو » (٢) سقط من د (٣) ارأه محمد بن شعيب بن شابور ، و وقع في
م « ابن سعيد » كذا .

باب ما ذكر من عبادة الاوزاعي وزهده

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني اسحاق ابن حماد النمري (١) عن امه وكانت تداخل الاوزاعي قالت فينا اناني صلاح بعض ما في البيت اذ نظرت الى مسجده وكان مرفقا فنظرت الى بلبل في المسجد في موضع سجوده فقلت جويرية ثكلتك امك اراك قد غفلت عن بعض الصبيان حتى بال في مسجد الشيخ ، قال فغفلت عنى قالت فلما ابرمتها قالت لي ويحك هكذا يصبح كل ليلة قال ابو الفضل قال ابي وكان يأمرنا الاوزاعي ان نرفق المساجد في بيوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عبيدة ابن عثمان يقول من نظر الى الاوزاعي اكتفى به مما يرى عليه من اثر العبادة ، كنت اذا رأته قائما يصلي كأنما تنظر الى جسد ليس فيه روح .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة - يعنى ابن علقمة - يقول لقيته - يعنى الاوزاعي - يوم الجمعة رائحا الى الجمعة على باب المسجد فسلمت عليه ثم دخل فاتبعته فاحصيت عليه قبل خروج الامام صلاته اربعا وثلاثين ركعة كان قيامه وركوعه وسجوده حسنا كله .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس (٩٣م) بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابي وعقبة - يعنى ابن علقمة - يقولان سمعنا الاوزاعي يقول : ما اكثر عبد ذكر الموت الا كفاه اليسير من العمل ولا عرف عبد أن منطقه من عمله الا قل اغضه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي حدثنا ابو عمرو عبدالله (٣) بن اسماعيل

(١) م «النميرى» (٢) م «نطقه» (٣) م «ابو عمير وعبدالله» خطأ .

ابن بنت الاوزاعي قال حدثني ابي قال وجدت في كتب الاوزاعي (٦١ك) بخط يده: ابن آدم اعمل لنفسك وبادر فقد اتيت من كل جانب واعول كهويل الاسير المكبل ولا تجعل بقية عمرك للدنيا وطلبها في اطراف الارض حسبك ما بلغت منها ستسلم طائعا و تعزي يوم فترك و فافتك واسع في طلب الامان فانك في سفر الى الموت يطرد بك نائما ويقظان و اذكر سهر اهل النار في خلد ابداء وتخوف ان ينصرف بك من عند الله عزوجل الى النار فيكون ذلك آخر العهد بالله عزوجل و ينقطع الرجاء و اذكر انك قد راهقت الغاية و انما بقي الرمق فسدد تصبرا و تكرما و ارجب ببقية عمرك ان تفتيه (١) للدنيا وخذ منها ما يفرغك لآخرتك و دعه منها ما يشغلك عنها .

قال عبد الرحمن قد كنا شرطنا ان نشرح بعض اوصاف هؤلاء الائمة الجهابذة [النقاد - ٢] و نخرج ما وقع اليها من جرحهم و تعديلهم نروا اتقادهم للحديث في اول كتابنا فقد اتينا على ما انتهى اليها من ذلك و نحن ذاكرون من بعدهم بما نرجو أن يكون فيه غنى و كفاية ان شاء الله .

[وكيع بن الجراح]

فمنهم بالكوفة و كيع بن الجراح بن عدى بن فرس ابو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان كوفي و هو من الطبقة الثانية .

ما ذكر من علم و كيع بن الجراح و فقهه

حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ناصح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي : و كيع بن الجراح ؟ فقال :

(١) م «تفتيه» و وقع في د «بقيته» خطأ (٢) من م .

ما رأيت احدا اوعى (٩٤ م) للعلم من وكيع [بن الجراح - ١] ولا اشبه
باهل النسك منه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (٦٠ د) الواسطي قال قلت
للفضل بن عنبسة: مات وكيع بن الجراح، فقال مات؟ وتغير وجهه، وقال:
رحمه الله، ما رأيت مثل وكيع منذ ثلاثين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال حدثني بعض
اصحابنا قال قال سفيان الثوري لو وكيع: لئن بقيت ليكثرن اختلاف اقدام
الرجال الى بني رؤاس . قال ابو محمد: يعني الى محله .

حدثنا عبد الرحمن ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن
نمير يقول: وكيع اعلم بالحديث من ابن ادريس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال قلت
لابي بكر بن عياش: حدثنا، قال: قد كبرنا ونسينا، اذهب الى
وكيع في بني رؤاس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا وكيع قال
اختلفت الى الاعمش ستين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن البراء قال قال علي بن المديني: نظرت
فاذا الاسناد يدور على ستة، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اثني عشر ثم
انتهى علم هؤلاء الاثني عشر الى ستة - الى يحيى بن سعيد وعبد الرحمن
ابن مهدي ووكيع بن الجراح ويحيى بن زكرياه بن ابي زائدة وعبد الله
بن المبارك ويحيى بن آدم .

ما ذكر من حفظ وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم - يعنى ابن راهويه - يقول: حفظى وحفظ ابن المبارك تكلف وحفظ وكيع اصلى ، قام وكيع يوما قائما ووضع يده على الخائط وحدث سبعة حديث حفظا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمود بن آدم المروزى فيما كتب الى قال رأيت وكيعا وبشر بن السرى يتذاكران ليلة من العشاء الى ان نودى بالفجر فلما اصبحتنا قلنا لبشر كيف رأيت وكيعا؟ قال: ما رأيت احفظ منه . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا سهل بن عثمان قال: ما رأيت احفظ من وكيع .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت (٢٩٥) ابى يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظا حافظا وكان احفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد. قال سمعت ابن نمير يقول: كانوا اذا رأوا وكيعا سكتوا - يعنى فى الحفظ والاجلال .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و وكيع فقال: كان وكيع اسردهم . حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن وكيع عن الاعمش احب اليك او عبد الله بن داود الخريبي؟ فقال: وكيع احفظ من ابن داود الخريبي واحفظ من ابن المبارك .

ما ذكر من فضل وكيع وزهده وورعه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا جعفر

الجمال يقول: اتينا يوما وكيع بن الجراح فلم يخرج إلينا فظننا انه يغسل ثيابه فلما كان بعد [غد - ١] خرج ونحن قعود وعليه ثيابه التي غسلت فلما بصرنا به فزعنا من النور الذي يتلأأ من وجهه، وقال لي رجل كان بجنبي: من هذا؟ ملك هذا؟ فتعجبنا من ذلك النور .

حدثنا عبدالرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسى قال قال يحيى بن يمان: ان لهذا الحديث رجالا خلقهم الله عزوجل منذ يوم خلق السموات والارض، وان وكيعا منهم .

حدثنا عبدالرحمن نا علي بن الحسين الهرثمى قال سمعت ابا داود البستى وسأله ابوبكر الخراز (٦٢ ك) [وغيره - ٢]: من افضل من ادركت عندك؟ فقال: ما ادركت رجلا كان اخشع لله عزوجل من وكيع .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى البصرى بمكة قال سمعت القعنبى - يعنى عبد الله بن مسلمة - قال كنا عند حماد ابن زيد وجاء وكيع بن الجراح وسأله عن اشياء ثم ذهب فقيل [له - ١] يا ابا اسماعيل هذا صاحب الثورى، فقال: ليس الثورى عندنا بأفضل منه .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال رأيت وكيعا اذا قام فى الصلاة ليس يتحرك منه شىء، لا يزول ولا يميل على رجل دون الاخرى، لا يتحرك، كأنه صخرة قائمة .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان قال قال لى عمر (٩٦ م) ابن عثمان انحدر جانب رداء وكيع وهو فى الصلاة فلم يرد

الى عاتقه .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت وكيع
ابن الجراح يقول: ما نعيش الا فى ستره ولو كشف الغطاء لكشف عن
امر عظيم . قال وسمعت وكيعا يقول : الصدق النية .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لأبى ايها
اصلمح عندك وكيع اوزيد؟ - يعنى ابن هارون - قال : ما فيها بحمد الله
الاكل الا ان وكيعا لم يختلط بالسلطان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيعا
يقول - وذاكره رجل شيئا من امر المعاش او الورع - فقال له وكيع
: من اين تأكل ؟ قال ميراث ورثته عن أبى ، قال من اين هو لايبك
قال : ورثته عن ابيه ، قال من اين هو لجدك ؟ قال : لاادرى ، فقال
وكيع : لو أن رجلا يظن (١) لا يأكل الا الحلال (٢٦١) ولا يلبس
الا الحلال ولا يدخل الا فى حلال ، قلنا له : انزع ثيابك وارم
بنفسك فى الفرات . ثم قال وكيع : ما نجد الا السعة ، ما نجد الا السعة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على
قال : ما سمعت وكيعا ذاكرا احدا بسوء قط .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز قال سمعت يحيى بن زياد -
يعنى ابن ابى الخصيب - قال كنا عند وكيع ومعنا جماعة فقدم الينا
طبعا من رطب فجعل يرفع التمرة الى فيه يوهنا انه يأكل ولا يأكلها
اذا هو صائم .

(١) م « نظر » ولعل الصواب « نذر » .

ما ذكر من معرفة وكيع بن الجراح بناقلته الاحبار ورواة الآثار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت مقاتل بن محمد [قال سمعت
وكيعا - ١] يقول : لقيت يونس بن يزيد الایلی فذاكرته باحادیث
الزهری المعروفة فجهدت ان یقیم لی حدیثا فما اقامه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابی نا محمود بن غیلان قال سمعت
وكيعا يقول : ابو نجيح المكي ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علی بن الحسن الهسنبجانی قال سمعت محمد
ابن بشار يقول سمعت وكيعا يقول : لم يسمع الأعمش من مجاهد
الأربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علی بن الحسن الهسنبجانی (٩٧ م) نا عبد الله
ابن عمران - یعنی الاصبهانی - قال سمعت وكيعا يقول : يحيى بن
الضريس من حفاظ الناس ، لولا انه خلط في حدیثین - فذكر
حدیثا لمنصور .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غیلان قال سمعت
وكيعا وسئل عن ابی سعد (٢) البقال قال فقال : نعم ، كان يروى
عن ابی وائل وكان ابو وائل ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غیلان قال سمعت
وكيعا وسئل عن عبد الرحمن بن خضير قال كان يروى عن ابی نجيح المكي
وابو نجيح ثقة .

(٢) سقط من « (١) ك » ابی سعيد « خطأ » .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا وسئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال انا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا يقول وسئل عن مقاتل بن سليمان فقال : سمعنا منه والله المستعان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود قال سمعت وكيعا وذكر عنده يزيد بن ابراهيم فقال : نعم ثقة [ثقة - ١] .
حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن عرفة قال سمعت وكيعا وسألني عن عباد بن العوام فقال يحدث ؟ قلت نعم ، قال : ليس عندكم احديشبهه .
حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت محمد بن يزيد - يعنى الرفاعي - قال سمعت وكيعا يقول : عبد العزيز بن ابي عثمان اثبت من بقى اليوم فى جامع سفينان ، اذهبوا فاسمعوا منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا [على بن محمد - ٢] الطنافسى قال سمعت وكيعا يقول : مهما شككتكم فى شىء فلا تشكوا ان جابر بن يزيد ابو محمد الجعفى ثقة ، حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة وحسن بن صالح .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا الحسن بن الزبرقان (٣) قال سمعت وكيعا يقول : لا زوى عن ابراهيم بن ابي يحيى حرفا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : اتينا المعلب بن هلال وان كتبه لمن اصح كتب ، ثم ظهرت اشياء ما تقدر ان نحدث عنه بشىء .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول

(١) سقط من ك (٢) من د (٣) م « الزبير » خطأ

رأيت وكيعا يعرض عليه. احاديث المعلب بن هلال فجعل يقول قال ابو بكر الصديق: الكذب مجانب (٢٩٨م) للايمان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى (٦٣ك) نا مقاتل بن محمد نا وكيع عن

عيسى بن عمر الهمداني: وكان ثقة عن عمرو بن مرة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا محمد بن سلمة الطوريني (١) قال سألت

وكيعا عن ابى زهير - يعنى عبد الرحمن بن مغراء - فقال: طلب الحديث قبلنا وبعدها .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا سهل بن عثمان قال سمعت وكيعا

ونظر فى حديث عبدالرحيم بن سليمان الرازى فقال: ما اصح حديثه ،

كان عبدالرحيم وحفص بن غياث يطلبان الحديث معا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا الحميدى (٢) نا وكيع نا ابو حنيفة انه

سمع عطاء ان كان سمعه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا على بن محمد الطنافسى ثنا

وكيع : نا حميد الاصم وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا على بن محمد الطنافسى: ثنا

وكيع قال : حدثنى حوشب بن عقين وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع : نا

سكين بن عبد العزيز وكان ثقة عن ابيه عن ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع عن

الصلت بن ابى عثمان القطان - قال وكيع : وكان ثقة - قال قلت للحسن .

(١) م « الطومسى » خطأ (٢) مثله فى تاريخ بغداد (١٣ / ٤٠٢) ووقع فى م

« الهمانى » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني يزيد بن خالد اخو محمود بن خالد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول: [رأيت - ١] ثور بن يزيد فلم ار رجلا اعبد منه و كان اذا اقيمت الصلاة اتعل .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت وكيعا يقول: كنا نتبع ما سمع الاعمش من مجاهد فاذا هي سبعة او ثمانية - ثم حدثنا بها .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيعا يقول: قدم علينا اسماعيل بن عياش فاخذ مني اطرافا لاسماعيل ابن ابي خالد فرأيتة يخلط في اخذه. فقال لي وكيع يروون: (٦٢ د) عندكم عنه؟ قلت: أما الوليد و مروان فيرويان عنه، واما الهيثم بن خارجة و محمد بن اياس فكأنهم؛ قال و اى شىء الهيثم و ابن اياس؟ انما اصحاب البلد الوليد و مروان .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثني ابي نا وكيع (٩٩ م) عن مسكين ابي هريرة التيمي قال وكيع : و كان ثنا .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد [بن حنبل - ٢] فيما كتب الى قلل قلت لابي رحمه الله : مسلم الاعور؟ قال كان وكيع لا يسميه ، قلت : لم؟ قال [كان - ٣] يضعفه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال وكيع : مغيرة بن زياد (٤) الموصلى ثقة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا علي بن محمد الطنافسى قال سألت

(١) سقط من ك (٢) ايس في م (٣) من (٤) م «دينار» خطأ .

وكيعا عن حديث ليت بن ابي سليم فقال : لت ليت ، كان سفيان لا يسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن يزيد بن مردانبه فقال قال وكيع : ثنا يزيد بن مردانبه و كان ثقة .

[اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا وكيع بن الجراح : نا هشام الدستوائى و كان ثبنا - ١] .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال قال ابو عقيل محمد بن حاجب المعروف بشاه سمعت عبد الرزاق قال قلت لو كيع : ما تقول فى يحيى بن العلاء الرازى ؟ قال : ما ترى ما كان اجمله ، وما كان افصحه ، قلت ما تقول فيه ؟ قال : ما اقول فى رجل حدث بعشرة احاديث فى خلع النعل اذا وضع الطعام .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت عبدالله بن عمران الاصبهاني يقول سمعت وكيعا يقول : ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابي داود الطيالسى . قال عبدالله بن عمران فذكرت ذلك لابى داود فقال قل له : ولا لقصير .

حدثنا عبد الرحمن نا انا عبدالله بن احمد فيما كتب الى قال سمعت ابي يقول : كان وكيع اذا اتى على حديث حنظلة يقول . (٢) حدثنا حنظلة بن ابي سفيان و كان ثقة ثقة .

[حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع عن عكرمة بن عمار : و كان ثقة - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع عن عيينة

(١) سقط من ك (٢) د « قال » (٣) سقط من م .

ابن عبد الرحمن بن جوشن العطفاني : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت وكيعا

يقول (١) : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن اخو أبي حرة وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا

وسئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة (٢) - حاد عن الجواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب

احمد بن حميد قال كان وكيع يفخر بسلمة بن نبيط يقول : حدثنا سلمة

ابن نبيط وكان ثقة .

(١٠٠ م) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال

قلنا لو كيع (٣) يوما حدثنا بحديث الاعمش عن ابى صالح عن ابى

هريرة : الرهن مركوب و محلوب ، فحدثنا (٤) وكيع عن سفيان عن منصور

عن ابراهيم عن ابى هريرة قال : الرهن مركوب و محلوب ، ايها اصح

اسنادا ؟ الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة ، أو سفيان عن منصور

عن ابراهيم عن ابى هريرة ؟ قالوا : منصور عن ابراهيم ، [قال - ه] :

والله ما ارى سمعه ابراهيم من ابى هريرة (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن

حماد قال سمعت وكيعا يقول : اذا [ذهب حفص - ٧] من الكوفة ذهب

غريب حديثها (٨) ، واذا ذهب ابن فضيل ذهب اسنادها .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى

(١) م « الواسطي قال ن وكيع قال » (٢) م « ليلة » (٣) م « قال وكيع » (٤) م

« نا » (٥) سقط من م (٦) ك وم « عن ابى صالح » كذا (٧) سقط من د

(٨) م « حديثنا » .

قال قال أبي قال وكيع: كانوا يقولون ﴿٦٤ ك﴾ ان عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من ابيه .

ما ذكر من جودة اخذ وكيع [للعلم -]

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيعا يقول: ما اخذت حديثا قط عرضا (٢)، قلت عندنا من اخذ عرضا (٢)، قال: من عرف ما عرض بما سمع نخذ منه - يعني السماع .

ما ذكر من اتقان وكيع وثبته

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت علي ابن المديني قلت: من اوثق اصحاب الثوري؟ قال: وكيع من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال ذكرت ليجي بن معين وكيعا فقال: وكيع عندنا ثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ايما اثبت عندك وكيع او يزيد؟ - [يعني - ١] ابن هارون، قال: ما منهما بحمد الله الا ثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير (٤) - يقول: وكيع عن سفيان غاية الاسناد ليس (٥) بعده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سئل عبد الرحمن من اثبت في الاعمش بعد الثوري؟ فقال: ما اعدل بوكيع احدا، فقال له رجل: يقولون ابو معاوية، فنفر من ذلك ﴿١٠١ م﴾ وقال:

(١) من م (٢) م «بحرص» كذا (٣) م «اخذه بحرص» كذا (٤) د «بشر» خطأ
(٥) م «وليس» .

ابو معاوية عنده كذا وكذا وهما .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال : أشهد على احمد بن حنبل انه قال : الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح ، ويحيى ابن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول وقيل له قال يحيى بن معين وكيع احب الى فى سفیان من عبد الرحمن بن مهدي فايهما احب اليك ؟ قال : عبد الرحمن ثبت ، ووكيع ثقة .

ما ذكر من جلالته وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا ابو جعفر الجمال قال سمعت ازهر البجلي يقول قال ابن عينة سفیان لو كيع : انى لانس بك وانت بالكوفة (٦٣ د) .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو زرعة قال سمعت من يذكر عن ابى نعيم انه كان يقول : لا تفلاح ما بقى وكيع ، فلما مات وكيع قال عيد الله ابن موسى : قد مات الرواسى فليفلح (١) ابو نعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الملك الدقيقى نا نوح بن حبيب نا وكيع نا عبد الرحمن بن مهدي قال حضرت موت سفیان فكان عامه كلامه : ما اشد الموت . قال نوح بن حبيب فأتيت ابن مهدي فقلت ادركت موت سفیان وقد حدثنا وكيع عنك - وحكيت له الكلام وكان متكئنا فقعده فقال : انا حدثت ابا سفیان جزى الله ابا سفیان خيرا ، ومن مثل ابى سفیان ؟ وما يقال لمثل ابى سفیان .

باب ما ذكر

من تبجيل وكيع للعلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال كان [وكيع-١] لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى قلم ولا يتبسم ولا يقوم احد قائما ، كانوا في مجلسه كأنهم في صلاة فان انكر منهم شيئا اتعل ودخل .

[يحيى بن سعيد القطان]

ومن العلماء الجهادة النقاد من اهل البصرة من الطبقة الثانية يحيى

ابن سعيد القطان

ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بنا قلته - (٢)

الاخبار و معرفته بأحوالهم (٣) وبصحة (٤)

الآثار وسقيها (٥)

(١٠٢ م) (١) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الرحمن ابن عمر رسته الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما ، فقال قدرضيت بالأحول - يعنى يحيى بن سعيد القطان - فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكموا [اليه - ٧] ففضى على شعبة ، فقال [له - ٨] شعبة ؛ ومن يطيق نقدك - او من له مثل نقدك يا احول . قال ابو محمد هذه غاية المنزلة اذ اختاره

(١) سقط من م (٢) د « بنا قلى (٣) م » « بنا قلته الاخبار ومعرفته احوالهم »

(٤) د « وبصحيح » (٥) فى ك ود « وسقيمه » (٦) زاد فى م « وترك كلامه فى

جرحهم وتعديلم فى هذا الموضع » كذا (٧) سقط من ك (٨) من م .

شعبة من بين اهل العلم ثم بلغ من دالته بنفسه و صلابته في دينه ان
قضى على شعبة .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال
قال ابى - يعنى احمد بن حنبل - : ما رأينا مثل يحيى بن سعيد في هذا
الشأن - يعنى في معرفة الحديث ورواته - هو كان صاحب هذا الشأن ،
فقلت له ولاهشيم ؟ فقال : هشيم شيخ ، وما رأينا مثل يحيى - وجعل
يرفع امره جدا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا
طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : لم يكن [في
زمان يحيى القطان مثله ، كان تعلم من شعبة . نا محمد بن سعيد المقرئ
قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - يقول : لم يكن - ا]
بالبصرة بعد شعبة مثل يحيى بن سعيد - وجعل يثنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٢] نا على -
يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن قال قال سفيان : يحيى بن
سعيد يريد شقيقا عن عبد الله . قال ابو محمد - يعنى انه لا يرضى
الابرواية الحفاظ المتقين .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى
ابن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى و وكيع فقال : كان يحيى ابصرهم
بالرجال و أقام حديثا - وأظنه قال - و أثبتهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابو الدرداء عبد العزيز بن
منيب قال سمعت محمد بن الازهر الجوزجاني قال قلت ل احمد (١٠٣ م)

ابن حنبل : لم لا تقول ليحيى بن سعيد قل (١) حدثنا ؟ فقال : مثل يحيى
يقال له : قل (١) (٦٥ ك) حدثنا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن
المديني : كان من بعد سفیان الثوري يحيى بن سعيد القطان ، كان يذهب
مذهب سفیان الثوري و اصحاب عبدالله بن مسعود .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اذا اختلف ابن المبارك
ويحيى بن سعيد و سفیان بن عيينة في حديث اخذ يقول يحيى بن سعيد .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان قال
سمعت يزيد بن هارون [يقول وهو - ٢] يحدثنا بحديث شريك عن
جابر الجعفي فقال : يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي لم اسقطا جابر
[الجعفي - ٣] ؟ أما يخافان ان يأخذهما في القيامة فيقول لهما لم اسقطتما
عدلي ؟ ثم فكر ساعة ثم رفع رأسه فقال : والله ما [ارى - ٣]
حملها على ذلك الا الورع . قال ابو سعيد رأيت جدى في المنام فقصصت
عليه ما سمعت من يزيد بن هارون فلما بلغت ذكر جابر الجعفي قال :
سبحان الله لم يكن يعدل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي [بن
عبد الله - ٢] ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري
وعمر بن دينار و قتادة و يحيى بن ابي كثير و ابي اسحاق - يعنى
الهمداني - و سليمان الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب
الاصناف فمن صنف من اهل الحجاز مالك بن انر و ابن جريح
و محمد بن اسحاق و سفیان بن عيينة ، و من اهل البصرة شعبة و سعيد بن

(١) د « قال » كذا (٢) ليس في م (٣) ليس في د .

أبي عروبة وحماد بن سلبة ومعمر و أبو عوانة، ومن اهل الكوفة
سفيان الثوري، ومن اهل الشام الاوزاعي، ومن اهل واسط هشيم:
ثم صار علم [هؤلاء - ١] الاثني عشر الى ستة، الى يحيى بن سعيد
وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح ويحيى بن ابي زائدة ويحيى
ابن آدم وعبد الله بن المبارك .

(١٠٤م) باب ما ذكر

من كلام يحيى بن سعيد في علك الحديث

حدثنا عبد الرحمن ناصح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال ذكرت ﴿ ٦٥ د (٢) ﴾ ليحيى بن سعيد حديث ابي اسحاق عن
علي بن (٣) ربيعة قال : لا اراه سمعه من علي بن ربيعة .

حدثنا عبد الرحمن ناصح [بن احمد بن حنبل - ١] نا علي قال قلت
ليحيى : حديث حماد بن زيد عن ابي عبد الله الشقري عن ابراهيم في العديتسرى
فقال : بينه [ارى - ١] وبين ابراهيم ثلاثة - اى لم يسمعه من ابراهيم .
حدثنا عبد الرحمن ناصح [نا علي - ٤] قال عرضت على يحيى
ابن سعيد حديث [ابن - ٥] ابي عروبة عن محمد بن عبد الرحمن عن
سعيد بن المسيب : القضاء ما قضت . فقال هذا رواه عن البرى يعني (٦)
عثمان عن ابي جابر البياضى . قال ابو محمد : و كانا متروكى الحديث (٧) .

(١) من م (٢) قد وقع خطأ في ارقام صفحات د ، م من ص ٢٠٩ الى ص ٢٣١
فانه وقع في اول ص ٢٠٩ رقم ﴿ ٥٦ د ﴾ خطأ والصواب ﴿ ٨٥ م ﴾ و وقع في
ص ٢١٠ رقم ﴿ ٥٧ د ﴾ والصواب ﴿ ٥٨ د ﴾ وهكذا انجر الخطأ الى ص ٢٣١
فلينبه له القارئ (٣) زاد في ك « ابي » خطأ (٤) سقط من م (٥) سقط من ك
(٦) م « عن الثورى ابو » خطأ (٧) م « قال ابو محمد يعنى جميعا متروكن ضعيفين »

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول: لم يسمع قتادة من ابي سنان (١) حديث البدن، قال علي قلت ليحيى: وكيف علمت ذلك؟ قال سمعناه يعني سنان (٢) بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي. حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى عن احاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير فضعفها وقال: ليست بصحاح. حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت ليحيى ان يزيد بن هارون روى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على عمته؟ فقال يحيى: كنا نعرف حسين المعلم بهذا الحديث مر سلا.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال ذكرت ليحيى حديث ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي مجلز قال: كتب عمر الى عثمان بن حنيف - الحديث الطويل في الجزية. فقال يحيى: هذا ملزق، عن ابي مجلز قلت ليحيى: ليس هو من صحيح حديث قتادة؟ قال: لا.

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٢] نا علي قال ذكرت يحيى نقض الوتر عن ابي بكر، فقال: ضعيف، انما هو الحسن عن ابي بكر. حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت (١٠٥ م) يحيى يقول: كان عند عثمان بن غياث كتاب عن عكرمة فلم يصححه لنا. حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول: كان معي اطراف عوف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وخلص

(١) كذا في الاصول كلها والحديث في صحيح مسلم - متابعة - وغيره من طريق قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن ذؤيب فالظاهر «لم يسمع قتادة من سنان» (٢) م «شيبان» خطأ (٣) سقط من م.

ومحمد عن أبي هريرة أن موسى عليه السلام كان رجلا حيا. فقال بنو
اسرائيل هو آدر، قال: فسألت عوفا فترك محمدا وقال: خلاص مرسل
حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى قال سمعت الأعمش
يحدث بحديث لبي اسحاق شكونا (١) عن حارثة بن مضرب (٢) قال
على إنما ذكره يحيى على أن الأعمش كان مضطربا (٣) في حديث
أبي اسحاق .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى وذكر عنده شيء
يروى عن اسماعيل عن عامر أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة،
قال [يحيى - ؛] ليس بصحيح .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى قال كان شعبة
يحدث بحديث ابن أبي ليلى عن أبيه عن أبي أيوب في العطاس، قال يحيى
حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثني أخي عن ابن أبي ليلى (٤) قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا عطس أحدكم - قال يحيى فردته
على ابن أبي ليلى غير مرة فقال: عن علي بن أبي طالب .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي (٦٦ ك) قال وسألت يحيى
عن حديث التيمي عن أنس في القبلة للصائم؟ فقال: لا شيء، لم يسمعه .
حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سألت يحيى عن حديث ابن

(١) طرف من حديث تمامه «شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء
فلم يشكنا» رواه شعبة وغيره عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب،
ورواه الأعمش عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب (٢) ك «منصور»
خطا (٣) قد مر وجه اضطرابه ووقع في «مطر» كذا (٤) ليس في م (٥) م
«عن أبي عن علي»

ابن عروبة عن أبي رجاء عن أبي موسى في القنوت، فقال: لم يسمعه من
 ابى رجاء [أما - ١] هذا حديث البراء الغنوى - وكأنه لم يرض البراء .
 حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلى قال سمعت يحيى يقول : حديث
 التيمى عن الحسن ان ابن عباس كان يعرف ، لم يسمعه من الحسن ،
 كان يقول : رجل عن الحسن ، قال يحيى فبلغنى انه رواه عن ابى بكر
 الهذلى .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلى قال وسمعت يحيى يقول : حديث
 اسماعيل بن ابى خالد : اذا جئتك جنازة - ليس هو من صحيح حديثه .
 حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلى قال سألت (١٠٦م) يحيى عن حديث
 عيسى بن ابى عزة عن الشعبي عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم :
 تقطع اليد فى كذا - فضعف الحديث .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلى قال سمعت يحيى يقول فى حديث
 ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فى رجل آجر نفسه فى الحج -
 قال : املى على من حفظه : حدثنا عطاء عن ابن عباس ، وكان فى كتابه
 حدثت عن سعيد بن جبير ، وقال : عطاء عن ابن عباس ، قلت ليحيى
 تراه (٢) حديث مسلم البطين ؟ قال : نعم ، وليس من صحيح حديثه
 عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلى قال سألت يحيى عن حديث
 هشام عن يحيى بن ابى كثير عن سوار الكوفى عن ابن مسعود فى
 العزل ، قال : شبه لاشىء .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلى قال سمعت يحيى وذكر عنده

(١) ليس فى م (٢) م « يريد » .

حديثاً (١) الا عمش عن حبيب عن عروة عن عائشة : تصلى المستحاضة وان قطر الدم على الخصر ، وفي القبلة - يعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قبل ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ ، فقال يحيى : احك عنى انهما شبه لاشيء .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا على قال قلت ليحيى : ايما احسن ، حديث سفيان او شعبة عن يحيى بن وثاب فى الغسل يوم الجمعة ؟ قال : حديث سفيان هو اقرب الى حديث نافع .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا على قال سمعت يحيى يقول حدثنا المسعودى عن رجل عن زيد بن ربيع عن ابي عبيدة عن عبد الله : النجاة فى اثنتين ، قال يحيى : لم يسمعه المسعودى من زيد بن ربيع .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا على قال قلت ليحيى : قول عامر فى طلاق الصبي (٦٦ د) سمعه اسماعيل من عامر ؟ قال : لا ، قلت ليحيى : سألته عنه ؟ قال : نعم - فيما اعلم - فضغفه ، قلت ليحيى : فطلاق السكران قول عامر من صحيح حديثه ؟ قال : لا ، قلت : سألته عنه ؟ قال برأسه اى نعم ، قلت فلم يصححه ؟ قال : لا ، قلت : فقول عامر اذا فاته العيد ؟ قال : اراه (٢) من حديثه ، قلت (١٠٧ م) سألته عنه ؟ قال : لا ادرى الا انى كنت رأيت فى كتاب عند شعبة . قال قلت ليحيى : فينتظر خفق النعال ؟ فضغفه يحيى بن سعيد .

حدثنا عبد الرحمن ناصح نا على قال سمعت يحيى يقول : كل شيء حدثنا شعبة عن قتادة عن انس فهو على السماع من انس ، الاحديث اقامة الصف ، قال قلت ليحيى : شعبة اجمل هذا لك ؟ قال : نعم .

(١) م « حديث » كذا (٢) م « اراه » كذا .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى وذكر له حديث عيسى الخياط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : هو احق بهما لم تغتسل - فقال يحيى : والله - خلف - ما يسرني اني حدثت بهذا الحديث و انى تصدقت بمالى كله .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سألت يحيى عن حديث سفيان عن حماد عن ابراهيم فى القصار لا يضمن قال : هذا غلط خالف اصحاب ابراهيم منصور وسليمان . قال يحيى : وكان هشام يوقفه على حماد .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى يقول : كان حماد بن سلمة يقول : حديث حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بزق فى ثوبه ثم ذلك بعضه ببعض ، انما رواه حميد عن ثابت عن ابى نضرة . قال يحيى : ولم يقل شيئا هذا قد رواه قتادة عن انس .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى وقيل له : تحفظ حديث قتادة : ان هذه الحشوش محتضرة ؟ قال : لا ، فقلت انا له : كان شعبة يحدث عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن [ارقم - ١] وكان ابن ابى عروبة يحدث عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن [ارقم - ٢] فقال يحيى : شعبة لو علم انه عن القاسم بن عوف لم يحمله ، [قال على - ٢] قلت لم ؟ قال : انه رآه وتركه .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي (٤) قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : سعيد بن ابى عروبة لم يسمع التفسير من قتادة .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى يقول : اخذت

(١) لك « زيد بن رافع » خطأ وفيها فى الموضع الآتى « زيد بن ارقم » خطأ

ايضا (٢) سقط من د (٣) ليس فى م (٤) م « نا ابى » .

اطراف بحر بن مرار عن عبد الرحمن بن ابي بكرة فسألته عنها فلم
يصح منها (١٠٨ م) شيئاً، قلت ليحيى: اى شىء منها؟ قال: حديث
: شهرها عيد لا ينقصان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا ابو حفص عمرو
ابن على الصير فى قال سمعت يحيى بن سعيد [القطان - ١] يقول: كتبت
عن الاعمش (٦٧ ك) احاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن على قال سمعت
يحيى بن سعيد القطان يقول: احاديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة
كلها صحاح - وجعل يحدثني بها ويقول ثنا (٢) ابن جريج قال حدثني
ابن ابي مليكة فقال فى واحد منها: عن ابن ابي مليكة، فقلت: قل (٣)
حدثني، قال: كلها صحاح .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على
قال سمعت يحيى سئل (٤) عن حديث عريف بن درهم الجمال فقال:
[روى - ٥] حديثنا منكرا عن جيلة بن سحيم عن ابن عمر قال:
الجزور والبقرة عن سبعة - فتمنع به ثم حدثنا به (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول قال مالك فى حديث ابن شهاب عن على بن
حسين عن عمر (٧) بن عثمان - يعنى عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم: لا يرث المسلم الكافر، قال يحيى بن سعيد: فقلت لمالك:
عمرو بن عثمان، فأبى ان يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له

(١) ايس فى م (٢) م «حدثني» (٣) م «على» خطأ (٤) د «يسأل» (٥) ايس
فى د (٦) م «عنه» (٧) د «عمرو» وهو خطأ فى هذا الموضع .

عمر ، هذه داره .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ١] نا على [ابن المدينى - ١]
قال قلت ليحيى [بن سعيد - ٢] : حملت حديث شعبة عن ابي حمزة (٣)
عن هلال بن حصن (٤) عن ابي سعيد : من استغف ؟ فقال يحيى
: كان عندي ، اخذته من كتاب اسماعيل او وهيب - بغنى عن شعبة
عن قتادة عن نصر بن عمران (٥) عن هلال بن حصن (٤) عن ابي
سعيد ، فلا ادرى سألت شعبة عنه ام لا ؟ قال قلت ليحيى (٦) لآى
شئ تركته ؟ هو عندك باسناد (٧) اجود من هذا ؟ قال : نعم ،
من هلال بن حصن (٤) ؟ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد ،
و اسماعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد . (١٠٩ م) قال
قلت ليحيى : حديث اسماعيل اجود اسنادا من محمد بن عمرو ؟ قال :
ما اقر بهما .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا حماد بن زاذان ابوزياد القطان
قال سألتنا يحيى بن سعيد عن حديث سفيان عن ابي اسحاق عن على
ابن ربيعة قال كنت ردف على . هذا الحديث لا (٨) ادرى كيف
هو ؟ قلت : يرون أن على بن ربيعة كان ردف على تنكره ؟ قال :
على بن ربيعة كان حدثا (٩) وما ادرى ؟ قلت تنكره ؟ قال : اى
والله - (١٠) .

(١) ليس في م (٢) من (٣) ك «عن ابي حمزة» خطأ و راجع تاريخ البخارى
مع التعليق (٤ / ٢ / ٢٠٤) (٤) م «حصين» خطأ (٥) ك «عثمان» خطأ (٦) م «له»
(٧) م «عندك في العباد» خطأ (٨) م «هذا حديث فلا» (٩) م «حدث»
(١٠) راجع اول الباب .

باب ما ذكر

من كلام يحيى بن سعيد في

مراسيل ناقلته الاخبار (١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال نا علي - يعني
ابن المديني - قال قلت (١٦٧د) ليحيى - [يعني - ٢] ابن سعيد القطان
[ان - ٢] الفزاري روى عن ابن ابي خالد عن هلال بن يساف
قال سمعت ابا مسعود ؟ قال يحيى : انكر أن يكون هلال سمع
من ابي مسعود ، وقال يحيى : مات ابو مسعود ايام علي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى [يعني - ٣]
ابن سعيد القطان يقول : مراسلات مجاهد احب الى من مراسلات
عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال (٤) علي قلت ليحيى بن سعيد
[سعيد - ٥] بن المسيب عن ابي بكر ؟ قال : ذاك شبه الريح .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى وقيل له :
كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين ؟ فقال : اما عن ثقة فلا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : اول
ما طلبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مراسلات عن ابي مجلز
فجعلت لا اشتهيها وانا يومئذ غلام .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : مالك
عن سعيد بن المسيب احب الى [من - ٦] سفيان عن ابراهيم ، قال

(١) م « الأنا ر » (٢) ليس في م (٣) ليس في د (٤) م « نا » (٥) سقط من م

(٦) سقط من ك

يحيى : وكل ضعيف .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : سفیان
عن ابراهيم شبه لاشيء لانه [لو - ١] كان فيه اسناد صاح به .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات
سعيد بن جبیر احب الى من (١١٠ م) مرسلات عطاء . قلت مرسلات
مجاهد احب اليك او مرسلات طاوس ؟ قال : ما اقربهما .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات
ابي اسحاق عندي شبه لاشيء والاعمش والتيمى ويحيى بن ابي كثير .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات
ابن عيينة شبه الريح ، ثم قال : اى والله وسفيان بن سعيد . قلت (٢)
مرسلات مالك بن انس ؟ قال : هى احب الى ، ثم قال : ليس فى القوم
اصح حديثا من مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على : قال يحيى : اما مجاهد عن على
فليس به (٣) بأس ، قد اسند [عن - ٤] ابن ابي ليلي عن على ، واما
عطاء - يعنى عن على - فأخاف ان يكون من كتاب .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات
ابن ابي خالد ليس بشيء ، ومرسلات عمرو بن دينار احب الى .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى بن سعيد : بسر
ابن سعيد لقي زيد بن ثابت ؟ قال : وما ينكر أن يكون قد لقيه ؟ .
قلت روى عن ابي صالح عن زيد بن ثابت ؟ قال قد روى شقيق (٥)
عن رجل عن عبد الله .

(١) سقط من ك (٢) م « قال » كذا (٣) د « بها » (٤) سقط من م (٥) م

« سفیان » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول: مرسلات معاوية بن قرّة أحب الى من مرسلات زيد بن اسلم .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال ذكرت ليحيى حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال سمعت سعدا يحدث عن النبي (٦٨ ك) صلى الله عليه وسلم قال: صلاة في مسجدي هذا - فانكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد، ولم يرض موسى بن عبيدة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال قلت ليحيى بن سعيد نا وكيع نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس قال: ليس على النائم جالساً وضوء حتى يضع جنبه - فانكره وقال: هذا قول عطاء حدثنا ابن جريج عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن على نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن على قال: لا يجذ العبد (١) طعم الايمان حتى (١١١ م) يؤمن بالقدر خيره وشره وهذا خطأ من شعبة، نا يحيى نا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن عبدالله، وهو الصواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن على قال سمعت يحيى يقول: كان ابن جريج لا يصحح انه سمع من الزهري [شيئا - ٢] قال فجهدت به في حديث ان ناسا من اليهود غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لهم فلم يصحح أنه سمع من الزهري، ولم يسمع ابن جريج من مجاهد الا حديثا واحدا: فطلقوهن في قبل عدتهن، ولم يسمع ابن جريج من ابن طاوس (٢) الا حديثا في محرم اصاب ذرات قال:

(١) م « عبد » (٢) ايس ف د (٣) م « من طاوس » .

فيها قبضات من طعام، ولم يسمع الحجاج بن ارطاة من الشعبي الا حديثا: لا تجوز صدقة حتى تقبض .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى ارسال الزهرى وقناة شيئا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه .

ما ذكر من نفع يحيى بن سعيد [القطان - ١] للاسلام واهله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت محمد بن بندار الجرجاني المعروف بالسباك قال قلت لعلى ابن المديني: من انفع من رأيت للاسلام واهله؟ قال: مارأيت احدا أنفع للاسلام واهله من يحيى بن سعيد القطان .

ما ذكر من اتقان يحيى بن سعيد [القطان - ١] وتثبته - (٢) في الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل (٦٨٨) الأسدی قال سمعت احمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد القطان اليه المنتهى في الثبت بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى: يحيى بن سعيد اثبت من هؤلاء - يعنى من وكيع وعبد الرحمن ابن مهدي ويزيد بن هارون وأبى نعيم - وقد روى يحيى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفیان ، - قلت (٣) كان يكثر عن سفیان ؟

(١) من د (٢) د « و تثبته » (٣) القائل « قلت » هو عبد الله بن احمد و وقع في م « قال ابو محمد » خطأ .

قال : اما كان يتبع ما لم يكن سمعه فيكتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن (١١٢م) حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال احمد بن حنبل : ما رأيت [احدا] اثبت في الحديث من يحيى بن سعيد ، ولم يكن في زمان يحيى القطان مثله ، كان تعلم من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا معاوية بن صالح بن عبيد الله الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين : من اثبت شيوخ البصريين ؟ قال : يحيى بن سعيد - مع جماعة سمام .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت علي ابن المديني قلت : من اوثق اصحاب الثوري ؟ قال : يحيى القطان .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال أبي : ما رأينا مثل يحيى بن سعيد (١) في هذا الشأن - يعنى في الحديث - ، هو كان صاحب هذا الشأن ، فقلت له : ولا هشيم ؟ قال : هشيم شيخ ، وما رأينا مثل يحيى - وجعل يرفع امره جدا .

باب ما ذكر

من جلالته يحيى بن سعيد عند اهل العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال لى شعبة : لولاك ما حدثت - يعنى سفيان بن حبيب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٢] نا علي قال سمعت يحيى يقول : كنت اكتب عن سفيان ههنا وحدى بالبصرة ،

(١) د « يحيى القطان » (٢) ليس في م .

وعامة ما كتبت عنه ههنا ما كان يتدثني به .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن المستنجاني نا مسدد قال قال يحيى بن سعيد : جاءني ابواسامة فذهبت معه الى شعبة فحدثه باربعين او خمسين حديثا في فضائل علي ، ثم قال : لولا مكانك ما حدثته بحديث .

باب ما ذكر

من حفظ يحيى بن سعيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول كنت انا وخالد - يعني ابن الحارث - و معاذ - يعني ابن معاذ - وما تقدماني في شيء قط - [يعني - ١] من العلم ، وكنت اذهب انا ومعاذ وخالد بن الحارث الى ابن عون فيخرج فيتعد ان ويكتبان و اجمي فاكبتها في البيت .

(١١٣ م) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعني ابن المديني - ١] قال ذكرت (٢) ليحيى اصحاب شعبة فقال : انا لاسمى لك احدا ، كان عامتهم يملها عليهم رجل الا خالد ومعاذ ، قال كنا اذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية و معاذ ناحية فكتب كل واحد منهما بحفظه ، واما انا فكنت لا اكتب حتى اجيء البيت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال قلت ليحيى : اخبرني عن ابن ابي ذئب و من كنت (٣) تحفظه (٤) عنه كيف كان يصنع فيه ؟ يعني عبد الله بن سلمة الافطس ، قال كنت اتحفظها (٥) و اكتبها ثم ينسخها من كتابي .

(١) ليس في د (٢) م « قلت » (٣) م « امن كتبه » وفي الهامش كتب « (٤) تحفظ »

(٥) م « احفظها » .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : يحيى بن سعيد القطان حافظ ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول (٦٩ ك) : يحيى بن سعيد من الثقات (١) الحفاظ .

باب ما ذكر

من ملازمة يحيى بن سعيد لشعبته وكثرة

اختلافه اليه وتعلمه منه

معرفة الحديث

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ٢] قال سمعت ابا الوليد الطيالسي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : اختلفت الى شعبة عشرين سنة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل : لم يكن فى زمان يحيى بن سعيد القطان مثله ، كان تعلم من شعبة .

باب ما ذكر

من وصف [طلب - ٢] يحيى بن سعيد

للعلم وصبره عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [القطان - ٤] يقول قال والدى قال ابو سعيد - يعنى يحيى بن سعيد [القطان - ٤] : كنت اخرج من البيت وانا اطلب الحديث فلا

(١) «النقاد» وسقطت الكلمة من ك (٢) سقط من د (٣) سقط من م (٤) ليس فى د .

ارجع الابد العتمة .

باب ما ذكر

من معرفة يحيى بن سعيد بتاريخ

ناقلته الآثار ورواة الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب - ١] نا عمرو ابن علي قال سمعت ازهر السمان يقول سمعت (١١٤ م) ابن عون يقول قدمت (٢) الكوفة سنة احدى وتسعين (٣) وخرجت سنة اربع وتسعين (٣) فرأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى ، ورأيت كردوسا وكان قاضي (٤) الجماعة ، وكان عمران الخياط ينقل الى حديث زيد بن وهب - فذكرت هذا ليحيى بن سعيد فانكره وقال : غلط بعشر سنين ، كيف يرى عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو فقد في الجمجم ؟ قال ابو حفص و الجمجم سنة ثمان وثمانين (٥) . قال ابو محمد يعني ان ازهر السمان غلط بعشر سنين كان قدومه [الكوفة - ٦] سنة احدى وثمانين فقال احدى وتسعين .

ما ذكر من زهد يحيى [بن سعيد - ٧] وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [القطان - ٨] قال لم يكن ابو سعيد - يعني جده [يحيى بن سعيد - ٩] يمزح ولا (١٠) يضحك الا تبسها وما اعلم [ابي - ١١] رأيت قهقهه قط

(١) ليس في م (٢) م « آيت » (٣) م « واربعين » خطأ (٤) د « ناص » (٥) م « ثلاث ومائتين - خطأ (٦) من م (٧) ايس في م (٨) ايس في د (٩) ليس في ك (١٠) د « ولم » (١١) م .

ولادخل

ولا دخل (٦٩ د) حماما قط ولا اكتحل ولا ادهن و كان يخضب
خضابا حسنا كنت اسمعه يقول : ما عسى بقاء رجل لم يبق من اترابه (١)
الازهر السمان .

[عبد الرحمن بن مهدي]

ومن العلماء الجهادية النقاد من اهل البصرة

من الطبقة الثانية

عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله

ما ذكر من علم عبد الرحمن بن

مهدي بناقلته الآثار وصحيح الاخبار

وسقيمها وفقهها ومعرفتها

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا الربيع الزهراني (٢) قال
سمعت جرير الرازي يقول : ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي ،
ووصف (٣) عنه بصرا بالحديث وحفظا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت علي ابن
المديني يقول : كان عبد الرحمن بن مهدي اعلم الناس ، - قالها مرارا .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت اباهريرة الواسطي
قال : كانت الحلقة لعبد الرحمن بن مهدي في مسجد الجامع ، و كان
معاذ بن معاذ يقعد (٤) الى سارية في الصدر عن يمينه يحيى بن سعيد وعن
يساره خالد بن الحارث و عبد الرحمن له (١١٥ م) المسألة والمذاكرة ،

(١) ك « اقرانه » (٢) م « الرهاوي » خطأ (٣) م « ويصف (٤) د « مجلس » .

وهؤلاء مرة بعد المرة الحديث بعد الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال نا عمرو بن عسلى قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث لعبد الكريم المعلم فقال : هو عن عبد الكريم ، فلما قام سأله فيما بينى وبينه ، قال : فإن التقوى ؟ قال ابو محمد يعنى ان التقوى تحجزه عن الرواية عن من ليس بثقة عنده فى السر والعلاية ، وكان عبد الكريم المعلم عنده غير قوى ، فكره ان يحدث عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى قال سمعت نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف الكذاب ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمد بن ابى صفوان قال سمعت على ابن المدينى يقول : لو اخذت فاحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله عزوجل [انى لم ار احدا [قط - ١] اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى [ثم - ٢] كان بعد مالك بن انس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهبهم يعنى [مذهب - ٣] تابعى اهل المدينة ويقتدى بطريقتهم ، وقال على ابن المدينى : نظرت ، فاذا الاسناد يدور على ستة (٤) ثم صار علم [هؤلاء - ٥] الستة الى اثني عشر ، ثم انتهى علم الاثني عشر الى ستة - ، يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة

(١) من د (٢) ليس فى م (٣) ليس فى م (٤) سقط من د من هنا الى آخر الباب واقصر فيها على قوله « ثم ذكر الباقي » (٥) من م .

ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم .

باب ما ذكر

من اتقان عبد الرحمن بن مهدي

وحفظه وثبته (١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٢] قال قلت لأبي
أيما اثبت عندك عبد الرحمن بن مهدي أو وكيع ؟ فقال : عبد الرحمن
أقل سقطا من وكيع في سفیان ، قد خالفه وكيع في ستين حديثا من
حديث سفیان ، وكان عبد الرحمن يحيى بها على الفاظها ، وهو أكثر عددا
لشيوخ سفیان من وكيع ، وروى (١١٦ م) وكيع عن نحو من
خمسين شيخا لم يرو عنهم عبد الرحمن ، ولقد كان لعبد الرحمن (٧٠ ك)
توق حسن . قلت : فابونعيم ؟ قال : ابن يقع ابونعيم من هؤلاء ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سألت علي ابن المديني : من اوثق
اصحاب الثوري ؟ قال : يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت المقدمي
محمد بن أبي بكر يقول : ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولما لم يسمع
[وحديث الناس - ٢] من عبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن [ابي - ٢]
عبيد الله الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين : من اثبت شيوخ البصريين ؟
قال : عبد الرحمن بن مهدي - مع جماعة سمام .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد [بن حنبل - ٤] فيما كتب

الى قال سمعت أبي - يعني (١) احمد بن حنبل و ذكر ابن مهدي فقال
: كان ثقة خيارا من معادن الصدق صالح مسلم (٢) .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال حدثوني عن
يحيى بن سعيد القطان قال : ما قرأ عبد الرحمن بن مهدي على مالك
اثبت مما سمع (٣) الناس .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سألت عبد الرحمن
ابن مهدي وهو يحدثنا باحاديث مالك عن ابى الأسود عن عروة فن
حسنها قلت له : من ابو الاسود هذا يا ابا سعيد قال [هذا - ؛] محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل (٥) ربيب عروة اخوه هشام بن عروة من الرضاة وهو
الذى يقول هشام فى حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم : ان الله عزوجل لا يبتزح العلم انتزاعا ينتزعه من الناس - فقال
هشام : وحدثني اخي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (٥) عن أبي قال :
لم يزل امر بنى اسراء يل معتدلا حتى نشأ فيهم ابناء سبايا الامم فقالوا
فيهم بالرأى فضلوا واضلوا . فقلت قد كتبت يا ابا سعيد وليس هو هكذا
فقال بلى أخرج الى ابواسامة كتابه وهو هكذا . قال احمد بن سنان
(١١٧ م) و كنت (٦) كتبت عن ابى اسامة بالكوفة قبل ان انحدر
الى البصرة فلما قدمت واسطا لم يكن لى همة الا أن انظر فى كتابى ،
فظفرت فاذا الحديث قد املى علينا عن هشام عن ابيه تاما فلما أمه
قال هشام اخبرنى من سمع ابى يقول : لم يزل امر بنى اسراء يل

(١) م « سمعت ابن معين » وهو تحريف (٢) د « صالحا مسلما » (٣) زاد فى

م « من » خطأ (٤) ايس فى م (٥) د « عوف » خطأ (٦) م « وفيما » كذا .

معتدلاً حتى ذكر الحديث بتامه (١) .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول: عبد الرحمن (٧٠ د) بن مهدي
 اثبت اصحاب حماد بن زيد، وهو امام ثقة، اثبت من يحيى بن سعيد،
 واتفق من وكيع، وكان عرض (٢) حديثه على سفيان [الثوري - ٢] .
 حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت نوح بن حبيب يقول:
 حضرنا عبد الرحمن بن مهدي فحدثنا عن سفيان عن منصور عن ابي
 الضحى في قوله عزوجل (انما انت منذر ولكل قوم هاد) فقال له رجل
 حضر معنا يا ابا سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابيه عن ابي
 الضحى، قال فسكت عبد الرحمن وقال له آخر يا ابا سعيد حدثنا وكيع
 عن سفيان عن ابيه عن ابي الضحى، قال فسكت وقال: حافظان، ثم
 قال دعوه (٤)، قال نوح ثم اتوا يحيى بن سعيد فأخبروه ان عبد الرحمن
 [ابن مهدي - ٥] حدث بهذا الحديث عن الثوري عن منصور عن ابي
 الضحى فأخبر انك تخالفه ويخالفه وكيع فأمسك عنه ر قال: حافظان،
 قال فدخل يحيى بن سعيد ففتش كتبه فخرج وقال: هو كما قال عبد الرحمن
 عن سفيان عن منصور، قال نوح فأخبر وكيع بقصة عبد الرحمن والحديث
 وقوله [حافظان - ٦] فقال وكيع عافى (٧) الله ابا سعيد، لا ينبغي ان
 يقبل الكذب علينا، قال ثم نظر وكيع فقال: هو كما قال عبد الرحمن
 اجعلوه عن منصور .

(١) كان ابا اسامة حديثهم من حفظه وابن مهدي اخذ من كتابه (٢) د «عرضه»

كذا (٣) من م (٤) ك «دعه» (٥) ايس في ك (٦) ايس في م (٧) في الاصول

«عنا» كذا .

باب ما ذكر

من جلالة عبد الرحمن [بن مهدي - ١]

عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي ناعبد الرحمن بن عمر الزهري
قال سمعت ايوب بن (١١٨ م) المتوكل قال كان حماد بن زيد اذا
نظر الى عبد الرحمن بن مهدي في مجلسه تهلل وجهه .

حدثنا عبد الرحمن اخبرني محمود بن آدم المروزي فيما كتب الى
قال سمعت صدقة بن الفضل قال اتيت يحيى بن سعيد [القطان - ٢] أسأله
عن شيء من الحديث فقال لي : الزم عبد الرحمن بن مهدي ، وافادني
عنه - احاديث فسألت عبد الرحمن عنها فحدثني بها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت مهدي
ابن حسان والد عبد الرحمن بن مهدي قال : كان عبد الرحمن يكون
عند سفیان عشرة ايام ، خمسة عشر يوما ، بالليل والنهار ، فاذا جاءنا
ساعة جاء رسول سفیان في اثره فيقول : سفیان يدعوك ، فيدعنا
ويذهب اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن
مهدي يقول : أفتى سفیان الثوري في مسألة فرآني كأني انكرت فتياه
قال : انت ما تقول ؟ قلت كذا وكذا خلاف ما يقول ، قال فسكت
ولم يقل شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن

(١) ليس في م (٢) ليس في د .

المديني - نا (١) عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - قال قال [لى - ٢] سفيان :
لو أن عندى كتبى لأفدتك علما . قال ابو محمد فقد بان بذلك جلاله (٣)
عبد الرحمن عند الثورى اذ بدأه بهذا القول .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت عبد الرحمن (٧١ ك) بن
مهدي يقول [قدمت على سفيان بن عيينه فجعل يسألنى عن الحديث (٤) .
ذكره ابى نا محمد بن ابى صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول - ه] كتب عنى الحديث فى حلقة مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا بكر بن خلف قال حدثنى حسين
ابن عروة قال كنا عند حماد بن زيد وعنده عبد الرحمن فقال حماد : ان
كان احد يؤتى لهذا الشأن فهو هذا الشاب . قال ابو محمد [يعنى - ٦]
قاله بعد ما قام (١١٩ م) عبد الرحمن من عنده .

باب ما ذكر

من تبجيل عبد الرحمن بن مهدي للعلم واهله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال كان عبد الرحمن [بن
مهدي - ٦] لا يتحدث فى مجلسه ولا يبرى قلم ولا يتبسم ولا يقوم احد
قائما كأن (٧) على رموسهم الطير أو كأنهم فى صلاة فان رأى احدا
منهم تبسم [او يتحدث - ٨] او يضحك او يبرى قلما لبس نغله و خرج .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى ثنا محمد بن ابى صفوان قال
سمعت عبد الرحمن [بن مهدي - ٦] يقول : اختلفت الى حماد بن زيد

(١) م « قال اخبرنى » (٢) ليس فى م (٣) م « حالة » خطأ (٤) م « المحدثين »

(٥) سقط من ك (٦) من م (٧) م « كأنما » (٨) ليس فى م .

زمانا مالي اليه حاجة .

باب ما ذكر

من علم عبد الرحمن [بن مهدي - ١]

بعلم الحديث

حدثنا عبد الرحمن ناصح بن احمد بن حنبل ناعلي - يعني ابن
المديني - قال قال لي عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - : يهيم ابن عينة في
حديث منصور أن سعدا استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالة الباب فقال : لا تستأذن مستقبل الباب . قال ابو محمد يعني ان
ابن عينة روى عن منصور عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن .
قال علي ابن المديني فقلت لعبد الرحمن [بن مهدي - ١] ومن خالفه ؟
قال حدثناه عمر الابار عن منصور عن طلحة بن مصرف عن هزيل
ابن شرحبيل ان سعدا استأذن . قال ابو محمد فقد بان ان عبد الرحمن
ابن مهدي حكم لعمر الابار في روايته هذا الحديث بما ذكر من
الاسناد و اوقع الغلط علي ابن عينة مع ان ابن المقرئ حدثنا عن سفيان
عن منصور عن بعض اصحابه ان سعدا استأذن علي [النبي صلى الله عليه
وسلم . و انا يونس بن عبد الاعلى فيما قرئى عليه عن سفيان عن منصور
قال اراه عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن علي - ٢] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وحدثنا ابو بكر بن ابى عاصم النبيل نا محمد بن
فضيل البزاز من ساكني مكة نا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة
عن هزيل عن سعد (١٢٠ م) انه اطلع أو أدخل رأسه فقال النبي

(١) من د (٢) سقط من د .

صلى الله عليه وسلم : إنما جعل الاستئذان من أجل البصر . قال ابو محمد
فقد بان صحة قول عبد الرحمن بن مهدي في علة هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن (٥٧١) نا صالح بن احمد بن حنبل نا على
- يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - [يعنى - ١] ابن مهدي - يقول :
خالفى (٢) ابن المبارك في حياة سفيان في حديث حبيب عن ابراهيم
في عدة ام الولد قال : ليس هو حبيب بن ابي ثابت . قال عبد الرحمن
فسألت سفيان عنه فقال : هو حبيب بن ابي ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - وذكرت له حديث
جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي [عن عمر في الخطأ أخماسا
- يعنى دية الخطأ - فانكره عبد الرحمن وقال : هذا حديث عبيدة ، قال
عبد الرحمن حدثنى به هشيم عن عبيدة .

نا صالح نا على قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال كان السمان
- يعنى ازهر - يحدثنى عن سفيان عن عيسى بن عيسى الحناط عن
الشعبي - ٢] عن مسروق عن عبد الله في القطع : قال عبد الرحمن
فسألت سفيان عنه فقال : عيسى بن ابي عزة عن الشعبي عن عبد الله ،
قال ابو محمد يعنى ان الصحيح هو عن عيسى بن ابي عزة عن الشعبي
عن عبد الله ، مرسل ، وان الذى رواه ازهر السمان غلط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت لعبد الرحمن انهم رووا
عن ابي عوانة عن قتادة عن انس ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بالخمس
فأنكره عبد الرحمن وقال : باطل ، ثم قال إنما حدثنا ابو عوانة عن قتادة

(١) ليس في د (٢) م «ماتى» وهو تحريف (٣) سقط منك ود .

مرسلاً، ثم قال عبد الرحمن: قد حدثتم (١) ايضاً عن قتادة عن انس: ليس على النساء جمعة؛ ليس له اصل. عبد الرحمن يقول: ليس له اصل.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [يعني ابن المدني - ٢] قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول في حديث رواه الثوري (٣) عن عكرمة ابن عمار عن الحضرمي بن لاحق عن ابن عمر وابن (١٢١ م) عباس انها كانا يقردان (٤) بعيرهما وهما محرمان، فقال عبد الرحمن: انا افدت سفيان عن عكرمة بن عمار عن الحضرمي بن لاحق ان ابن عمر كان يقرد (٥) بعيره فحدثه به (٦) فغلط فيه فقال سمعت الحضرمي يحدث ان ابن عمر وابن عباس كانا يقردان [البعير - ٧]. قال ابو محمد يعني وليس في الحديث ابن عباس فغلط فزاد فيه ابن عباس.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال ذكرت لعبد الرحمن حديثاً سمعت يحيى بن سعيد يروي عن محمد بن مهران عن جده ان [ابن - ٨] عمر كان يقرأ في الوتر في الثانية قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس؛ فانكر ولم يرض الشيخ.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لعبد الرحمن - يعني ابن مهدي: ان الزهري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة؟ قال عبد الرحمن حدثني رجل انه رأى هذا الحديث عند ابن اخي ابن شهاب (٩) في كتب (١٠) الزهري عن سليمان بن ارقم عن

(١) م «حدثه» كذا (٢) ليس في م (٣) م «الزهري» خطأ (٤) ك «يقودان» كذا (٥) ك «يقود» كذا (٦) م «بغاء يزيد» كذا (٧) من د (٨) ليس في م (٩) م «عند ابن احمد بن سهل» وهو تحريف (١٠) م «كتاب».

الحسن ، قلت (١) لعبد الرحمن : ان الزهري كانت له مراسلات رديئة و افسدت على مراسلاته - حين ذكر أنه روى هذا الحديث عن سليمان ابن ارقم عن الحسن .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [يعني ابن المديني - ٢] قال قال عبد الرحمن نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن ابي العالية ان النبي (صلى الله عليه وسلم) [امر - ٣] من ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء و الصلاة .

باب ما ذكر

من كثرة علم عبد الرحمن بن مهدي

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى ابن سعيد و عبد الرحمن ابن مهدي و وكيع فقال : كان عبد الرحمن اكثرهم حديثا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول : عندي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين ثلاثة عشر حديثا . قال ابو محمد فقد بان كثرة علمه حتى يكون عنده عن المغيرة بن شعبة (١٢٢ م) في المسح ثلاثة عشر حديثا .

ما ذكر من عناية عبد الرحمن

ابن مهدي بالعلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رضى الله عنه قال نا محمد بن بشار

(١) م « قلنا » (٢) ليس في د (٣) سقط من ك .

بندار قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو استقبلت من امرى ما استدرت لكتبت تفسير (١) [كل - ٢] حديث الى جنبه ولايت المدينة حتى انظر في كتب قوم [قد - ٣] سمعت منهم .

[عبد الله بن المبارك]

ومن العلماء الجهابذة [والثقات - ٤] بخراسان من الطبقة الثانية
عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه .

ما ذكر من علم عبد الله بن المبارك (٥) وفقهه

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال حدثني اسحاق بن محمد بن ابراهيم
المروزي (٦) قال نعى ابن المبارك الى سفيان بن عيينة فقال: رحمه الله (٧)
لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا اسماعيل بن مسلمة القعني قال حدثني محمد
ابن المعتز (٨) بن سليمان قال قلت لأبي يا ابة من فقيه العرب؟ قال:
سفيان الثوري - فلما مات سفيان قلت يا ابة (٩) من فقيه العرب؟ قال:
عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة ثنا علي بن الحسن بن شقيق
قال كان عبد الله - يعنى ابن المبارك - لا يفتى الا بقوة و أثر .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد
ابن حميد قال سمعت احمد [بن محمد - ١٠] بن حنبل يقول: لم يكن في زمان

(١) م « تعين » كذا (٢) سقط من ك (٣) من م (٤) ليس في م (٥) م « ما ذكر
من علمه » (٦) ك « اسحاق بن ابراهيم الدورقي » والظاهر أن هذا الرجل هو
اسحاق بن ابراهيم بن مجد المروزي تأتي ترجمته في الكتاب (١/١/٢١١) (٧) م
« فقال والله » (٨) م « المنيرة » خطأ (٩) م « قلت له » (١٠) ليس في د .

ابن المبارك احد اطلب للعلم منه، رحل الى اليمن والى مصر والشام والبحرة و الكوفة وكان من رواة العلم، وكان اهل ذلك، كتب عن الصغار والكبار كتب عن عبد الرحمن بن مهدي (٧٢ د) وكتب عن الفراري وجمع امرا عظيما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عمرو بن محمد الناقد قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول: ما قدم علينا احد يشبه عبدالله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة اراه قال - في الكيس والمعركة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن الاسدي (١) عبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوي قال سمعت ابن شنيويه (٢) قال سئل ابن (١٢٣ م) المبارك مسألة في المسجد الحرام فجعل يقول: مثل يفتى في المسجد الحرام؟ أو أنا اهل ان افتى في المسجد الحرام .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن يحيى (٢) العسكري نا محمد بن عبد المجيد نا عبدالله بن المبارك قال كتب الى سفيان بن سعيد: الى عبدالله [ابن المبارك - ٣] اما بعد فانشر في الناس مما علمك الله و اياك و السلطان . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا المسيب بن واضح قال سمعت المعتز بن سليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك نصيب عنده الشيء الذي لا يصاب عند احد .

(١) في ك ود «ابو بكر بن ابي الاسود» كذا و تأتي ترجمة هذا الرجل في العبادلة «عبدالله بن محمد بن الفضل ابو بكر الاسدي» وهكذا يذكره المؤلف في مواضع والله علم (٢) م «سهل بن محمد» وسهل بن محمد العسكري معروف لكن لم يدركه المؤلف فاما سهل بن يحيى العسكري فلم اجده وانما المعروف سهل بن بحر العسكري وهو من شيوخ المؤلف والله اعلم (٣) ليس في ك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرني عبدالله بن احمد ابن شويه قال سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول : ما رأيت اجمع من عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ١] نا على بن محمد الطنافسى نا محمد بن أبى خالد قال لما أتى ابن المبارك ابن جريح فاستنطفه فسمع كلامه فقال له : اين نشأت ؟ قال : بخراسان ، قال : ما ظننت خراسان تخرج مثلك - قال : وأمكته من كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدة بن سليمان قال قال ابن المبارك كان الربيع بن انس محتفيا عند حائك فأتته فجهدت أن يأذن لى عليه فأبى فاعطيه اربعين درهما فأذن لى فدخلت عليه فسمعت منه اربعين حديثا ، ثم عدت فجهدت أن يأذن لى فأبى وتركته . قال عبدة لو كان بعض اصحاب الحديث لسعى به .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : كان (٢) ابن المبارك ربع الدنيا بالرحلة فى طلب الحديث لم يدع اليمن ولا مصر ولا الشام ولا الجزيرة ولا البصرة ولا الكوفة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : عبدالله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو واشياء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة (٣) ثم صار [علم - ٤] هؤلاء الستة الى اثنى عشر ثم انتهى علم الاثنى عشر الى ستة - الى يحيى بن سعيد

(١) سقط من ك (٢) كذا فى الاصول والظاهر « طاف » (٣) ترك فى ذ من هنا الى آخر الباب واقتصر فيها على « ثم ذكر باقى الكلام » (٤) من ك .

وعبد الرحمن بن مهدي وو كيع وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن
ابن زائدة ويحيى بن آدم .

(١٢٤ م) باب ما ذكر

في ابن المبارك انه كان امام اهل زمانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله قال سمعت ابن الطباع يحدث
عن عبد الرحمن بن مهدي قال : الأئمة أربعة ، سفيان الثوري ومالك بن
انس وحمام بن زيد وابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا المسيب بن واضح قال سمعت
ابا اسحاق الفزاري (٧٣ ك) يقول : ابن المبارك امام المسلمين - ورأيت
ابا اسحاق بين يدي ابن المبارك قاعدا يسأله .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمود (١) بن ابراهيم بن سميع
قال قال مسيب بن واضح سمعت ابا اسحاق - يعني ابراهيم بن محمد الفزاري -
يقول : ابن المبارك امام العالمين .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول : عبد الله بن المبارك ثقة امام

باب ما ذكر

من فضل ابن المبارك في نفسه وصلاحه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن أبي خيشمة فيما كتب الى قال نا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال سمعت ابي يقول قال لي شعبة :
عرفت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما قدم علينا من نا حيته مثله .
حدثنا عبد الرحمن نا ابونشيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم بن

حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي : ايها افضل عندك ابن المبارك
أوسفيان الثوري ؟ فقل : ابن المبارك ، فقلت : ان الناس يخالفونك ،
قال : ان الناس لم يجربوا ، ما رأيت مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا الفضل بن محمد النيسابوري نا سنيد بن داود
قال سمعت شعيب بن حرب يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لوجهدت
جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك
لم اقدر .

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة الخشابى نا على بن الحسن
ابن شقيق عن شيخ بنيسابور ان ابن المبارك حضر يوما عند الثوري
فلم يتكلم بحرف حتى قام ، فلما قام قال لأصحابه : وددت انى اقدر أن
اكون مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال على بن الحسن بن
شقيق : لم أر احدا من الناس اقرأ من ابن المبارك ، ولا احسن (١٢٥م)
قراءة ولا اكثر صلاة منه ، كان يصلى الليل كله في السفر وغيره ،
وكان يرتل القراءة ويمدها ، وانما ترك النوم في المحمل لانه كان يصلى
وكان الناس لا يدرون .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال على بن الحسن بن
شقيق اخبرنى محمد بن اعين و كان صاحب ابن المبارك في الاسفار
وكان كريما عليه ، قال كان ذات ليلة ونحن في غزاة الروم ذهب ليضع
رأسه ليرينى انه ينام فقلت انا برحى في يدي قبضت عليه ووضعت
رأسى على الرمح كأتى ازام كذلك قال فظن انى قدنمت فآخذ في
صلاته فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر وانا أرمقه فلما طلع الفجر جاء

فايقظني وظن اني نائم وقال يا محمد فقلت اني لم انم قال فلما سمعها مني ما رأيت بعد ذلك يكلمني ولا ينسبط الي في شيء من غزاته كلها كأنه لم يعجبه ذاك مني لما فطنت له (٧٣ د) من العمل فلم ازل اعرفها فيه (١) حتى مات ولم ار رجلا قط اسر بالخير منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن حسان السمي قال حدثني ابو عثمان الكلبي قال قال لي الاوزاعي : رأيت عبد الله ابن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيت لقرت عينك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو نسيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم ابن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك .

[نا الحسن بن محمد بن سلمة النحوي قال قال جبان بن موسى سمعت عثمان يقول : لم ار مثل عبد الله بن المبارك - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني ان ابن المبارك أتى حماد بن زيد في اول الامر قال فنظر اليه فأعجبه نحوه فقال [له - ٢] : من أين أنت ؟ قال : من اهل خراسان ، قال : من أي خراسان ؟ قال : من مرو : قال : تعرف رجلا - اوقى يقال - له عبد الله بن المبارك ؟ قال : نعم ، قال : ما فعل ؟ قال : هو الذي تخاطب ، قال فسلم عليه ورحب به .

حدثنا عبد الرحمن قال (١٢٦ م) ذكره ابي نا محمود (٣) بن ابراهيم ابن سميع نا عبيد بن جناد قال قال لي عطاء بن مسلم : يا عبيد هل رأيت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : [ما - ؛] رأيت بعينك مثله ولا ترى

(١) د « له » كذا (٢) من م (٣) م « مجد » خطأ (٤) سقطت من د .

بعينيك، مثله حتى تموت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا يوسف بن واقد قال :
ما رأيت العيون مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الله
ابن سنان الخراساني يقول كان لعبد الله بن المبارك اخوات وكان
لابيه المبارك بستان بمرور فحلله عبد الله فلما كبر عبد الله وترعرع
وجالس اهل العلم وطلب العلم جاء الى اخواته فقال لهن ان ابانا كان
صنع امرا لم ينبغي له ان يصنعه نحلى هذا البستان دونكم (١) وليس
احد احق ان يخرج اباه مما جعل فيه منى فقد رددت هذا البستان
وجعلته ميراثا بيننا [على كتاب الله عزوجل فخللوا ابانا بما كان دخل فيه ٢]،
هملن له انت في حل وابونا في حل وهو لك كما كان والدنا نحلك،
قال: لا، ولكنه ميراث بيننا فخللوه: فخللوه، قال فزوج عبد الله فولد له
ابن فنحلن الاخوات ابن عبد الله حصصهن من البستان قال فمات الغلام
فورثه عبد الله فرجع اليه البستان كما كان ابوه نحله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا نوح بن حبيب نا عبد الرحمن
ابن مهدي قال: حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال ابو سلمة: ما رأيت
مثل عبد الله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن سنان
الخراساني (٧٤ك) قال غدوت انا وصاحب لي الى عبد الله [بن المبارك
في يوم شديد البرد فاستأذنا ٢] فخرج الينا وعليه قباء طاق فقال جئتم من

(١) هكذا في الاصول (٢) سقط من د (٣) سقط من م .

موضع كذا هذه الساعة فقعد معنا فظننا انه قعد مقدار ما جئنا من
موضعنا حتى بلغناه ليصبيه من البرد كما أصابنا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبدالله بن خبيق
قال سمعت يوسف - يعنى (١٢٧م) ابن اسباط - يقول : ابن المبارك سيد
القراء وهو احب الى من ابي .

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق
قال : لم ار رجلا قط اسر بالخير من عبدالله - يعنى ابن المبارك .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت عبدة بن سليمان
يقول : كان ابن المبارك اذا صلى العصر اتى مسجد المصيبة - يعنى مسجد
الجامع - فاستقبل القبلة يذكر الله ولم يكلم احدا حتى تغرب الشمس .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال
لى ابن المبارك : ما حرفتك ؟ قلت انا بورانى ، قال وما بورانى ؟ قلت لى
غلمان يصنعون البوارى ، قال : لو لم تكن لك صناعة ما صحبتى .

ما ذكر

من معرفة ابن المبارك برواة الآثار و ناقله الاخبار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال قرئى على العباس بن محمد الدورى قال
سمعت يحيى بن معين يقول فى حديث قره عن الزهرى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : حذف السلام سنة ،
قال يحيى : كان عيسى بن يونس يرفعه فقال له ابن المبارك : لا يرفعه
فكان بعد لا يرفعه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو الفضل الهروي محمد بن ابى الحسين نا احمد
ابن على الابار البغدادي نا محمد بن على الشقيقى قال أخبرنى ابو عمرو
نوح (١) المروزى عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله - يعنى ابن
المبارك - ابراهيم بن طهمان و السكرى - يعنى اباحمزة (٢) صحيحا الكتب .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم
ابن بشير عن نوفل - يعنى ابن مطهر - قال كان بالكوفة رجل يقال
له حبيب المالكي وكان رجلا (٣) له فضل وصحبة فذكرناه لابن
المبارك فأثينا (٤) عليه - قلت عنده حديث غريب ، قال : ما هو؟ قلت
: الاعمش عن زيد بن وهب قال سألت حذيفة عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر (١٢٨ م) فقال : ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر [لحسن - هـ] ولكن ليس من السنة ان تخرج على المسلمين
بالسيف ، فقال : هذا حديث ليس بشيء ، قلت له انه وانه ، فأبى ، فلما
اكثرت عليه فى ثنائى عليه فقال : عافاه الله فى كل شيء الا فى هذا
الحديث هذا حديث كنا نستحسنه من حديث سفيان عن حبيب عن أبى
البخترى عن حذيفة .

(٧٤ د) حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى قال سمعت نعيم بن حماد
يقول : كان ابن المبارك لا يترك حديث الرجل حتى يبلغه عنه الشيء
الذى لا يستطيع ان يدفعه .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت يوسف بن يعقوب الصفار

(١) ياتى مثله فى ترجمة ابراهيم بن طهمان من الكتاب (١٠٨/١/١) ووقع هنا فى م
« ابو عمر فادح » كذا (٢) م « ابا احمد » خطأ (٣) م « رضا » (٤) د « واثينا »
(٥) سقط من م .

قال: ذكر لابن المبارك حديث رواه حبيب بن خالد المالكي (١) فقال:
: ليس بشيء، فقيل لابن المبارك: انه شيخ صالح، فقال ابن المبارك:
هو صالح في كل شيء الا في هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابراهيم بن موسى يحكي عن
بعض المرازقة عن ابن المبارك انه سمع رجلا يذكر ابن لهيعة فقال:
قد ارباب ابن لهيعة - يعني قد ظهرت عورته .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى قال
سمعت رباح بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول: اذا اجتمع اسماعيل
ابن عياش وبقية في الحديث فبقية احب الى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابراهيم بن موسى نا بقية قال قال لي
ابن المبارك: اخرج الى حديث ثابت بن مجلان، قلت انها متفرقة، قال
اجمعها [٢-٣]، فجعلت اتذكرها واملى عليه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا نعيم بن حماد قال رايت ابن المبارك
يقول: اطرح حديث محمد بن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور بن راشد المروزي قال
سمعت سلمة بن سليمان يقول قال عبد الله - [يعني - ٢] ابن المبارك:
اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو الحسين الرهاوي [احمد بن سليمان - ٣]
فيما كتب الى قال سمعت منصور بن موسى قال سمعت يحيى بن آدم
يقول لعبد الله بن المبارك (٢٩م) ايها احب اليك نصر بن طريف
او عثمان البري؟ قال: لاذا ولاذا .

(١) «م المكي» خطأ (٢) نيس في م (٣) من م .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت هشام بن عبيد الله الرازي قال سألت ابن المبارك : من اروى الناس - او احسن الناس رواية - عن المغيرة ؟ أجريز ؟ قال : ابو عوانة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني انا عبد الرزاق قال قال ابن المبارك : ما رأيت احدا اروى للزهري من معمر الا ان يونس كان آخذ للسند لانه كان يكتب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعنى - ١] ابن المديني - قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن يونس الايلي قال : كان ابن (٧٥ ك) المبارك يقول : كتابه صحيح . قال عبد الرحمن (٢) وانا اقول : كتابه صحيح .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت سعيد بن صالح قال رأيت ابن المبارك مر على رجل بهمدان يحدث عن يزيد بن زريع فقال : عن مثله لحدث .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى نا محمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة قال اخبرني أبي عن عبد الله بن المبارك عن عمار بن سيف ، واثني عليه خيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا الحسن بن عيسى بن ما سرجس قال سمعت ابن المبارك يقول : لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن اسماعيل ، وترك ابن المبارك حديثه .

(١) من م (٢) يعنى ابن مهدي وكنيته ابو سعيد ووقع في م « قال ابو محمد » على توهم انه المؤلف .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن قال سمعت نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك وذكر [عنده - ١] حديث سلم (٢) بن سالم فقال : هذا من عقارب سلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا عبد الرحمن بن عمر الزهرى نا ابراهيم بن عيسى الطالقانى قال قلت لابن المبارك : شهاب بن خراش ؟ فقال : ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجانى قال سمعت يحيى ابن معين قال سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون فى سماعه من جعفر ابن محمد ، وكان عمر يروى عنه ستين حديثا اونحو ذلك .

حدثنا عبد الرحمن انا عمار بن رجا فى ما كتب الى (١٣٠ م) نا يحيى بن اسحاق السالحينى قال قال ابن المبارك : لم ار رجلا افضل من يحيى بن ايوب .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فى ما كتب الى قال حدثنى الحسن بن عيسى قال : ترك ابن المبارك حديث ايوب ابن خوط ، وترك عمرو بن ثابت .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يذكر عن بعض مشيخته عن ابن المبارك قال : لم يكن بالمدينة (٣) احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان ، كنت اشبهه بالياقوتة [بين العلماء - ٤] .

حدثنا عبد الرحمن ثنا علي بن الحسن الهسنجانى نا نعيم بن حماد قال قلت لابن المبارك : لآى شىء تركوا عمرو بن عبيد ؟ قال ان عمرا كان يدعو - يعنى الى القدر .

(١) سقط من د (٢) م « سالم » خطأ (٣) م « بالحدبية » خطأ (٤) سقط من م .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا عبد الرحمن بن عمر رسته
 نا ابراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لابن المبارك: أيصلي احد عن
 احد او يصوم احد عن احد؟ قال: الصدقة ليس فيه اختلاف، قلت
 فالحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم: ان من البر بعد البر
 أن تصلي لهما مع صلاتك و تصوم لهما مع صيامك -؟ قال: الحديث
 عن؟ قلت: عن شهاب بن خراش، قال: ثقة عن؟ قلت: عن الحجاج
 ابن دينار، قال: ثقة عن؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
 يا ابا اسحاق بين الحجاج وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تقطع فيها
 اعناق المطى .

[حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول:
 كان ابن المبارك لا يطرح حديث الرجل حتى يبلغه عنه الشيء الذي
 لا يستطيع ان يدفعه] - ١ .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن المسنجاني قال سمعت احمد بن
 سعيد الدارمي يقول قال ابن المبارك: حديث الزهري (٧٥ د) عندنا
 كأخذ (٢) باليد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن زكريا
 ابن اسحاق المكي: وكان صدوقا .

[نا ابي عن ابي قدامة قال اراد ابن المبارك ان يأتي ابا المنيب العتكي
 المروزي فاخبر انه روى عن عكرمة قال: لا يجمع الخراج والعشر
 فلم ياته - ٣] .

(١) ليس في م وقد تقدم باتفاق الاصاين اول ص ٧٤ د (٢) د « كالأخذ »
 (٣) من م لكن وقع فيها بدل الكلمتين الاخيرتين « في امانه » كذا .

باب ما ذكر من اتقان ابن المبارك وحفظه وصحة حديثه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول :
لوددت ان جميع ما عندي من (١٣١ م) حديث الصنعانيين - يعنى
عبدالرزاق وهشام بن يوسف و ابن ثور - عند رجل بقومس ثقة مثل
عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر فكنت اعيدده عنه .
حدثنا عبد الرحمن : قال سمعت ابي يقول قال على ابن المديني :
عبد الله بن المبارك ثقة .

باب ما انشد في عبد الله بن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت ابا بكر
ابن اسلم بن سليمان يقول رحل ابي من نيسابور الى مرو ليكتب عن
ابن المبارك فقال ايات شعر انشدها لا بن المبارك .

خلقت عرسى يوم السير باكية	يا ابن المبارك تبكىنى برنات
خلقتها سحرا فى النوم لم ارها	ففى فوادى منها شبه كيات
اهلى وعرسى و صياني رفضتهم	وسرت نحوك فى تلك المغازات
اخاف والله قطاع الطريق بها	وما امنت بها من لدغ حيات
مستوفزات بها رقص مشوهة	اخاف صوتها فى كل ساعاتى
اجلس لنا كل يوم ساعة بكرا	ان خف ذلك والا بالعشيات
يا اهل مرو اعينونا بكفكم	عنا والا رميننا كم بأبيات
لا تضجرونا فانا معشر صبر	وليس نرجو سوى رب السموات

[باب ما ذكر

في دخول الخلك على الاسلام

بموت ابن المبارك (١)]

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى الواسطي حدثني محمد بن الحسين نا زكريا بن عدى قال سمعت (٧٦ ك) ابا خالد الاحمر وذكر ابن المبارك فقال: ما هدت الارض منذ مات سفيان هدتها لموت ابن المبارك.

باب ما ذكر

من جلالة ابن المبارك عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال قال المسيب بن واضح: رأيت ابا اسحاق الفزاري بين يدي ابن المبارك و ابا اسحاق اكبر منه بعشر سنين (١٣٢ م) او اكثر.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول نا محمد بن عباد المكي نا سفيان بن عيينة نا ابن المبارك يعنى عن ابن طلوس عن ابيه قال: ليس في القلس وضوء. قال ابو محمد وقد روى سفيان بن عيينة عن ابن المبارك.

باب ما ذكر

من سخاء ابن المبارك وطهارة خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت عبد الله بن احمد نا عبد الرحمن الاحول قال سمعت ابن المبارك يقول:

لما أردت ان ارتحل من عند معمر بعثت اليه بوصيف وألف درهم فلها شددت متاعي، لأرتحل جاءني شاب من اصحاب الحديث فذكر لي حديثا عن معمر لم أسمعه فقال لي سله قبل ان ترتحل فقلت لا آتي الشيخ بعد ما وصلته أسأله فيحدثني به على غير ما كان يحدثني به قبل ان اصله (١) - فارتحل وما سأله عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت الحسن بن الربيع يقول : ما رأينا الزما ورد الا عند ابن المبارك بالكوفة [كان - ٢] يتخذ طعاما ويدعو اصحاب الحديث ويمد (٣) كرباسة (٤) بالطول ويلقي عليه الثياب ويؤكل عليه ، وكان يتخذ الفالوذجات المعقدة ويطعم اصحاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا (٥) موسى بن المبارك الرازي قال شكنا ابواسامة الى ابن المبارك ديننا عليه وسأله ان يكلم له بعض اخوانه ، قال فعمد ابن المبارك الى خمسمائة درهم من ماله فوجهها ليلامع رسول له و تقدم الى الرسول ان لا يعلمه من وجهه اليه ، قال فأتاه الرسول فدفع اليه الخمسمائة فقبضها منه وظن انها جاءتة من مكان آخر ، قال ثم ان ابا اسامة لقي عبدالله بن المبارك بعد ذلك فذكره الحاجة فسكت عنه ابن المبارك فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فقال له ابن المبارك : فلعلها قد أتتك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت عبدة بن سليمان قال

(١) يريد انه كان يحدثه حسبة فالعله بعد الصلوة انما يحدثه لاجلها (٢) ليس في م
(٢) د « يقد » (٤) الكرباس ضرب من الثياب ووقع فيك « كراسة » وفي م
« كراسيه » وضرب عليها (٥) م « حدثني » .

كنا مع ابن المبارك (١٣٣ م) بالمصيصة قال فأول ما جاء [الليل - ١] اهديت اليه جام لبأ على يد نبي لي فقبل منه وصر في كفه ديناراً ثم لقيته في السوق فقلت يا ابا عبد الرحمن و جهت اليك - فقال اسكت لا تكلم بشيء (٢) ، و كنت قد كتبت [عنه - ٣] قبل ذلك حديثاً كثيراً .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة رحمه الله يقول بلغني ان ابن المبارك قال لأبي نعيم : اخرج الى صنعاء في نفقتي ، فامتنع .

باب ما ذكر

من تواضع ابن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرني زنيج صاحب الطيالة قال اخبرني فلان - رجل صالح - قال رأيت ابن المبارك و على عاتقه طن من حطب يدخل خان قريش .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرني محمد بن حماد الطلاس قال اخبرني من رأى ابن المبارك حافياً بلاخف و لانعل في شري حوائجه في السوق .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبدالله بن ابي عمر البكري (٧٦ د) نا عبد الملك الميموني قال حدثني ابو جعفر الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول : كنا بأرض الروم انا و ابن المبارك فر بما استحيت من خدمة ابن المبارك اياي يأخذ بركابي فاذا نزلنا قدم لنا الخيصر

(١) من ك و وقع في م « بالمصيصة قال كان لي ما جاء الي » كذا (٢) كأن عبدة اراد أن يعاتب ابن المبارك على اعطاء الدينار فبادره ابن المبارك فسكته و كأن ابن المبارك خشى ان يكون بعث اللبأ مكافاة على ما سمعه عبدة منه من العلم فكافأ على اللبأ ليسلم ثواب التعليم (٣) ليس في د .

فيلقنى ويقعد فيسألنى عن الحديث ويكتب فاقول [يا شيخ - من صنعه وبره-١] [لى - ٢] [لله ابوك - ٣] أما آن لك ان تشبع؟ فيقول : ومن يشبع من هذا الشأن .

باب ما ذكر

من ورع ابن المبارك وزهده

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت عبد الله بن احمد نا عبد الرحمن [الاحول - ١] قال سمعت ابن المبارك يقول [بينا - ١] انا فى مرحلة بين الكوفة ومكة اذ جاءنى رجل معه جبل قت فجلس بين يدى فقال يا ابا عبد الرحمن انا فى هذه القرية ليس فيها حانوت غير حانوتى يمربى المار فلو ابيت بهذا الجبل الامة درهم لم يجد بدا من ان يشتريه منى أفأبيعه؟ قال فالتفت الى رفقائى فقلت شدوا متاعكم قال فارتحلت ولم اجبه بشىء (١٣٤ م) قال فلما صرنا فى المرحلة الاخرى قلت لرفقائى : تدرون لم سكت عن صاحب الجبل؟ قالوا : لا ، قال كرهت ان أقول له لا تبعه ، فأحرم عليه شيئا قد احله الله عزوجل [له - ١] وكرهت أن أقول له بعه فيقطع ايدى الناس وارجلهم بكلامى ، فارتحلت وسكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت محمد بن (٧٧ ك) عبد الله بن حوشب الطائفى قال سمعت أبى يقول : زاملت (٤) ابن المبارك - أو قال كنت رفيقاه - شك ابوعبد الله - فذكر يوما قصيدة لسليمان العدوى فقال لى يا ابا محمد هذه احب الى من قصر ابن طاهر، ثم ذكر يوما كلاما من هذه الرقائق فقال [لى - ٥] يا ابا محمد ضيعنا

(١) ليس فى م (٢) من د (٣) ليس فى د (٤) د «رأيت» كذا (٥) من م .

أيامنا في الايلاء والظهار وتركنا هذا العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى (١) عبد الله بن خبيق قال قيل لابن المبارك كم تكتب ؟ قال : لعل الكلمة التي أتتفح بها لم اكتبها بعد . وقيل لابن المبارك ما التواضع ؟ قال : التكبر على الاغنياء وقيل لابن المبارك اوصني ، قال : اعرف قدرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن عمرو زنيح نا ابو اسحاق الطالقاني قال سمعت ابن المبارك قال لأن أتصدق بدرهم من حلال أحب الى من ان اتصدق بستين درهما من شبهة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري نا عمران بن هارون عن عبدة - يعنى ابن سليمان - قال قيل لابن المبارك لو اتيت هذا الرجل فوعظته ؟ قال : لا ، ليس الأمر الناهى (٢) من دخل عليهم ، انما الأمر الناهى (٢) من جانبهم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت (٣) عبدة بن سليمان قال كنا مع ابن المبارك في ارض الروم فيينا نحن نسير ذات ليلة والسماء (٤) من فوقنا والبله من تحتنا فقال ابن المبارك : يا ابا محمد افينا ايامنا في الايلاء والظهار عن مثل هذه الليالى ، فلما اصبحنا نزلنا على عيني (٥) ماء فجعل الناس يتبادرون ويسقون دوابهم فقدم ابن المبارك دابته فضرب رجل من [اهل - ٦] الثغر (٧) وجه دابة ابن المبارك وقدم دابته ، فقال :

(١) باقى في ترجمة عبد الله بن خبيق من الكتاب « كتب الى ابي بجزء من حديثه » ووقع هنا في م « ذكره ابي قال نا » كذا (٢) ك « الأمر والناهى » (٣) م « نا ابي نا » (٤) يريد المطر (٥) ك « عينين » م « غير » كذا والظاهر « عين » (٦) ليس في م (٧) د « الثغور » .

يا ابا محمد المنافسة في مثل هذا الموضوع (١٣٥ م) ليس في الموضوع الذى اذا رأونا فالوا وسعوا (١) لابى عبد الرحمن ، ارتفع يا ابا عبد الرحمن .

[ابو اسحاق الفزارى]

ومن العناء الجهابذة النقاد من اهل الشام من الطبقة الثانية ابو اسحاق

الفزارى ابراهيم بن محمد .

ما ذكر من علم ابى اسحاق الفزارى رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة العجلي نا على بن الحسن ابن شقيق قال ذكر ابو اسحاق الفزارى عند سفيان بن عيينة فقال : ما ينبغي ان يكون رجل ابصر بالسير منه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرنى أبى رضى الله عنه قال سمعت الحسن ابن الربيع يقول قال عبد الله بن داود الخريبي : لقول ابى اسحاق الفزارى احب الى من قول ابراهيم النخعى .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمود بن ابراهيم بن سميع الدمشقى قال سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت رجلا افقه من ابى اسحاق الفزارى ، قال ابو محمد وقد رأى ابن المبارك سفيان الثورى والاوزاعى ومالك ابن انس والخلق .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال سمعت على

(١) م « اوسعوا » (٢) م « منه بالسنين » .

ابن بكار يقول : قد لقيت الرجال الذين لقيهم ابو اسحاق الفزارى ،
ابن عون و هشاما وغيره فما رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزارى .

باب ما ذكر

من امامة ابى اسحاق الفزارى

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد [احمد بن محمد - ١] بن يحيى بن سعيد
القطان نا ابراهيم بن عمر بن ابى الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول
: كان ابو اسحاق الفزارى اماما .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى نا ابو قدامة عبيد الله
ابن سعيد (٧٧ د) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان
الاوزاعى والفزارى امامين فى السنة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : ابو اسحاق (١٣٦ م)
الفزارى الثقة المأمون امام .

باب ما ذكر

من اتقان ابى اسحاق الفزارى وثبته

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابن الطباع عن عبد الرحمن بن مهدي
قال : وددت ان كل شىء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث
ابى اسحاق الفزارى - يعنى عن مغيرة .

باب ما ذكر

من ورع ابى اسحاق وفضله

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى أبى قال قال الحسن بن الربيع : ما رأيت

اورع من أبي اسحاق الفزاري .

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرني ابي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول: ابو اسحاق الفزاري عندنا خير - أو قال افضل - من معمر .

باب ما ذكر

من نصرة ابي اسحاق للاسلام

و دفعه (١) عنه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الرازي قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن عيينة يقول: ما اعلم احدا من اهل الاسلام اجدى وادفع عن اهل الاسلام من ابي اسحاق الفزاري .

باب ما ذكر

من معرفة ابي اسحاق الفزاري بناقلته

الاخبار (٢) و كلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد نا ابن داود عن يهم (٧٨ك) يعني العجلي الزاهد عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي: اذا مات سفيان و ابن عون استوى الناس، قال ابو اسحاق قلت في نفسي: وانت الثالث قال ابو محمد يعني ان الاوزاعي قرين الثوري و ابن عون .

[باب ما ذكر (٢)]

من صيانة ابي اسحاق الفزاري نفسه

نا محمد بن احمد بن ابي عون النسائي نا احمد بن حكيم ابو عبد الرحمن

(١) م « و ذبه » (٢) م « الآثار » (٣) هذا الباب بتمامه من م فقط و كأنه =

المروزي نا احمد بن سليمان نا الاصمعي عبد الملك بن قريب قال كنت عند هارون امير المؤمنين و ابو يوسف بجنبه اذ دخل عليه ابو اسحاق الفزاري فأقيم من بعيد قال فنظر اليه هارون فقال انا لله و انا اليه راجعون وقع الشيخ موقع سوء ، قال و اذا الرجل عزيز صريم قال فقال له هارون : انت الذي تحرم لبس السواد؟ قال فقال (١٣٧ م) معاذ الله يا امير المؤمنين انا من اهل بيت سنة و جماعة و لقد خرجت مرة في بعض هذه الثغور و خرج اخي مع ابراهيم الى البصرة فقال لي استاذ هذا : لمخرج اخيك مسع ابراهيم احب الى من مخرجك . و هو يرى السيف فيكم ، فلعل هذا الجالس بجنبك اخبرك بهذا ، على هذا و على استاذه لعنة الله و غضبه . قال فما زال هارون يقول له : ادن - حتى اقعده فوق ابي يوسف ، و ابو يوسف منكس رأسه ، قال فقال له يا ابا اسحاق قد امرنا لك بثلاثة آلاف دينار و بغل و فرس . قال يا امير المؤمنين نحن اهل بيت و في سعة ، انا لرجل من ولد اسما بن خارجة الفزاري . قال يا ابا اسحاق خذهما ، ان كنت محتاجا اليهما و الا فادفعهما في اهل الحاجة - [١] .

باب استحقاق السنة محبي

ابي اسحاق الفزاري

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال : اذا رأيت شاميا (٢) يجب الأوزاعي و ابا اسحاق الفزاري فهو صاحب سنة .

= ترك في بعض النسخ !! في الحكاية من الغلظة مع ان راويها احمد بن حنبل اراد احمد بن عبدالله بن حكيم الفرياني و هو متكلم فيه حتى رمى بالوضع (١) من م (٢) م « اذا رأيت الرجل » .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلة النيسابوري نا ابو قدامة عبيد الله
ابن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت الشامي
يذكر الاوزاعي و الفزاري - [يعنى - ١] بخير - فاطمئن اليه .

باب ما ذكر

من جلالته ابي اسحاق الفزاري عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا خلف
ابن تميم قال اخبرني شعيب (٢) بن واقد قال بعث ابراهيم بن سميع (٢)
الى ابي اسحاق الفزاري من أذنة أن زرنا واحمل معك سفرة .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رضى الله عنه قال حدثني محمود
ابن ابراهيم بن سميع قال حدثني (١) عمران بن موسى قال سمعت عبدة [يعنى - ١]
ابن سليمان - يقول رأيت ابن المبارك بين يدي ابي اسحاق الفزاري ومعه
الواح فقلت له في ذلك فقال : ما ارانى ادعاه حتى اموت - يعنى
طلب الحديث .

باب ما ذكر

من الرؤيا لابي اسحاق الفزاري

(١٣٨ م) حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني نا نعيم
ابن حماد قال سمعت مخلدا يقول بعد (٥) موت ابراهيم بن محمد الفزاري
يومين أو ثلاثة قال رأيت كأن الناس جمعوا في صحراء أو مفازة بقاءة
خيرة فوقف على رؤوس الناس فجعل الناس يأخذون يميننا و شمالا
وههنا وههنا فجعلت اقول مع من آخذ؟ أو أين آخذ؟ اذ انا بمناد ينادى
(١) ليس في م (٢) م « سعيد » (٣) م « ابراهيم بن ادهم » (٤) م « اخبرني »
(٥) في ك ود « قبل » وله وجه بأن يكون من قول مخلد اى رأيت قبل .

من السماء : اتبعوا ابراهيم بن محمد الفزاري ، فلما اصبحت اتيته فأخبرته بذلك فقال أشدك بالله لما لم تخبر به احدا حتى اموت . فلولا انه ميت ما اخبرتك . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت عبدة بن سليمان قال سمعت مخلد بن حسين قال رأيت كأن الناس برزوا في صعيد واحد فبرز [من - ١] الناس ما لا يوصف فغشيتهم غيرة فاج الناس بعضهم في بعض فسمعت مناديا نادى (٢) من السماء : ألا اقتدوا بابراهيم بن محمد - يعنى ابا اسحاق الفزاري ، ذكر مرتين ، ومد بها مخلد صوته ، قال : كما احكى ، قال فذكرتها لابن اسحاق الفزاري فأقسم على على ان لا اخبر به حتى اموت و كنت قد اخبرت بها قبل ذلك فأمسكت فلما مات اخبرت بها .

[ابو مسهر]

و من العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة

الثانية ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر

ابن عبد الاعلى الدمشقى

[باب ما ذكر

من علم ابى مسهر و رحمه الله - ٣]

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت منذ خرجت من بلادى [احدا - ١] اشبه بالمشبحة الذين ادركت من ابى صهر ، والذي يحدث وفي البلاد من هو اولى بالتحديث منه فهو احق .

(١) ليس في م (٢) م « ينادى » (٣) من م .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى قال
انا يحيى بن معين قال: نا ابو مسهر الدمشقي وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن ابي مسهر فقال: ثقة، وما
رأيت (١) ممن كتبنا عنه افصح من ابي مسهر و ابي الجماهر .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد (١٣٩ م) بن مزيد قال
سمعت ابا مسهر يقول: لقد حرصت على جمع علم الاوزاعي حتى كتبت
عن اسماعيل بن سماعه ثلاثة عشر كتابا حتى لقيت اباك فوجدت عنده
علما لم يكن عند القوم .

[حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر عبد الاعلى بن مسهر قال
سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: اسم ابي ثعلبة الخشني جرثوم - ٢] .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكر عن ابي مسهر قال قال سعيد بن
عبد العزيز: ما رأيت احسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى .

باب ما ذكر

من كلام ابي مسهر في ناقلته الاخبار (٢)

وكناهم واسمائهم

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال قال ابو مسهر: كان سعيد بن
عبد العزيز يداني الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر يقول: اسم
(٧٨ د) ابي ثعلبة الخشني جرثوم، سمعت [سعيد بن - ٤] عبد العزيز
يقوله .

(١) م « راينا » (٢) من م (٣) م « الآ نار » (٤) سقط من دو ك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر يقول : اسم

ابي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر يقول : ابو أمية

الشعباني اسمه يحمّد (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا دحيم قال سمعت ابا مسهر يقول :

ثابت بن ثوبان من اقدم اصحاب مكحول موتا (٢) وانما روى عنه

الاوزاعي ويحيى بن حمزة وابنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال قال ابو مسهر : لم يسمع سعيد

ابن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا دحيم قال : كان ابو مسهر يقدم

يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف من اصحاب الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابي مسهر انه سئل : ايوب

ابن ميسرة سمع من بسر بن ابي (٧٩ ك) ارطاة يقول اللهم ؟ فقال

نعم - حدثني ابنه محمد بن ايوب بن ميسرة بن حلبس (١٤٠ م) عن

ابيه قال سمعت بسر بن ابي ارطاة يقول : اللهم أحسن معافاتنا في

الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا (٢) وعذاب الآخرة . فقلت اني

اسمك تردد هذا الدعاء ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعو به .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابي مسهر انه سئل عن الاخذ

عن عبد العزيز بن الحصين فقلت له : عبد العزيز ممن يؤخذ عنه الحديث ؟

فقال أما أهل الحزم فلا يفعلون . فسمعت ابا مسهر يحتج بما انكر على

(١) م « محمد » خطأ (٢) م « منها » خطأ (٣) م « النار » .

عبد العزيز بن الحصين فقال: أنا سعيد (١) بن عبد العزيز عن الزهري قال وكان من البلاء على هذه الامة ان يسمى ذلك الشهر شهر الزكاة (٢) قال قال عبد العزيز بن الحصين سماه لنا (٣) الزهري قيل لأبي مسهر: فيزيد بن ربيعة؟ قال كان شيخا كبيرا .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي مسهر أنه قيل له: ما تقول في ابن علاق؟ قال: كان ثقة في طلب العلم، ونسبه لنا، فقال: عثمان بن حصين بن عبيدة بن علاق . قلت له: فما تقول في ابراهيم بن أبي شيان؟ فقال: ثقة . فقلت له: ما تقول في مدرك (٤) ابن أبي سعد؟ فقال: صالح . قيل له: فما تقول في سليمان بن عتبة؟ فقال: ثقة . قيل لأبي مسهر إنه يسند احاديث عن أبي الدرداء؟ قال: هي يسيرة وهو ثقة ولم يكن له عيب الا لصوفه بالسلطان . قيل لأبي مسهر: من انبل اصحاب الاوزاعي؟ قال الهقل [بن زياد - ه] . فقلت فابن سماعة؟ فقال: بعده . فذاكرت يحيى بن معين بالعراق بعض ما يختلف فيه من حديث الأوزاعي فقال لي: هو (٦) عندي حديث، [حتى يحيى، مثل - ٧] الهقل [ابن زياد - ٧] فاني رأيت أبا مسهر يقدمه على اصحاب الأوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا مسهر يقول: بلال بن سعد بالشام مثل الحسن بالعراق، وكان ابوه سعد بن تميم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وكان قارئ الشام، وكان جهوري الصوت . حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي (١٤١ م) مسهر أنه

(١) م « فقال نا با سعد » خطأ (٢) م « الامة ان يسود ذلك السرير مسهر الذكوري » كذا (٣) م « سمانا » كذا (٤) م « شريك » خطأ (٥) م « د (٦) م « لمو » (٧) ليس في م .

قال له يحيى بن معين في ابن سماعة انه عرض على الأوزاعي؟ فقال :
أحسن حالاته انه (١) كان عرض .

حدثنا عبد الرحمن قال وسئل ابومسهر عن الوليد بن مسلم، فقال:
كان من حفاظ أصحابنا .

حدثنا عبد الرحمن قال قال أبي سمعت أبا مسهر يقول : ما اعرف أبا
النجاشي (٢) - يعنى صاحب الأوزاعي ، قال وسألت ابامسهر عن اسم
ابى عبدرب الزاهد فقال : عبد الرحمن ، واسم ام الدرداء ، هجيمة بنت
حيي الرصايه ، واسم ابى النضر [القارئى - ٢] حيان - عن سعيد بن
عبد العزيز ، واسم ابى فحزم (٤) الفهرى عبدالله بن عبد الرحمن بن عتبة
ابن فحزم (٤) ، واسم ابى عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع ، واسم
ابى زياد النسائي يحيى بن عبيد ، واسم ابى الاعيس عبد الرحمن بن
سليمان ، واسم ابى عبيد الله صاحب ابى الدرداء مسلم بن مشكم ، واسم
ابى هريرة عبد شمس ، قال ورأيت ابامسهر يقدم صدقة بن خالد ،
وقال لنا : صدقة بن خالد (٥) صحيح الأخذ صحيح الاعطاء ، وصدقة بن
زيد شيخ ثقة روى عنه الوليد بن مسلم ، وصدقة بن المنتصر فمن شيوخنا
روى عنه ضمرة بن ربيعة . قيل لابى مسهر فسمع ابو سلام الأسود من
كعب؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى
قال اخبرنى ابومحمد من بنى تميم صاحب لى (٦) ثقة قال قال ابومسهر:
كان ابو عبيد الله مسلم بن مشكم ثقة .

(١) م « ان » (٢) م « النجاشى » كذا (٣) ايس فى م (٤) د « جحزم » كذا

(٥) م « صدقة رجل » (٦) م « صاحب ابى » كذا .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابي مسهر انه سئل عن عبد الله ابن يزيد بن راشد ؟ فقال : ثقة عاقل من العابدين ، قلت فسمع من يونس (١) بن ميسرة بن حلبس ؟ قال : قد ادركه وقد سمع من عروة بن رويم . قيل لابي مسهر ، فبعد الرزاق بن عمر يذكر انه سمع من سعيد ابن عبد العزيز يقول ذهبت انا وعبد الرزاق الى الزهري فسمعنا منه ؟ فاخبرنا ابومسهر أن عبد الرزاق اخبره (٢) من بعدما أخبرهم سعيد بما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري انه ذهب سماعه من الزهري ، قال ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال ﴿ ١٤٢ م ﴾ : قد جمعتهما (٣) - من بعدما اخبره انها ذهبت ، فقال لنا ابومسهر فيترك حديثه عن الزهري ويؤخذ عنه ما سواه .

باب ما ذكر

من جلالة ابي مسهر عند اهل بلدة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : مارأيت احدا في كورة من الكور اعظم قدرا ولا أجل عند اهلها من ابي مسهر بدمشق وهشام الرازي بالري ، وكنت ارى ابا مسهر ﴿ ٧٩ د ﴾ اذا خرج الى المسجد اصطف الناس له يمته ويسرة يسلمون عليه ويقبلون يده .

باب ما ذكر

من معرفة ابي مسهر بتابعي اهل الشام

حدثنا عبد الرحمن - نا (٤) ابي رحمه الله قال سألت ابا مسهر : هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال

(١) م «ايوب» (٢) د «اخبرهم» (٣) م «سمعتها» كذا (٤) م «ذكره» .

سمع من انس بن مالك ، فقلت له : سمع من أبي هند الدارى ؟
 فقال : من رواه قلت : حيوة بن شريح عن ابي صخر عن مكحول
 ﴿٨٠ك﴾ انه سمع ابا هند الدارى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (١)
 فكأنه لم يلتفت الى ذلك ، فقلت له : واثلة بن الاسقع ؟ فقال
 من ؟ قلت حدثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن
 العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت انا و ابو الازهر على واثلة
 ابن الاسقع ، فقلت (٢) كأنه اومى رأسه كأنه قبل ذلك .

[احمد بن حنبل]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة من اهل بغداد ابو
 عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني رحمه الله (٣) .

باب ما ذكر

من علم احمد بن محمد بن حنبل و فقهاء

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال
 حدثني الحارث بن العباس قال قلت لابي مسهر تعرف احدا يحفظ على
 هذه الامة امر دينها ؟ قال : لا اعلمه الاشابا في نا حية المشرق - يعنى
 احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي عن عبد الرحمن بن
 مهدي انه رأى احمد بن حنبل اقبل اليه او قام ﴿١٤٣ م﴾ من عنده
 فقال : هذا اعلم الناس بحديث سفيان الثوري .

(١) مثله في ترجمة ابي هند من الاصابة و وقع في م « يقول سمعت ابا هريرة »
 كذا (٢) يعنى نقلت في نفسى - فظننت (٣) د « رضى الله عنه » .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر احمد بن القاسم بن عطية الرازي نا
عبد الله بن احمد بن شويه قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول: لو ادرك
احمد بن حنبل عصر الثوري و مالك و الأوزاعي و الليث [بن سعد - ١]
لكان هو المقدم . قلت لقتيبة يضم احمد بن حنبل الى التابعين ؟ قال :
الى كبار التابعين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال
قال عبد الله بن أبي زياد سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى
العلم الى اربعة ، الى احمد بن حنبل - وهو افضههم فيه ، و الى علي ابن المديني
- وهو اعلمهم به ، و الى يحيى بن معين - وهو اكتبهم له ، و الى ابي بكر بن
ابي شيبة - و هو افضههم له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال ذكرت لقتيبة
ابن سعيد يحيى بن يحيى و اسحاق بن راهويه و احمد بن حنبل فقال :
احمد بن حنبل اكثر من (٢) سميتهم كلهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ابو عبد الله الطهراني قال سمعت ابا ثور
ابراهيم بن خالد يقول : احمد بن حنبل اعلم أو أفقه من الثوري .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحاق
ابن راهويه يقول : كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل و يحيى بن
معين و اصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق و طريقين و ثلاثة
فيقول يحيى بن معين من بينهم : و طريق كذا ، فأقول أليس قد صح
هذا باجماع [منا - ٣] ؟ فيقولون : نعم ، فأقول ما مراده ؟ ما تفسيره ؟
ما فقهه ؟ فيبقون (٤) كلهم الا احمد بن حنبل .

(١) من م (٢) م « حتى » خطأ (٣) ليس في د (٤) م « فيقولون » .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي رحمه الله عن احمد بن حنبل
وعلى ابن المديني: ايهما كان احفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقارين ،
وكان احمد افقه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ما رأيت احدا
اجمع من احمد بن حنبل ، وما رأيت أكمل منه ، اجتمع فيه زهد
وفضل وفقه واشياء كثيرة . قيل له : اسحاق بن راهويه ؟ فقال : احمد
ابن حنبل اكثر من اسحاق وأفقه (١٤٤ م) من اسحاق ، ولم ازل
اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل يقدمونه على يحيى بن معين وعلى
ابي خيثمة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن على
ابن المديني ويحيى بن معين ايهما كان احفظ؟ قال : على كان أسرد وأتقن ،
ويحيى افهم بصحيح الحديث وسقيمه ، وأجمعهم ابو عبد الله احمد بن
حنبل ، كان صاحب فقه وصاحب حفظ وصاحب معرفة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة وقيل له : اختيار احمد بن
حنبل واسحاق بن راهويه احب اليك [ام قول الشافعي ؟ قال : بل
اختيار احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه احب - ١] الى من قول
الشافعي .

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابا زرعة يقول : ما اعلم في اصحابنا
اسود الرأس افقه من احمد بن حنبل ، قيل له : اسحاق بن راهويه
فقال : حسبك بأبي يعقوب فقيها .

باب ما ذكر

من امامة احمد بن حنبل لأهل زمانه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت قتيبة

ابن سعيد يقول: احمد بن حنبل امام الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن نا يعقوب بن اسحاق قال سمعت [محمد بن يحيى

النيسابورى يقول: امامنا احمد بن حنبل - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابا

جعفر النقبلى يقول: كان احمد بن حنبل من اعلام الدين .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه نا احمد بن ابي الخوارى

نا ابو عثمان الرقى قال سمعت الهيثم بن جميل يقول: ان عاش هذا الفتى -

يعنى احمد بن حنبل - سيكون حجة على اهل زمانه .

باب ما ذكر

من حفظ احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازى قال سمعت على

ابن المدينى يقول: ليس فى اصحابنا احفظ (٨٠ د) من ابي عبد الله

احمد بن حنبل، وبلغنى انه لا يحدث الامن كتاب، ولنا فيه أسوة حسنة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي

(٨١ ك) يقول: مات هشيم وانا ابن عشرين سنة وانا احفظ ما

(١٤٥ م) سمعت منه، ولقد جاء انسان الى باب ابن عليه ومعه كتب

هشيم فجعل يلقيها على وانا اقول: اسناد هذا كذا، فجاء المعيطى وكان

يحفظ فقال له اجبه فيتي ، ولقد عرفت من حديثه ما لم اسمعه .
 حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت عمرو بن
 محمد الناقد يقول: اذا واقفى احمد بن حنبل على حديث فلا ابالي من
 خالفني . قال ابو محمد قال سعيد بن عمرو البردعي يوما لأبي زرعة يا ابا زرعة
 انت احفظ أم احمد بن حنبل؟ قال: بل احمد بن حنبل ، قال: وكيف
 علمت ذلك؟ قال: وجدت كتب احمد بن حنبل ليس في اوائل الاجزاء
 ترجمة اسماء المحدثين الذين سمع منهم فكان يحفظ كل جزء ممن سمع
 وانا فلا اقدر على هذا .

باب ما ذكر

من عقل احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازي قال سمعت محمد بن
 مسلم يقول سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول قال لي الشافعي:
 ما رأيت رجلين اعقل من احمد بن حنبل و سليمان بن داود الهاشمي .
 حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازي قال سمعت محمد بن
 مسلم بن وارة يقول سمعت ابا الوليد الجارودي يقول قدم علينا الشافعي
 يعني مكة فقال: ما خلفت بالعراق رجلين اعقل منهما احمد بن حنبل
 و سليمان بن داود الهاشمي .

باب ما ذكر

من تعظيم العلماء [المتقدمين - ١] لأحمد

ابن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب الى

قال سمعت ابا اليمان يقول: كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة ابن المنذر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال: ما رأيت يزيد ابن هارون لأحد اشد تعظيماً منه ل احمد بن حنبل ، وكان يقعه الى جنبه اذا حدثنا ومرض احمد بن حنبل فركب اليه يزيد بن هارون وعاده .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان [الواسطي - ١] قال: ما رأيت يزيد بن هارون اكرم احداً (١٤٦ م) اكرامه لأحمد بن حنبل وكان يوقر احمد بن حنبل ولا يمازحه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان احمد بن حنبل عندي فقال نظرنا فيما يخالفكم فيه وكيع أوفياً يخالف وكيع الناس فاذا هي نيف وستون حرفاً . قال ابو محمد هذه رواية عبد الرحمن بن مهدي عن احمد بن حنبل كلامه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سألت احمد بن حنبل ان يكتب لي الى الهيثم بن جميل فكتب اليه فأتيته وكتبت عنه . قال ابو محمد انما سأله الكتاب الى الهيثم بن جميل لما علم من محله وجلالته عنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال: انصرفت من عند الهيثم بن جميل اريد محمد بن المبارك الصوري فاتاني نعمي ابي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج وقيل لي صلى عليه احمد بن حنبل . قال ابو محمد: كان علماء اهل حمص متوافرين في ذلك الزمان ، فقدموا احمد بن حنبل وهو شاب لجلالته عندهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كان ابو عمر عيسى بن محمد بن النحاس الرملي من عباد المسلمين فدخلت يوما عليه فقال لي : كنبت عن احمد بن حنبل شيئا؟ قلت - نعم . قال : فأمل علي . فأملت عليه ما حفظت من حديث احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب الي - اسحاق ابن راهويه ان الامير عبد الله بن طاهر وجه الي فدخلت اليه وفي يدي كتاب ابي عبد الله فقال : ما هذا الكتاب؟ فقلت : كتاب احمد بن حنبل . فأخذه وقرأه وقال : اني احبه لانه لم يختلط بأمر السلطان . قال ابو محمد حمل اسحاق بن راهويه كتاب احمد الي عبد الله بن طاهر يتزين به .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول : اراد الناس ان أكون مثل احمد بن حنبل لا والله ما أكون مثل احمد ابدا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : اتاني احمد بن حنبل فسألني عن احاديث . (١٤٧ م) وذكر حديثين فقال : هذا مما سألتني احمد عنه . قال ابو محمد يتبجح بذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت ابي يقول كان الحسن بن الصباح البزار اذا بلغه ان انسانا ذكر احمد بن حنبل جمع المشايخ وانه و قال : أستعدى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل حدثني ابي (١) قال حضرت عند ابراهيم بن ابي الليث وحضر علي ابن المديني وعباس

العنبري وجماعة كثيرة فنودي بصلاة الظهر فقال علي ابن المديني نخرج الى المسجد او نصلي ههنا؟ فقال احمد: نحن جماعة نصلي ههنا، فصلوا. قال ابو محمد رجوع الجماعة الذين حضروا الى قول احمد (٨١ د) في ترك الخروج الى المسجد وجمع الصلاة هناك من جلالة احمد وموقع كلامه عندهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول رايت قتيبة بمكة يحىء ويذهب ولا يكتب عنه فقلت لاصحاب الحديث: كيف تغفلون عن قتيبة وقد رايت احمد بن (٨٢ ك) حنبل في مجلسه؟ فلما سمعوا مني اخذوا نحوه وكتبوا عنه .

حدثنا عبد الرحمن: قال سمعت ابي يقول رأيت في كتب ابراهيم ابن موسى الى احمد بن حنبل يسأله في (١) مسألة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر عبد الله بن ابي عمر (٢) البكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني (٣) قال قال لي احمد بن يونس بالكوفة: ابلغ احمد بن حنبل السلام .

باب ما ذكر

من صيانة احمد بن حنبل [نفسه-٤] وظلفه

عن [طلب-٥] الدنيا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال دخلت يوماعلى ابي رحمه الله ايام الواثق - والله يعلم على أى حالة نحن (٦) وقد خرج

(١) م «عن» (٢) لك «عمرو» واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر لم يذكر في ترجمته كنية ابيه والله اعلم (٣) م «الهمداني» (٤) ليس في (٥) من م (٦) م «كان» كذا!

لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه وقد آتى عليه سنين كثيرة حتى قد بلى وإذا تحته كتاب كاغذ وإذا فيه : بلغنى يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت اليك باربعة آلاف درهم على يدى فلان لتقضى بها دينك وتوسع على عيالك وماهى من صدقه ولازكاة وانما هوشىء ورثته من (١) أبى. فقرأت (١٤٨ م) الكتاب ووضعتة فلما دخلت قلت يا ابة ما هذا الكتاب ؟ فأحمر وجهه وقال رفعته منك ، ثم قال : تذهب بجوابه فكتب الى الرجل : وصل كتابك الى ونحن فى عافية فأما الدين فانه لرجل لا يرهقنا واما عيالنا فهم فى نعمة والحمد لله . فذهبت بالكتاب الى الرجل الذى [كان - ٢] اوصل كتاب الرجل فلما كان بعد حين ورد [عليه - ٣] كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ماورد (٤) فلما مضت سنة اقل أو أكبر ذكرناها فقال : لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت .

حدثنا عبد الرحمن ناصح بن احمد قال شهدت ابن الجروى اخا الحسن وقد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور وقد آتيتك (٥) فى هذا الوقت وعندى شىء قد اعددته لك فأحب ان تقبله [وهو ميراث - ٦] فلم يزل به فلما اكثر عليه قام ودخل .

حدثنا عبد الرحمن ناصح بن احمد قال فأخبرت عن حسن قال قال [لى - ٧] اخى لما رأيتة كلما الحجت عليه ازداد بعدا قلت اخبره كم هى ؟ قلت يا ابا عبد الله هى ثلاثة آلاف دينار ، فقام وتركنى . حدثنا عبد الرحمن ناصح بن احمد بن حنبل قال قال فوزان لأبى

(١) م «عن» (٢) ليس فى ك (٣) من ك (٤) كذا فى الاصول و الظاهر « بمثل ماورد » (٥) د « جئتك » (٦) ليس فى م (٧) من د .

: عندي خف ابعت به اليك ، فسكت ، فلما اعاد عليه قال : يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل على قلبي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال وجه رجل من الصين بسكاغذ صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه بقمطر الى أبي فردها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ولد لي مولود فأهدى صديق لي شيئا ثم أتى (١) على ذلك اشهر واراد الخروج الى البصرة قال لي : تكلم ابا عبد الله يكتب لي الى (٢) المشايخ بالبصرة ، فكلتته فقال : لولا انه اهدى اليك كنت اكتب له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال بلغني ان احمد بن حنبل رهن بغلا له عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه من الين واكرى نفسه من جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم سالحة فلم يقبلها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (١٤٩ م) قال : بعث ابن طاهر حين مات احمد بن حنبل بصينيتين عظيمتين عليهما كفته وحنوطه فأبى صالح ان يقبلها وقال : ان ابا عبد الله قد اعد كفته - فرد صالح ما بعث به ابن طاهر ، قال فرد ابن طاهر مرة اخرى وقال : انى اكره ان يحد امير المؤمنين على ، فقال له صالح : ان امير المؤمنين اعنى ابا عبد الله مما يكره وهذا مما يكره فلست اقبله - فرده صالح .

حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح قال قال ابى : جاءني ابن يحيى (٣) بن يحيى - قال ابى وما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك رجلا يشبه يحيى

(١) د « شيئا فأتى » (٢) م « ابا عبد الله فيخرج على » كذا (٣) د « ليحيى » .

ابن يحيى - فجاءني ابنه فقال ان ابي اوصى بمبطنه (١) له لك وقال
[يذكرني بها، قال ابي - ٢] فقلت جىء بها، فجاء برزمة ثياب فقلت له:
اذهب رحمك الله - يعنى ولم يقبله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قلت لابى ان احمد الدورقى اعطى
الف دينار قال: يا بنى ورزق ربك خير وابق .

[آخر الجزء الثانى من اجزاء عبد الرحمن بن ابي حاتم - ٣]

باب ما ذكر

من معرفة احمد بن حنبل بعلى الحديث

بصحيحه و سقيمه، وتعديله ناقلة

الاخبار (٤) وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمداني وذكر له
خطأ في اسناد حديث - فقال: هذا كلام احمد بن حنبل وعلى ابن المديني .
(٨٢ د) حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول ، كان احمد بن
حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه و سقيمه ، و تعلم الشافعى اشياء
من معرفة الحديث منه ، و كان الشافعى يقول لاحمد: حديث كذا
و كذا قوى الا بسناد محفوظ؟ فاذا قال احمد: نعم ، جعله اصلا
و بنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابي عمر (٥) البكرى

(١) م « بمنطقة » خطأ (٢) سقط من د (٣) من ك (٤) م « الآثار » .

(٥) ك « عمرو » واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر و لم تذكر في ترجمته كنية ابيه .

الطالقاني قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت احمد
ابن حنبل (٨٣ك) يقول: لم نصب لهشيم عن الزهري الا اربعة احاديث .

باب ما ذكر

من حسن نية احمد بن حنبل في نشر العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول اتيت احمد بن حنبل في
اول ما التقيت معه سنة (١٥٠ م) ثلاث عشرة و مائتين فاذا قد
اخرج معه الى الصلاة كتاب الاشربة وكتاب الايمان فصرى ولم يسأله
احد فرده الى بيته ، واتيته يوما آخر فاذا قد اخرج الكتابين فظننت
انه يحتسب في اخراج ذلك لأن كتاب الايمان اصل الدين وكتاب
الاشربة صرف الناس عن الشر فان اصل كل شر من السكر .

باب ما ذكر

من سخاء احمد بن حنبل مع

خفة ذات يده

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال اهدى الى ابي
رجل ولده مولود خوان فالوذج فكافاه بسكر و دراهم سالحة .
حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن صالح قال دخلت يوما على احمد
ابن حنبل فاذا هو قد اخرج الى قدحا فيه سويق وقال اشرب .

باب ما سهل الله عز وجل ل احمد

ابن حنبل من اعمال البر

حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابي :

حججت خمس حجج منها ثلاث [حجج - ١] راجلا أنفقت في احدى
هذه الحجج ثلاثين درهما .

باب ما ذكر

من زهد احمد بن حنبل وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال ربما رأيت أبي
رحمه الله يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يصيرها في قصعة ويصب
عليها ماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : ما رأيت أبي قط اشترى رمانا
ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان يكون يشتري بطيخة فإياكلها
بخبز ، او عنبا او تمرا ، فأما غير ذلك فما رأيت قط اشتراه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال أبي : ان كانت والدتك في
الغلا ، تغزل غزلا دقيقا قسيس الاستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان
ذلك قوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : كان ربما خبزله فيجعل في
نخارة عدسا وشحا وتمرث شهريز فيجىء الى الصبيان بقصعة فيصوت
بعضهم فيدفعه اليهم فيضحكون ولا يأكلون (٢) وكثيرا ما يأتدم بالخل .

حدثنا عبد الرحمن (١٥١م) نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٣]
قال جئت يوما الى المنزل فقيل لي قد وجه ابوك امس في طلبك
فقلت : وجهت في طلبي ؟ قال ، جاءني امس رجل كنت احب ان تراه ،
ينا انا قاعد في نحر الظهيرة اذا انا برجل يسلم بالباب فكأن قلبي

(١) من م (٢) م «و يأكلون (٣) ليس في م .

ارتاح فقممت ففتحت الباب فاذا انا برجل عليه فرو على أم رأسه خرقة ماتحت فروه قميص ولا معه ركوة ولا جراب ولا عكاز قد لوحته (١) الشمس فقلت : ادخل ، فدخل الدهليز فقلت : من أين اقبلت ؟ فقال من ناحية المشرق اريد بعض هذه السواحل ، ولولا مكانك ما دخلت هذا البلد الا اني نويت السلام عليك ، قال قلت له: على هذه الحال ؟ قال: نعم ، ما (٢) الزهد في الدنيا قلت : قصر الأمل- قال فجعلت أعجب منه فقلت في نفسي : ما عندي ذهب ولا فضة قد دخلت البيت فأخذت اربعة ارغفة فخرجت اليه فقلت : ما عندي ذهب ولا فضة وانما هذا [من - ٣] قوتي ، فقال أويسرك ان اقبل ذلك يا ابا عبد الله؟ قلت : نعم ، قال فأخذها فوضعها تحت حضنه وقال : أرجو أن تكفيني هذه زادي الى الرقة ، أستودعك الله ، قال فلم أزل قائما انظر اليه الى أن خرج - وكان يذكره كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن ناصح قال ذكر يوما عنده - يعني ابيه - رجل فقال : يا بني ، الفائز من فاز غدا ، ولم يكن لأحد عنده تبعه - وذكرت له ابن [أبي - ٣] شيبه وعبد الاعلى الرسى ومن قدم به الى العسكر (٤) من المحدثين فقال انما كانت اياما قلائل ثم تلاحقوا وما انحلوا (٥) منها بكبير شيء .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابي يقول - وذكر الدنيا فقال : قليلها يحزى (٦) وكثيرها لا يحزى (٧)

(١) في ك ود «لوعته» (٢) د «نما» (٣) من م (٤) د «الى العسكر» (٥) اعلمه «حلوا» (٦) اي يكفى من قنع وفي م «يحزن» (٧) اي لا يكفى من لا يقنع وفي م «لا يحزن» .

قال وسمعت أبي وذكر عنده الفقر فقال : الفقر مع الخير .
 حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن احمد قال امسك ابى رحمه الله عن
 مكاتبة اسحاق بن راهويه لما ادخل كتابه الى عبدالله بن طاهر وقرأه .
 حدثنا عبد الرحمن بن ابي نا احمد بن ابى الحوارى نا عبيد القارى قال
 دخل عم احمد بن حنبل على احمد بن حنبل ويده تحت خده فقال
 ﴿ ١٥٢ م ﴾ ابن اخى اى شىء هذا الغم ؟ اى شىء هذا الحزن ؟ فرفع
 احمد رأسه اليه فقال : يا عم ﴿ ٨٣ د ﴾ طوبى لمن اخمل الله ذكره .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كان احمد بن حنبل اذا
 رأته تعلم انه لا يظهر النسك ، رأيت [عليه - ١] نعلا لا يشبه نعل القراء
 له رأس كبير معقف وشراك مسبل كأنه اشترى له من السوق ورأيت
 عليه ازارا وجبة برد مخطط آسمانجوني . ﴿ ٨٤ ك ﴾ قال ابو محمد اراد بهذا
 والله اعلم ترك التزين بزى القراء وازالته عن نفسه ما يشتهر به .
 حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٢] قال قال ابى : انا اذا لم يكن
 عندى قطع افرح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن حنبل - ٣] قال اشتريت جارية
 فشكبت اليه اهلى فقال لها : قد كنت اكره لكم الدنيا ، وكان ربما بلغنى
 عنك الشىء ، فقالت يا عم ومن يكره الدنيا غيرك ؟ قال لها ، فثأنك اذا .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال ربما اشترينا الشىء فنستره
 كي لا يراه فيوثقنا على ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٤) الحسين (٥) بن الحسن الرازى

() ليس فى ك (٢) سقط من ك و (٣) من م (٤) د « ابو معين » م « ابو معشر »
 وكلاهما خطأ (٥) م « الحسن » خطأ

قال حضرت احمد بن حنبل وجاءه فيج بكتاب، اظنه من البسطامي (١) فوضعه ولم يقرأه وقال: ما عندنا شيء نعطيك الا - أستغفر الله - الحنبل إن رضيت به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٢) [الحسين بن الحسن الرازي ٣] قال رأيت [انا - ٤] على احمد بن حنبل كبلًا - يعني الفرو الغليظ .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابي عمر (٥) البكري الطالقاني قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول: ما رأيت مصليا قط احسن صلاة من احمد بن حنبل - تكبيره ورفع رأسه وسجوده وقعوده بين السجدين وتشهده وتسليمه حتى كنت ارى فيه ما يحكى عن علي - يعني [ابن - ٦] يحيى بن خلاد - ويسترخي كل عضومته ويرجع الى مكانه، وكان اذا رفع يديه في التكبير حاذى بهما منكبيه وقرب ابهاميه من اذنيه، وما رأيت احدا اشد اتباعا لا حاديث السنن منه، يضعها مواضعها .

باب ما قذف (٧) الله عز وجل من محبة احمد بن حنبل في قلوب الناس

حدثنا عبد الرحمن (١٥٣ م) نا ابو معين (٨) الحسين بن الحسن الرازي قال حضرت بمصر عند بقال فأحسن الينا ثم جرى بيننا وبينه الحديث فسألني عن احمد بن حنبل فقلت: كتبت عنه، فلم يأخذ ما اعطيته وقال لا آخذ [انا - ٣] ثمن المتاع ممن يعرف احمد بن حنبل

(١) م « من السلطان » (٢) د « ابو معين » م « ابونعيم » وكلاهما خطأ (٣) ليس فم (٤) م من (٥) ك « عمرو » والله اعلم (٦) سقط من م (٧) د « قدر » (٨) د « ابو معين » خطأ (٩) من م .

• اورآه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (١) قال حكم يقول احمد بن حنبل

بسمرقند (٢) و احمد حى .

باب استحقاق الرجل السنة بمحبة

احمد بن حنبل

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم (٣) بن عطية قال سمعت

عبد الله بن احمد بن شويه المروزى يقول سمعت ابا رجاء - يعنى قتيبة

ابن سعيد - يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه

صاحب سنة و جماعة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن على بن سعيد النسائى قال سمعت

قتيبة بن سعيد يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه

على الطريق .

حدثنا عبد الرحمن سمعت عبد الله بن الحسين (٤) بن موسى يقول

رأيت رجلا من اهل الحديث - توفى - فيما يرى النائم فقلت له : بالله

عليك ما فعل الله بك ؟ قال غفر الله لى فقلت : بالله ؟ فقال : بالله انه غفر الله

لى (٥) فقلت : بماذا غفر الله لك (٦) ؟ قال : بمحبتى لاحمد بن حنبل ،

فقلت فأنت فى راحة ، فتبسم و قال : انا فى راحة و فى فرح .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد

ابن حنبل فاعلم انه صاحب سنة .

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت ابا جعفر محمد بن هارون المحرمى

(١) د « ابو معين » خطأ (٢) م «... حنبل سنين» (٣) م «الهيم» خطأ (٤) م «الحسن»

(٥) م «غفر لى» (٦) م «غفر لك» .

المعروف بالفلاس يقول: اذا رأيت الرجل يقع في احمد بن حنبل فاعلم انه مبتدع ضال .

باب ما ذكر

من احتساب احمد بن حنبل بنفسه لله
عز وجل عند المحنة و صبره
على الضراء في محنته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة رحمه الله قال سمعت (١) محمد بن مهران الجمال يقول رأيت احمد بن حنبل في المنام كأن عليه بردا مخططا او معينا وكأنه بالرى يريد المصير الى الجامع يوم الجمعة ، قال [ابو - ٢] جعفر فاستعبرت بعض (١٥٤ م) اهل التعبير فقال : هذا رجل يشتهر في الخير- فما اتى عليه [الا - ٢] قريب حتى ورد ما ورد من خبره في امر المحنة . سمعت (٤) ابازرعة يقول : لم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل بخير و يقدمونه على يحيى بن معين و ابى خيثمة غير أنه لم يكن من ذكره ما كان بعد ما امتحن فلما امتحن ، ارتفع ذكره في الآفاق ، ولولا ما حصف المعتصم ودعا بعم احمد بن حنبل ثم قال للناس تعرفونه ؟ قالوا : نعم هو احمد بن حنبل ، قال فانظروا اليه أليس هو صحيح البدن ؟ قالوا : نعم . ولولا ذلك لكنت اخاف ان يقع شر لا يقام له ، فلما قال قد سلمته اليكم صحيحا هداً الناس وسكنوا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت (٥) سلمة بن شبيب

(١) د «ثنا» (٢) سقط من ك ، و ابو جعفر هو محمد بن مهران (٣) من م (٤) ك

و د « قال سمعت » اى قال المؤلف فسمعت (٥) م « ثنا » .

قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل في يده عكازة (٨٤ د) عليه اثر السفر فقال: من فيكم احمد؟ فأشاروا الى احمد، فقال [ابن - ١] ضربت البر والبحر من اربع مائة فرسخ، اتانى الخضر عليه السلام وقال انت احمد بن حنبل فقل له ان ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك في هذا الامر .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن [ابن - ١] عبد الرحمن المقرئ قال سمعت احمد بن يونس روى الحديث : فى الجنة قصر (٨٥ ك) لا يدخله الا نبى او صديق أو محكم فى نفسه . فقيل لأحمد بن يونس : يا ابا عبد الله من المحكم فى نفسه؟ فقال: احمد بن حنبل المحكم فى نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدى الصيداوى المعروف بأبى بكر الاسدى قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاءوا الى بشر بن الحارث فقالوا له قد حمل احمد بن حنبل وحملت الشياطين وقد وجب عليك ان تتكلم ، فقال : تريدون منى مقام الانبياء ؟ ليس ذا عندى ، حفظ الله احمد من بين يديه و من خلفه .

حدثنا عبد الرحمن نا زكريا بن داود بن بكر النيسابورى قال حدثنى عبد الله بن احمد بن شويه قال حدثنى ابراهيم بن الحارث من ولد عبادة بن الصامت قال قيل لبشر بن الحارث حين ضرب احمد بن (١٥٥ م) حنبل لوقت فتكلمت كما تكلم احمد بن حنبل ، فقال بشر ابن الحارث : لا اقوى عليه ، ان احمد قام مقام الانبياء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد ابن شويه - باسناده مثله - وزاد فيه - فقال .

بشر: تأمروني ان اقوم مقام الانبياء؟ ان احمد بن حنبل قام مقام الانبياء.
 حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي قال كنا
 عند ابن عائشة - يعني عبيد الله بن محمد القرشي - فساره انسان بخبر
 احمد بن حنبل انه قد حمل الى الضرب، وسأله انسان حديثا وهو على
 هذه الحالة فقال:

رويدك حتى تنظري عم تنجلي عماية هذا العارض المتألق

باب ماروئي لاحمد بن حنبل من الرؤيا

في حياته وبعد موته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: رأيت احمد بن حنبل
 في المنام فرأيتُه اضخم (١) مما كان واحسن وجها وسحنة مما كان فجعلت
 أسأله الحديث واذا كره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو عبد الله الطهراني عن
 الحسن بن عيسى عن اخي ابي عقيل القزويني، ثم سمعت من الحسن
 ابن عيسى، ثم لقيت اخا أبي عقيل فسمعت منه قال رأيت شابا توفي
 بقزوين في النوم فقلت ما فعل بك ربك؟ قال غفرتي، قلت غفرتك؟
 قال نعم؟ وتعجب، ولفلان، ولفلان . قلت مالي اراك مستعجلا؟
 - ورأيتُه مستعجلا - قال: لأن اهل السموات من السماء السابعة الى
 سماء الدنيا قد اشتغلوا بعقد الالوية لاستقبال احمد بن حنبل وانا اريد
 استقباله (٢) - وكان توفي احمد في تلك الايام .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني الهيثم بن خالويه قال

(١) م « اصح » (٢) م « ان استقباله » .

رأيت السدي والد حط (١) بن السدي في النوم (١٥٦ م) فقلت :
ما حالك ؟ قال انا بخير ولكن قد اشتغلوا عنى لمجيء احمد بن
حنبل . فسمعت محمد بن مسلم يقول : يعتبر ما رآه الشاب القزويني بهذه
الرؤيا .

باب ما اظهر الله عز وجل لاحمد بن حنبل من العز يوم وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل قال توفي
[أبي - ٢] احمد بن حنبل يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع
الاول لساعتين من النهار واجتمع الناس في الشوارع فوجهت إليهم
اعلهم بوفاته واني اخرجه بعد العصر فلم يقنعوا بالرسول حتى وردت
عليهم ففلسناه وادرجناه في ثلاث لفائف وكفناه وحضر نحو من مائة
من بني هاشم ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته فبعد حين رفعناه على
السرير وبلغ كراء الزواريق ما شاء الله وعبر الناس في السفن الكبار
وجعل يصب على الناس الماء حتى صرنا الى الصحراء ووضع السرير
والناس قد اخذوا في الشوارع والدروب فصلى عليه الامير بن طاهر
ولم يعلم الناس بذلك فلما كان من الغد علم الناس فجعلوا يحيون ويصلون
على القبر ومكث الناس كم شاء الله يأتون (٣) يصلون على القبر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : بلغني ان المتوكل
امر أن يمسح الموضع الذي وقف الناس عليه حيث صلى على احمد بن
حنبل فبلغ مقام النبي الف وخمسة الف .

(١) م « حميد » (٢) من م (٣) م « يأتى الناس » .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابو بكر محمد بن عباس المكي (١) قال سمعت الوركاني جار احمد بن حنبل قال اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفامن اليهود والنصارى والمجوس (٢) ، قال وسمعت الوركاني يقول يوم مات احمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في اربعة اصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس .

باب مارثي به احمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته

حدثنا عبد الرحمن نا ابى رضى الله عنه قال قال على بن حجر [المروزي - ٢] فى احمد بن حنبل يرثيه :

(٨٥د) نعى لى ابراهيم اورع عالم سمعت به من معدم ومخول
(١٥٧م) اماما على قصد السيل وسنة السنې امين الله آخر مرسل
صبورا على ما نابه متوكلا على ربه فى ذاك حق التوكل
فقلت وفاض الدمع منى بأربع على النحر فيضا كالجمان المفصل
(٨٦ك) سلام عديد القطر والنجم والثرى على احمد البر التقي ابن حنبل
الافتأهب للسنايا فانما السبقاء قليل بعد ذلك يا على
كأنك قد وسدت كفك عاجلا وغودرت منسيا بأوحش منزل
مقيا به يسنى على قبرك الثرى عواصف ريب من جنوب وشمأل

(١) مثله فى تاريخ بغداد وتهذيب الزى ووقع فى كود «النكتى» (٢) استنكر الذهبى الحكاية ، ويحتمل ان الوركاني كنى باليهود والنصارى والمجوس عن المبتدعة و اراد انه تاب منهم كثير حين شاهدوا ذلك الجمع و بانغ والله علم
(٣) من م .

[يحيى بن معين]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة

ببغداد يحيى بن معين ابو زكريا

ما ذكر من علم يحيى بن معين رحمه الله

بناقلته الآثار ورواية الاخبار وعلل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال رأيت احمد بن

حنبل يسأل يحيى بن معين عند روح بن عباد : من فلان ؟ ما اسم فلان ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال ، سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن

علي ابن المديني ويحيى بن معين أيهما كان احفظ ؟ قال : كان علي أسرد

واتقن ، وكان يحيى بن معين افهم بصحيح الحديث وسقيمه .

حدثنا عبد الرحمن نا الوليد بن ابان الاصبهاني قال سمعت يعقوب

ابن سفيان الفسوي قال سمعت سليمان بن حرب يقول كان يحيى بن

معين يقول في الحديث : هذا خطأ ، فأقول : كيف صوابه ؟ فلا

ادري (١) فأنظر في الاصل فأجده كما قال .

باب ما ذكر

من جلالته يحيى بن معين عند أهل العلم

حدثنا عبد الرحمن حدثنا العباس بن الوليد بن مزيريد قال سمعت

احمد بن ابى الخوارى يقول : ما رأيت ابا مسهر سهل لأحد من

الناس سهولته ليحيى بن معين ، ولقد قال يوما : هل بقى معك شيء .

(١) م « فلا يدري » .

باب ما ذكر

من عناية يحيى بن معين بالعلم وكثرة
كتبه له وتأليفه لحديث الأئمة

حدثنا عبد الرحمن (١٥٨ م) نا احمد بن سلمة النيسابورى قال
قال عبد الله بن ابي زياد سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى
العلم الى اربعة الى احمد بن حنبل والى يحيى بن معين - وهو اكتبهم له -
والى على ابن المدينى والى ابي بكر بن ابي شيبة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قدمنا البصرة وكان قدم
يحيى بن معين قبل قدومنا بسنة فلزم ابا سلمة موسى بن اسماعيل فكتب
عنه قريبا من ثلاثين [او اربعين - ١] الف حديث .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو احمد محمد بن روح النيسابورى قال
سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم بن حماد قال رحل معنا يحيى بن معين الى
ابى سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكى وسمع جامع حماد بن سلمة وقد
كان سمع من سبعة عشر نفسا . قال ابو محمد اراد بذلك زيادة بعضهم
على بعض لان حماد بن سلمة كان حدثهم من حفظه فكان يذكر الشئ
بعد الشئ فيحدثهم به فقل من سمع من حماد الاوقع عنده ما ليس عند غيره .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول صليت بجنب يحيى بن معين
فرأيت بين يديه جزءا من رقاب (٢) جلود فطالعتها فاذا ما روى
الاعمش عن يحيى بن وثاب أو عن خيثمة - الشك من ابي - فظننت
انه صنف حديث الاعمش .

(١) من م (٢) بلا نقط في ك وم .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: لما فارقت عبد الرزاق تيت هشام بن يوسف وكان على قضائها وكان رجلا له نبل يلبس الثياب فقل من انت؟ قلت انا يحيى بن معين، قال سمعت انك اتيت اخانا عبد الرزاق فا تصنع عند (١) ذلك؟ قلت: الحديث يكتب عن جماعة، فقال سماعنا وسماع عبد الرزاق قريب من سواء، فأردته على الحديث فأبى وكان يصلي بهم في المسجد الصلوات كلها فجئت الى مسجده فقعدت فيه [فكننت فيه - ٢] ثلاثين يوما لا اسأله شيئا الا انه اذا دخل وخرج سلمت عليه فلما كان بعد ثلاثين يوما بعث الى فقال لي يا هذا انما منعك لانظرا أنت من اصحاب الحديث اولست من اصحاب الحديث؟ قال يحيى فقلت (١٥٩م) والله اصلحك الله هذا موضعي الى قابل أو تحدثني أولا يبقى معي شيء أتبلغ به، فقال يا جارية هاتي الزُّبُل فكانت تخرجها الى فأقعد في المسجد فاكتب منها حاجتي ثم يقرأ .

باب ما ذكر

من مناقب يحيى بن معين ووفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن هارون الفلاس المخرمي يقول: اذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم انه كذاب يضع الحديث، وانما يبغضه لما بين امر الكذابين .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي رضى الله عنه [يقول - ٢] توفي

(١) كذا وقع في الاصول و الصواب كما يقتضيه انسياق « بعد » (٢) ليس في م (٣) سقط من ك .

يحيى بن معين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على (١) سرير النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع في جنازته خلق كثير. وإذا رجل يقول: هذه جنازة يحيى بن معين الذاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب - والناس يكون .

باب ما ذكر

من ورع يحيى بن معين رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول أتيت يحيى بن معين ايام العشر عشر ذى الحجة وكان معي شيء مكتوب (٨٧ ك) - يعنى تسمية ناقل الآثار (٢) - وكنت أسأله خفياً (٨٦ د) فيجيبني فلما أكثر عليه قال: عندك مكتوب؟ قلت: نعم، فأخذه فنظر فيه فقال: اياما مثل هذا (٣) وذكر الناس فيها، فأبى ان يجيبني، وقال: لو سألت من حفظك شيئاً لاجبتك، فأما أن تدونه فاني اكره .

باب ما رثي

به يحيى بن معين بهد وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رحمه الله قال قال سليمان بن معبد رثي يحيى بن معين :

أمن حدثان الدهر أنت مروع وعينك من فرط الصباية تدمع
مرى دمعت المكنون ماضن الحشا من الوجد تسكى تارة وتوجع
لئن هملت، عينك من لوعة الأسي لمثل الذى أذرى دموعك يفعج

(١) زاد في «السري» (٢) د «الاجبار» (٣) كذا في الاصول

وينق الكرى حتى تبيت مسهدا تراعى نجوم الليل مالك مهجع
 أفض عبرات من شؤونك وانتحب لخطب جليل ان قلبك موجع
 (١٦٠م) فقد عظمت في المسلمين زرية غداة نعى الناعون يحيى فأسمعوا
 فقالوا بأنا قد دفناه في الثرى فكاد فؤادى عندها يتصدع
 قفلت ولم املك لعينى عبرة ولا جزعا: انا الى الله نرجع
 ألا في سبيل الله عظم رزيتى بيحيى الى من نستريح ونفزع؟
 ومن ذا الذى يؤتى فيسأل بعده؟ اذا لم يكن للناس فى العلم مقنع
 لقد كان يحيى فى الحديث بقية من السلف الماضين حين تقشعوا
 فلما مضى مات الحديث بموته وادرج فى أكفانه العلم اجمع
 وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا رعية راع بثهم فتصدعوا
 ابى الصبر أنى لا اعين مثله يد الدهر مانص الحجيح واوضعوا
 وليس بمن عنك دمع سفحته ولكن اليه يستريح المفجع
 لعمرك ما للناس فى الموت حيلة ولا لقضاء الله فى الخلق مدفع
 فلو أن مخلوقا نجا من حمامه اذا لنجا منه النبى المشفع
 تعزبه عن كل ميت رزنته فرزه نبى الله أشجى وأوجع
 ولكنما ابكى على العلم اذ مضى فما بعد يحيى فيه للناس مفزع
 سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا نبى الهدى غيثا يجود ويمرع
 فقد ترك الدنيا وفر بدينه الى الله حتى مات وهو تمتع
 وخار له ربى جوار نبية وذو العرش يعطى من يشاء ويمنع
 وانى لأرجو أن يكون محمد له شافعا يوم القيامة يشفع

[على ابن المديني]
ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة
بالبصرة على بن عبد الله ابن المديني
باب ما ذكر

من علم على ابن المديني
ومعرفته بناقله الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال قال عبد الله
ابن ابي زياد القطواني (١٦٦م) سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول
: انتهى العلم الى أربعة الى احمد بن حنبل [وهو افضههم فيه ، و الى
على ابن المديني - وهو اعلمهم به ، و الى يحيى بن معين - وهو اكتبهم له ،
و الى ابي بكر بن ابي شيبة - وهو احفظهم - له ١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : كان على بن المديني علما
في الناس في معرفة الحديث و العليل ، وكان احمد بن حنبل لا يسميه
انما يكنيه : ابوالحسن ، تبجيلا له ، و ما سمعت احمد بن حنبل سماه قط .
حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن احمد بن حنبل و على ابن
المديني ايها كان احفظ ؟ قال : كانا في الحفظ متقاربين ، وكان احمد
أفقه ، وكان على أفهم بالحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمداني يقول :
الكلام في صحة الحديث و سقمه (٢) لاحمد بن حنبل و على ابن المديني
[نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول -

(١) ليس في د ، و فيها موضعه « و ذكر باقي الكلام » (٢) م « و سقمه » .

وقال له انسان: علي بن المديني. فقال يحيى علي من اهل الصدق - ١ .
حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابازرعة عن علي فقال لا يرتاب
في صدقه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم [وسئل عن علي بن
المديني ويحيى بن معين ايهم كان احفظ؟ قال: كان علي اسرد و اتقن .
سمعت محمد بن مسلم - ١] بن وارة يقول كتب الى سعيد بن سليمان:
اذا اتخذت صديقا فاتخذ مثل ابى الوليد وعلي ابن المديني .

[عجل بن عبد الله بن نمير]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة
بالكوفة عجل بن عبد الله بن مير الهمداني
الخارفي رحمة الله عليه

باب ما ذكر

من علم عجل بن عبد الله بن نمير ومعرفة
بناقلته الآثار ورواية الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن مسعود الهمداني قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول: محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال كان احمد بن
حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن
نمير فيهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين يقول: ما رأيت مثل محمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة، كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد [كان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة وفي الصيف يتزر وكان فقيرا - ١].

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت (١٦٢ م) احمد بن سنان الواسطي يقول: ما رأيت من الكوفيين من احدا ثمهم رجلا عندي افضل من محمد بن عبد الله بن نمير، كان يصلي بنا الفرائض و ابوه يصلي خلفه، قدم علينا ايام يزيد - [يعني واسطا - ٢].

باب ما ذكر

من قول محمد بن عبد الله بن نمير في ناقلته
الاخبار في جرحهم و تعدد يلهم

(٨٨ ك) (٨٧ د) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: ذواد (٣) بن علة كان شيخا صدوقا صالحا كوفيا قرابة لمطرف بن طريف، ليس من اصحاب الحديث.

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول: جعفر بن برقان ثقة، احاديثه عن الزهري مضطربة.

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول: النضر بن عربي (٤) صالح ثقة.

[نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول: سعيد بن بشير منكر

(١) من م (٢) م «بواسط» (٣) م «داود» خطأ (٤) م «عدى» خطأ

الحديث ليس بشيء ليس بقوى الحديث، يروى عن قتادة المنكرات- [١].
 حدثنا عبد الرحمن [نا على قال ٢] سمعت ابن نمير يقول :
 المسعودى كان ثقة ، بأخرة اختلط ، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي
 ويزيد بن هارون احاديث مختلطة ، وماروى عنه الشيوخ فهو مستقيمة (٣).
 حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابوجناب
 يحيى بن أبي حية صدوق وكان صاحب تدليس أفسد حديثه بالتدليس
 كان يحدث بما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يحيى بن
 عبد الرحمن الذى يحدث عن عبيدة بن الاسود لم يكن صاحب حديث ،
 لابأس به هو اصلح من الذى يحدث عنه عبيدة .

[حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن
 صبيح بن السماك ليس حديثه بشيء - ٤] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : قيصة
 ابن عقبة (٥) بن ليث الاسدى كان رجل صدق ، وسفيان بن عقبة (٦)
 لابأس به وقيصة اكبر منه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير (١٦٣م) يقول
 رشدين بن سعد ليس يحدث عنه - اى (٧) لا يكتب حديثه .
 حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : رشدين

(١) من م (٢) سقط من د (٣) كذا فى الاصول (٤) ليس فى م (٥) يأتى مثله فى
 ترجمه قبيصة بن ليث بن قبيصة بن برمجة مع ان المؤلف وغيره نسيوه هكذا ولم
 ار احد اذ ذكر انه قبيصة بن عقبة بن ليث فله اعلم (٦) لك « عينية » خطأ (٧) م
 « رشدين بن سعد يحدث عنه ابى » .

- ابن كريب ضعيف ، ومحمد بن كريب ضعيف .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : موسى
 ابن داود قاضي طرسوس ثقة .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : يحيى بن
 بريد - الكوفيون يروون عنه ما يسوى تمره .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي سمعت ابن نمير يقول : محمد بن الصلت
 كان ثقة و ابو غسان النهدي (١) احب الى منه ، و ابو [غسان - ٢]
 محدث من ائمة المحدثين .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : حبان
 و اخوه مندل احاديثهم (٣) فيها بعض الغلط .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : ابن ادريس
 كان اتقن ، و حفص كان اعلم بالحديث من ابن ادريس ، و ابن ابي زائدة
 كان اكثر (٤) في الحديث من ابن ادريس ، و في الاتقان .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : وكيع اعلم
 بالحديث من ابن ادريس ، ولكن ليس مثل ابن ادريس ، وكانوا اذا
 رأوا وكيعا سكتوا - يعني في الحفظ والاجلال .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : هذه
 الاحاديث التي قال ابن جريج ، زعموا انها (٥) سمعها من داود العطار
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : مسلم بن
 خالد الزنجي ليس يعبأ بحديثه .

(١) م « الزبيرى » خطأ (٢) سقط من ك (٣) كذا في الاصول (٤) م « اكبر »

(٥) د « انه » .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابراهيم بن يزيد الخوزي كان الناس يتوقون حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا على سمعت ابن نمير يقول : عبد الوهاب بن عطاء قد حدث عنه اصحابنا ، و كان اصحاب الحديث يقولون انه سمع من سعيد بأخرة ، كان شبه المتروك ، و وكيع سمع [منه - ١] بأخرة - يعني من سعيد ، و ابونعيم سمع من سعيد بأخرة .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : زعم أبو اسامة أنه كتب عن سعيد بالكوفة . [نا على قال سمعت ابن نمير يقول : شعبة بن دينار ثقة روى عنه الثوري و ابن عيينة - ٢] .

[نا على قال سمعت ابن نمير يقول : كان مروان بن معاوية يتلقط الشيوخ من السكك - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عنه و كيع ليس بشيء .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال (١٦٤م) سمعت ابن نمير يقول : صدقة بن خالد الدمشقي ثقة .

[نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الملك بن عطاء كان شيخا ثقة روى عنه شيوخنا هو كوفي له حديث اوحديثان - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : مكحول الازدي - يعني البصري - ادرك انسا ليس يحدث عنه الاعماره بن زاذان .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابى نمير يقول : بسطام بن مسلم هو رفيع جدا روى عنه و كيع و حماد بن زيد ، هو شيخ قديم

(١) ليس في د (٢) من م (٣) سقط من ك

كان من قدماء شيوخ وكيع، وكذلك ابن عون. وكهمس وعينه (١)
ابن عبد الرحمن، وخرج وكيع الى البصرة سنة ثمان واربعين .
حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول: شعبة بن
دينار ثقة روى عنه الثوري وابن عينة .

حدثنا عبد الرحمن [نا على قال - ٢] سمعت ابن نمير يقول :
اسماعيل الازرق (٣) الذي يروى عن ابي عمر (٤) كان من الشيعة الغلاة،
وابو عمر صاحب ابن الحنفية .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : سلمة بن
تسيط من الثقات كوفي كان يفتخر به ابو نعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : كثير (٥)
الرماح بلخي روى عنه الشيوخ .

حدثنا عبد الرحمن [نا على - ٦] سمعت ابن نمير يقول : روى
سفيان عن عمير الخثعمي شيخ [ثقة - ٦] قديم من اصحاب الحجاج
ابن ارقطاة، والحجاج اشهر في العلم منه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابوسهل محمد
ابن عمرو (٧) هو بصرى ليس يسوى شيئا .

حدثنا عبد الرحمن (٨٩ ك) نا على قال سمعت ابن نمير (٨٨ د)

(١) م «وعنبسة» كذا (٢) سقط من د (٣) ك «اسماعيل بن الازرق» وهو
اسماعيل بن سلمان الكوفي الازرق « كما يأتي في ترجمته من الكتاب (٤) هكذا
في م و يأتي مثله في ترجمة اسماعيل ، وهو دينار ابو عمر ، ووقع هنا في ك « عن
ابن عمر » خطأ (٥) كذا في الاصول ولم اجد هذا الرجل وانما المعروف « عمر
ابن الرماح » وهو عمر بن سيمون . . . ابن الرماح وهو بلخي يروى عن كثير
ابن زياد واقه اعلم (٦) سقط من د (٧) د « عمر » خطأ .

يقول : ابو السوداء عمرو بن عمران .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان بن

سعد (١) شيخ ليس بذاك كان بصريا .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : صالح بن

مسلم (٢) مجلي ثقة .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول (٣) : ابو لينة

النضر بن مطرق (٤) يحدث عن الضحاك .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : روى ابن ابي

نجيح عن الزبير بن موسى ، هذا شيخ مكي روى عنه الكبار القدماء

ليس بقديم الموت .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان ابو اليقظان

ليس بقوى .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : يعلى بن النعمان

شيخ قديم روى عنه العلاء بن المسيب ، هذا من قدماء شيوخ سفیان .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : روى وكيع

عن القاسم الجعفي شيخ ليس بمعروف .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن مهزم

الشعاب هو شيخ [قديم - ٥] (١٦٥ م) بصري .

حدثنا عبد الرحمن [ناعلي قال - ٦] سمعت ابن نمير يقول : روى

سفیان عن ابي غياث هو طلق بن معاوية جد حفص بن غياث .

حدثنا عبد الرحمن ناعلي قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الرحمن

(١) ك « سعيد خطأ (٢) م « صالح بن صالح » خطأ (٣) د « ناعلي قال قال ابن

نمير » (٤) م « مطر » خطأ (٥) من د (٦) سقط من د .

ابن حضير (١) شيخ بصرى .
 حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : الحسن بن
 ثابت الاحول ثقة واثني عليه .
 حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يضعفه - يعنى يحيى
 ابن يمان و يقول : كأن حديثه خيال .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سألت ابن نمير عن
 يونس بن بكير قلت (٢) : هذا الذى يقال فيه ؟ [قال - ٣] : ما لشيء من
 هذا اصل ، انما روى حديث اسماء بنت يزيد [بن سكن - ٤] و حديث
 ابن عباس فى الرؤية وكان حدثان ما روى هذه الاحاديث .

باب فى كلام محمد بن عبد الله بن نمير فى علك الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن
 عبدالله بن نمير يقول : [حديث - ٣] وكيع عن سفيان عن يحيى بن
 سعيد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج : ان جبريل عليه السلام
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، والناس يروون عن يحيى بن
 سعيد عن معاذ بن رفاعة ، ليس فيه رافع - خالف وكيع الناس فيه .
 حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت محمد بن عبدالله بن نمير عن
 حديث كتبه عن ثابت بن موسى عن شريك عن الاعمش عن ابي
 سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى بالليل
 حسن وجهه بالنهار ، قال : هذا حديث منكر . [قال ابو محمد - ٣] قلت
 لابي ما تقول انت فيه ؟ قال : هو حديث موضوع .

(١) م « حصين » (٢) م « قال ابو محمد » على وهم ان القائل « قلت » هو المؤلف

وانما هو ابو زرعة (٣) من م (٤) من د .

باب ما ذكر

من كلام محمد بن عبد الله بن نمير في كنية
ذاقلة الآثار واسمائهم وموطنهم من البلدان

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابن نمير يقول : كنية زياد
ابن الحصين ابو جهمة - قلت (١٦٦ م) لابن نمير من اين هو؟ قال :

بصرى كان يقدم (١) عليهم الكوفة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت ابن نمير عن ابي اليقظان
فضغفه وقال : اسمه عثمان بن عمير .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت ابن نمير عن عثمان بن ابي
زرعة الاخنسي (٢) فقال : هو ابن المغيرة وهو عثمان الاعشى (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابن نمير يقول : امه امرأة
الزبير هي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وهي ام خالد بن الزبير .

[ابو زرعة الرازي]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة

من اهل الري ابو زرعة عبيد الله بن

عبد الكريم بن يزيد (٤)

[ما ذكر من علم ابي زرعة و فقهاءه . . .]

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن [بن احمد -] بن الليث قال سمعت

(١) د « قدم » (٢) كذا في الاصول والمعروف في عثمان بن المغيرة انه يقال

له عثمان بن ابي زرعة ، وعثمان الاعشى ، واما يقال الاخنسي لعثمان بن محمد

وهو رجل آخر ، فلا ادري الصواب هنا « الاعشى » أم يقال لعثمان بن المغيرة

« ايضا الاخنسي » (٣) م « الاخنسي » كذا . (٤) م « زيد » خطأ (٥) من م .

عبدالواحد (٤١)

عبد الواحد بن غياث البصرى يقول: ما رأى ابوزرعة بعينه مثل نفسه احدا. قال وسمعت الحسن بن احمد يقول: و كان عبد الواحد كتب عن حماد بن سلمة السكتب، وحماد بن زيد لقي اصحاب الحسن و ابن سيرين. قال ابو محمد قرأت كتاب اسحاق بن راهويه [بخطة - ١] الى ابى زرعة: انى ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك بمن يحفظ سته وهذا من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم، و احمد بن ابراهيم لا يزال فى ذكرك الجميل (٢) حتى يكاد يفرط و ان لم يكن فيك بحمد الله افراط و اقرأنى كتابك اليه بنحو ما اوصيتك من اظهار السنة و ترك المداهنة فجزاك الله خيرا فدم على ما اوصيتك فان للباطل جولة [ثم يضمحل و انك بمن احب صلاحه . ١] وزيته (٣) و انى اسمع من اخواننا القادمين ما انت عليه من العلم و الحفظ فأسر بذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا جعفر بن محمد ابو يحيى الزعفرانى قال سمعت عمرو بن سهيل بن صرخاب يقول - و ذكر ابازرعة فقال : ما ولد فى خمسين و مائة سنة مثل ابى زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول : ما خلف ابوزرعة مثله . و سمعته يقول بعد وفاة ابى زرعة - و ذكر ابازرعة فقال : كان (٤) (١٦٧ م) دربندان العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر سعيد بن عمرو البرذعى (٩٠ ك) قال سمعت محمد بن يحيى النيسابورى يقول : لا يزال المسلمون بخير ما اتقى الله عزوجل لهم مثل ابى زرعة ، و ما كان الله عزوجل ليترك الارض

(١) سقط من د (٢) ك « فى ذكرى الجميل » م « يذكرك بالجميل » و يأتى فيما بعد « فى ذكرى بالجميل » (٣) م « دينه » (٤) زاد فى م « صوته » .

الاوفيا مثل ابي زرعة يعلم الناس ما جهلوه. (٨٩ د) ثم جعل يعظم على جلسائه خطر ما حكى له من علة حديث ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ركعتان (١) بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك. قال سعيد وكنت حكيت له عن ابي زرعة ان محمد بن اسحاق اصطحب مع معاوية بن يحيى الصدفي من العراق الى الري فسمع منه هذا الحديث في طريقه ، وقال (٢) لم استفد منذ دهر علما اوقع عندي ولا آثر من هذه الكلمة ولو فهمتم عظيم خطرها لاستحليتموه كما استحليته (٣) - وجعل يمدح ابا زرعة في كلام كثير .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة وذكر احمد بن حنبل وانه اعطاه دفتره فقلت له : كان احمد بن حنبل يعرفك حيث دفع كتابه اليك ؟ فقال : اى لعمرى ، كنت اكثر الاختلاف اليه وكنت اسأله واذاكره ويذاكرنى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين (٤) بن الجنيد يقول : ما رأيت احدا أعلم بحديث مالك بن انس مسندها ومنقطعها من ابي زرعة ، وكذلك سائر العلوم ولكن خاصة حديث مالك (٥) قال

(١) ك « ركعتين » وكذا في م ، وضرب عليه (٢) اى محمد بن يحيى (٣) الحديث رواه ابن اسحاق عن الزهري وكان محمد بن يحيى قد جمع حديث الزهري وشرح عليه فاستنكر هذا الحديث ولم تنبئ له علة فلما بلغه عن ابي زرعة هذا الكلام سره لانه بين ان ابن اسحاق انما سمعه من احمد بن محمد بن فداسه على عادته والصدفي تالف (٤) ك « الحسن » خطأ (٥) وكان على بن الحسين بن الجنيد قد اعنى بحديث مالك وجمعه ولذلك يقال له « المالكي » كما يأتى اول الباب الآتى .

ابوزرعة رأيت فيما يرى النائم كأنى فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم
وكأنى امسح يدى على منبر النبى صلى الله عليه وسلم موضع المقعد
والذى يليه والذى يليه ثم امسكته فقصصته (١) على رجل من اهل
بجستان كان معنا بجران فقال هذا أنت تُعنى بحديث النبى صلى الله عليه
وسلم والصحابة والتابعين - وكنت اذ ذلك لا أحفظ كثير شىء من
مسائل الازاعى ومالك والثورى وغيرهم (٢) ثم غنيت به [بعد - ٣] .
حدثنا عبد الرحمن قال (١٦٨ م) سمعت ابى يقول - وذكر له
ابوعبد الله الطهرانى وابوزرعة فقال : كان ابوزرعة افهم من ابى عبد الله
الطهرانى واعلم منه بكل شىء بالفقه والحديث وغيره .

باب ما ذكر

من حفظ ابى زرعة رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين بن الجنيد المالكي يقول :
مارأيت احدا أحفظ لحديث (٤) مالك بن انس لمسنده ومتقطعه من
ابى زرعة . قلت (٥) : ما فى الموطأ والزيادات التى ليست فى الموطأ ؟
قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت احمد بن حنبل
وذكر عن عبد الله بن واقد عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته نحو الشام - فقال
احمد : ماظننت ان الهرماس روى عن النبى صلى الله عليه وسلم سوى
حديث العضباء حتى جاء ابوقادة (٦) بهذا الحديث ، قلت له انا : وهنا

(١) م « فاقصصته » د « فاقصصته » كذا (٢) فى ك و م « وغيره » (٣) ليس
فى ك (٤) م « احفظ من » خطأ (٥) م « قال ابو محمد » (٦) هو عبد الله بن واقد .

حديث آخر سوى هذين ، قال : ما هو ؟ قلت : حدثنا عمرو بن مرزوق عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال : سلت على النبي صلى الله عليه وسلم فديده . قال ابوزرعة : فسكت ولم ينكره . وقال ابو محمد : كان ابوزرعة قل يوم الا يخرج معه الى المسجد كتابين او ثلاثة كتب ، لكل قوم كتابهم الذي سألوا فيه فيقرأ على [كل ١] قوم ما يتفق له القراءة من كتاب ، ثم يقرأ للآخر كتابه الذي قد سأل فيه اوراق (٢) ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك فاذا رجعوا اولئك في يومهم يكون قد اخرج معه كتابهم فيجئ الى الموضع الذي كان قرأ عليهم الى ذلك المكان فينتدئ فيقرأ من غير أن يسألهم : الى اين بلغتم ؟ وما اول مجلسكم ؟ فكان ذاك دأبه كل يوم لا يستفهم من احد منهم اول مجلسه وهذا بالعادة ، وبالعشى كمثل (٣) ولا اعلم احدا من المحدثين قدر على هذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة قال حضرت يوما عيد الله بن (١٦٩م) عائشة فقال : اول من كسا البيت جرم ، قال ابوزرعة فقلت فجرم كان قبل أوتبع ؟ قال : بل تبع ، قلت حدثنا ابراهيم بن موسى انا ابن ثور عن معمر عن تميم بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال : اول من كسا البيت تبع فنهى الناس عن سبه ، فسكت ثم انبسط بعد ذلك الى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : قعدت الى ابي الوليد يوما فحملت عنه ثمانية عشر حديثا وحدثنا مذاكراة من غير أن كتبت منه حرفا وتحفظت عنه كله .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : سمعت من بعض المشايخ احاديث فسألني رجل من اصحاب الحديث فاعطيته كتابي فرد على الكتاب

(١) سقط من م (٢) كذا في الاصول (٣) د « كئله » .

بعد ستة اشهر فأنظر في الكتاب فاذا انه قد غير في سبعة مواضع، قال ابوزرعة [فأخذت الكتاب و صرت الى عنده فقلت ألا تتقى الله تفعل مثل هذا؟ قال ابوزرعة - ١] فأوقفته على موضع موضع واخبرته وقلت له أما هذا الذي غيرت فانه هذا الذي جعلت عن ابن ابي فديك فانه عن ابي ضمرة (٢) مشهور وليس هذا من حديث ابن ابي فديك، واما هذا فانه كذا (١٩١ك) وكذا فانه لا يجيء عن فلان واما هذا كذا، فلم ازل اخبره حتى اوقفته على كله ثم (١٩٠د) قلت له: فاني حفظت جميع ما فيه في الوقت الذي انتخبت على الشيخ، ولو لم احفظه لكان لا يخفى على مثل هذا، فاتق الله عزوجل يا رجل. [قال ابو محمد - ٣] فقلت له: من ذلك الرجل الذي فعل هذا؟ (١) فأبى ان يسميه.

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابازرعة يقول دفعت كتاب الصوم الى رجل ببادي فرد على فاذا انه قد غير حرفا من الاسناد عن جهته، قال ابوزرعة فتمعجت منه فقلت في نفسي يا سبحان الله من يريد أن يفعل هذا بي؟ اى شيء يظن؟ وقلت في نفسي انه يظن انه عمل شيئا.

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابازرعة يقول: ودفع اليه رجل حديثا فقال اقرأ فلما نظر في الحديث قال: من اين (١٧٠م) لك هذا؟ قال وجدته على ظهر كتاب ليوسف الوراق، قال ابوزرعة: هذا الحديث من حديثي غير أني لم احدث به، قيل له: وانت تحفظ ما حدثت به مما لم تحدث به؟ قال بلى، ما في بيتي حديث الا وانا افهم موضعه.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول: مررت يوما ببيروت

(١) سقط من ك (٢) مثله في «ريح بغداد و ابو ضمرة هوانس بن عريض و وقع في ك» عن ابن ضمرة «خطأ (٣) من م (٤) د «فعل مثل هذا».

فاذا شيخ مخضوب متكىء على عصا فلما نظر الى قال لرجل: ترى هذا ليس في الدنيا احفظ من هذا. قال ابوزرعة ما يدريه؟ عرف حفاظ الدنيا حتى يشهد لي بهذه الشهادة؟ غير أن الناس اذا سمعوا شيئا قالوه.

باب ما ذكر

في ابي زرعة انه امام زمانه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول: ابوزرعة

وابوحاتم اماما خراسان. ودعا لهما وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين.

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابي رحمه الله عن ابي زرعة فقال: امام.

باب ما ذكر

من طهارة خلق ابي زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول: كنت اتولى الانتخاب

على ابي الوليد وكنت لا انتخب ما سمعت من ابي الوليد قديما، فترى

قال ابوزرعة يوما اكتب حديثا معادا بسببي؟ وما سمع تلك الاحاديث

التي تركتها على العمدة الابدع خروجي ولو كنت انا بدله ما كنت اصبر

ان ادع جواد حديثه ولا اسمع منه، فلما تيسر لي الخروج من البصرة

قلت لابي زرعة تخرج؟ فقال: لا، انك تركت احاديث من حديث

ابي الوليد مما كتبت منه سمعت منه قديما فكرهت أن أسأل في شيء.

يكون عليك معادا فانا اقيم بعدك حتى اسمع.

باب ما ذكر

من كثرة علم ابي زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال (١) قلت لابي زرعة رحمه الله: تحجز ما كتبت

(١) د « قال ابو محمد »

عن ابراهيم بن موسى مائة الف [حديث ؟ قال : مائة الف - ١]
كثير، قلت نخمسين الفا؟ قال : نعم، وستين الفا، وسبعين الفا،
اخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر الف حديث .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت (١٧١ م) ابا زرعة يقول : لزمنا
ابراهيم بن موسى ثمانين سنين من سنة اربع عشرة في آخرها الى سنة
اثنين وعشرين حتى خرجت الى مكة في رمضان .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : كتبت بالري قبل
ان اخرج الى العراق عن نحو ثلاثين شيخا منهم عبد الله بن الجراح
وعبد العزيز بن المغيرة وعبد الصمد بن حسان وجعفر بن عيسى وبشر
ابن يزيد وسلمة بن بشير وعبيد بن اسحاق وذكر - شيوخا كثيرة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول - كتبت عن ابي
سلمة التبوذكي عشرة آلاف حديث ، اما حديث حماد بن سلمة فعشرة
آلاف حديث ، وكنانظن انه يقرأ كما كان يقرأ قديما فاستكتبنا الكثير
ومات فبقي علينا شيء نحو قوصرة فوهبت لقوم بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : نظرت في نحو من
ثمانين (٢) الف حديث من حديث ابن وهب بمصر وفي غير مصر ما اعلم
اني رأيت [له - ٢] حديثا لا اصل له .

باب ما ذكر

من معرفة ابي زرعة بعلم الحديث

وبصحيحه من سقيمه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : حدثنا ابو بكر بن

(١) سقط من ك (٢) انظر ترجمة ابن وهب من اصل الكتاب (٣) سقط من د

ابن شيبه نا وكيع عن مسعر عن عاصم (١) بن عبيد الله قال رأيت ابن عمر يهروا الى المسجد - فقال ابوزرعة فقلت له: مسعر لم يرو عن عاصم بن عبيد الله شيئا (٢) انما هذا سفيان عن عاصم ، فليج فيه (٣) قال فدخل بيته فطلبه فرجع فقال: غيرهه (٤) هو عن سفيان. قال ابو محمد رأيت في كتاب كتبه عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني المعروف برسته من اصهان الى ابى زرعة بخطه: واني كنت رويت عندكم عن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم ، فقلت : هذا غلط ، الناس يروون عن ابى سعيد عن النبي (٩٢ ك) صلى الله عليه وسلم ، فوقع ذلك من قولك في نفسي فلم اكن انساه حتى قدمت ونظرت في الاصل فاذا هو عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فان خف عليك فأعلم ابا حاتم عافاه الله (١٧٢ م) ومن سألك من اصحابنا فانك في ذلك مأجور ان شاء الله ، والعار خير من النار .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول اتينا ابا عمر الحوضي وقد دخل قوم عليه وهو يتحدثهم (٩١ د) وانا و ابو حاتم و جماعة منا (٥) خارج نتسمع فوق في مسامعنا وهو يقول : حدثنا جرير بن حازم عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم : اني مكاتر بكم الامم - فصحنا من وراء [الباب - ٦] فقلنا يا ابا عمر

(١) في متن « وكيع عن عاصم » وعلى هامشها « اراه عن مسعر وسقط له - صح عن مسعر في العتيق في اصله » (٢) م « مسعر لم يرو وهذا عن عاصم ابن عبيد الله » وعلم على كلمة « هذا » وكتب بالها مش « شيء » (٣) م « عن عاصم ، قال بل فيه » و ضرب عليه (٤) م « بيته نخرج فقال » (٥) م « معنا » (٦) م « د .

هذا عن جابر ، فقال : صدقم ، صدقم ، ادخلوا .

حدثنا عبد الرحمن قال (١) حضر عند ابي زرعة محمد بن مسلم
[والفضل بن العباس المعروف بالصائغ فجري بينهم مذاكرة، فذكر محمد
ابن مسلم - ٢] حديثا فانكر فضل الصائغ فقال يا ابا عبدالله ليس هكذا
هو ، فقال كيف هو ؟ فذكر رواية اخرى ، فقال محمد بن مسلم بل الصحيح
ما قلتُ والخطأ ما قلت ، قال فضل فابو زرعة الحاكم بيننا ، فقال محمد بن
مسلم لابي زرعة ايش تقول اينا المخطيء ؟ فسكت ابو زرعة ولم يجب
فقال محمد بن مسلم : مالك سكت ، تكلم ، لجعل ابو زرعة يتغافل ،
فأخ عليه محمد بن مسلم وقال : لا اعرف لسكوتك معنى ، ان كنت انا
المخطيء فاخبر وان كان هو المخطيء [فاخبر - ٢] ، فقال هاتوا ابا القاسم
ابن اخي فدعى به فقال اذهب و ادخل بيت الكتب فدع القمطر الاول
والقمطر الثاني والقمطر الثالث وعد ستة عشر جزءا و اثني بالجزء السابع
عشر ، فذهب فجاء بالدفتر فدفعه اليه فأخذ ابو زرعة فتصفح الاوراق
واخرج الحديث ودفعه الى محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم : فقال نعم
غلطنا فكان ماذا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال (٢) قيل لابي زرعة بلغنا عنك انك قلت
لم ار [احدا - ٤] احفظ من ابن ابي شيبة؟ فقال ، نعم في الحفظ ولكن في
الحديث - كأنه لم يحمد ، فقال : روى مرة حديث حذيفة في الازار فقال
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي معلى عن حذيفة ، [فقلت له انما
هو ابو اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة ، و ذلك الذي ذكرت (١٧٣ م)]

(١) د « قال ابو محمد » (٢) سقط من ك (٣) م « قال عبد الرحمن » (٤) من م .

عن ابى اسحاق عن ابى المعلى عن حذيفة - ١ [قال كنت ذرب اللسان، فبقى ،
 فقلت للوراق أحضروا المسند؛ فأتوا بمسند حذيفة فاصابه كما قلت .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: كنا عند ابى بكر بن
 ابى شيبة ومعنا كيلجة فقال ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا ابن (٢) عيينة
 عن عبدالله بن ابى بكر عن انس انه قال يتبع الميت ثلاث. فقال كيلجة
 هو عن عبيدالله بن ابى بكر فقال: عن عبيدالله بن ابى بكر فقلت يا ابا
 بكر تركت الصواب و تلقنت الخطأ انما روى هو عن عبدالله بن ابى بكر
 وسفيان لم يلق عبيدالله بن ابى بكر ، فقال لقنى [هذا - ٣] ، فقلت: كلما
 لقنتك هذا تريد أن تقبله؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول حدثنا ابو بكر بن
 ابى شيبة مرة عن وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيدالله [قال رأيت
 سالما توضاً مرة ، فقلت انما هو وكيع عن سفيان ، فقال ، لا حدثنا وكيع
 عن مسعر عن عاصم بن عبيدالله - ٤] فقلت ليس هذا من حديث
 مسعر ، حدثنا ابو نعيم و محمد بن كثير عن سفيان عن عاصم ، ولم يسمع
 مسعر من عاصم بن عبيدالله شيئا ، فقال : بلى مسعر عن عاصم عن
 الشعبي ، فقلت : هذا عاصم - و ذكر عاصم آخر - انما قلت لك عاصم بن
 عبيدالله لم يسمع مسعر منه شيئا ، فسكت فلما كان بالعشى قال قد اصعبته
 [هو - ٥] كما قلت انت حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن سفيان .
 و قال له رجل يوما يا ابا بكر منذ قدم ابو زرعة صحح لنا سبعين حديثا ،
 ففجل ، ثم قال ابو زرعة [يكون - ١] مثل هذا كثير . هذا على ابن

(١) سقط من د (٢) م «حدثه عن ابن» كذا (٣) سقط من ك (٤) سقط من م

(٥) من د (٢) من م

المديني ذاكر يباب لعبد الرحمن بن مهدي في التسليم واحدة وعبد الرحمن كان له في هذا باب فقال علي : هذا كله كذب ، فلما كان بعد ايام روى الباب عن عبد الرحمن .

باب ما ذكر

من فراسة عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي

في ابي زرعة [وهو صغير - ١]

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول ذهب بي ابي الى عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي فلما رأته نفرت من هيئته فتقدم ابي اليه فسلم عليه وقعد ﴿١٧٤ م﴾ بجنبه فلم ازل ادنو وانظر اليه ولا اجسر من الهيبة ان ادنو منه فلما رأني اتقدم قال لابي من هذا؟ قال هذا ابني ، قال ادعوه ، فدعاني فجئت حتى دنوت من ابي فقال لي عبد الرحمن ادن مني ، وانا ادنو شيئا بعد شيء ، فلم يزل يقول ادن ، حتى دنوت فاظنه اقعدي على فخذه او اقعدي بجنبه فقال لي اخرج يدك فاخرجت يدي فنظر الى شقوق في باطن اصابعي ففرس [في - ١] فقال لابي : ان ابنك هذا سيكون له شان ويحفظ القرآن ﴿٩٣ ك﴾ والعلم ، وذكر اشياء .

باب ما ذكر

من رحلت ابي زرعة في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة في اي سنة كتبتكم (٢) عن ابي نعم ؟ قال في سنة اربع عشرة ومائتين ، ومات في سنة ثمانين عشرة ومائتين .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول خرجت من الري المرة الثانية سنة سبع وعشرين ومائتين ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في اولها، بدأت فحججت ثم خرجت الى مصر فاقت بمصر خمسة عشر شهرا وكنت عزمت في بدو قدومي مصر أني اقل المقام بها، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ولم اكن عزمت على سماع كتب الشافعي، فلما عزمت على المقام وجهت الى اعرف (١) رجل بمصر بكتب الشافعي (٩٢ د) فقبلتها منه بثمانين درهما ان يكتبها كلها واعطيته الكاغذ وكنت حملت معي ثوبين دقيقين (٢) لا قطعها لنفسي فلما عزمت على كتابتها امرت ببيعها فيعابستين درهما واشترت مائة ورقة كاغذ بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي. ثم خرجت الى الشام فاقت بها ما اقت، ثم خرجت الى الجزيرة واقت ما اقت، ثم رجعت الى بغداد سنة ثلاثين في آخرها، ورجعت الى الكوفة واقت [بها ما اقت - ٣] وقدمت البصرة فكتبت بها عن شيان وعبد الاعلى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عوف يقول : كان ابوزرعة

عندنا بحمص سنة ثلاثين ومائتين .

حدثنا عبد الرحمن قال (١٧٥ م) سمعت ابازرعة يقول اقت في

خرجتي الثالثة بالشام والعراق ومصر اربع سنين وستة اشهر فما اعلم

اني طبخت فيها قدرا بيد نفسي .

(١) ك ود « الى عوف » كذا (٢) م « رقيقين » د « دقيقين » كذا

(٣) سقط من م .

باب ما ذكر

من جلالة ابي زرعة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث قال سمعت احمد ابن حنبل - وسأله رجل فقال: بالرى شاب يقال له ابوزرعة، فغضب احمد وقال: تقول شاب؟ كالمُنكر عليه، ثم رفع يديه وجعل يدعو الله عزوجل لأبي زرعة ويقول: اللهم انصره على [من - ١] بنى عليه، اللهم عافه، اللهم اذفع عنه البلاء، اللهم، اللهم، - في دعاء كثير. قال الحسن فلما قدمت حكيت ذلك لأبي زرعة وحملت اليه دعاء احمد بن حنبل [له - ٢] وكنت كتبت [عنه - ٣] فكتبه ابوزرعة وقال [لى - ٣] ابوزرعة: ما وقعت في بلية فذكرت دعاء احمد الاظننت ان الله عزوجل يفرج بدعائه عنى .

حدثنا عبد الرحمن قال رأيت في كتاب عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني المعروف برسته من اصبهان الى ابي زرعة [بنخطة - ٣]: اعلم رحمك الله انى ما [اكاد - ٤] انساك في الدعاء [لك - ٣] ليلى ونهارى ان يمتع المسلمون بطول بقائك فانه لا يزال الناس بخير ما بقى من يعرف العلم وحقه من باطله، ولولا ذلك لذهب العلم و صار الناس الى الجهل، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. وقد جعلك الله منهم فاحمد الله على ذلك فقد وجب لله عزوجل عليك الشكر فى ذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول: اردت الخروج من

(١) سقط من د (٢) ليس فى م (٣) من م (٤) ليس فى د.

مصر فجئت لأودع يحيى بن عبد الله بن بكير فقلت تأمر بشيء؟ قال:
أخلف الله علينا بخير .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول
لى : اجدمنك ربح الولد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول بعد وفاة ابي زرعة
بنحو من شهرين يقول: ما فاتني الدعاء لابي زرعة في شيء من [صلوات-١]
الفرائض منذ مات ابو زرعة (١٧٦ م) الا امس فاني كنت في التشهد
فدخل على بعض الناس فاشتغل به قلبي فنسيت الدعاء ثم دعوت له
بعد ما صليت . قيل له ويجوز الدعاء في الفرائض؟ قال : نعم [انا - ٢]
ادعو لأبي زرعة واسميه في صلواتي .

حدثنا عبد الرحمن قال كتب الى ابو الحسين احمد بن سليمان الرهاوى
قال : ما احد احب الى ان اراه من ابي زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى اسحاق
ابن راهويه : لا يهولنك الباطل فان للباطل جولة ثم يتلاشى .
حدثنا عبد الرحمن قال قلت لأبي زرعة كتب اليك حين حدثت ؟
قال : نعم ، لم اكن انبسطت في مكاشفة القوم حينئذ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ذكرت لاحد بن
حنبل حديث ابي داود عن بشر بن الفضل (٣) عن ابيه عن خالد
الحذاء عن انس بن سيرين عن ابي يحيى عن ابي موسى عن النبي صل الله
عليه وسلم قال : لا يباشر الرجل الرجل الا وهما زانيان ، ولا تباشر
المرأة المرأة الا وهما زانيتان . فقال [لى - ٤] احمد بن حنبل : من بشر

(١) ليس في د (٢) ليس في ك (٣) م « المفضل » وهو خطأ هنا (٤) من د

هذا؟ قلت: رأيت المصريين (١) يحدثون عن بشر هذا، فقال احمد،
 [كان - ٢] هذا الشيخ (٢) بصرى وقع اليهم .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول: [لما - ٤] اتيت
 محمد بن عائذ وكان رجلا جافيا ومعى جماعة فرفع صوته فقال: من
 اين (٩٤ ك) اتم؟ قلنا: من بلدان مختلفة، من خراسان من الرى من
 كذا وكذا، قال، اتم امثل من اهل العراق (٥)، قال ما تريدون؟ ورفع صوته
 قلنا، شيئا من حديث يحيى بن حمزة، فلم ازل ارفق به واداريه حتى
 حدثنى بما معى، ثم قال: خذ الكتاب فانظر فيه - فأعطانى كتابه فنظرت
 فيه وكتبت منه احاديث، ثم قال: خذ الكتاب فاذهب [به - ٤] معك،
 قال ابوزرعة: فدعوت له وشكرته على ما فعل، قلت: انا اجل كتابك
 عن حملة، وانا اصيب نسخة هذا عند اصحابنا، فذهبت فأخذت من بعض
 اصحاب الحديث فنسخته على الوجه؛ وسألته كتاب الهيثم بن حميد [فأخرج
 الى جزءا عن الهيثم بن حميد وكان عند هشام بن عمار (١٧٧ م)] عن
 الهيثم بن حميد - [٦] شىء يسير فأخرج هو جزءا عن الهيثم فاستغنمته
 (٩٣ د) وكتبته على الوجه؛ وسألته كتاب الفتن عن الوليد بن مسلم
 فأجابنى؛ وتعجب الدمشقيون بما يفعل بى، ونسخت كتاب الفتن فأتيته مع
 رفقاتى فقال: انما اجبتك ولم اجب هؤلاء، فلم ازل ارفق به واداريه (٧)
 حتى حدثنا به وسمعوا معى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا (٨) ابازرعة يقول: دفع الى احمد
 ابن حنبل جزئين [فنظرت - ٤] فاذا احاديث المعتمر بن سليمان وبشر

(١) م «البصريين» كذا (٢) ليس فى د (٣) م «شيخ» (٤) من م (٥) ك ود
 «العلم» كذا (٦) سقط من ك (٧) م «واطريه» كذا (٨) م «سمعت» .

ابن المفضل احاديث قد كتبها عن غيره فأقبلت (١) اتفكر وانظر اليه فأقول مرة أكتبه، واقول مرة قد سمعتها (٢) من غيره لا اكتبه، فظن رحمه الله فقال: اراك قد سمعتها من غيرنا؟ قلت: نعم، قال عن كتبها؟ فقلت: عن مسدد، فقال: مسدد [ثقة - ٢] اصفح، فصفحت فرأيت احاديث حسانا عن غندر وغيره. وقال: احاديث خالد بن ذكوان عن الربيع عن كتبها؟ قلت: عن مسدد.

(٤) حدثنا عبد الرحمن قال قرأت كتاب اسحاق بن راهويه الى ابى زرعة بخطه: اعلم ابقاك الله انى كنت اسمع من اخواننا القادمين علينا ومن غيرهم حالك وما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك و [انى - ه] ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك بمن يحفظ سنته، وهو (٦) من اعظم ما يحتاج اليه الطالب اليوم، واحمد بن ابراهيم لا يزال فى ذكرك بالجميل حتى يكاد يفرط حبا لك وان لم يكن فيك بحمد الله افراط.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى ابو ثور فقال فى كتابه: كان الامر قديما امر اصحابك - يعنى فى التفقه - حتى نشأ قوم فاشتغلوا بعدد الاحاديث وتركوا التفقه. قال وسمعت ابا زرعة يقول: وقد عاد [قوم - ٧] فى التفقه وهو الاصل.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة - وقلت له اخبرت انه قرأ عليك الربيع بالليل فقال: ما اعلم انى سمعت منه بالليل الا مجلسا واحدا

(١) م « فسكت » (٢) د « قد كتبته وسمعتها » (٣) سقط من د (٤) سقطت هذه الحكاية من م وراجع اول الترجمة (٥) ليس فى د (٦) م اول الترجمة « وهذا » (٧) سقط من م.

رافقتي رجل فلما تهيأ خروجي امتنع من الخروج قلت مالك؟ قال قد بقي على شيء من كتب الشافعي وكان [قد - ١] سمع كتب الشافعي من حرمة فقلت لرفيقي: ترضى ان يقرأ عليك الربيع؟ قال: نعم، قال ابو زرعة فلقيت الربيع فأخبرته بالقصة وسألته ان يجيئنا ليلا فيقرأ على رفيقي ما بقي عليه فجاءنا ليلا فقرأ علينا. قلت: اخبرت ان الربيع قرأها عليك في اربعين يوما؟ قال: لا يابني، انما كنت اسمع منه في وقت اتفرغ فيه اليه وكنت آخذ ميعاده في مسجد الجامع فربما ابطأت عليه وربما لم اجيء [فلا ينصرف - ٢] ﴿ ١٧٨ م ﴾ فيقول اذا لم يمكنك المجيء فاكتب على الاسطوانة حتى امضى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول: انا احقر في نفسي من أن ينزلي الله عز وجل منزلة ابي زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لنا ابو الوليد الطيالسي: اذا كان عندنا قوم فلا تستأذنوا فليس عليكم حجاب . وربما دخلنا عليه وهو يأكل فيشدد علينا أن كلوا .

باب ما ظهر لأبي زرعة من سيد

عمله عند وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول: مات ابو زرعة مطبونا مبطونا يعرق جبينه في النزع فقلت لمحمد بن مسلم: ما تحفظ في تلقين الموتى لا اله الا الله؟ فقال محمد بن مسلم: يروى عن معاذ بن جبل - فمن (٢) - قبل ان يستم رفع ابو زرعة رأسه وهو في النزع فقال: روى عبد الحميد

(١) من د (٢) - قط من م (٣) ك و د « معاذ قال ابن مسلم من » .

ابن جعفر عن صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم: من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فصار البيت ضجة يبكاء من حضر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت احمد بن اسماعيل ابن عم ابي زرعة يقول سمعت ابا زرعة يقول في مرضه الذي مات فيه: اللهم اني اشتاق الى رؤيتك، فان قال لي باي عمل اشتقت الى؟ قلت: برحمتك يا رب .

باب ما رئي لأبي زرعة من الرؤيا

قبل وفاته وبعدها

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول رأيت ابا زرعة رحمه الله في المنام فقلت ما فعل بك ربك؟ فقال قريني وادناني وقريني وادناني حتى - هكذا و او ما بيده، ثم قال [لى - ا] يا عبيد الله تدرعت بالكلام؟ قلت لانهم حاولوا دينك، (٩٥ ك) قال ألحقوه بابي عبد الله و ابي عبد الله و ابي عبد الله. قال محمد بن مسلم فوقع في نفسي (٢) في النوم ان ابا عبد الله سفيان الثوري و ابن ابا عبد الله مالك بن انس و ان ابا عبد الله احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول رأيت في المنام كأن على ثوب برد له خطوط دقاق . قال ابو محمد (٣) (١٧٩ م) تعبيره (٤) ان يشتهر فاشتهر بالخير و العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة في سنة اثنتين و ستين و مائتين

(١) من د (٢) م « قبي » (٣) م « قلت » د « قال » فقط (٤) م « واسره » كذا .

يقول: كنت منذ سنين نحو عشرين سنة ربما خطر بيالى تقصير [ى وتقصير الناس - ١] فى الاعمال فى النوافل والحج والصيام والجهاد فكثير ذلك فى قلبى فرأيت ليلة فيما يرى النائم كأن آتيا اتانى فضرب يده (٢) بين كتفى فقال: قد اكثرت من العبادة، وأى عبادة افضل من الصلوات الخمس فى جماعة ؟ .

باب ما ذكر

من بد ومكاشفة ابى زرعة لأهل الرأى
واظهار السنن ومقاسات اذى القوم

(٩٩٤) حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال [لى - ٢]

ابو جعفر الجمال: ما لهم - يعنى اصحاب الرأى - سواك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: ما رغبت قط فى سكنى الرى وما كاشفت القوم وانا اريد مزاحمتهم فى دنيا ولا مال ولا فى ضيعة وقلت فى نفسى انا لست براغب فى شىء من هذا فأقاسى اظهار السنن فان كان كون خرجت وهربت الى طرسوس .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لى السرى بن معاذ: لو أنى قبلت لأعطيت مائة الف درهم قبل الليل فىك وفى ابن مسلم من غير أن احبسكم ولا اضربكم اكثر من ان امنعكم من التحديث (٤) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول - وقلت له انهم كانوا يقولون ان رجلا بصريا يحمل اليك الكلام الذى ترويه فى ابن مقاتل - فقال: يفرغ ابن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة الى قرب المغرب وأرد عليه من الغد بكرة، من وضع لى ؟ وددت انى كنت ارى فى

(١) سقط من م (٢) م « يديه » (٣) من م (٤) « الحديث » .

[ذلك - ١] الوقت الذي دفع الى ماروى في مجلسه [رجلا - ١] .

باب ما ذكر

من زهد ابي زرعة وظلف نفسه عن الدنيا

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول: لو كان لي صحة بدن على ما اريد كنت اتصدق بمالى كله واخرج الى طرسوس او الى ثعر من الثور و آكل من المباحات والزمها ، ثم قال: انى لألبس الثياب لى اذا نظر الى الناس لا يقولون قد (١٨٠ م) ترك ابوزرعة الدنيا ولبس الثياب الدون، وانى لا كل ما يقدم الى من الطيبات والحلواء لى لا يقول الناس (٢) ان ابا زرعة لا يأكل الطيبات لزهده ، وانى لا كل الشىء الطيب وما مجراه عندى وجرى غيره من الادم الا واحد، وألبس الثياب الجياد (٣) ودونه من الثياب عندى واحد ، لأن جميعا يعملان عملا واحدا، ومن احب ان يسلم من لبسه الثياب يلبسه لستر عورته فانه اذا نوى هذا ولم ينو غيره سلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول: كنت فيما مضى وانا صحيح وربما اخذتنى الحمى فاضعف واجد لذلك ألما، وانا اليوم ربما حممت وربما لم احم فلا اجد لشىء . بما انا فيه ألما، اظن فى نفسى انه كذا ينبغى ان يكون .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول: اعلم ان عمى اسماعيل طبخ قدرا بقرية روده وبوسته مغنى فقال لى ألق فيه شيئا من الملح فأخذت كفا من الملح وألقيت فيه فصار القدر كله مرا ولم يذق احد منا منه، فقيل لى: لم القيت كثرة هذا الملح فى هذا؟ فقلت لهم لم توقتوا

(١) من م (٢) د « لى لا يقال » (٣) م « الجيدة » .

لى فيه شيئاً ولم ادر كم التى فيها. قال ابو زرعة دخلت مرة البيت فنظرت فاذا قنينة فيها دهن شيرج فنظرت اليه فظننت انه فقاع فأخذت القدح فصببت منه حتى قيل لى : هذا دهن ، فنظرت فاذا هو دهن (١) .

[ابو حاتم الرازي]

و من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة

من اهل الرى ابى [ابو حاتم-٢] رحمه الله

باب ما ذكر

من معرفة ابى رحمه الله بصحة

الحديث وسقيمه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول جاءنى رجل من جلة اصحاب الرأى من اهل الفهم منهم ومعه دفتر فعرضه على فقلت فى بعضها : هذا حديث خطأ قد دخل لصاحبه حديث فى حديث ، وقلت فى بعضه : هذا حديث باطل ، وقلت فى بعضه : هذا (١٨٣ م) حديث منكر ، وقلت فى بعضه : هذا حديث كذب ، وسائر ذلك احاديث صحاح . فقال لى : من اين علمت أن هذا خطأ ، وان هذا باطل ، وأن هذا كذب ؟ اخبرك راوى هذا الكتاب بأنى غلطت وانى كذبت فى حديث كذا ؟ فقلت : لا ، ما ادرى هذا الجزء من رواية من هو ؟ غير أنى اعلم ان هذا خطأ ،

(١) قدم فى م هنا « ما ذكر فى مدح ابى زرعة رحمه الله لبعض اهل الادب القصيدين الرائية والعينية الآيتين آخر هذا الكتاب - التقدمة -

وبسبب ذلك اضطربت ارقام صفحات م كما سترى (٢) من د .

وان هذا الحديث باطل، وان هذا الحديث كذب، فقال تدعى الغيب؟ قال ﴿٩٦ك﴾ قلت: ما هذا ادعاء الغيب (١): قال فما الدليل على ما تقول؟ قلت: سئل عما قلت من يحسن مثل ما احسن، فان اتفقنا علمت اننا لم نجازف ولم نقله الا بفهم. قال: من هو الذي يحسن مثل ما تحسن؟ قلت: ابوزرعة، قال: ويقول ابوزرعة مثل ما قلت؟ قلت: نعم، قال: هذا عجب، فأخذ فكتب في كاغذ الفاظي في تلك الاحاديث ثم رجع الى وقد كتب الفاظ ما تكلم به ابوزرعة في تلك الاحاديث، فما قلت انه باطل قال ابوزرعة: هو كذب، قلت: الكذب والباطل واحد، وما قلت انه كذب قال ابوزرعة: هو باطل، وما قلت انه منكر قال: هو منكر، كما قلت، وما قلت انه صحاح قال ابوزرعة: [هو - ٢] صحاح: فقال: ما اعجب هذا، تفقنان من غير مواطاة فيما بينكما، فقلت فقد ذلك اننا لم نجازف وانما قلناه بعلم ومعرفة قد اوتينا، والدليل على صحة ما نقوله بان ديناراً نهرجا يحمل الى الناقد فيقول: هذا دينار نهرج، ويقول لدينار: هو جيد، فان قيل له من اين قلت ان هذا نهرج؟ هل كنت حاضرا حين بهرج هذا الدينار؟ قال: لا، فان قيل له: فأخبرك ﴿٩٥د﴾ الرجل الذي بهرجه اني بهرجت هذا الدينار؟ قال: لا، قيل فمن اين قلت ان هذا نهرج؟ قال: علما رزقت، وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك، قلت [له - ٣] فتحمل فص يا قوت الى واحد من البصراء من الجوهرين فيقول: هذا زجاج، ويقول لمثله: ﴿١٨٤م﴾ هذا يا قوت، فان قيل له: من اين علمت ان هذا زجاج وان هذا يا قوت؟ هل حضرت الموضع الذي صنع فيه هذا الزجاج؟

(١) م «غيب» (٢) من م (٣) ليس في (٤) من د.

قال : لا ، قيل له : فهل اعلمك الذي صاغه بأنه صاغ هذا زجاجا ؟
 قال : لا ، قال : فمن اين علمت ؟ قال : هذا علم رزقت ؛ وكذلك نحن
 رزقنا علما لا يتهاى لنا ان نخبرك كيف علمنا بان هذا الحديث كذب
 وهذا حديث منكر الالبما نعرفه . [قال ابو محمد تعرف جودة الدينار
 بالقياس الى غيره فان تخلف عنه في الحرمة والصفاء علم انه مغشوش ،
 ويعلم جنس الجوهر بالقياس الى غيره فان خالفه في الماء والصلابة
 علم انه زجاج ، ويقاس صحة الحديث بعدالة ناقله ، وان يكون كلاما
 يصلح ان يكون من كلام النبوة ، ويعلم سقمه وانكاره بتفرد من لم
 تصح عدالته بروايته والله اعلم - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج بحديث زياد بن الحسن بن
 فرات القزاز نحو اربعين حديثا -

حدثنا عبد الرحمن قال فسمعت ابي يقول : سبعة عشر حديثا من
 هذا خطأ و غلط ، من ذلك حديث [قد - ٢] حدثنا به ابوسعيد الاشج
 عن زياد بن الحسن بن فرات [القزاز - ١] عن ابيه عن جده عن عدى
 ابن عدى الكندى ، وحديث آخر عن زياد بن الحسن عن ابيه عن
 جده عن التميمي عن ابن عباس ؛ ومن ذلك زياد بن الحسن عن ابيه عن
 اسحاق عن الحارث عن علي - ثلاثة احاديث . [ومن ذلك زياد
 ابن الحسن عن ابيه عن جده عن الشعبي . ومن ذلك زياد بن الحسن
 عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن الاسود . ومن ذلك عن ابيه
 عن جده عن ابي الاحوص . ومن ذلك عن ابيه عن جده - ٣] عن
 عمرو بن ميمون وعمرو بن شراحيل (٤) . ومن ذلك عن ابيه عن

(١) ليس في م (٢) ليس في د (٣) من م (٤) م « شرح حبل » .

جده [عن ابى مسرة . ومن ذلك عن ابيه عن جده عن الاسود بن يزيد . ومن ذلك عن ابيه عن جده - ١] عن الضحاك بن مزاحم . ومن ذلك عن ابيه عن جده [عن ابراهيم بن يزيد وعلقمة . ومن ذلك عن ابيه عن جده عن ناجية بن كعب . ومن ذلك عن ابيه عن جده - ٢] عن الاسود بن هلال . ومن ذلك عن ابيه عن جده عن هبيرة ابن يريم .

حدثنا عبد الرحمن قال (٣) سمعت أبى رحمه الله يقول : كل هذه الاحاديث ليست من حديث فرات القزاز ، لم يرو فرات عن هؤلاء المشيخة ، أما هذه احاديث ابى اسحاق الهمداني عن هؤلاء المشيخة ، ولا اعلم فرات القزاز روى عن احد منهم شيئا ولا ادر بهم (١٨٥ م) ، وقد سمع فرات القزاز من ابى الطفيل ومن سعيد بن جبير ومن ابى حازم سلمان الاشجعي ومن قيس ، فهذه الاحاديث عنهم صحيحة من حديث فرات القزاز . قلت (٤) فما قولك فى الحسن بن فرات ؟ قال : منكر الحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا من محمد بن عزيز الالى الجزء السادس من مشايخ عقيل فنظر أبى فى كتابى فأخذ القلم فعمل على اربعة وعشرين حديثا خمسة عشر حديثا منها متصلة بعضها ببعض و تسعة احاديث فى آخر الجزء متصلة فسمعتة يقول : ليست هذه الاحاديث من حديث عقيل عن هؤلاء المشيخة ، أما ذلك من حديث محمد بن اسحاق عن هؤلاء المشيخة ، ونظر الى احاديث عن عقيل عن الزهرى ، وعقيل عن يحيى بن ابى كثير ، وعقيل عن عمرو بن شعيب ومكحول ، وعقيل

(١) من د (٢) سقط من ك (٣) م «قال ابو محمد» (٤) فى دوم «قال ابو محمد» .

عن اسلمة بن زيد الليثي فقال : هذه الإحاديث كلها من حديث الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير ، و الاوزاعي عن نافع ، و الاوزاعي عن (٩٧ ك)
سامة بن زيد ، و الاوزاعي عن مكحول ، و ان عقيل لم يسمع من هؤلاء
لمشيخة هذه الاحاديث .

حدثنا عبد الرحمن قال و حضرت احمد بن سنان و قد حدثنا عن
يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة (١) عن أبي بردة
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عطس فقيل له
برحمك الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يهديكم الله ويصلح بالكم -
فقال ابي لاحمد بن سنان : انما هو عن ابي حمزة عن ابي بردة ، فأبي
ان يقبل ، ثم صار ابي الى محمد بن عباد فساله ان يخرج له حديث يزيد
[ابن هارون - ٢] عن حماد بن سلمة [فأخرج كتابه - ٣] فاذا هو حماد
ابن سلمة عن ابي حمزة - كما قال ابي ، فكتبنا عن ابن عباد هذا الحديث
ثم اخبر ابي ابني احمد (٤) بن سنان بانه وجد في كتاب ابن عباد عن
يزيد عن حماد بن سلمة عن ابي حمزة (١٨٦ م) - كما قال ابي ، فتحيرا
و قالوا : ننظر في الاصل ، فلما كان الغد حملوا الى ابي اصل احمد بن
سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ابي حمزة معجما على
الحاء و الزاي كما قال ابي ، و قالوا : وقع الغلط في التحويل ، فحدثنا
احمد بن سنان من الرأس عن يزيد عن حماد بن سلمة عن ابي حمزة
عن ابي [بردة عن ابي - ٣] موسى - كما قال ابي ، و اعتذروا من ذلك .
حدثنا عبد الرحمن قال (٥) حضرت ابي رحمه الله و حضره عبد الرحمن

(١) م « عن ابي حمزة » وهو خطأ هنا تدبر السياق (٢) من ك (٣) سقط من ك

(٤) م « ثم اخبر ابي محمد بن احمد » كذا (٥) د « قال ابو محمد » .

ابن خراش البغدادي فجرى بينهما ذكر حديث انس [بن مالك - ١]
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكوثر فقال : هو نهر اعطانيه
الله عزوجل في الجنة ايض من اللبن واحلى من العسل - الحديث ،
فقال ابى : رواه ابو اويس [عن الزهري عن اخيه (٢) عبد الله بن مسلم
عن انس ، فقال عبد الرحمن بن خراش : ليس فيه الزهري انما يرويه
ابو اويس عن ابن اخى الزهري عن ابيه عن انس ، فقال ابى روى
ابو اويس - ٣] عن كليهما هذا الحديث ، روى (٩٦ د) عن الزهري
عن عبد الله بن مسلم عن انس ، وعن ابن اخى الزهري عن ابيه عن
انس حدثنا به احمد بن صالح عن اسماعيل بن (٤) [ابى - ٣] اويس
عن الزهري عن اخيه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن ابيه
عن ابن اخى الزهري عن انس . ثم قال لى يا عبد الرحمن أخرج حديث
احمد بن صالح ما سمعناه (٥) با نظا كية ، فأخرجت الكتاب فأملى على
الناس الحديثين جميعا عن احمد بن صالح عن اسماعيل بن ابى اويس
عن ابيه كما حكاها ، وقال : ما نظرت في هذا منذ يوم سمعت من احمد بن
صالح ، فحمل الناس على عبد الرحمن (٦) بن خراش فجعلوا يوبخونه
فاستغفر الله عزوجل من ساءته . قال ابو محمد ثم قضى لى الخروج الى
الحج فسمعت هذين الحديثين بهمذان حدثنا بهما حمويه بن ابرك قال
نا اسماعيل بن ابى اويس قال حدثنى ابى قال ابن شهاب ان اخاه
عبد الله (١٨٧ م) اخبره ان انس بن مالك اخبره ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الكوثر ؟ فذكر الحديث -

(١) من د (٢) م « ابيه » خطأ (٣) سقط من ك (٤) م « عن » خطأ (٥) م « ما

سمعنا منه » (٦) م « على احمد » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا حويه نا ابن ابى اويس قال حدثني ابى عن
ابن اخى الزهرى محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم - مثله سواء .

باب ما ذكر

من علم ابى رحمه الله وفقهه و معرفته

بناقله الآثار (١)

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن العباس مولى بنى هاشم
او غيره قال حضرت محمد بن حميد و جاءه رجل يستفتيه فى مسألة
فقال صرالى ابى حاتم محمد بن ادريس فسله عنه . قال ابو محمد وكان فى
ذلك الوقت مشايخ متوافرون مثل ابراهيم بن موسى و محمد بن مهران
الجمال و ابى حصين بن يحيى بن سليمان و ابى زرعة و غيرهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول قلت على باب
ابى الوليد الطيالسى : من اغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم اسمع
به فله على درهم يتصدق به - وقد حضر على باب ابى الوليد خلق
من الخلق ابوزرعة فمن دونه ، واما كان مرادى ان يلقى على ما لم اسمع
به فيقولون هو عند فلان فأذهب فأسمع ، و كان مرادى ان استخرج
منهم ما ليس عندى ، فما تها لأحد منهم ان يغرب على حديثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى [يقول : تعجبت من غفلة ابى
نعيم الفضل بن دكين حيث جعل يزيد بن خصيفة فى الكوفيين و هو
مدنى ، و ادخل عمرو بن يحيى المازنى فى الكوفيين و هو مدنى ، و جعل

عثمان البتي في الكوفيين وهو بصرى. سمعت ابي - ١ [يقول جرى بيني وبين ابي زرعة يوما تميز الحديث ومعرفة جعل يذكر احاديث [ويذكر - ٢] عللها، وكذلك كنت اذكر احاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ، فقال لي يا ابا حاتم قل من يفهم هذا، ما اعز هذا، اذ ارفعت هذا من واحد واثنين فما اقل من تجد من يحسن هذا، وربما اشك في شيء او يتخالفني شيء في حديث فالي ان التقي معك لا اجد من يشفيني منه. قال ابي وكذلك (١٨٨ م) كان امرى. [قال ابو محمد - ٢] قلت لابي: محمد بن مسلم؟ قال يحفظ اشياء عن محدثين يؤديها، ليس معرفته (٣) للحديث غريزة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي وجرى عنده معرفة الحديث فقال ابو عبد الله الذي يحدث عنه محمد بن جابر والذي يحدث عن سعيد ابن جبير (٩٨ ك) وعن مصعب بن سعد وعن زاذان هو مسلم الجهي، ومسلم البطين ايضا يكنى ابا عبد الله، غير انه لا يحتمل ان يكون مسلم الملائقي (٤) يحدث عن مصعب بن سعد وعن زاذان. ثم قال: ذهب الذي كان يحسن هذا، يعني ابازرعة، وما بقي بمصر ولا بالعراق احد يحسن [هذا - ٢] . قلت: محمد بن مسلم؟ قال: يفهم طرفا منه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول - وقيل له ان عبد الجبار ابن العلاء روى عن مروان الفزاري عن ابن ابي ذئب، فقال ابي: قد نظرت في حديث مروان بالشام الكثير فما رأيت عن ابن ابي ذئب اصلا. فقال له ابو يحيى (٥) الزعفراني: انكر علي ابو زرعة كما انكرت

(١) سقط من ك (٢) من م (٣) م « احسن معرفة » كذا (٤) اعله « الذي »

(٥) م « ابوبكر » كذا .

شمملت اليه كتابي واريته فجعل يتعجب . قال ابو محمد اتفقا في الانكار
على عبد الجبار بن العلاء روايته عن مروان عن ابن ابي ذئب من غير
تواطؤ لمعرفة بهذا الشأن .

ما ذكر من حفظ ابي رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : كان محمد بن يزيد الاسفاطي
يحفظ التفسير وولع به وكان يلتقي علي وعلى ابي زرعة [التفسير - ١]
فاذا ذكرت به شيء لا يحفظه كان يقول يا بني افدني .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : كان محمد بن يزيد الاسفاطي
يحفظ التفسير فقال لنا يوما ما تحفظون في قول الله عزوجل (فنقبوا
في البلاد) ؟ فبقي اصحاب الحديث ينظر بعضهم الى بعض فقلت انا حدثنا
ابوصالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله عزوجل (فنقبوا في البلاد) قال : ضربوا في البلاد . فاستحسن .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت موسى بن اسحاق يقول لي : ما رأيت
احفظ من ابيك رحمه الله . وقد رأى احمد بن حنبل ويحيى بن معين
وابا بكر بن ابي شيبة وابن نمير وغيرهم ، فقلت له (٩٧ د) رأيت
ابا زرعة ؟ (١٨٩ م) فقال : لا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول غضب ابو الوليد يوما
فقال : لا يسألني اليوم احد الا من حفظه ، فدنا (٢) اليه رجل فقال
كيف حديث كذا ؟ فجعل يلجلج ، فقال : قم ، فاقامه ، ثم دنا آخر
فقال كيف حديث كذا ؟ فجعل ايضا يلجلج ، فقال : قم ، فلما كان الثالث
او الرابع دنوت انا فقلت : كيف حديث ابي مسعود البدرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال : ان المؤمن اذا انفق على زوجته وهو يحتسب فهو صدقة ؟ فقال : حدثنا شعبة (١) عن عدى بن ثابت فقال له شعبة قال ابنا عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد فقال الانصارى (٢) عن ابى مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قلت له : حديث سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا [السلاح - ٢] فقال : حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة (٤) عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - فحدثني به . فلم ازل اذكر [له - ٢] حديثا بعد حديث حتى بلغ عشرة احاديث فقال : هات ، وذكرت له حديثا آخر فقال : حسبك . فظن انى تحفظت عشرة احاديث ، فلما زدت على عشرة قال : حسبك ، ثم دنا ابو زرعة فجعل يسأله حتى بلغ عشرة فلما زاد على عشرة احاديث قال : حسبك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قدم محمد بن يحيى النيسابورى الرى فالقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهرى فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث ز سائر ذلك لم يكن عنده ولم يعرفها .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال لى هشام بن عمار : أى شىء تحفظ عن الاذواء ؟ قلت له : ذو الاصابع ، وذو الجوشن ، وذو الزوائد ، وذو اليدين ، وذو اللحية الكلبى (٥) وعددت له ستة

(١) م « سعيد » كذا (٢) كذا والحديث فى صحيح البخارى اول كتاب النفقات عن آدم عن شعبة « عن عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى عن ابى مسعود الانصارى - فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق . . . ونحوه فى مسند احمد (٤/١٢٠) عن عفان عن شعبة (٣) من م (٤) لك « مسلبة » خطأ (٥) كذا وقع فى الاصول ، و يأتى فى ترجمة ذى اللحية من باب الذال « الكلابى » وهو المعروف .

فضحك وقال: حفظنا نحن ثلاثة وزدتنا انت ثلاثة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كنت عند والينا ابراهيم ابن معروف وحضر محمد بن مسلم فقال : يا ابا حاتم ويا ابا عبد الله لو تذاكرتما فكنت اسمع مذاكرتكما، فقلت لا تتهيا المذاكرة ما لم يجر شيء (١٩٠ م) فقال انا اجره، قد حجب الى الصدقة فما تحفظون فيه؟ فقال محمد بن مسلم حدثنا محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن ابي قيس عن سماك عن عباد بن حبيس عن عدى بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - فجعل يقص ، فقلت : لم يسألك الامير عن اسلام عدى بن حاتم ، فقال : صدق انما سألتك عن فضل الصدقة ، فقال : حدثنا ابو نعيم ناسفيان عن عبد الله بن عيسى عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وان الرجل - وذكر الحديث ، فقلت : ليس اسناده كما ذكرت ، (١٩٩ ك) قال لم ؟ قلت ليس هو سالم بن ابي الجعد ، فقال هو عبيد بن ابي الجعد ، قلت : ولا [هو - ١] عبيد ، فقال من هو ؟ وجعل يكرر سالم بن ابي الجعد عبيد بن ابي الجعد فكرر من من فقال الامير لا تخبره فسكت ساعة فجعل يجهد أن يقع عليه فلم يقع عليه فقال الامير اخبره الآن قلت عبد الله ابن ابي الجعد عن ثوبان ، قال صدقت هو عبد الله بن ابي الجعد .

ما ذكر من رحلة ابي في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اول سنة خرجت في طلب الحديث اقلت سبع سنين احصيت ما مشيت على قدمي زيادة على الف فرسخ : لم ازل احصى حتى لما زاد على الف فرسخ تركته ، ما كنت سرت انامن

الكوفة الى بغداد فما لا احصى كم مرة ومن مكة الى المدينة مرات كثيرة
 وخرجت من البحرين من (١) قرب مدينة صلا الى مصر ماشيا ومن مصر
 الى الرملة [ماشيا-٢] ومن الرملة الى بيت المقدس ومن الرملة الى عسقلان
 ومن الرملة الى طبرية ومن طبرية الى دمشق ومن دمشق الى حمص ومن
 حمص الى انطاكية ومن انطاكية الى طرسوس ثم رجعت من طرسوس الى
 حمص وكان يقي على شيء من حديث ابي اليان فسمعت ثم (١٩١م) خرجت
 من حمص الى ييسان ومن ييسان الى الرقة ومن الرقة ركبت الفرات الى
 بغداد، وخرجت قبل خروجي الى الشام من واسط الى النيل ومن النيل
 الى الكوفة، كل ذلك ماشيا كل هذا في سفرى الاول وانا ابن
 عشرين سنة اجول سبع سنين، خرجت من الرى سنة ثلاث عشرة
 ومائتين قدمنا الكوفة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة والمقرىء
 حى بمكة وجاءنا نعيه ونحن بالكوفة ورجعت سنة احدى وعشرين
 ومائتين، وخرجت المرة الثانية سنة اثنتين واربعين ورجعت سنة خمس
 واربعين اقلت ثلاث سنين وقدمت طرسوس سنة سبع (٢) عشرة
 او ثمانى عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب وكنت [تنظر-٤] الى
 الحسن كأنه محدث احمر الرأس واللحية عليه قلنسوة حبرة وكنت اشبهه
 بسنيد بن داود وربما رأيت الوالى فاطن انه سنيد وربما اجتمعا فلا
 اميز بينهما وفي هذه السنة فتحت لؤلؤة (٥) (٩٨د) وانا بطرسوس .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول حججت سنة الاولى (٦)

(١) كذا فى ك و فى م « من البحر من » (٢) ليس فى م (٣) ك و د « تسع »
 كذا (٤) من م (٥) فتحت لؤلؤة سنة ٢١٧ الطبرى (٣/ ١١٠٩) كرنكو
 (٦) يريد سنة الحججة الاولى .

سنة خمس عشرة ومائتين، والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين، والثالثة سنة اثنتين واربعين، والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبدالرحمن ابني .

[باب - ١] ما ذكر

من جلالته ابى عند اهل العلم وغيرهم

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول سألتى احمد بن حنبل عن مشايخ الرى قلت: ابراهيم بن موسى وهو فى عافية، قال كيف تركتم ابا زياد؟ كان رفيق بالبصرة عند معتمر بن سليمان، قلنا: هو فى عافية، وسألنى عن ابن حميد .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول اتيت محمد بن المصنفى الخصى يوماً فقال لى: قد كتبت جزءاً من حديثك فحدثنى به، فقلت: انما جئنا لنسمع منك، فلم يدعنى حتى قرأت عليه .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول كنا اذا اجتمعنا عند محدث انا و ابو زرعة كنت اتولى الانتخاب وكنت، اذا كتبت حديثاً عن ثقة لم اعده وكنت (١٩٢م) اكتب ما ليس عندى، وكان ابو زرعة اذا انتخب يكثر الكتابة، كان اذا رأى حديثاً جيداً قد كتبه عن غيره اعاده .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول كلنى دحيم فى حديث اهل طبرية وقد [كانوا - ١] سألتونى التحديث فابيت عليهم وقلت بلدة يكون فيها مثل ابى سعيد دحيم القاضى احدث انا؟ فكلمنى دحيم فقال ان هذه بلدة نائية عن جادة الطريق فقل من يقدم عليهم، فحدثهم .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول اتينا مالك بن سعد ابن عم

روح بن عبادة بالبصرة فقلنا أخرج الينا من حديثك، فكان يخرج الجزئين والثلاثة، قلنا له أخرج الينا ملء جوالق كتبنا حتى ننظر فيها، فأخرج الينا الشيخ جوالق ملاء كتب (١) في (٢) ظهره فوضع بين ايدينا فكتبنا منها حديثا كثيرا ثم اخذت عنه مقدار عشرين جزءا من مصنفات روح وغيره فقلت أحمل وأنظر فيه؟ قال احمل، وأعدك في وقت اجيئك الى منزلك فأحدثك ثم، فوعده ليوم يحىء فكان حدث سبب وبكرت الى شيخ وجاء الشيخ فقعده ينتظرنا فلم يزل ينتظرنا الى قريب من وقت الظهر فجئنا نحن في ذلك الوقت فدفعنا اليه ما كان معنا مكتوبا فقرأ علينا.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كان سلمة بن شبيب قدم البصرة فكتبت بخطي عنه شيئا كثيرا فالتقيت [معه - ٣] فأعلمته اني كتبت من حديثه اشياء اريد أن اسمعها، فقال: انا اجيئك غدا فقضى اني بكرت على بندار ونسيت ميعاده فأنا عند بندار اذ قد اقبل (٤) ﴿١٠٠ك﴾ سلمة فقال له بندار: يا ابا عبد الرحمن كنانحن اولى ان نأتيك، فقال ليس اياك اتيت (٥) انما جئت بسبب ابي حاتم أقرأ عليه شيئا، قال ابي فتشورت بما قال في وجه الشيخ (٦) ثم قال ما تشاء؟ قلت ان شئت انتظرت حتى يفرغ بندار من القراءة، وان شئت مضيت حتى اجيئك الى المنزل، فقال: لا بل أنتظر حتى تفرغ من السماع، فلما فرغت من السماع ﴿١٩٣م﴾ دخلنا مسجدا فأخذ كتابي فقرأ كل شيء كان

(١) كذا في الاصول (٢) د « على » (٣) سقط من د (٤) د « إذ اقبل » م
 « إذ دخل » (٥) م « ليس انا كما اردت » (٦) م « فتبسمت بم قال قدما
 الشيخ » كذا.

معى فعددت ما قرأ على احدى عشرة ورقة بخطى دقيق .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول- وذكر ابن ابي عمر العدني
 فقال: كان من المصلين، اتيته فيما بين المغرب والعشاء فاذا هو [قائم-١]
 يصلى كأنه خشبة فلما رأني خفف وسلم فقال: ما حاجة ابي حاتم؟ قلت
 كذا وكذا . وقال ابي ايت احمد بن يحيى الصوفي لأسمع منه فاذا
 قد كتب جزءا من حديثي فقال: اقرأه علي، فقلت انما جئت لأسمع منك،
 فلم يدعني حتى قرأت عليه .

باب ما ذكر

من كثرة سماع ابي رحمه الله من العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال [لى - ٢] ابن
 نفيل كم كتبتم عنى؟ قلت: لاندري، قال حزرت ثلاثة عشر الفا واربعة
 عشر الفا وخمسة عشر الفا .

باب مالقي ابي من المقاساة فى طلب العلم من الشدة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول: بقيت بالبصرة فى سنة
 اربع عشرة و مائتين ثمانية اشهر وكان فى نفسى ان اقيم سنة فانقطع
 نفقى فجعلت ابيع ثياب بدنى سينا بعد شىء حتى بقيت بلا نفقة ومصيت
 اطوف مع صديق لى الى المشيخة (٢) وأسمع منهم الى المساء فانصرف
 رفيفى ورجعت الى بيت خال فجعلت اشرب الماء من الجوع ثم اصبحت
 من الغد وغدا على رفيفى فجعلت اطوف معه فى سماع الحديث على

(١) من د (٢) من م (٣) م « المسجد » خطأ .

جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على فقال مربنا الى المشايخ قلت انا ضعيف لا يمكنني قال ما ضعفك؟ قلت لا اکتك امرى قد مضى يومان ما طعمت فيها شيئا، فقال [١-لى] قد بقى معى دينار فانا اواسيك بنصفه ونجعل النصف الآخر فى الكراء نخرجنا من البصرة و قبضت منه (٩٩ د) النصف دينار .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: كنا فى البحر فاحتلبت فاصبحت واخبرت اصحابى به (٢) فقالوا لى اغمس (٣) نفسك فى البحر قلت انى لا احسن ان اسبح ، فقالوا انا نشد فيك جبلا و نعلقك من الماء، فشدوا فى جبلا (٤) و ارسلونى فى الماء و انا فى الهواء (٥١٩٤ م) اريد اسباغ (٥) الوضوء فلما توضأت قلت لهم ارسلونى قليلا فارسلونى فغمست نفسى فى الماء قلت ارفعونى فرفعونى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول لما خرجنا من المدينة من عند داود الجعفرى صرنا الى الجار و ركبنا البحر و كنا ثلاثة انفس - ابوزهير المرووذى (٦) شيخ ، و آخر نيسابورى فركبنا البحر و كانت الريح فى و جوهنا فبقينا فى البحر ثلاثة اشهر و ضاقت صدورنا و فنى ما كان معنا من الزاد [و بقيت بقية فخرجنا الى البر فجعلنا نمشى اياما على البر حتى فنى ما كان معنا من الزاد - ٧] و الماء فمشينا يوما [و ليلة - ٨] لم يأكل احد منا شيئا ولا شربنا و اليوم الثانى كمثل [و اليوم - ١] الثالث كل يوم نمشى الى الليل فاذا جاء المساء صلينا

(١) ليس فى د (٢) م « بذلك » (٣) م « الق » (٤) م « نشدك بجبل و ند اوك فى الماء فشدونى بجبل » (٥) ك « فى الهواء هوذا اسرع » د « فى الهواء اسرع » (٦) م « المروذى » (٧) سقط من ك (٨) من م .

والقينا بأنفسنا حيث كنا وقد ضعفت ابدانا من الجوع والعطش والعياء، فلما اصبحنا اليوم الثالث جعلنا نمشي على قدر طاقتنا فسقط الشيخ مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا انا وصاحبي النيسابوري قدر فرسخ او فرسخين فضعفت وسقطت مغشيا على ومضى صاحبي وتركني فلم يزل هو يمشي اذ بصر من بعيد قوما قد قربوا سفينتهم من البر ونزلوا على بئر موسى صلى الله عليه وسلم فلما عاينهم لوح بثوبه اليهم فجاءوه معهم الماء (١) في اداوة فسقوه واخذوا يده فقال لهم الحقوا رفيقين لي قد القوا بأنفسهم مغشيا عليهم فما شعرت الا برجل يصب الماء على وجهي ففتحت عيني فقلت اسقني فصب من الماء في ركوة او مشربة شيئا يسيرا فشربت ورجعت الى نفسي ولم يروني ذلك القدر فقلت اسقني فسقاني شيئا يسيرا وأخذ يدي فقلت: ورأى شيخ ملقى، قال قد ذهب الى ذلك جماعة، فأخذ يدي وانا امشي اجر رجلي ويسقيني شيئا بعد شيء حتى اذا بلغت الى عند سفينتهم واتوا برفيق الثالث الشيخ واحسنوا الينا اهل السفينة فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا، ثم كتبوا لنا كتابا الى مدينة يقال (١٩٥ م) لها راية الى واليههم وزودونا من الكعك والسويق [والماء - ٢] فلم نزل نمشي حتى نفذ ما كان معنا من الماء والسويق والكعك فجعلنا نمشي جياعا (١٠١ ك) عطاشا على شط البحر حتى وقفنا على سلحفاة قد رمى به البحر مثل التي من فعمدنا الى حجر كبير فضرنا على ظهر السلحفاة فانفلق ظهره واذا فيها مثل صفرة البيض فأخذنا من بعض الأصداف الملقى على شط البحر فجعلنا نفترق من ذلك الاصفر فتحسناه

(١) ك « ماء » (٢) ليس فم .

حتى سكن عنا الجوع والعطش، ثم مررنا وتحملنا حتى دخلنا [مدينة - ١] الراية واصلنا الكتاب الى عاملهم فأنزلنا في داره وأحسن الينا وكان يقدم الينا كل يوم القرع ويقول لخدمه هاتى لهم باليقطين المبارك فيقدم الينامن ذلك اليقطين مع [الحبز - ٢] اياما فقال واحد منا بالفارسيه: لاتدعو باللحم المشؤوم؟ وجعل يسمع الرجل صاحب الدار، فقال: انا احسن بالفارسيه فان جدتي كانت هروية فأتانا بعد ذلك باللحم، ثم خرجنا من هناك وزودنا الى ان بلغنا مصر .

باب ما ذكر

من بدء كتابه ابي رحمة الله الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كتبت الحديث سنة تسع ومائتين وانا ابن اربع عشرة سنة واختلفت تلك السنة الى المحدثين وكتبت عن عتاب بن زياد المروزي سنة عشر (٣) ومائتين قدم علينا من خراسان يريد الحج، وكتبت عن عبد الله بن عاصم سنة عشر او نحوها كتاب ابي عوانة وانا ابن خمس عشرة [سنة - ٤] بخطي، وكنت افيد الناس عن ابي عبد الرحمن المقرئ وانا بالرئ فيخرج الناس الى المقرئ فيسمعوا منه ويرجعوا وانا بالرئ، وكتبت عن بشر بن يزيد (٥) بن

(١) ليس في ك (٢) ليس في د (٣) هكذا في م و وقع في ك ود « سنة ست عشر » وهو خطأ فقد مر ما يعلم منه ان ابا حاتم خرج من الرئ سنة ثلاث عشرة ولم يرجع الا سنة احدى وعشرين، و اوضح من ذلك ان عتابا كما في ترجمته من تاريخ بغداد (١٢ / ٣١٤) حج سنة عشر ومات سنة اثني عشرة (٤) من م (٥) ياتي مثله في ترجمة بشر و وقع هنا في ك ود « بشر بن زيد »

ابي الازهر (١) سنة عشر ومائتين وانا ابن خمس عشرة و كان نزل
على سعيد بن زيرك (٢) فطلبوا مستمليا يستملي فلم يحضرم فأخذت
استملي لهم .

(١٩٦ م) باب ما ذكر

من كتابة ابي ما كان يقرأ المحدث من الحديث في وقت قراءته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول: كتبت (٣) عند عارم
وهو يقرأ: وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو يقرأ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال سعيد بن سليمان :
عندي عن هشيم (٤) عن منصور بن زاذان اربعائة حديث، فأتاه
الأعبر (٥) واصحاب الحديث فأملى علينا وجاء هارون المستملي الملقب
بالديك فكان يستملي ولا يرد على احد ويسرع الكتابة (٦) فترك
عامة اصحاب الحديث (١٠٠ د) الكتابة الا القليل وكنت اكتب انا .

(٧) [باب ما ظهر لابي

من سيد عمله عند وفاته

حضرت ابي رحمه الله و كان في النزاع وانا لا اعلم فسألته عن
عقبة بن عبد الغافر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم له حجة؟ فقال

(١) كذا في الاصول وراجع ترجمة بشر (٢) هكذا في م والاسم في ك ودمشقه
(٣) ك و د « كنت » خطأ (٤) م « تميم » (٥) كذا في ك و د و وقع في م
« الاعمش » ويمكن ان يكون الصواب « الاعين » والله اعلم (٦) م « سرعة
بالكتابة » (٧) هذا الباب بكاله من م فقط .

برأسه : لا ، فلم اقع منه فقلت : فهمت عنى : له صحبة ؟ قال : هو تابعى .
قلت فكان سيد عمله معرفة الحديث وناقلة الآثار فكان فى عمره
يقتبس منه ذلك فاراد الله ان يظهر عند وفاته ما كان عليه فى حياته - [١].

ما انشد فى ابى وابى زرعمة

رحمهما الله من الشعر

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال بعض الحكماء . هذه

الايات :

ليس فى الدين مراء ليس بالحق خفا
وعلى الحق لذى الفهم من النور هدى
ليس ذوالعرش بمعبود برأى وهوى
ان يكن هذا كذا فاذا ليس يرى
ديننا فى كل يوم رأى هذا ثم ذا
ليس ذوالآثار فى الدين وذو الرأى سوا
ليس تباع رسول الله قضا واقنفا
مثل من يتبع نعمان على رأى رأى
(١٩٧م) ولوان الدين رأى فيه اصبحنا سوا
ويهود ونصارى فيه كانوا شركا
ولقد قال بنصح جاء فيما عنه جا
عامر الشعبي قولاً كان فيه ما كنى
بل على ما كان رأيا فكفا كم منه ذا
انما الدين اتباع لا ابتداء وابتدا (٢)

(١) من م (٢) د « وهوى »

فليكن بأبي زرعة ذي العلم الرضا
 وآبي حاتم التابع قول المصطفى
 فهم أوعية العلم ليجوكم جبا
 من آحاد آث رسول الله عودا وبدا
 قد رواها ثقة عن ثقة عنه روى
 وتحاموا صاحب الخان فما يدرى بها
 من قعا قيع نعيان الذي كان طفا
 وعنا (١) في الأرض أفسا دا وظلها واعتدا (٢)

قال أبو محمد وانشدني أبو محمد الأيادي في آبي رضى الله عنه يرثيه.

أنفى مالك لا تجزعينا وعينى مالك لا تدمعينا
 أنفى مالك خواره كأنك فى [غمرة تعمهينا - ٢]
 أنفى مالك حيرانة بأذنك وقر فلا تسمعينا
 ألم تسمى لكسوف العلو فى شهر شعبان حقا مدينا (١)
 ألم تسمى خبر المرتضى آبي حاتم اعلم العالمينا؟
 ألم تسمى انه ميت وان الانام به مفجعونا
 امام الانام ثوى ملحدا فأعظم لمرزومة (٥) قدرزينا
 امام المشارق والمغربين ومابين ذلك اضحى رهينا
 (١٩٨ م) امام الانام خصصناه وعم الورى كلهم اجمعينا

(١) م «وعلا» (٢) بهامش م «استغفر الله مما كتبت يدي» (٣) سقط من د
 (٤) الكامة مطبوعة فى م وعليها ضبة وعله «ميينا» (٥) د «برزيئة» م
 «برزئه» كذا.

فى الارض بالشيخ عرس مقيم ومن فوقها ماتم المؤمنين
 فأضحت سعيدا بجمانه وصرنا بفقدانه قد شقينا
 فى ارض صرت به روضة فكوفى به برة تسعدينا
 ويارى كنت به جنة فخرت به قفرة ترحمينا
 لقد فازت الارض طوبى لها وصادفت الارض علقا ثمينا
 (١٠٢ك) مضى شيخنا المضرى الذى ثلينا به عصب الجاحدين
 مضى شيخنا الحنظلى الذى ايننا به الضيم ان نستكينا
 فى آل ادريس ماذا رزتم؟ ويا آل ادريس ماذا رزينا؟
 سلينا واياكم عزنا فقد عظم الرزه فيكم وينا
 دفتم به علم اسلافنا وآثار اشياخنا الصالحينا
 فن للسائل والواقعات وللشكلات اذا ما بلينا؟
 ومن ذا يميز أخبارنا؟ ومن ذا يرد على المارقينا؟
 دفنا ابازرعة اليوم لما دفنا ابن ادريس فى الهالكينا
 وسفيان ايضا دفنا به وشعبة ان كنتم تعقلونا
 وسفيان مكة والأصبحى بحر البحور اذا يذكرونا
 وحماد من بعد حمادنا وشيخ الشام شجا الكافرينا
 وليث بن سعد لهم تاسع وعبد الاله به يكملونا
 فكلا فقدنا بفقدانه وإنا الى ربنا راجعون
 شقينا بموت ابى حاتم شقاء طويلا وحرنا حزيننا
 فلا حملت بعده حرة ولا حمل البحر فيه سفينا

فيا عين فاستعبرى بعده وجودى بدمعك لا تبخلينا
 ويا نفس قولى لأهل الحديث تعالوا نبكى آبا المسلمينا
 ﴿١٩٩ م﴾ تعالوا نبكى على ربها بكا. الشكول مع الثاكلينا
 آيا لطف نفسى على شيخنا لقد كان للدين حصنا حصينا
 فيا أهل طرسوس نوحوا عليه ويا عين زربة لا تأخذلونا (١)
 وقل لزبطرة (٢) لا تأمنوا فقد جاء فى الكتب ما توعدونا
 لموت آبي حاتم فاحذروا وكونوا على وجل خائفينا
 ويا أهل مصيصة المنتضا ة سيف الشام على الكافرينا
 ويا ثغر مصر و ثغر الحجاز و ثغر العراق ألا تندبونا
 ويا ثغر سند الى كابل وزابل فاستيقظوا فاطنينا
 ويا أهل شاش الى بنكث ويا أهل خوارزم لا تأمنونا
 ويا أهل جرجان و يحالكم ويا أهل كلال ما تعقلونا (٣)
 ويا أهل قزوين ما غالكم وابهى ما ذا تروا ان يكونا
 فقدمات من كان ردها لكم وللخلق كلهم اجمعينا
 ويا حرمى ربنا والرسول ومن بهما اصبحوا فاطنينا
 هلبوا الى ماتمى كلسم جميعا ولا تحضروا الملحدينا
 فقد شتموا بالذى غالنا فلا بارك الله فى الشامينا
 ويا ايها الشامتون اقصروا فقد خلف الشيخ آبنا رصينا
 فى الابن منه عزاء لنا تقوم بنصرته ما بقينا

(١) ك ود «لا تأخذلونا» (٢) زبطرة من ثغور الروم كطرطوس وعين زربة
 والمصيصة ووقع فى ك «لابى بطرة» وفى د «ابنى قطرة» وفى م «د بطرة» وكل
 ذلك تحريف اوقع فيه غرابة الاسم (٣) م «ما تعقلونا».

فيارب اورد ابا حاتم حياض النبي مع الطيبينا
 آبي بكر [الخير- ١] صهر النبي و ثانيه في الغار اذ يهربونا
 وفاروقها عمر بعده وعثمان ذى النور في الواردينا
 ويعسوب امتنا فيهم آبي حسن سيد المتقيننا
 وطلحة من بعدهم والزيير وكل له الفضل في السابقينا
 ولاتس شىخي بنى زهرة وشيخ عدى به يحسبوننا
 (٢٠٠م) فذلك عشر كما جاءنا وصح لدينا عن السالفينا
 بحبهم دان من قبلنا ونحن لهم خلف تابعونا
 أيمشى على ظهرها اهلها وتحت الثرى جسد الصالحينا
 فسبحان من جعل الموت حتما (٢) وكل الى حتمه صائرنا

(٢) باب ما ذكر

في مدح آبي زرعفة لبعض اهل الادب

(١٠١د) اضاءت بلاد الرى نوراً واشرفت بذكر عيد الله فالله اكبر
 فشكرا لمن ابناه فينا وحمده على انه فينا التقى الخير
 لقد نور الرى العريضة عليه بدين رسول الله فالدين انور
 اذا غاب غاب العلم والحلم والتق (٤) وعند حضور القرن يبهى ويزهر
 تمنى جماعات الرجال وترتجى اراملها والكف بالجود تمطر
 فلو كان بالرئ العريضة كائن كمثل عيد الله يا قوم يشكر

(١) اضعفتها ليستقيم الوزن (٢) زاد في الاصول «لنا» ولاحاجة اليها مع اخلاها
 بالوزن (٣) وقع في م هذا الباب بقصيدته في آخر ترجمة آبي زرعفة كما تقدمت
 الاشارة اليه هناك (٤) م « والنهى » .

أنا بما انستا من فوائد وكنت ضيا ظلماتنا فهى مقمر
 (١٨١م) جانا بك الله العزيز بقدره وبصرنا ما لم نكن قبل نبصر
 قى حنبلى الرأى لا يتبع الهوى ولكنه من خشية الله يحذر
 يؤدى عن الآثار لا الرأى همه وعن سلف الاخير ما سيل يخبر
 وليس كمن يأتى لعنان دينه وحقه حماد يوما ومسعر
 فق صيغ من فقه بل الفقه صوغه مثال عيد الله ما فيه منكر
 ننى رجال ان يكونوا كمثلهم وقد شيتهم فى الرياسة اعصر
 وهيات ان يستدركوا فضل علمه ولومكثوا تسعين حولا وعمروا
 لكى يدركوه او تنال اكفهم مدى النجم من حيث استقل المغور
 (١٠٣ك) ابازرعة القمقام اصبحت بارزا على كل مرجىء بدينك تفخر
 ابوزرعة شيخ النهى بكاملها لك السبق اذ أنت الاغر المشهر
 فتعك الرحمن بالحلم والتقى وأبقاك مادام الدجاج (١) يقرقر
 فن يبلغ عنى اميرى طاهرا بأن عيد الله شاه مظاهر
 أقام منار الدين فينا بعلمه وليس كمن فى دينه يتنصر
 ايتك لا ادلى اليك بقربة سوى قربة الدين الذى هو اكثر
 فسبقك محمود وشكرك واجب وعلمك مبسوط وبجرك يزخر
 وابقاك ربى ما حيت بغبطة فأنت نقى العرض ليث غضنفر
 وقال الحوارى يرثى ابازرعة رحمة الله عليه

نقى النوم عن عينى وما زلت ساهرا اراعى نجوما فى السماء طوالعا

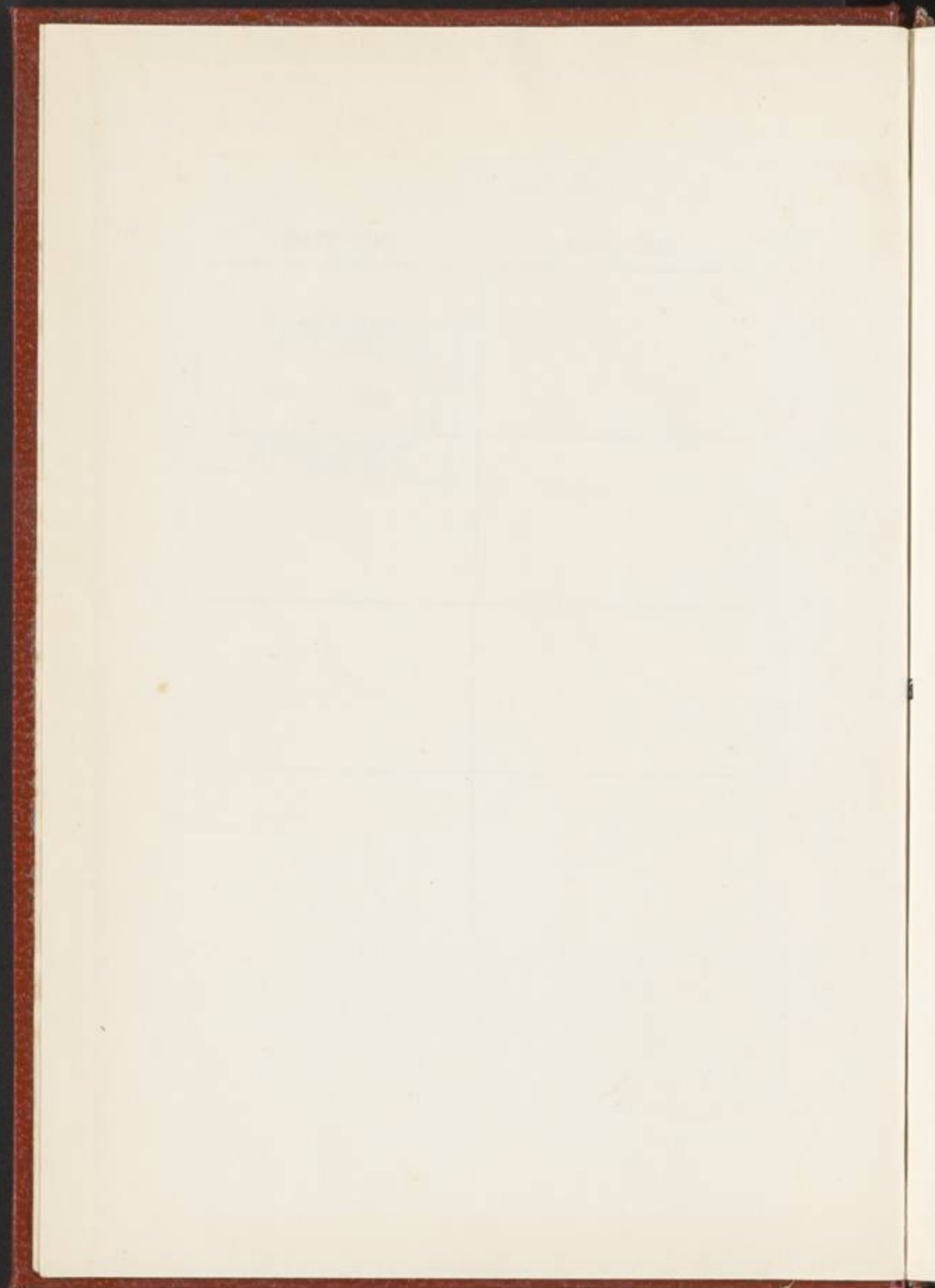
بفقدان جرمات بالرى فاضلا
 عيت عيد الخالق الجهيد الذى
 اقام لنا آثار احمد بارعا
 اقام لنا دين النبي محمد
 واتفق لنا التكديب والبطل حسة
 ورد على الضلال من كان ضائعا
 وكان اماما قدوة كان خاصعا
 (١٨٣ م) فكاد له قلبى يطير مفعجا
 وما زلت ذا شجوى وهم وعبرة
 ككلى كئيبا دامع العين فاجعا
 لقد مات محمودا سعيدا ولم نجد
 له خلفا فى المشرقين مطالعا
 كثل عبيد الله ذى الحلم فاضل
 ابى زرعه الغواص فى العلم شاسعا
 دفينا (١) كريمًا تحت رمس وبرزخ
 واورثنا غما الى الحشر فاطعا
 فبورك قبر انت فيه مغيب
 ولا زلت فى الجنات جذلان راتعا
 ابازرعة فجمت من كان عالما
 بموتك يا ذا العلم ببحرا وجامعا
 تركت اولى علم حيارى اذلة
 لموتك حتى الحشر فينا جوازعا
 ابازرعة ياخير من مات فاقدا
 فبعذك قدصرنا تقاسى القوارعا (٢)
 قفل لذوى زور ووافك وبلطل
 ومن كان امسى شامتا او مخادعا
 [تموت كشيخ العلم ابشر بلعنة
 فبما قريب غائف الموت جازعا - ٢]
 وتلحقه ذا حسرة وندامة
 اذا ماوردت الرمس بمجلان قامعا
 اذا ماوردت الحوض حوض نبينا
 واصحاب آثار تراهم كوارعا
 لدى حوضه طور ايزودون من عصى
 وابدع فى دين الاله البدائعا

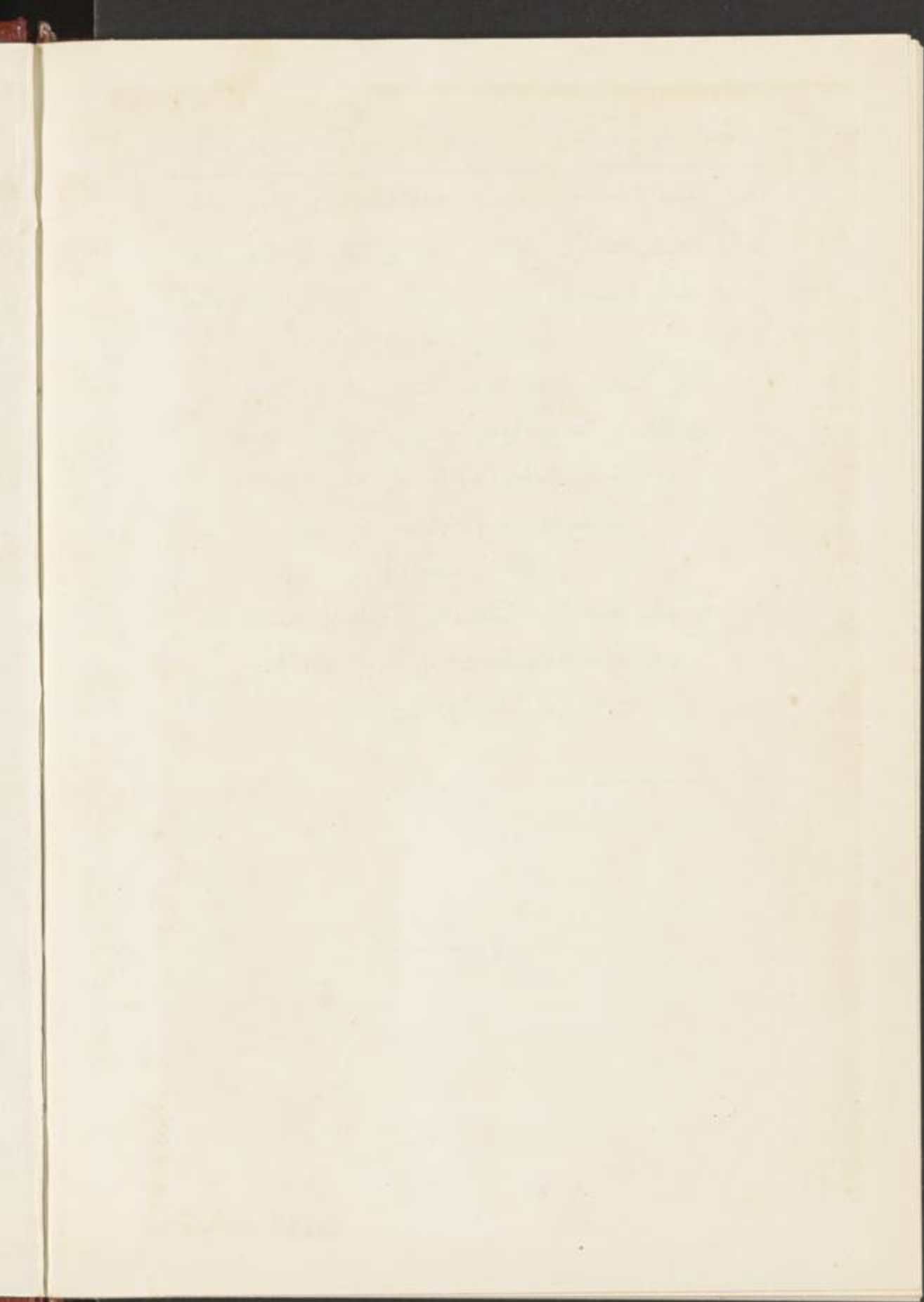
(١) م « دفنا » (٢) م « النوازعا » (٣) هذا البيت من م وهو كما ترى .

فصلى عليك الواحد الفرد مادعت حمامة ايك اوبرى النجم ساطعا
وصلى عليك الصالحون ملائك وكل نبي كان في الدهر شافعا
وصلى عليك الراسخون فواضل الى الحشر مثل الرمل اذ كنت خاشعا
(في آخر نسخة د)

آخر كتاب تقدمه المعرفة بكتاب الجرح والتعديل
من تاليف ابي محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي رحمه الله
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وكتب سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع وستمائة
(وفي آخر نسخة م)

تم كتاب تقدمه المعرفة لكتاب الجرح والتعديل بحمد الله
وعونه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين





DATE DUE

DATE DUE



